زاد القراء " إعزان "

في أخبار أسفي

وامزوضة

ومراكش الحمراء

المؤلف

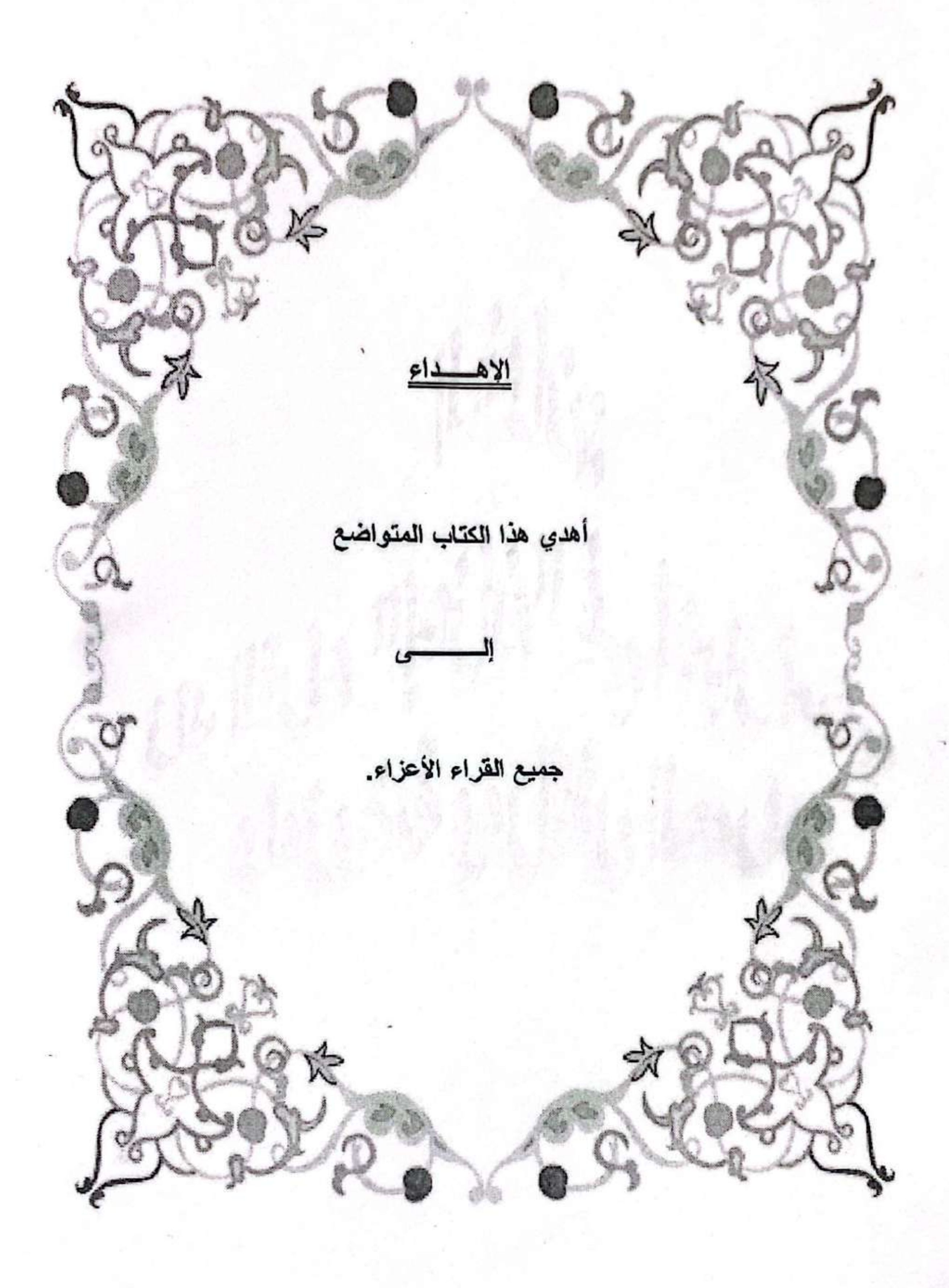
الطيب بن الحسن

جايت المزوضي

الإيداع القانوني رقم :
2011MO 2802

الخزانة

زاد القراء «إعلان» في أخبار أسفي والمزوضة ومراكش الحمراء



الإهـــداء

أهدي هذا الكتاب المتواضع

إلـــى

جميع القراء الأعزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين الحمد لله الذي تفرد بالبقاء ومن حكم على عباده بالموت والفناء وكتب لكل نفس أجلا وهو الذي بيده البسط والقبط وبقدرته يكون الحزن والفرح والمساءة والسرور عليه توكلت وبه استعنت سبحانه وتعالى والحمد لله بدأ وختاما وصلى الله على سيدنا محمد افهم الخلق منطقا وكلاما وعلى أله وصحبه أجمعين وجازك الله خيرا من كان لي في الدراسة شيخا ومعلما ومربيا.

وبعد يقول ابن خلدون "أعلم أن فن التاريخ عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية إذ يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء لما يرويه في أحوال الدين والدنيا).

وقال ابن الخطيب:

وبعد فالتاريخ والأخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستنصر انتصار كيف أتى القوم وكيف صاروا يجري على الحاضر حكم الغائب: فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لأهل الجهل ويقول الدكتور قاسم عبد قاسم في مقالاته إعادة قراءة التاريخ: إن الرغبة في معرفة الماضي طبيعة بشرية تكاد ترقى إلى الغريزة والتاريخ ممارسة ثقافية ذات خصوصية لارتباطها بالجماعة الإنسانية وعندما تنسى الجماعة الإنسانية ماضيها تصبح في اضعف حالتها".

وإن الشعوب مازالت تحرص على تلقين أبنائها تاريخ الأجداد والبلاد والعباد لأن ماضينا أو جزء منه هو الذي يشكل حاضرنا، القارئ الكريم: كسائر الناس أتتبع باهتمام البرامج التلفزية والإذاعية الجادة وخصوصا التاريخية منها والدينية

والثقافية والتراثية وغيرها وقد وجدت ضالتي في الإذاعة (الرباط- طنجة- فاس- مراكش- وجدة – أكادير...) ومع الموجة الجديدة من الإذاعات الخصوصية لا يفوتني منها كل ما هو مهم سواء باللغة العربية أو بلغة تاشلحيت وبكل صدق كنت أتابع باهتمام برنامج ناس الحومة التي كانت مهتمة تبثه إذاعة إم.ف.م أطلس (MFM ATLAS) من مراكش وذات ليلة كان الموضوع عن حومة باب دكالة فبدأ الضيوف يسردون أسماء الرجال القدماء وقبل نهاية البرنامج نبهتم السيدة المشرفة على البرنامج بأنهم نسوا شخصية هامة وكان جواب بعضهم كما يلي أنه ليس بمراكشي وهنا تدخلت السيدة مرة ثانية وذكرت حياة الأستاذ وشهرته والسنين التي قضاها في مراكش يتعلق الأمر بالمختار السوسي ومنذ تلك الليلة (2009) ساورتني فكرة البحث عن رجالات مراكش وخصوصا الوزراء الذين لهم علاقة بمراكش. لقد ذكر الأستاذ والعالم والقاضي سيدي عباس بن إبراهيم المراكشي السملالي التعارجي في عدة أجزاء من كتابه الإعلام عددا من الرجال وربما حتى النساء المشهورين الذين حلوا بمراكش واغمات وحتى اللذين قضوا فترة بهذه المدينة ولهذا ارتأيت أن اكتب عن الوزراء والشخصيات المراكشية سواء أهل البلد أو الذين قضوا بها بعض الوقت كطلبة أو موظفين وغيرهم ولن أدعي أن عملي سيرقى إلى ما كتبه الأستاذ التعارجي فشتان ما بين البحر والغدير، فكل من قضى بمراكش 40 يوما حسب المثل أصبح مراكشيا هذه هي الفكرة الأولى التي خامرتني في الأول ثم بعد ذلك خطر ببالي أن أتوسع في الموضوع متحدثا عن الرجال ووقائع وأحداث وأماكن ثم أضفت الى مراكش آسفي التي قضيت فيها سنوات وكذلك قبيلتي امزوضة وبعض الزوايا والمدارس العلمية والأماكن التي زرتها للتعريف بها وغير ذلك.

على كل حال سيبقى كل ما كتبت متواضعا وليسمح لي القارئ الكريم والقارئة الكريمة إن تطفلت على التأليف الذي ليس لي فيه براعة ولا دراية تجعلني من أهل هذه الفئة.

وان الرسالة الجوابية للأستاذ الدكتور عبد الهادي التازي أذكت فيها حماسا ورغبة في الكتابة فجزاه الله خيرا وسيطلع عليها القراء إن شاء الله.

وإذ اشكر كل من شجعني على الإقبال على هذا العمل المتواضع وكل من أمدني بكتاب أو معلومة أو إشارة. وكل العبارات لا تستطيع استيعاب امتناني لهم.

مراكش عبر العصور

شيدت مدينة مراكش في موقع صحراوي في سفح جبال الأطلس وتبعد عن المحيط الأطلسي "آسفي بـــ 155 كلم، إنها مدينة عظيمة بتاريخها وأمجادها وكان اسمها يطلق على المغرب الأقصى فيقال مثلا سلطان مراكش وأن آثار هذه المدينة كثيرة لاسيما أنها كانت مقرا للحكم في عهد المرابطين والموحدين واتخذها بعض الخلفاء السعديين وبعض سلاطين الدولة العلوية الشريفة عاصمة لهم وهكذا تسربت إليها الحضارة وأشرقت فيها شمس الحكمة والمعرفة حتى أصبحت مركزا للعلوم والفنون وشيدت بها المساجد والمعاهد الدينية والمدارس العلمية والمستشفيات والمصانع والسباتين وغيرها.

وقد قال عنها كاستون دفران GASTON DEVRNIN في كتابه مراكش مند التشييد الى سنة Marrakech Des Origine à 1912 " إن مراكش كانت في الواقع عاصمة السياسة والعلم والآداب والفن وكانت تتوفر على حضارة رائعة تضاهي في مظاهرها الفكرية والعمرانية حضارة بغداد عاصمة دولة بني العباس في أوج عظمتها إضافة إلى ازدهار مراكش بمختلف القصور والحدائق والجداول والعيون "[1]

(دفردان مدير ثانوية محمد الخامس بمراكش في عهد الحماية)، وحسب كتب التاريخ فإن يوسف بن تاشفين هو أول من خطط لهذه المدينة سنة 454هـــ، 1062 م. وسورها ابنه علي سنة 526 هـــ.

وقد ازدهرت مراكش في عهد الموحدين وخصوصا أيام يعقوب المنصور الذي شيد بها قصبته المشهورة : (قبور السعديين حاليا) ومسجدها الكبير واحدث به مقصورة عجيبة معدة لصلاة الخليفة إزاء المحراب وقد صنعت بحركة هندسية

---

[1] ـ كتاب لضالات مراكش عبر القرن العشرين للأستاذ إبراهيم الهلالي.

ترتفع لدخول الأمير وتنخفض لخروجه حتى قال فيها الأديب الشاعر أبو بكر المجيري شعرا رائعا. "يروي الكاتب أبو حسن عبد الملك بن عياش احد كتاب المنصور الموحدي قائلا: كانت لأبي يحيى أبي بكر بن مجير الشاعر المشهور وفادة على المنصور كل سنة فصادف في إحدى زياراته فراغ الأمير من بناء المقصورة التي بجامعه المتصل بقصره بحضرة مراكش وكانت قد وضعت على حركات هندسية وكان جميع من بباب المنصور من الكتاب والشعراء قد نظموا أشعارا انشدوه إياه في ذلك فلم يزيدوا على شكره وتجزيته فيما جدد من معالم الدين وآثارها ولم يكن فيهم من تصدى لوصف المقصورة حتى قدم بن مجير فانشد قصيدته التي أولها:

أعلمتني القي عصـا التسيـار *** في بلد ليس بدار قرار

واستمر إلى أن قال عن المقصورة:

طورا تكون بمن حوله محيطـة *** فكأنها سور من الأسوار

وتكون حينا عنهم مخبـوءة *** فكأنها سر من الأسرار

وكأنها علمت مقـادير الورى *** فتصرفت لهم على مقدار

فإذا أحست بالأمير يـزورها *** في قومه قامت إلى الزوار

يبدو فتبدو ثم تختفـي بعـده *** كتكون الهالات للأقمار .

فطرب المنصور لسماع هذه القصيدة وارتاح لاختراعها، فلعل المقصورات عرفت في عهد المرابطين لأن مسجدهم القديم الذي هدمه الموحدون وبنوا بجانبه مسجدهم الجديد اكتشفت معالمه بعد ذلك ومنها بجانب المحراب حفرية يظن أنها محل المقصورة الأوتوماتيكية المرابطية وقد وفق الشاعر في وصف المقصورة كما وفق في قصائد أخرى التي تصل إلى 9400 بيت وكان يقطن باشبيلية. وحينما وقف المنصور على قبر ابن حزم بالأندلس قال كل العلماء عيال على ابن حزم كما

أن الشعراء عيال على أبي بكر بن مجير وقد تحدث المقرئ في كتابه نفح الطيب عن هذه المقصورة فقال "وقد بطلت حركة المقصورة الآن وبقيت آثارها حسب ما شاهدته سنة 1040هـ واللہ يرث الأرض ومن عليها".[2]

انحطاط مراكش

أجمع المؤرخون والباحثون انه مع قيام دولة المرينيين الدين اتخذوا فاسا عاصمة لهم هدأت الحركة النشيطة بمراكش وبعد قيام دولة السعديين أعيد لهذه المدينة رونقها وبهجتها وزينتها وخصوصا في عهد احمد المنصور الذهبي الذي ازدهرت في عصره العلوم والصنائع العمرانية وما قصر البديع إلا شاهد إثبات على ذلك فقد كان غاية في الإتقان والإبداع ولكن لم تمهله صروف الدهر وحوادثه ودائما حسب المؤرخين والباحثين فبموت المنصور الذهبي اضمحلت الدولة وكثرت الفتن وتأثرت مراكش بذلك الى أن أغاثها الله على يد السلطان المصلح سيدي محمد بن عبد الله بن إسماعيل الذي ارجع لها مجدها وجعلها قاعدة لملكه وبقيت عاصمة للأشراف العلويين حقبة من الزمن.

محمد الصغير الافراني يصف قصر البديع

يقول الافراني " كان شروع السلطان المنصور الذهبي في بناء قصر البديع سنة 986هـ واتصل العمل بدون انقطاع إلى عام 1002 هـ وحشر له من مختلف الأصقاع خلقا كثيرا من الصناع ومهرة المهندسين مع إجراء الإحسان للأجراء وإغداق الصلاة على العارفين وأولادهم كي لا تتشوق نفوسهم وتتشعب أنظارهم أما مواد البناء من جبص وجير وغيرها فكانت تجمع من بلاد الروم ذلك أن المنصور كان يشتريه منهم بالسكر الذي كانت تنتجه المعامل يشوشاوه (شيشاوة حاليا) وتارودانت. وبناء القصر مربع الشكل في كل جهة منه قبة رائعة الهيئة

[2]- مجلة اللقاء سنة 1968 شهر 12.

واحتفت به منشآت أخرى من قبات وقصور وديار فعظم بذلك بناؤه وطالت مساحته ولاشك أن هذا القصر أحسن المباني وأعظم الصنائع يقصر عنه شعب بوّان وينسي ذكر غمدان ويبخس الزهراء والزاهرة ويزري بقباب الشام وأهرام القاهرة. وفيه من الرخام المجزع والمرمر الأبيض المفضض والأسود ما يحير الفكر ويدهش النظر وكل رخامة طلي رأسها بالذهب الذائب وعلى كل قبة كتب ما يناسبها مفاخرة على لسانها لمقابلتها ومن ذلك ما نقش على الخمسينية.

سموت وضوء البدر دوني والخطا *** وأصبح قرص الشمس في اذنى قرطا

وضعت من الإكليل تاجا لمفرقي *** ونيطت إلي الجوزاء في عنقي سمطا

ونقش في باب الرخام وهو من أبواب القصر

الحسن لفظ وهذا القصر معنـــاه *** يا اميلــح مــرآه وأبهـــاه

فهو البديع الذي راقت بدائعــه *** طابــق اســم فيه مسمـــاه

ومن غريب الإتقان أن عدد حروف لفظ البديع بحساب الجمل "117" وهذا القدر من السنين هو الذي بقي قصر البديع قائما من 1002 إلى 1119 تاريخ الخراب.

<u>ملحوظة</u>: سأتحدث إن شاء الله ضمن رجال مراكش عن الافراني.

السلطان سيدي محمد بن عبد الله

جل ما سأكتبه عن هذا السلطان مقتبس من كتاب سيدي محمد بن عبد الله الملك المصلح للأستاذ الحسن العبادي الصادر سنة 1986.

ولد السلطان محمد الثالث عام 1134 هـ فشب وترعرع يجلله المجد والعظمة وقد حج وهو صغير مع جدته العالمة الصوفية خناثة بنونة بنت بكار وهي المعلمة الأولى للأمير الصغير الذي أصبح شابا جلدا وعالما شجاعا. وما أن بلغ

من العمر 25 سنة حتى استخلفه والده على مراكش (وآخر خليفة للسلطان هو الأمير مولاي إدريس بن يوسف رحمه الله المتوفي سنة 1961).

وقد قال المؤرخ الضعيف الرباطي "وفد أهل مراكش على السلطان مولاي عبد الله وهو بالسراغنة في أحدى جولاته وطلبوا منه أن يخلف عليهم ولده سيدي محمد وذلك بمحضر كبراء قبائل الحوز فأجاب السلطان طلبهم وقال لهم هذا سيدي وسيدكم وهو الخليفة عليكم قدم مراكش عام 1158هـ) ويقول المؤرخ الناصري في كتابه الإستقصا "فكان هذا الاستخلاف أول إنغراس لشجرة الملك العلوي بمراكش واتخاذها كرسيا لهم".

وهكذا بدأ الأمير في استصلاح مدينة مراكش ومرسى آسفي فنشطت الحركة التجارية بسرعة فنمت الخيرات وعمت البركات وكان الأمير الشاب مبارك الناصية، وهاهي مراكش تعيش من جديد في المجد والعزة وأصبحت زاهية مزدهرة تغنى بها الشعراء وكتب عنها الأدباء.

كان مجلس سيدي محمد بن عبد الله يضم عددا من أهل العلم والأدب منهم : احمد الغزال، احمد الونان، محمد السكرج، السفير احمد بن عثمان، محمد بن الشاهد، سعيد الجزولي، محمد المكي الشاوي، المهدي الحكاك، عبد الله أبو الإمساك المراكشي، الطيب الكنار وقد سمي بهذا الاسم لعذوبة صوته، الطاهر بن عبد السلام السلاوي والمؤرخ أبو القاسم الزياني وغيرهم كثير...

بلا بن عزوز

أشار الدكتور الحسن العبادي في كتابه المذكور إلى ما يلي: قال سيدي محمد بن عبد الله وقد رفع إليه سيدي بلا بن عزوز المجدوب ليأمر بقتله: أنه من الأولياء وقال لمن شهد عليه بالزندقة: إني كنت صغيرا وكانت والدتي ترسلني مع أخي مولاي أحمد لزيارة الولي الصالح سيدي أحمد ابن الحبيب وترسل له هدية وتقول

لمرافقنا قل له يدعو لمولاي أحمد وكان يدعو لنا ويخصني بالدعاء الكثير وكنا نجد سيدي بلا بن عزوز جالسا على هويدرته مع سيدي أحمد بن الحبيب فلولا انه كان من الصالحين ما أجلسه معه".

وهكذا نجا سيدي بلا من الموت بإذن الله

من هو بلا بن عزوز

يقول عنه محمد بن عبد الله المسفوي ابن المؤقت في كتابه السعادة الأبدية الذي حققه مشكورين في جزأين الأستاذان الكريمان حسن جلاب وأحمد متفكر " ومنهم حكيم زمانه ووحيد عصره الجامع للفنون والمتوغل في أسرار الحكمة أبو محمد عبد الله بن عزوز القرشي الشاذلي المعروف عند العامة بسيد بلا بن عزوز وكان رضي الله عنه مفتوحا عليه في علمي الظاهر والباطن وكان رأسا في علم الأسماء وكتبه العجيبة تشهد على ذلك وكان ازهد الناس في وقته وأخشاهم لله وحرفته صناعة النعال وله مؤلفات عدة توفي رحمه الله مقتولا بداره ودفن بها بدرب الحمام بباب أيلان بمراكش".

بعض ما قيل عن مراكش

إن مراكش ينبع السر من حيطانها كما ينبع البقل من أرضها.

لم تزل مراكش من حيث أسست دار فقه وعلم وصلاح ودين وولاية وسر وهي قاعدة المغرب وقطرها ومركزها، ذكرها في كل مكان وزمان يطير خطابها في الملوك كثير محلها في النفوس أثير، بسيطة المساحة عظيمة المشاهد، جمعت بين عذوبة الماء واعتدال الهواء وطيب التربة وحسن الثمرة.

للمزيد مما قيل في مدينة مراكش راجع السعادة الأبدية التي أشرت إليها آنفا.

كما أشرت إلى ذلك في المقدمة ها أنا سأبدأ إن شاء الله بالوزراء المرتبطين بمراكش من حكومة 1955 إلى 2010.

الأستاذ محمد رضا الله المختار السوسي: هو الشيخ المختار السوسي بن الحاج علي الدرقاوي بن أحمد بن محمد الإلغي، ووالدته هي السيدة رقية بنت الفقيه محمد بلعربي الأدوزي العالم السوسي وكانت أول معلمة من نساء إِلْغْ، وكانت مهذبة للبنات في دار زوجها وواعظة للنساء.

ولد السوسي في صفر عام 1318هـ 1900م بقرية دُّ أُكَدِيْرْ بِإِلْغْ البعيدة عن تزنيت ب 84 كلم وأشير إلى أن إِلْغْ ليست هي إليغ الذي ذكرها الأستاذ في كتابه إليغ قديما وحديثا والتي شهدت أحداثا جساما في أيام السعديين وبداية دولة الأشراف العلويين.

أما والده فقد كان شيخا للزاوية الدرقاوية بإلغ وله مؤلفات بالعربية وبالشلحة أشهرها ترجمة مجموعة الأمير لمؤلف مصري إلى تَشْلْحِيْتْ.

تعلم الحاج المختار السوسي على يد والدته ووالده ثم على يد عدة شيوخ بسوس وفي عام 1336 هـ حل بالمدرسة العلمية بالسعيدات بأولاد ابي السباع بشيشاوة، وكان شيخها وأستاذها آنذاك هو سيدي عبد القادر بن العربي السباعي والتحق بعد ذلك بمراكش حيث تابع دراسته بجامعة ابن يوسف وكانت له مدرسة بالرميلة بباب دكالة.

وبعد اعتقاله أيام الحماية نفي إلى بلدته إِلْغْ ثم سجن مرة أخرى ونفي إلى الصحراء مع عدد من الوطنيين، وبعد الاستقلال انتدبه جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله بمعية بعض العلماء منهم العابد الفاسي وعبد الرحمان الشفشاوني ومحمد جواد الصقلي والرحالي الفاروقي والتهامي الوزاني ومحمد داوود وعبد العزيز بن

عبد الله ومحمد بن تاويت ومحمد المنوني عضوا في مجلس الدستور المحدث يوم 13 جمادى I 1380.

وكان أول وزير للأحباس سنة 1955 ثم وزير التاج وقاضي شرعي بالقصر الملكي إلى يوم وفاته سنة 1963 رحمه الله.

ومن شيوخه، السادة: عبد القادر السباعي وأبو شعيب الدكالي ومحمد بلعربي العلوي ومحمد المدني بلحسين ومحمد السائح والمؤرخ عبد الرحمان بن زيدان وغيرهم رحم الله الجميع.

وله عدة مؤلفات منها : المعسول 20 جزء، والألغيات وإليغ قديم وحديثا، ومن أفواه الرجال وسوس العالمة وعلى مائدة الغذاء وغيرها.

للمزيد من التعريف بالشيخ السوسي راجع كتاب السيرة الذاتية للعلامة المختار السوسي مجريات أطوار حياته من تأليف ابنه عبد الوافي وتقديم الدكتور والدبلوماسي عبد الهادي التازي، عضو أكاديمية المملكة المغربية.

أستاذ مولاي عبد الله إبراهيم

اعتمدت فيما سأكتبه عن الأستاذ على ما قيل عنه في الصحف وغيرها وما كتبه الأستاذ محمد لومة في كتابه عن هذا الرجل.

ولد مولاي عبد الله إبراهيم بدرب الحمام بحي المواسين بمراكش يوم 24 غشت 1918، من أسرة شريفة من الأدارسة سكنت منذ القدم بمراكش وتعلم حروفه الأولى على يد خاله الفقيه سيدي بومدين ثم التحق بمدرسة المواسين بمعهد ابن يوسف حيث حصل على الشهادة العالمية التي أشرف عليها شيخ الإسلام سيدي محمد بلعربي العلوي المتوفى سنة 1964. وأصبح أستاذا بمدرسة المكتب الإسلامي

ثم بمدرسة الحياة ورحل إلى فرنسا قصد الدراسة والتعريف بالقضية الوطنية ، وبعد عودته انضم إلى صفوف الوطنيين ومن أجل ذلك اعتقل أكثر من مرة، وقد نفي مع 13 عالما من معهد ابن يوسف إلى تارودانت ، ومرة أخرى إلى تازناخت وله دور هام في تأسيس أول نقابة وطنية يوم 20 مارس 1955 (الاتحاد المغربي للشغل)، وقد أصدر وهو رئيس الحكومة القانون المحدث للضمان الاجتماعي بالمغرب سنة 1959.

شارك في أول حكومة يوم 1955/12/07 كوزير للأنباء ثم وزير الشغل والشؤون الاجتماعية في الحكومة الثانية سنة 1956 وأصبح رئيسا للحكومة ووزيرا للخارجية سنة 1958، وهو أستاذ جامعي ومحاضرا مشهورا في المغرب وخارجه وله عدة مؤلفات، ومن كتاب القصة الأوائل.

كان رئيسا لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية إلى يوم وفاته سنة 2005 رحمه الله.

الأستاذ البشير بلعباس بن إبراهيم التعارجي

تعتبر عائلة التعارجي من الأسر المراكشية المشهورة بالعلم والمعرفة، فوالده رحمه الله سي عباس كان قاضيا "سأخصص له إن شاء الله بعض السطور في هذا الكتاب"، وقد سهر على تربية وتعليم أبنائه حيث تخرج ابنه سي عبد القادر صيدليا وقد دشن صاحب الجلالة محمد الخامس طيب الله ثراه صيدليته بمراكش بالرميلة سنة 1950، وحصل ابنه يوسف على الدكتوراه في الطب أيضا، أما الأستاذ البشير فقد سلك طريقا آخر إذ أصبح محاميا بمراكش ومنع في عهد الحماية من مزاولة عمله بمراكش لأسباب ذكرها السيد عبد الصادق الكلاوي في كتابه أوبة أبي باللغة الفرنسية، وقد رحل إلى أكادير للعمل هناك.

عين في عهد الاستقلال نائبا للمدير العام للأمن الوطني وسفيرا بموسكو ووزيرا للشغل والشؤون الاجتماعية في حكومة الحاج بلافريج التي لم تعمر طويلا وكان آنذاك ينتمي إلى حزب الاستقلال.

وكان محاميا مقبولا لدى المجلس الأعلى، وعين سنة 1957 عاملا على مراكش وعاد إلى مراكش كعامل أيضا سنة 1972، وشارك سنة 1973 في الحكومة كوزير للعدل ثم عاد إلى المحاماة إلى أن توفي رحمه الله بالبيضاء في الثمانينات من القرن الماضي قبل 1986، وقد ترشح بدون لون سياسي في الانتخابات البرلمانية سنة 1977 بمراكش إلا أنه انهزم أمام أحد منافسيه، وكان مندوبا للحكومة لدى محكمة كانت تسمى محكمة العدل في الخمسينات (ليست محكمة العدل الخاصة التي تأسست في عهد جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله) وذلك حسب الجريدة الرسمية (لم أتذكر الرقم).

الأستاذ محمد بوستة

ينحدر الأستاذ من عائلة مشهورة بمراكش، تقلد بعض أفرادها مسؤوليات مخزنية منذ القدم، ولد سنة 1925 وانضم مبكرا إلى حزب الاستقلال، تابع دراسته بثانوية محمد الخامس بباب اغمات بمراكش ثم بثانوية مولاي إدريس بفاس ثم بفرنسا، وقد أصبح منذ الخمسينات محاميا بالبيضاء، وبعد الاستقلال شغل منصب مدير ديوان أول وزير للخارجية بعد التوقيع على وثيقة الاستقلال يوم 2 مارس 1956 الحاج أحمد بلافريج رحمه الله. ثم أصبح نائب كاتب الدولة في الشغل في حكومة بلافريج ثم وزير الوظيفة العمومية فوزير العدل في الستينات، وعاد إلى الحكومة كوزير الدولة في الخارجية والتعاون من 1977/10/30 إلى 1983/11/30 حيث عين وزيرا للدولة للسهر على سلامة الانتخابات بصفته رئيس

حزب الاستقلال الذي ترأسه عقب وفاة الأستاذ علال الفاسي رحمه الله سنة 1974 إلى سنة 1998.

وقد عينه جلالة الملك محمد السادس رئيسا للجنة مدونة الأسرة، ومثل مراكش عدة مرات في البرلمان.

وقد سبق للأستاذ بوستة أن صرح في احدى البرامج التلفزية أنه درس بثانوية محمد الخامس بمراكش في الفترة التي كان يدرس فيها أيضا الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي. وانه انتقل إلى ثانوية مولاي إدريس بفاس في الفترة التي كان يديرها السيد روني ما هو الذي سيصبح فيما بعد مديرا عاما لليونسكو إلى أن خلفه الإفريقي المختار مبو. ويقول الأستاذ المهدي الاودغيري رحمه الله في كتابه نحن المغاربة : " كان مدير اليونسكو روني ما هو René Mahou يعطف على المغرب والعالم الثالث، وفي سنة 1962 عين الدكتور المهدي المنجرة مديرا لديوانه وهو ما أثار ضجة في الأوساط الأممية، ويعود الفضل لروني ما هو في اهتمام المنجرة بالجماليات والفنون التشكيلية "انتهى كلام الأستاذ الأودغيري رحمه الله.

ونقلا عن الأستاذ عبد الصادق الكلاوي في كتابه اوبة ايي " يعد زغلول بن مرسي بركات أستاذ الموسيقى بمراكش من كبار موظفي منظمة اليونسكو " أشير إن مرسي هو الذي كان أستاذا للموسيقى وسأتحدث عنه وشيكا.

السيد أحمد بنكيران

يعرف آل بنكيران بمراكش بالعلم والتجارة أيضا، ازداد أحمد سنة 1928 بمراكش ودرس بمدرسة كسوس بالرباط وبثانوية محمد الخامس بمراكش، وتخرج من المدرسة العليا للتجارة بفرنسا شارك في عدة حكومات ككاتب الدولة في التجارة وغيرها، وانتخب برلمانيا عن مراكش، وكان سفيرا ببلجيكا واللوكسبورغ.

السيد التهامي عمار

يطلق عليه أيضا أعمار من مواليد دمنات، درس بمدرسة القصبة بمراكش ثم بكوليج أزرو وتخرج من فرنسا مهندسا وبعد الاستقلال تولى رئاسة المصالح الفلاحية الجهوية بمراكش ثم أصبح مفتشا للفلاحة بمنطقة الجنوب التي كانت تضم مراكش والإقليم وأسفي وورزازات وبني ملال وغيرها. كان وزيرا للفلاحة في حكومة مولاي عبد الله إبراهيم، وربما كان مديرا للمدرسة الفلاحية بالسويهلة وعين عضوا بالمجلس الاستشاري المحدث سنة 1956.

الدكتور يوسف بلعباس التعارجي

ذكرت آنفا هذه العائلة، ولد الدكتور سنة 1921 ودرس بكل من مراكش وفرنسا والجزائر حيث تخرج طبيبا وعمل بعدة مدن وفي سنة 1957 أصبح مفتشا عاما للوزارة ووزيرا لها سنة 1958 ثم وزير التربية الوطنية إلى سنة 1965 وأصبح فيما بعد وزيرا للخارجية وسفيرا بفرنسا وكان عميدا للسلك الدبلوماسي بباريس، وترأس مجلس إدارة لاسامير قبل وفاته رحمه الله.

الدكتور محمد بنهيمة

يقول الأستاذ المؤرخ الفقيه الكانوني العبدي في كتابه أسفي وما إليه " آل بنهيمة أوليتهم من مراكش وأول قادم منهم على أسفي هو التاجر الأرضي الحاج المحجوب بن عبد السلام بنهيمة وأخوه الحاج إبراهيم توفي الأول عام 1234هـ " وذكر عددا من أعيانهم، ولد الدكتور بأسفي سنة 1924 وتابع دراسته بثانوية محمد الخامس بمراكش وتخرج من جامعة نانسي بفرنسا، وشغل عدة مناصب بعد الاستقلال منها مدير ديوان أول وزير للصحة وعامل أكادير بعد الزلزال، فوزير الأشغال العمومية ثم التجارة والصناعة العصرية والمعادن، ومن بعد وزير التربية الوطنية فوزير أول من 1967 إلى سنة 1969، فوزير الدولة في الفلاحة وسيعود

بعد ذلك إلى الحكومة كوزير للداخلية ثم التعاون وتكوين الأطر، وللمرة الثانية وزير الدولة في الداخلية إلى مارس 1979 رحمه الله.

الدكتور عبد المالك فرج

ولد سنة 1908 بفاس وتابع دراسته بفاس وبثانوية كارنو بفرنسا ولم يعد إلى المغرب إلا بعد حصوله على الدكتوراه في الطب سنة 1935 حيث اشتغل بعدة مدن منها مراكش.

وإن مجلة المغرب الجديد التي كانت تصدر بتطوان خصصت حيزا للحديث عن دكتوراه سي فرج وقدمت هذا العمل العظيم في عددها 7 الصادر في شهر دجنبر 1935 تحت عنوان أي عنوان الأطروحة

.« Relations médicales Hispano Maghrébines »

يقول الدكتور الباحث أحمد مكاوي في كتابه القيم " الدور الاختراقي والاستعماري للطبابة الأوربية في المغرب " نقلا عن المجلة المذكورة " تحت هذا العنوان كتب زميلنا عبد المالك فرج أطروحته بالفرنسية التي تقدم بها لامتحان الدكتوراه في كلية الطب بباريس فكانت مع كفاءته وخبرته وسيلة للظفر بهذا اللقب الطبي الممتاز الذي يهنأ عليه وقد عرضت المجلة الأطروحة في صفحتين مركزة على أهميتها في سد الثغرات المتعلقة بأطباء الغرب الإسلامي بعد أن كان الاهتمام محصورا على أطباء الشرق، وبعد تجديدها للتهنئة أعربت المجلة عن أملها في تعريب هذا العمل الأكاديمي إلى اللغة العربية "

وفي كتابه" مذكرات وجهاد " ذكر الأستاذ محمد حسن الوزاني الدكتور فرج.

وقد عين الدكتور فرج وزيرا للصحة في أول حكومة بعد عودة جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله من المنفى يوم 1955/12/07 إلى الحكومة الثالثة حيث خلفه يوسف بلعباس في الحكومة الرابعة يوم 1958/12/28.

عمل الدكتور رحمه الله بمستشفى ابن زهر بمراكش في عهد الحماية وعند انتهاء مهمته قال في حقه شاعر الحمراء محمد بن إبراهيم ما يلي :

يغادر مراكش فـرج *** وللمسك من ذكـره أرج

نطاسيهـا سيغـادرهـا *** وكـل لسـان به لهـج

سمي ابن زهر وخالفه *** ووارثه بعد من درجـوا

ألا كيف يقوى على بينه *** وحبه بالقلب ممتـزج

يداويك قبل الدواء لطفه *** ولا عجب فاسمه فـرج

القصيدة منقولة من كتاب " مختارات من ديوان شاعر الحمراء محمد بن إبراهيم.

اختيار: الأستاذان الطيب المريني دنيا وأحمد الشرقاوي إقبال رحمهما الله (الصفحة94).

وذكرني شعر ابن إبراهيم رحمه الله بما قاله ابن الخطيب وهو ينوه بالطبيب عمر بن غياث السلوي :

وابن غياث غيث وشفاء *** جمله من الخلق بالله نفع

الأستاذ إدريس الدباغ

علمت من مصدر موثوق به أن سي إدريس لا تربطه أية قرابة بعائلة الدباغ المراكشية المشهورة.

كان الدباغ وزيرا للتجارة والصناعة من 1963/06/05 إلى 1963/11/13، وقد ترشح لانتخابات أول برلمان في صيف 1963 وما زلت أتذكر تلك الحملة التي تنطلق من درب سيدي علي الطير بباب دكالة قرب دار الباشا، وفي نفس الوقت ترشح إدريس آخر بمنطقة القصبة إنه سي إدريس الطغرائي الذي ما زالت صورته عالقة بذاكرتي وهو في شرخ الشباب بنظارته، تذكرته جيدا لان لقبه شبيه بالشاعر المشهور الطغرائي. قد تعرفت على الأستاذ الطغرائي في الثمانينات بمراكش.

توفي سي الدباغ سنة 1986.

الأستاذ عبد الرحمان الخطيب

العلاقة التي تربط الأستاذ بمراكش هي تمثيلها في برلمان 1963 وبهذه الصفة قد عاشر أهل مراكش أكثر من 40 يوما كما يقال لأن البرلمان دام من صيف 1963 إلى 1965 وقد أهلته هذه النيابة ليصبح وزيرا للداخلية في الوقت الذي كان أخوه الدكتور عبد الكريم رئيسا لمجلس النواب، وسي عبد الرحمان محامي مزداد بالجديدة، وبعد الداخلية أصبح وزيرا للشبيبة والرياضة من 1964/08/20 إلى 1965/06/08 رحمه الله.

السيد نور الدين الغرفي

أعطت هذه العائلة أساتذة ومحامين ورجال الصناعة والأعمال وغيرها، وسي نور الدين من مواليد مراكش وله عدة شواهد عليا من خارج الوطن أهلته ليشغل مناصب هامة في وزارة الفلاحة آخرها كاتب الدولة.

السيد أحمد الطيبي بنهيمة

هو أخ الدكتور الذي ذكرته آنفا وقد درسا معا بمراكش، تولى الأستاذ عدة مهام بعد الاستقلال إلى أن أصبح سفيرا فكاتبا لوزارة الخارجية سنة 1959، فممثل

المغرب بالأمم المتحدة مرتان وكان أيضا مكلفا بمهام بالقصر الملكي ثم عين وزيرا للخارجية فوزير الدولة في الإعلام إلى سنة 1977 رحمه الله.

السيد العربي المسعودي

كلما أعرف عن هذا الأستاذ هو أنه من أصل مراكشي وأنه ازداد بطنجة سنة 1910 ودرس بالرباط والجزائر وأصبح كاتبا للدولة في التعليم ونائبا برلمانيا عن مراكش سنة 1963.

السيد ناصر الفهري

عمل سي ناصر أستاذا بإحدى ثانويات مراكش، وكان مسيرا لفريق الكوكب المراكشي ثم التحق بوزارة التعليم حتى أصبح كاتبا عاما سنة 1958 فكاتب الدولة في التربية الوطنية سنة 1966 وهو من مواليد مدينة فاس.

الطيب زعمون

من مواليد فاس كان مسؤولا بمصالح وزارة الفلاحة بمراكش ثم عين كاتبا للدولة في الفلاحة.

الدكتور عمر بوستة

إنه أخ الأستاذ محمد بوستة درس بمراكش والرباط والجزائر وهو طبيب وكان سفيرا في عدة دول وعين وزيرا للشبيبة والرياضة وكان رئيس لإحدى بلديات البيضاء.

الدكتور عبد الرحمان التهامي

من مواليد آسفي درس بثانوية محمد الخامس بمراكش من مجايلي

الدكتور الطيب الشكلي وكان طبيبا خاصا لجلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله ووزيرا للصحة رحمه الله.

السيد عبد الله غرنيط

من مواليد مراكش سنة1929 درس بالمدرسة المولوية مع جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وتقلد عدة مناصب سامية في القضاء والداخلية قبل أن يعين مديرا عاما للإذاعة والتلفزة وكان مندوبا ساميا للتعاون الوطني فكاتب للدولة ثم وزير الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية وكان من الأعضاء المؤسسين لحزب التجمع الوطني للأحرار وقد انتخب رئيسا للمجلس الإقليمي بمراكش سنة 1976 بعد ان فشل في الوصول إلى رئاسة المجلس البلدي للحمراء أمام منافسه الاستقلالي مولاي امحمد الخليفة. وقد هزم السيد علي منير الكاتب العام السابق لوزارة الخارجية في انتخابات المجلس الاقليمي رغم أن سي منير ترشح باسم الحركة الشعبية التي كان لها نفوذ قوي بإقليم مراكش وفي معاقلها بالناحية كشيشاوة وايمن تانون وامزميز وغيرها وقد مثل مراكش في البرلمان.

أحمد رمزي

من مواليد سنة 1939 بسوس ووالده واعمامه رحمهم الله من حملة كتاب الله وقد حلت هذه الاسرة المتكونة من سي عابد وسي إبراهيم وسي أحماد وسي مبارك بقبيلة أمزوضة حيث درس الدكتور رمزي وهو طفل بمسيد دوار ايت ورداس على يد الفقيه هبوش وهذا الدوار غير بعيد عن الزاوية النحلية والمدرسة العلمية وقريب من دار القائد المزوضي ودار الشبانات المشهورة ولست ادري متى غادر امزوضة إلا أن عمه سي أحماد عاش بهده القبيلة إلى صيف 1962 حيث رحل إلى البيضاء التي توفي بها في الثمانينات من القرن الماضي وكان رحمه الله ينوب عن الإمام لإقامة الصلاة بمسجد دار القائد المزوضي وكان رجل مرحا وشيخا وقورا زرته مرارا بالبيضاء بحي البرنوصي. أما والد الدكتور واحد اعمامه فقد توفيا في يوم واحد في الستينيات ولا يتعلق الأمر بحادثة سير. أما ابن عمه سي محمد بن

إبراهيم رحمه الله فكان مشهورا بالبيضاء وهو من أرباب النقل (طاكسي) وقد زرته هو أيضا في منزله بساحة السراغنة بالبيضاء إذ كانت تربطه علاقة متينة بالعائلة (والدي وأعمامي وأخوالي). كان الدكتور يزاول مهامه بمراكش قبل أن يصبح وزيرا للصحة ثم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فسفيرا بالسعودية وهو الآن عضو المجلس العلمي الأعلى وقد مثل أكادير في برلمان 1977 بعد أن فاز على الأستاذ عبد الرحيم بوعبيد رحمه الله وقد ترشح بصفة حرة لأن القانون يسمح بذلك قبل أن تفرض التزكية الحزبية وقد انضم إلى حزب التجمع الوطني للأحرار الذي تأسس سنة 1978.

الدكتور عبد الواحد بلقزيز

من مواليد مراكش ومن طلبة ثانوية محمد الخامس حصل على الدكتوراه بفرنسا وشغل عدة مناصب في التعليم العالي "الأستاذ - عميد- قيدوم - مدير إحدى المراكز العلمية وغيرها وكان سفيرا ببغداد وأصبح وزيرا للإعلام هدفا للدكتور عبد الهادي بوطالب وعين وزيرا للخارجية يوم 30-11-83 وتشاء الاقدار ان يعفى بمسقط رأسه في

18-02-1985 ليخلفه في نفس اليوم الدكتور الدكتور عبد اللطيف الفيلالي والذي سيعفي بدوره بمراكش يوم 8-4-1999.

وقد انتخب بلقزيز أمينا للمؤتمر الإسلامي

مولاي الزين الزاهدي

ولد بمراكش سنة 1935 ودرس بها وتخرج من فرنسا مهندسا وهو من عائلة معروفة بمراكش، عمل بشركة كوزيمار حتى أصبح مديرا عاما لها وعين وزيرا للشغل والإنعاش الوطني يوم 30-11-1983 تقلد مناصب وزارية أخرى ثم أصبح مديرا عاما لمكتب السكن العسكري وكان رئيسا مديرا عاما للقرض العقاري

والسياحي.

الدكتور الطيب الشكيلي

لا تقل أسرة الشكيلي أهمية عن الأسر المراكشية التي أعطت اطرا عليا درس السيد الطيب بثانوية محمد الخامس بمراكش وبتولوز وقد تقلد عدة مهام قبل أن يصبح وزيرا للتربية الوطنية 1988. وقد انتخب نائبا برلمانيا عن مراكش سنة 1993 بتزكية من حزب التقدم والاشتراكية الذي يعد من أعضائه، وقد تقبل بصدر رحب انهزامه في انتخابات 1997 أمام منافسه الاستقلالي السيد عادل رحمه الله وكان من الأوائل الذين هنئوا البرلماني الجديد (عادل).

السيد عبد الله بلقزيز

لقد أنجبت هذه العائلة عددا من الأساتذة والأطباء وغيرهم ازداد بلقزيز سنة 1940 ودرس بمراكش وعمل أستاذا جامعيا وشغل مناصب عدة قبل إن يصبح وزيرا للشبيبة والرياضة وسفيرا بتونس وكان نائبا برلمانيا عن سيدي بوعثمان بالرحامنة وهو من حزب الاتحاد الدستوري

الأستاذ عبد الصادق الربيع

قبل الحديث عن الابن رحمه الله لابد من ذكر الأب الأستاذ عبد الرحمان الربيع رحمه الله نقيب محامي مراكش سابقا وهو من أقدمهم ومازلت أتذكر مرافعاته داخل الغرفة رقم 1 بالمحكمة الإقليمية سابقا (أصبحت ابتدائية بعد اصلاح القضاء سنة 1974) وهو يمشي جيئة وذهابا حيث يختار أسلوبا مؤثرا ورصينا وكنت أنداك حريصا على حضور الجلسات الخاصة بالجنايات الكبرى التي كانت تعقد كل ثلاثة أشهر وذلك كلما سنحت لي الفرصة وكانت الجلسات تدوم إلى وقت متأخر من الليل في بعض الأحيان وما أن تختلي الهيئة القضائية للمداولة حتى تبدأ

التكهنات وتصدر الأحكام المسبقة قبل أن يعود القضاة والمستشارون الى القاعة وتبدأ ايضا التعاليق على المرافعات بين الحاضرين الذين تغص بهم القاعة الفسيحة.

غادر الأستاذ مراكش سنة 1973 وقيل آنذاك بأنه التحق بديوان وزير العدل الأستاذ البشير بلعباس وبعد حين سيعين من طرف جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه مديرا عاما للأمن الوطني خلفا للسيد إدريس حصار الذي عين آنذاك مديرا عاما للمكتب الوطني للشاي والسكر بالدار البيضاء وقد توفي سي إدريس سنة 1993 وفي عهد سي الربيع أحدثت البطاقة الوطنية التي حلت محل بطاقة التعريف التي كانت تسلمها المقاطعات الحضرية والقيادات وقد توفي الأستاذ منذ سنوات ومازال مكتبه مفتوحا بمراكش يسيره اليوم الأستاذ النقيب بلهاشمي الذي يعتبر من المؤلفين في ميدان القضاء والمحاماة وغيرها.

الأستاذ عبد الصادق الربيع

توفيت والدته بمراكش قبل وفاته بسنتين تقريبا. ولد بمراكش سنة 1945 ودرس بها وبفرنسا أيضا، تولى إدارة الدراسات التشريعية بالأمانة العامة للحكومة إلى جانب عضويته في الغرفة الدستورية التي تحولت إلى المجلس الدستوري طبقا لدستور 1996 وبعد ذلك عين أمينا عاما مساعدا ثم أمينا عاما للحكومة إلى يوم وفاته.

وقد خلفه في منصبه الأستاذ إدريس الضحاك القاضي السابق وسفير لمغرب في سوريا سابقا ورئيس المجلس الأعلى لاحقا.

الأمانة العامة للحكومة

أحدثت الأمانة العامة بظهير شريف في 25 صفر 1375-10-12-1955 بعد 3 أيام من تأسيس أول حكومة بعد عودة سيدنا رحمه الله من المنفى.

تتكلف الأمانة العامة للحكومة بتنسيق نشاط مختلف الوزارات وبتنظيم جلسات المجالس الوزارية والحكومة ودراسة القضايا المعروضة على الوزارة الأولى والبث والنظر فيها وان اول كاتب عام للحكومة هو الاستاذ امحمد باحنيني المتوفي سنة 1989 وقد شغل باحنيني هذا المنصب من 1955 إلى 1972 بالإضافة الى المناصب الوزارية التي تقلدها خلال تلك الفترة وقد أصبح الأمين العام للحكومة برتبة وزير بمرسوم ملكي صادر يوم 24-10-1966.

وقد الحقت مصالح الوظيفة العمومية بالأمانة العامة للحكومة يوم 4-3-1961 وفي 20-9-1966 عين عباس القيسي أمينا عاما مساعدا إلى جانب الاستاذ باحنيني الأمين العام ووزير الشؤون الإدارية وفي 1-9-1967 سيرقى القيسي الى كاتب الدولة في الشؤون الإدارية ودائما أمين عام مساعد وسيصبح القيسي وزيرا للشؤون الإدارية أمينا عاما للحكومة وفي 14-5-1973 أسندت وزارة الشؤون الإدارية والأمانة العامة للحكومة للسيد امحمد بنيخلف وفي 10-10-1977 سيعود القيسي إلى الأمانة العامة للحكومة وسيحتفظ بنفس المنصب وهو وزير العلاقات مع البرلمان لفترة معينة سنة 1985 وسيصبح الربيع امينا عاما للحكومة يوم 11-11-1993.

أحمد سيكو

ينحدر من سوس درس بمراكش أستاذ جامعي مدير ديوان وزير المالية ثم وزير المالية لفترة قصيرة.

الدكتور الكنيدري

ينتمي إلى قبيلة الولي الشهير سيدي رحال بنواحي مراكش عاش ودرس بمراكش بكل من ثانويتي محمد الخامس وابن عباد.

أستاذ جامعي _ عميد قيدوم الجامعة رئيس جمعية الأطلس بمراكش.

وزير التربية الوطنية من 11-11-1993 إلى 7-6-1994.

السيد عبد اللطيف الكراوي

تنتمي هذه الأسرة إلى منطقة الرحامنة ولكن بعضهم استوطن مدينة آسفي منذ القدم ومن أعيانهم بآسفي كما ذكر الكانوني في كتابه آسفي وما إليه العلامة سيدي حيدة بن عبد الله بن المهدي المتوفى سنة 1293هـ وأسهب الكانوني في ذكر عدد من آل الكراوي الذين تولوا مناصب هامة بالدولة ومنهم من أرسله السلطان المولى عبد الرحمان لأوربا لدراسة الهندسة.

وفي سنة 1975 تعرفت بآسفي على والد سي عبد اللطيف وكان رجلا مثقفا عمل كإطار بإحدى الشركات وبعد إحالته على التقاعد أصبح خبيرا وترجمانا محلفا.

وقد ولد سي عبد اللطيف بآسفي سنة 1939 بآسفي ودرس بثانوية محمد الخامس بمراكش وتابع دراسته بتولوز بفرنسا وألحق بالمكتب الشريف للفوسفاط حيث ترقى من رئيس مصلحة إلى مدير مركزي ثم وزير الشؤون الاجتماعية سنة 1997 فوالي العيون ورئيس وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية وأن أخاه سي امحمد والي مراكش السابق درس أيضا بنفس الثانوية بمراكش.

السيد عبد الرحمان أملو

من مواليد مراكش أستاذ وعضو المجلس الدستوري سابقا وزير العدل في التسعينات من أعضاء الحزب الدستوري.

السيد رشيد بلمختار

من مواليد مراكش وهو من طنجة كان والده موظفا بمراكش في عهد الحماية فإذا كان المسعودي المراكشي المزداد في طنجة كاتبا للدولة في التعليم سابقا فإن سي بلمختار الطنجوي المزداد بمراكش أصبح وزيرا للتربية الوطنية أنها الصدف.

السيد سعيد أمسكان

من مواليد مدينة ورززات وعائلته مشهورة بإمغران وقد درس بمراكش كأخيه سي عبد الله ويعد أخوهما سي محمد من رجال الأعمال المشهورين في قطاع المحروقات والمعادن.

وتولى سي سعيد إحدى المناصب كمسؤول بمراكش ثم أصبح وزيرا للنقل وهو عضو بارز بحزب الحركة الشعبية كان رئيسا للفريق الحركي وكان رئيسا للفريق الحركي بالبرلمان وتعد ورزازات إحدى معاقل هذا الحزب وأتذكر بالمناسبة الأستاذ محمد الخطابي الذي درس أيضا بثانوية محمد الخامس بمراكش فأصبح مديرا لثانوية سيدي محمد بورزازات وفي أكتوبر 1969 عمل بالوزارة وكان رئيسا لمجلسي البلدي والإقليمي في السبعينات ونائبا برلمانيا سنة 1977 ورئيس لجنة الداخلية بالبرلمان وكان عضوا بلجنة الأمن التي أحدثها جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله لتعمل بجانبه وكانت تضم عددا من نواب الأمة من مختلف الأحزاب الوطنية.

السيد عبد العزيز المسيوي

من مواليد مراكش وهو من أيت أورير القريبة من المدينة الحمراء وهو حاصل على شواهد عليا أهلته ليصبح مفتشا لمصالح الاقتصاد المدرسي والجامعي مثل أيت أورير عدة مرات في قبة البرلمان وله مؤلفات حول التجربة البرلمانية وهو صاحب القانون المتعلق بالتدخين وهو من أشهر المهتمين بالشأن الرياضي وقد عمل بجانب الأستاذ عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة رحمه الله وكان خطيبا بليغا بالبرلمان ولا زال الكثير من الناس يتذكرون خطابه المتميز الذي رحب خلاله بالوزير الأول اليوسفي أثناء مناقشة التصريح الحكومي سنة 1998 وهو أول رئيس لجهة مراكش تانسيفت سنة 1997 وقد تقلد منصب كاتب الدولة في

الشؤون المغاربية وقد نشرت بعض الصحف الوطنية أنه بصدد تأسيس حزب المتقاعدين، ويعتبر سي المسوي عضوا بارزا في حزب الاتحاد الدستوري.

ملاحظة: لقد علمت قبل طبع هذا الكتاب بوفاة الأستاذ تغمده الله برحمته إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي

من مواليد طنجة سنة 1924 ودرس بثانوية محمد الخامس بمراكش وقد صرح بذلك الأستاذ محمد بوستة في إحدى البرامج التلفزية الخاصة بهذه الثانوية وأيضا في برنامج (سمر) الذي كانت تقدمه إدارة التلفزة سنة 1978.

أظن أن أول لقاء بين الرجلين تم بهذه الثانوية وتشاء الأقدار أن يكون لهما شأن كبير بعد الدراسة كوطنيين سياسيين في عهد الحماية وكفاعلين مهمين داخل حزب الاستقلال. وستفرق بينهما السياسة سنة 1959 بعد اول انشقاق حزبي في عهد الاستقلال ولعل سي بوستة يتذكر جيدا التجمع الساخن داخل سينما مبروكة بمراكش ذات سبت سنة 1959 وسيلتئم الشمل مرة أخرى سنة 1970 حينما تأسست أول كتلة وطنية في مغرب الاستقلال لمعارضة ومقاطعة دستور وانتخابات تلك السنة في عهد رئيسي الحزبين سي علال الفاسي ومولاي عبد الله إبراهيم في حين ما يزال الحاج أحمد بلافريج الاستقلالي ممثلا خاصا لجلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وسيدوم التحالف والتشاور إلى سنة 1977 حيث شارك حزب الاستقلال في حكومة سي أحمد عصمان إذ حصل على عدة حقائب وزارية هامة كالخارجية والتربية الوطنية والسكنى والثقافة والصناعة التقليدية والرياضة وغيرها في حين سيبقى حزب الاتحاد الاشتراكي في خندق المعارضة وقد انشق هذا الحزب عن حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وكلنا يتذكر تدخلات سي العلو وهو يضرب على الطاولة ويصيح بصوت مرتفع وغيره من النواب البرلمانيين

الاتحاديين ومرة أخرى ستؤسس كتلة جديدة في التسعينيات مع تقويتها بأحزاب أخرى كحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية برئاسة سي عبد الله إبراهيم والتقدم والاشتراكية بزعامة سي علي يعته ومنظمة العمل لمحمد بن سعيد وسيقع الانشقاق كالعادة في حزبي يعته وبنسعيد وفي سنة 1998 ستشارك أحزاب الكتلة في حكومة التناوب باستثناء حزبي سي عبد الله إبراهيم وبنسعيد في حين سينضم إلى الحكومة الحزبان المنشقان عن بنسعيد ويعتة.

وبالرجوع إلى سي اليوسفي فهو أستاذ ومحامي وسياسي وصحافي وهلم جرا وقد ذاق السجن في عهد الحماية وفي عهد الاستقلال إلا أن جلالة الملك الحسن الثاني عفا عنه وسيقود حكومة التناوب في عهد الحسن الثاني رحمه الله

السيد فؤاد علي الهمة

كان والده رحمه الله من قدماء رجال التعليم وقد إزداد سي فؤاد بمراكش سنة 1962 وينتمي إلى إحدى القبائل المشهورة بالمغرب وهي الرحامنة التي تعد من أقوى القبائل وأشجعها ومن رجالتها أحد قواد المغرب الكبار القائد العيادي بلهاشمي دون أن ننسى العلماء الاماجد ومنهم العلامة سيدي حسن الزهراوي المشهور بمراكش وبالمغرب أيضا.

ونظرا لتفوق الهمة في الدراسة اختير للالتحاق بالمدرسة المولوية الخاصة بالأمراء وأبناء الشعب على اختلاف درجاتهم وأصولهم ويشترط فقط التفوق في الدراسة، ولقد تأسست هذه المعلمة سنة 1942 وكان مديرها في عهد الحماية هو موريس دوفال Maurice DUVAL والسيد الهمة حاصل على شواهد عليا وقد عمل بوزارة الداخلية سنة 1986 وانتخب رئيسا لجماعة ابن جرير سنة 1992 ونائبا برلمانيا سنة 1993 وعين كاتبا للدولة في الداخلية بمراكش يوم 11-11-1999 إلى سنة 2007 حيث طلب إعفاءه من منصبه لخوض غمار

الانتخابات البرلمانية وقد أصبح نائبا برلمانيا ورئيسا لبلدية ابن جرير وفاعلا جمعويا وسياسيا وأصبحت ابن جرير كغيرها من بعض الدوائر عمالة ابتداء من مطلع سنة 2010.

ويعد سي الهمة ثاني شخصية في وزارة الداخلية تطلب التخلي عن وظيفتها من اجل الانتخابات ففي سنة 1977 قام بنفس الشيء السيد حدو الشكير وزير الداخلية السابق ليخلفه بنهيمة وبعد انتخابات سنة 1977 سيعود الشيكر إلى الحكومة كوزير العلاقات مع البرلمان بينما انتخب السيد محمد بلعالم كاتب الدولة في الداخلية برلمانيا عن الحسيمة سنة 1970 دون أن يطلب إعفاءه من مهامه.

وبما أن الأمر يتعلق بوزارة هامة ليس في المغرب فحسب ولكن في كل دول العالم فلا بأس من التذكير بأسماء الوزراء السابقين وبعض الموظفين السامين.

الأسماء	الملاحظـــات
الحسن اليوسي	أول وزير للداخلية سنة 1955 قائد سابق توفي سنة 1970
إدريس المحمدي	تولى الوزارة مرتان توفي سنة 1970 مدير عام للديوان الملكي وكان محاميا.
مسعود الشيكر	وزير الداخلية من مواليد سيد قاسم ومن الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال مدير ديوان جلالة الملك محمد الخامس والرابط المشترك بينه وبين حدو الشكر هو أن كليهما كان وزيرا للداخلية لا علاقة عائلية.
مبارك البكاي لهبيل	بعد إعفائه من رئاسة الحكومة أصبح فيما بعد وزيرا للداخلية.
أحمد رضى كديرة	كان يجمع بين الداخلية والفلاحة وهو مدير عام للديوان الملكي قبل أن يحذف هذا المنصب بأمر من صاحب الجلالة الحسن الثاني

	رحمه الله.
أحمد الحمياني	وزير الداخلية وهو من أسرة القضاء
ع الرحمان الخطيب	وزير الداخلية برلماني عن مراكش محامي.
محمد أفقير	جنرال: وزير الداخلية.
أحمد بن بوشتة	من أسرة القضاء عامل فاس وزير العدل ثم الداخلية.
الدكتور بنهيمة	وزير الداخلية ثم للمرة الثانية وزير الدولة في الداخلية وهو الذي أشرف على انتخابات 1977 وزير أول سابق.
حدو الشيكر	وزير الداخلية ومن قبل وزير البريد وزير الدفاع-التعليم- الفلاحة وبعد ذلك وزير العلاقات مع البرلمان وكان كاتبا للدولة في الداخلية من قبل
إدريس البصري	ذاع صيته في بداية السبعينات حينما كنا نسمع اسمه لأول مرة كرئيس لقسم الولاة بالداخلية إذ كان بهذه الصفة يحضر الاجتماعات التي كان يترأسها جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وعين سنة 1974. كاتبا للدولة في الداخلية ثم وزير للداخلية في مارس 1979 وأضيفت إليه وزارة الإعلام ثم أصبح وزيرا للدولة في الداخلية يوم 9-11-1993 واعفي من مهامه يوم 9-11-1999 وازداد يوم 8 أو 9-11-1939.
أحمد الميداوي	وزير الداخلية من أطر وزارة المالية كان مراقبا ماليا لعدة مؤسسات عمومية منها المكاتب الفلاحية للاستثمار الفلاحي ثم عامل فمدير عام للأمن الوطني وهو الآن رئيس المجلس الأعلى للحسابات.

إدريس جطو	وزير الدلخلية ثم وزير اول كان وزيرا في عهد جلالة الملك الحسن الثاني
مصطفى الساهل	من اطر وزارة المالية فمدير عام للصندوق الجماعي... فوزير الصيد البحري فوالي الرباط فوزير الدلخلية فسفير.
شكيب بن موسى	
مولاي الطيب الشرقاوي	من أسرة القضاء
إدريس السلاوي	كاتب الدولة في الداخلية
المفضل الشرقاوي	كاتب الدولة في الداخلية رئيس المستشارين سنة 1963.
محمد بلعالم	كاتب الدولة برلماني لحسيمة سنة 1970.
عباس القيسي	كاتب الدولة في الداخلية
عبد الحفيظ بوطالب	كاتب الدولة في الداخلية
السيد الهمة والسيد سعد حصار	كاتبان للدولة
حسن الزموري	وكيل الوزارة في الشؤون البلدية والقروية سنة 1959
أحمد باحنني	مدير الشؤون الإدارية قبل أن يصبح وزيرا للعدل ووزير أولا ورئيس المجلس الأعلى توفي في أحداث الصخيرات رحمه الله يوم 10-7-1971

بعض الكتاب العامين

- يحيى بن تومرت : كان مديرا عاما للخزينة بالمملكة
- حسن مطهر : عامل مراكش سابقا
- محمد حجاج : كاتب عام عمالة الرباط ثم عامل تازة سنة 1971
- أحمد باحنيني : وزير أول
- محمد التادلي : وزير
- المعطي جوريو : وزير

الأستاذ مولاي محمد الخليفة

من مواليد مراكش ومن الغيورين على اللغة العربية اطلعت على رسالته الاحتجاجية التي بعث بها إلى إحدى الإدارات بمراكش بعد أن راسلته بالفرنسية، وهو محام ونقيب سابق وعضو بارز بحزب الاستقلال استطاع أن ينتزع كرسي رئاسة المجلس البلدي بمراكش سنة 1976 من منافسه الوزير عبد الله غرنيط ومثل مراكش عدة مرات في البرلمان وكان رئيس الفريق النيابي وهو خطيب بليغ لا تعوزه الكلمات ويتقن المواجهة سواء في المحكمة أو في قبة البرلمان ومازلت أتذكر مرافعاته أمام هيئة المحكمة بمراكش وكذلك تدخلاته في الجلسات العامة بالبرلمان وخصوصا أثناء مناقشة ملتمس الرقابة الذي تقدمت به المعارضة في التسعينات والذي أعادني إلى ملتمس الستينات وكنت ألاحظ على محيا الأستاذ الخليفة التوتر والانفعال (عبر الشاشة) وهو يتابع تدخلات بعض الوزراء المتدخلين ليدافعوا عن الحكومة حتى خلت انه سيقوم من مكانه ليوقف الوزير كما فعل أستاذ محترم في الستينيات حينما قام إلى المنصة ليقول لوزير الداخلية كفى أجلس وكلاهما محاميان، وسيخلفه في رئاسة المجلس البلدي سنة 1983 الاستقلالي محمد الوفاء ابن أخت الرجل الهادي الطيب مولاي أحمد بلوافي أحد أعيان حي القصبة بمراكش وعضو المجلس البلدي رحمه الله. وتولى سي الخليفة حقيبة الوظيفة العمومية ثم الصناعة التقليدية والاقتصاد الوطني في عهد جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

لأستاذ أحمد توفيق

ازداد الأستاذ توفيق بأماريغين (ماريغة) بأسني القريبة من مراكش ودرس بمدينة الحمراء وقضى فترة بمدرسة المعلمين بمراكش في بداية الستينات وقد حصل على شواهد عليا وهو أستاذ جامعي وكان مديرا لعدة مؤسسات منها معهد

الدراسات الإفريقية مؤسسة الملك فهد بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية – مدير المكتبة الوطنية.

وله عدة مؤلفات منها: المجتمع المغربي في القرن التاسع عشر (1850 إلى 1912)- وابن زيدان مؤرخ الدولة العلوية (مساهم مع أساتذة آخرين) وحقق بعض الكتب القديمة منها التشوف لابن الزيات ونشر المثاني للقادري في 4 أجزاء واليقين للشيخ العزفي.

<u>وترجم أيضا بعض المؤلفات منها</u>:

إفريقيا للمؤرخ مارمول في 3 أجزاء و الحالة السياسية المغربية في القرن 19 للدكتور مصطفى الشابي وله دراسات هامة في علوم الأديان وهو عضو لجنة الذاكرة العالمية باليونسكو وفي نفس الوقت فهو أستاذ جامعي زائر لعدة جامعات كالسربون وهافارد بأمريكا وغيرها وقد شارك في كتاب معلمة المغرب (عدة أجزاء) وفوق هذا وذاك فهو أديب له مؤلفات منها جارات أبي موسى التي ترجمت إلى الفرنسية ثم والد وما ولد وقد علمت أنه يهوى الأدب والشعر الأمازيغي، وقد عين منذ سنة 2002 وزيرا للأوقاف والشؤون الإسلامية.

يقال والله أعلم بأن مريغة كانت تسمى قديما تاكموت التي اندثرت ولم يبق لها أثر.

وزارة الأوقاف الإسلامية

يعتبر الأستاذ المختار السوسي أول وزير للأحباس هكذا كانت تسمى الوزارة في حكومة 7-12-1955 ويقول الفصل الرابع من الظهير الشريف رقم 269-56-1 الصادر يوم 28-10-1956 حول تأليف الحكومة الثانية بعد عودة سيدنا من المنفى وهي الأولى بعد التوقيع على وثيقة الاستقلال يوم 2-3-1956 "سيعين وزير الأحباس فيما بعد".

وأن الفترة الممتدة من 1956 إلى 1961 كانت الوزارة مسيرة من طرف الأستاذ المكي بادو كوزير للأوقاف بالنيابة وفي يوم 4-3-1961 سيصبح الأستاذ علال الفاسي رحمه الله وزيرا للدولة في الشؤون الإسلامية وسيخلفه في منصبه الحاج أحمد بركاش كوزير للأوقاف والشؤون الإسلامية من 5-1-1963 إلى 20-11-1972 وسيليه الشيخ المكي الناصري ثم الداي ولد سيدي بابا فالدكتور أحمد رمزي الذي سيترك مكانه للأستاذ الهاشمي الفيلالي وسيتربع على كرسي هذه الوزارة الأستاذ عبد الكبير العلوي المدغري من 23-2-1984 إلى غاية 7-11-2002 ويتضح مما سلف ان الوزارة سيرت من طرف شخصيتين هامتين في حزب الاستقلال الأستاذان علال الفاسي والهاشمي الفيلالي رحمهما الله كما أسندت إلى عضو التجمع الوطني للأحرار الدكتور رمزي كما أن السيد العلوي المدغري قضى أطول فترة في الوزارة يليه الحاج أحمد بركاش وقد أضيف قطاع الثقافة إلى الشيخ المكي الناصري وهو الوحيد في هذا القطاع الذي قضى أقصر مدة من 20-11-1972 إلى 21-4-1974مدة ولا بد للإشارة إلى أستاذين عملا بهده الوزارة هما السيدان حسن لوقاش وأحمد المرابط وأن لم تتشابه الأسماء ولا حتى الصورة فقد سبق لي أن قرأت عن هذا الأستاذ المرابط كعضو بارز في جيش التحرير والمقاومة وكان عاملا على فاس ثم مفتشا عاما بوزارة الداخلية وقد كان كاتبا عاما لوزارة الأوقاف أما سي لوقاش فقد كان كاتبا للدولة في الأوقاف وهو أول وآخر شخصية إلى الآن يتقلد هذا المنصب في هذه الوزارة وتقلدا أمور هذه الوزارة في عهد الحماية كل من أحمد الجاي كمدير ثم رقى إلى وزير سنة 1915 ومحمد بن عبد الله ملين ومحمد بوعشرين وبوركبة وغيرهم.

السيد حسن لوقاش

منذ أن تولى السيد لوقاش مقاليد هذه الوزارة ككاتب الدولة وأنا أتساءل عن الأسباب التي جعلته رحمه الله يحظى بهذا المنصب علما أنه من اطر وزارة المالية وله دراسات هامة في هذا الميدان فاقتنعت بأن خبرته المالية هي التي أهلته لذلك لاسيما أن الأوقاف تتصرف في أموال باهضة ولكنني هذه السنة (2010) اطلعت على حياة جده الشيخ عبد الوهاب لوقاش العالم التطواني فتيقنت أن سي حسن زيادة على خبرته في الشؤون المالية فهو سليل بيت العلم والمعرفة ويعود الفضل إلى الأستاذ الفاضل عمر أفا الأستاذ الباحث بكلية الآداب بالرباط جازاه الله خيرا كثيرا حيث أمدني مشكورا بكتاب نصرة الإسلام في إخراج مقامات الدين من القرآن الكريم للأستاذ الشيخ عبد الوهاب لوقاش بإشراف واعتناء الأستاذ جعفر بن الحاج السلمي جازى الله الجميع خيرا.

من هو عبد الوهاب لوقاش (باختصار)

إنه الشيخ أبو محمد لوقاش الأموي التطواني الأندلسي والفقيه الميقاتي وهو طبيب وأديب ماهر من المتصوفين الشادليين ولد بتطوان سنة 1269هـ وتوفي بطنجة عام 1341هـ وأسرة لوقاش من الأسر التي نزحت من الأندلس لتحل بتطوان عام 1017هـ.

وأنقل عن الأستاذة سليلة بيت العلم أيضا حسناء بنت الفقيه داوود بعض الأبيات التي قالها بعض شعراء سلا في حق الأستاذ الشيخ عبد الوهاب لوقاش:

أمن حيهم نور الغزالة يلمع	***	أم من البدر في أفق السعادة يسطع
فقيه أديب عالم متفنن	***	مفيد مجد في الفصاحة مصقع
سليل الكرام العرب أصلا ومحتدا	***	ومن لهم في المجد شان ومقنع
بأندلس جيد الخلافة قلدوا	***	وامست لهم كل الممالك تخضع

وأصبح بعد القـــلادة عاطلا *** وليـــس لما قدر الله مــــدفع

فيا عبد الوهاب وهبت سمــاحة *** وصوفي تطوان له الفضل أجمع

ويقول الأستاذ عثمان أشقرا في مجلة المناهل ليناير 2010 "كانت بتطوان مدرسة تقليدية تحمل اسم لوقاش وضع لها نظام على شكل مرسوم بتاريخ 10-08-1927 وللشيخ عبد الوهاب عدة أبناء من بينهم السيد محمد لوقاش والد سي حسن وقد أنهى سي حسن مشواره الوظيفي كاتبا عاما لوزارة المالية توفي رحمه الله في بداية التسعينات.

وزارة الأوقاف في بداية الاستقلال

اعتمد على ما سأكتبه على نشرة متلاشية كانت تصدرها الوزارة آنذاك وهي عبارة عن مجلة اندثر عنوانها فمعذرة.

حينما كان سي المكي بادو وزيرا بالنيابة دشن جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله البناية الجديدة للوزارة وكان نموذج البناية مصنوعا من الحلوى بمناسبة التدشين وهاكم ما كتب في ذلك الوقت "وتمثل الصورة جلالة الملك سيدي محمد الخامس و الأميرة الصغيرة المحبوبة للا آمنة يتطلعان في إعجاب إلى جمال الصنع ودقة التكوين والبراعة الفنية متمثلة كلها في النموذج الجميل" ونقرأ أيضا جلالة الملك يتجول في أبهاء الوزارة عن يمينه للا آمنة وعن يساره سي بادو ويبدو في الصورة الأمير الجليل مولاي الحسن ممسكا في يده نسخة من العدد الثالث من مجلة دعوة الحق التي تصدرها الوزارة كما يبدو في الصورة بعض أفراد الموكب الملكي مفسكين بنسخ من المجلة المذكورة" كان ذلك صباح يوم السبت 14-9-1957.

من أحدث مشاريع الوزارة بناء عمارة كبيرة ومتاجر عصرية بشارع القوات المسلحة "الجيش الملكي" أكبر شارع في البيضاء (وكان يسمى في عهد الحماية شارع الجمهورية) وهناك عمارة أخرى بشارع عقبة بن نافع.

بعض المساجد التي دشنت أو وضع لها حجر الأساس في تلك الفترة

مسجد الأنوار بالعرائش- والمسجد المحمدي بحي المرس بمكناس.

وضع الحجر الأساسي لمسجد زاكورة وكان ناظر أحباسها آنذاك سي الطيب السقاط ومندوب الوزارة سي عبد السلام الجزولي وحضر هذا الحفل إلى جانب جلالة الملك محمد الخامس صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن ولي العهد في ذلك الوقت.

وقد زار جلالة الملك زاوية الشيخ بناصر بتامكروت وذلك سنة 1957 وتقرر في نفس السنة ضمها إلى الأحباس وتحتوي النشرة المذكورة على عدة صور منها صورة شيخ تامكروت وهو يستقبل العاهل الكريم.

وفي تلك الفترة وضع جلالة الملك الحجر الأساسي لبناء القرية الحبسية بالحسيمة تضم مسجدا و 45 دارا للسكنى ودكاكين ومقاهي وذلك يوم 2 ربيع الأول 1377 الموافق لـ 1957/09/29 واختم بهذا الحدث: في صباح يوم 13 ذي القعدة 1377 الموافق لـ 2-06-1958 عين صاحب الجلالة النظار الجدد وهو الحاج الحسن بوعياد ناظر القروبين بفاس مولاي محمد بن عمر العلوي بزرهون

- مولاي أحمد المنجرة بمراكش
- السيد إسماعيل العلوي بسلا

- عبد الواحد البونوسي بالصويرة
- السيد علي العلوي بفاس الجديد
- محمد برادة بوجدة
- السيد الهادي العلوي بتافلالت توفي سنة 2011

السيد التهامي الخياري

من مواليد تازة له شواهد عليا عمل بعدة مؤسسات منها مكتب الحوز بمراكش حيث كان مكلفا بالدراسات وكان عضوا بارزا في حزب التقدم والاشتراكية وقد أسس قبل انفصاله عن الحزب مع بعض زملائه الحزبيين والبرلمانيين جريدة المنعطف وهي لسان حزبه الجديد منذ 1997 إلى الآن. كان سي الخياري عضوا برلمانيا عن تاملالت إقليم قلعة السراغنة وقد انضم إلى حزبه الجديد عدد من أهل وأعيان هذا الإقليم منهم رجل الأعمال والبرلماني والمقاول المشهور سي بنشليخة رحمه الله. ولقد انشق الخياري عن حزب على بعتة قبل انتخابات 1997 فأسس حزب جبهة القوى الديمقراطية وهو ثاني حزب في المغرب يحمل اسم جبهة بعد حزب جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية الذي أسسه أحمد رضي اكديرة وهو آنذاك وزير الداخلية والفلاحة وكأن التاريخ يعيد نفسه فقد أسندت إلى مؤسس الحزب الجديد الخياري حقيبة وزير منتدب في الفلاحة والصيد البحري ثم وزارة الصحة من بعد وللإشارة فقط فقد كانت دائرة مجاط بعمالة شيشاوة ممثلة في برلمان 1993 من طرف النائب المحترم الحاج الحسين بلكطو صديق ورفيق الخياري في حزب على يعتة الذي سينهزم سنة 1997 أمام منافسه النائب المحترم الحاج ميلود أيت حمو الذي فاز باسم أحد الأحزاب اليمينية الجديدة ولكنه سرعان ما

انضم إلى حزب الخياري لتكوين الفريق البرلماني وهكذا السياسة دائما ليس فيها صديق دائم ولا عدو دائم (سبحان الله).

السيد علي يعته

لا يمكن الحديث عن السي الخياري دون أن أتطرق إلى حياة أستاذه سي يعته ولو بإيجاز لقد قضى سي الخياري عمرا طويلا بجانب يعته وتشاء الأقدار أن تفرق بينهما السياسة والظروف سنة 1997 قبل وفاة سي علي بأشهر قليلة إثر حادثة سير في شهر غشت 1997 رحمه الله.

ولد يعته سنة 1920 بطنجة وكان نائبا برلمانيا عن البيضاء ثلاث مرات 1977 و 1984 و 1993 ولم يكتب له أن يعيش انتخابات 1997. ومازلت أتذكر الاستجواب الهام الذي أجرته معه مجلة الدستور التي كانت تصدر بلندن وذلك سنة 1978 وكان عنوان الموضوع " البرلماني اليتيم" ولعل سي علي المعروف بمستملحاته هو الذي اختار ذلك لأنه كان وحيدا من حزبه وفي سنة 1984 سينضم إليه مولاي إسماعيل العلوي ليصبحا ثنائيين و في 1993 استطاع أن يؤسس فريقا برلمانيا معارضا وكانت تدخلاته داخل قبة البرلمان تثير الانتباه بأسلوبه المتميز وبحركاته ومستملحاته فمرة خاطب الوزير الأول كريم العمراني قائلا: مازلت تتذكر رؤياك ذات ليلة بأنك! أصبحت شيوعيا فضحك الوزير و ضحك من في البرلمان وربما حتى المشاهدون ومرة أخرى تلا في نهاية إحدى دورات البرلمان الدعاء المشهور للشيخ امحمد بناصر ومرة أخرى ثمن تعيين أحد الوزراء الطنجويين مراد الشريف حيث قال رحمه الله بأنه أخيرا حظيت طنجة بمن يمثلها لأول مرة في الحكومة ولعله نسي السيد المسعودي الذي ذكرته ضمن وزراء مراكش المزداد بطنجة و لم يمهل القدر سي علي حتى يثمن مرة أخرى تعيين ابن

طنجة اليوسفي وزيرا أولا سنة 1998 وحتى يحضر أيام حكومة التناوب التي شارك فيها حزبه وإلى الآن.

أشرت سابقا إلى قرآة سي علي لدعاء الشيخ بناصر أمام البرلمان، ففي يونيه 1997 تزامنت زيارة علي يعته لزاوية بناصر بتامكورت مع زيارتي لها. أخبرني بذلك شيخ تامكورت رحمه الله وقد شاع الخبر بسرعة في زاكورة لا سيما أنه في ذلك الوقت بدأت الحملة الانتخابية الخاصة بالمجالس البلدية والقروية إلا أن سي علي لم يعقد أي تجمع خطابي هناك.

لقد تأسس الحزب الشيوعي سنة 1943 برئاسة ليون سلطان وقد تولى رئاسته سي علي منذ سنة 1945 إلى يوم وفاته. وفي سنة 1966 أصبح يحمل إسم حزب التحرر و الاشتراكية و في يوم 23-8-1974 تغير الاسم إلى حزب التقدم و الاشتراكية.

بعض رجالات الحزب: علي يعته – عبد السلام بورقية من آسفي وعبد الله العياشي والدكتور عبد الهادي مسواك وهو مختص في أمراض الحنجرة منذ 1957. وقد اعتزل السياسة قبل وفاته رحمه الله وعبد العزيز بلال المتوفي في بداية الثمانينات إثر الحريق الذي اندلع في إحدى الفنادق بأمريكا وعبد الكريم بن عبد الله وغيرهم كثير

بعض جرائد ومجلات الحزب

الجرائد: الجماهير – المكافح سنة 1960 والكفاح الوطني سنة 1965 ثم البيان فبيان اليوم.

المجلات منها: الفكر الوطني ثم المبادئ وقد أصدر الحزب كتابا عن التوقيف الذي تعرض له وعن المحاكمة التي جرت في بداية الستينات من القرن الماضي.

ملحوظة:

أشير أنه في شهري ماي ويونيه 1997 حللنا بورزازات للقيام بمهمة مراقبة المقاولات طبقا لقانون الضمان الاجتماعي وقد طلب منا مندوب الضمان الاجتماعي بورزازات الحاج محمد امهاور ان نبدأ بزيارة عمالة زاكورة وكنا سبعة أفراد 3 مراقبون محلفون من مراكش و3 من ورزازات و شخصي الضعيف المتواضع كمنسق، واغتنمنا الفرصة فزرنا تامكروت في طريقنا إلى إحدى الأماكن القريبة من محاميد الغزلان وفي تمكروت علمنا بزيارة سي يعته لمقام الشيخ بناصر.

الأستاذ أحمد الحليمي

من مواليد مراكش و من الأعضاء البارزين بالاتحاد الاشتراكي وكان وزيرا للشؤون العامة في حكومة سي اليوسفي وهو من أطر الصندوق الوطني للقرض الفلاحي وعين بعد ذلك مندوبا ساميا في التخطيط.

الأستاذة لطيفة أخرباش

في إحدى البرامج الصباحية بالإذاعة الوطنية صرحت الأستاذة أنها درست بمراكش بثانوية للامريم لأن والدها رحمه الله كان يعمل بإحدى الإدارات بمراكش ولست أدري هل ازدادت في هذه المدينة أم لا وكل ما أعرفه أنها حصلت على شهادة الباكلوريا بمراكش تقلدت عدة مناصب في شؤون الإعلام قبل أن تصبح كاتبة الدولة في الخارجية.

الأستاذ احمد اخشيشن

من مواليد مراكش وبها درس أيضا في الخمسينيات من القرن الماضي وله دبلومات عليا وكان عضوا في عدة لجان وطنية فيما يخص الإعلام والتعليم وحقوق الإنسان وغيرها وهو مستشار دولي وزير التربية الوطنية والتعليم العالي.

الأستاذ احمد مجيد بن جلون

من مواليد فاس اشتغل وكيلا للملك بمراكش ثم وكيلا بالمحكمة العسكرية أصبح وزيرا للأنباء ثم الشؤون الإدارية وشغل مناصب أخرى هامة.

رجال من مراكش الحمراء

الأمير مولاي إدريس بنيوسف

كان رحمه الله خليفة السلطان بمراكش ودارة مشهورة بدوار كراوة وله عدة أبناء وتوفي في بداية الستينات ومن أشهر وزرائه مولاي مبارك.

الأمير مولاي علي

أنه الأمير بن مولاي الحسن الناظر صهر الأسرة الملكية المحترمة ومنزل الحسن الناظر معروف بحي القصبة بدرب اشتوكة بمراكش توفي مولاي الحسن سنة 1973، ولقد عاش الأمير مولاي علي رحمه الله بجانب العائلة الملكية بمنفاها وأصبح بعد الاستقلال سفيرا للمغرب بفرنسا ثم تولى رئاسة مجلس إدارة الحليب المركزي بالبيضاء.

والجدير بالذكر أن سفارة باريس كانت أيضا من نصيب بعض أبناء مراكش منهم عبد الصادق الكلاوي والدكتور يوسف بلعباس التعارجي.

مولاي عبد الله العلوي

اشتهر مولاي عبد الله بالمكلف لأنه تكلف بعدة مهام بالقصر الملكي بالرباط وهو من أبناء حي القصبة بمراكش توفي رحمه الله وهو في طريقه من مراكش إلى الرباط يوم 31-12-1987 إثر حادثة سير بصخور الرحامنة وهو أنداك نائب الحاجب الملكي.

مولاي الصديق العلوي

الأستاذ والفقيه والأديب مولاي الصديق من الشخصيات البارزة ومن قدماء أطر وزارة الداخلية وقد عين بظهير شريف باشا لمدينة سطات وهو الآن متقاعد.

مولاي إبراهيم العلوي

من أبناء حي القصبة بمراكش التحق مبكرا بوزارة الداخلية وقد عمل رئيسا للشؤون العامة بإحدى العمالات ثم أصبح كاتبا عاما لعمالة الحسيمة في بداية الستينات أو أواخر الخمسينات بجانب العامل آنذاك الجنرال محمد بلعربي الكرار، وعمل أيضا بوزارة الداخلية، ثم التحق بوزارة المالية وعمل في إطار المراقبة المالية بعدة مؤسسات عمومية منها مكتب الشاي والسكر والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمكتب الوطني للصيد البحري توفي رحمه الله يوم 14 يوليوز 2010 ودفن بضريح مولاي علي الشريف بمراكش.

الجنرال مولاي عبد الحفيظ العلوي

إنه من أصهار إحدى العائلة المحترمة بمراكش وبعد أن كان خليفة بالدار البيضاء أصبح باشا على سطات وفي بداية الاستقلال كان أول عامل على ناحية مراكش وأصبح بعد ذلك وزيرا للقصور الملكية إلى أن توفي رحمه الله سنة 1989.

السيد محمد العربي الرشاي

قاضي مراكش في منتصف القرن 13 الهجري وله مؤلف عبارة عن رسالة حول ما اشتهر بمراكش بليلة عاشوراء ذكر فيها أن الناس يصورون صورة قاتل سيدنا الحسين ويلقون بها في النار.

الشيخ أبو شعيب الدكالي

إنه العالم السلفي المشهور تولى القضاء في مراكش سنة 1911 وكان وزيرا للعدل ونائبا للصدر الأعظم توفي سنة 1938.

السيد عباس التعارجي

الفقيه والعالم عباس بن إبراهيم السملالي المراكشي التعارجي قاضي مراكش في عهد الحماية وكان يحظى باحترام الجميع في أنحاء المملكة وذلك حسب ما قرأت عنه وله مؤلفات أشهرها الإعلام لمن حل بمراكش وأغمات في عدة أجزاء ورجوعا إلى الجريدة الرسمية لشهر 11-1915: "نقرأ ما يلي: يعين السيد عباس بن إبراهيم المراكشي عضوا بمجلس العلماء الأعلى ابتداء من 1-11-1915 وفي الجريدة الرسمية لشهر بيراير نقرأ ما يلي: "ابتداء من 18-2-1916 يعين الفقيه عباس بن إبراهيم المراكشي عضوا بمحكمة الاستئناف الفرنسوية بالرباط مكان الفقيه محمد الروندة".

ابن الياسمين

عالم وفقيه مراكشي إنه ابن الياسمين نسبة إلى والدته قتل مذبوحا بداره بمراكش *المصدر: ميثاق الرابطة عدد 36-1-20012*

مولاي عبد الله بن إبراهيم البوكيلي

من أبناء مراكش المعروف بالسوارت محتسب مراكش في عهد السلطان الحسن الأول وقد تقلد عدد من آل البوكيلي هذا المنصب منذ عهد مولاي عبد الرحمان إلى مولاي عبد العزيز.

المرجع: مجلة أبحاث

محمد ويدة

قائد قصبة مراكش سنة 1895 وكان رهن إشارته 3000 شخص منهم 150 من الفرسان لمواجهات انتفاضات وهجومات بعض القبائل وكان بوخبزة أيضا قائد القصبة قديما المختار الصبان: مساعد محتسب مراكش وربما تربطه علاقة قرابة

بقائد أمزميز ومن هذه العائلة ينحدر القائد العربي الصبان المتقاعد حاليا وأخوه سي حسن رجل الأعمال رحمه الله.

وأشير أنه حسب الجريدة الرسمية لشهر 9-1940 فإن قائد كدميوة (أمزميز) هو محمد ا بن المختار الصبان.

الأسمـــــاء	الملاحظـــــات
• محمد بن عبد الواحد بنسودة	شغل منصب هام في عهد مولاي عبد الرحماد بن هشام
• الأمير مولاي المامون	كان خليفة والده إسماعيل في بمراكش
• الإمام ا بو العباس اليحمدي	رئيس حضرة مراكش في عهد مولاي اسماعيل
• الباشا غازي	خليفة على مراكش مات بوجدة
• عبد النبي المنبهي	قائد بمراكش في عهد سيدي محمد بنعبد الله
• سعيد الشلح	كاتب مكلف بمهمة بمراكش في عهد محمد بن عبد الله.
• الباشا دور	مكلف بمهمة بمراكش في عهد محمد بن عبد الله.
• ابن عبد الصادق	تولى أمر مراكش في عهد مولاي عبد الرحمان وخلفه في منصبه الحاج عمر النجار.
• عبد الرحمان الشرقي	وزير وخليفة سيد محمد بن عبد الرحمان بمراكش.
• محمد السعيدي	قاضي مراكش في عهد مولاي عبد الرحمان توفي سنة 1291 هـ.
• بنشكرا	خليفة على مراكش في عهد السعديين.
• أحماد أومالك	قائد قصبة مراكش ما بين 1874 و 1889 سنة وفاته وحربه الضارية مع القائد محمد الكندافي مشهورة.
• الحاجة الزويدة	العريفة المشهورة، بمراكش في عهد المولى عبد الرحمان وحسب المؤرخ اكنسوس فقد وقفت على قتل رجلين من أصحاب الفتن بمراكش هما الطاهر بن مسعود وابن الطاهر.

• الأمير مولاي الطيب	خليفة لأخيه المولى سليمان بمراكش.
• القائد مولى أتاي	قضى فترة بمراكش في عهد مولاي سليمان.
• العلامة إبراهيم الزداغي أو ازداغ	قاضي مراكش في عهد مولاي سليمان وكان ضمن الوفد الرسمي لأداء فريضة الحج ولستطلاع الأمر حول الحركة الوهابية حسب المؤرخ اكنسوس وقد تولى المناظرة مع زعيم الوهابية.
• إدريس العلام	قائد مشور مراكش في عهد الحسن I.
• بنعيسى	قائد مشور مراكش في عهد جلالة الملك الحسن الثاني.
• عيسى بن عبد الرحمان السكتاني	يقول عنه الشيخ المختار السوسي في كتابه البليغ قديما وحديثا ص 62 هو أبو مهدي قاضي تارودانت ثم مراكش وهو ركراكي الأصل وقد اشتهر بفتاويه وأحكامه توفي وهو يمارس القضاء سنة 1061 هـ.
• عبد الله المهداوي	تولى قضاء مراكش وتوفي سنة 589 هـ من أحفاد الشيخ المازري الذي قرأ عليه القاضي عياض وهو من أهل تونس وربما إليه ينتسب الأستاذ على المهداوي أحد رجال التعليم بمراكش في فترة الخمسينات إلى الثمانينات رحمه الله.

فاتح بن عثمان التكروري

من أهل العلم الذين حلوا بمراكش وعاش فيها إلى حين وفاته سنة 696 هـ.

عثمان السوداني

من العلماء الكبار الذي امضوا حقبة من الزمن بمراكش وتخرج على يديه عدد من العلماء أشهرهم إدريس المنجرى توفي سنة 1110 هـ.

وعاش بمراكش في عهد محمد بن عبد الله كل من:

أحمد الأمين السوداني المختص في الرياضيات والهندسة ومحمد بن الأمير السلوي عالم، ومحمد الكامل الراشدي عالم و عبد الرحمان بن بوخريص عالم وأبو عبد الله بن عامر التادلي فقيه وعلامة ونحوي وبياني.

الباشا بن داوود

باشا مراكش سابقا وداره مشهورة بحي رياض الزيتون.

إدريس منو

درس مع المولى عبد الحفيظ بمدرسة الأمراء بالشماعية بأحمر وعينه باشا مراكش بعد أن عزل التهامي الكلاوي وقد عاش منو وهو باشا دخول مولاي أحمد الهيبة إلى مراكش إلا أنه عزل بعد ذلك ليعود الكلاوي إلى منصبه إلى سنة 1956.

السـادة:

حموش بلمدني وكيل الدولة بمحكمة مراكش قبل الاستقلال- وبن تاهلة وابن زروق وموريس مونيي ولوي لوبوتي قضاة بمراكش في عهد الحماية.

كروشي رئيس مصلحة بلدية مراكش حسب رسالة الأخوين حسن والمختار بنكيران المؤرخة ب 4-1-1947

المرجع: كتاب عبد الصادق الكلاوي

الجنرال كاترو حاكم مراكش سنة 1935 وأصبح مقيما عاما بالجزائر.

كورجي: رئيس المصالح البلدية بمراكش ذكره ابن المختار السوسي في كتابه

بول جافان Paul Javane جاء على ظهر الفرس من فرنسا سنة 1912 وقتل فرسه في معركة سيدي بوعثمان وهو أول صانع للمثلجات بمراكش.

فيتالي ودوكان حاكمان في عهد الحماية بمراكش.

<u>السـادة:</u>

مسعود الأبيض: خدم سلاطين المغرب بإخلاص أمين القصر الملكي بمراكش إلى عهد مولاي عبد العزيز.

اريك بوسون BESSON سياسي فرنسي وزير في عهد ساركوزي ازداد بمراكش سنة 1958.

الآن كورتان، سياسي فرنسي ازداد سنة 1942 بمراكش.

أبو زيد الإدريسي المقرئ برلماني وسياسي وأستاذ ازداد بمراكش سنة 1960.

رافائيل بيريز حبر مشهور بستراسبورغ توفي سنة 2009 بالبراز يل ازداد بمراكش سنة 1937.

دومنيك فرانسوان كاتب الدولة بفرنسا ازداد سنة 1952 بمراكش.

إليزابيت فالي كيكو: وزيرة فرنسية ازدادت بمراكش سنة 1946.

مولاي حفيظ العلمي رجل الأعمال المشهور ازداد بمراكش وكان والده مدير بنك بمراكش.

جوستيف فونتين لاعب كرة القدم بفرنسا ازداد بمراكش سنة 1933.

الشيخ المعطي بن عبد الخالق الشرقي المرابط

يقول عنه الدكتور عبد الله الشرفي أستاذ بكلية الآداب بتطوان.

يرجع تأسيس الزاو ية الشرقاوية بأبي الجعد الى الشيخ أبي عبيد الشرقي المتوفى سنة 1010 هـ ... إلا أن الزاوية فقدت بريقها الصوفي بعد وفاة الشيخ ... وحتى الذين اشتهروا بالعلم من أحفاد إنما تم لهم ذلك خارج الزاوية فكان المفضل الشرقي في سلا ومحمد المعطى بن عبد الخالق بمراكش وهو أكثر الشخصيات الشرقاوية حضورا في مجال العلم على امتداد القرن 11 الهجري وتعود المحاولة الجدية الأولى لتجديد نشاط الزاوية إلى هذا الشيخ حينما طلب منه بعض عائلته النزول بالزاوية لتعميرها وولاية شؤونها فكان له ذلك قبل أن يعود إلى مراكش من جديد حيث كان و فاته سنة 1092 هـ. ومن بين شيوخه بمراكش محمد بن إبراهيم التملي المراكشي.

المصدر: "دعوة الحق رقم 327 شهر 4 1997، ص 112"

السيد أبو العباس بوستة

هو أحمد بن عمر بوستة أبو العباس كان خليفة على مراكش في عهد سيدي محمد بن الرحمان وقد أراد أن يشارك الجيوش في حرب تطوان إلا أن السلطان بعث إليه رسالة طويلة منها: "خديمنا الأرضى احمد بوستة أعانك الله وسلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد فقد طالعنا ما كتبته وعرفنا حرصك على الجهاد

بنفسك فاعلم أن جهادك هو ما أنت فيه من استغراق أوقاتك في صلاح المسلمين والسداد بينهم أصلحك الله وكل من هو في عمل مخلص نيته فيه فهو جهاد نسأل الله كمال المراد منه والسلام.

في 20 رجب الفرد عام 1276

المصدر كتاب المعسول الجزء 18،

ص 266 للأستاذ المختار السوسي

محمد الصغير الأفراني

يقول عنه المختار السوسي في الصفحة الخامسة من كتابه اليغ قديما وحديثا: "هو الأديب الكبير العلامة الجليل محمد الصغير بن الحاج محمد بن عبد الله الأفراني أصلا المراكشي مولدا ونشأة فقد جاء والده إلى مراكش فولد بها ثم تعلم بفاس وتآليفه تنبئ عن غزارة علمه منها صفوة من انتشر في أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ، وأعظمها المسلك السهل إلى توشيح ابن سهل شرح فيها توشيح الشاعر الأندلسي إبراهيم بن سهل الإسرائيلي الأشبيلي فقد دل على طول باعه وسعة اطلاعه وكان من الفضل والخيارة بالمكانة التي أهلته إلى تولي الإمامة والخطبة بجامع ابن يوسف بمراكش وكان حيا سنة 1155

وقد أشار التعارجي في الجزء السادس من كتابه الإعلام ص 58 إلى الرسالة التي بعث بها الأفراني السوسي إلى شيخ زاوية أبي الجعد بخبره فيها أنه أكمل تأليف كتاب الصفوة وأن أراده فليبعث من يقوم بنسخه.

ومن كتاب السعادة الأبدية الجزء الأول لصاحبه ابن الموقت المراكشي تحقيق الأستاذين حسن جلاب وأحمد متفكر انقل ما يلي: "الأفراني فقيه ونسابه ذكره عدد من المؤرخين كسليمان الحوات وغيره. وكان الأفراني شاعرا كما أشار إلى ذلك في قوله:

لنا أشعر الشعراء غير مدافــع *** من قال لست بشاعر فليأتنــــي

فكري هو البحر الخضم شبيهــه *** والبحر حاوي الجوهر المكنون

وقد كان مدرسا بمسجد ابن يوسف فبلغه طعن أحد الطلبة فيه فقال:

إلى كم يهتك الحساد عرضي *** وجفني عنهم بالحلم مغض

وما ذنبي إليهم غير أنــــي *** رفعت عليهم من غير خفض

يرون العلم في حبس وشيب *** وذاك عليهم بالجهل يقضـــي

إلى أن قال:

لا يحملنكم كوني صغيــــرا *** على إنكار مرتبتي وبغضي

فإن العلم نور الله يعطــــي *** إنارته لبعض دون بعــض

توفي بمراكش ودفن قرب مسجد ابن يوسف وهو إمامه وخطيبه في حياته رحمه الله "

أحمد بابا السوداني

كنت أسمع عن هذه الشخصية ولا أعرف عنها الشيء الكثير إلا في رمضان 1430 هـ (2009) حيث قضيت هذا الشهر المبارك بمدينة أكادير وكنت أزور بين الحين والآخر الأستاذ محمد البلغيثي العلوي الفاسي بمنزله وهو أستاذ بأكادير حيث فتح لي مشكورا خزانته القيمة هو وزوجته الفاضلة كريمة الصياري ابنة خالة زوجتي وهي أيضا أستاذة بعد أن درست بثانوية ابن عباد بمراكش وتخرجت من المدرسة العليا للأساتذة بمراكش في بداية الثمانينات فهناك عثرت على حياة أحمد بابا السوداني وذلك من خلال مقال طويل للأستاذ الدكتور شوقي عطا الله نشره في مجلة المناهل عدد 6 يونيه 1976.

وأنني ألخص المقال المذكور "تحدث عن أحمد السوداني عدد من المؤرخين والباحثين والمؤلفين منهم عباس التعارجي وبروكلمان الألماني والأفراني والقادري وغيرهم.

هو أبو العباس أحمد بابا السوداني بن أحمد بن أحمد بن عمر اقتيت التكروري التمبكتي وقد اشتهر بالسوداني والماسي والمسوفي نسبة إلى مسوفة. جاء إلى المغرب في ظروف قاسية جدا بالنسبة إليه مازال يتذكرها إلى يوم وفاته رحمه الله ذلك أنه في عهد أحمد المنصور الذهبي نشب خلاف بين المغرب وصنغاي مملكة كاغر ترتب عن ذلك إرسال المنصور قائده العسكري زرقون إلى تمبوكتو حيث قبض على كثير من الأسرى منهم شيخنا بابا أحمد وأفراد عائلته واقتيدوا في ظروف صعبة إلى مراكش حيث دخلوها يوم فاتح رمضان عام 1002 هـ (1594 م)" ولقد فقد الشيخ أثناء هذه الرحلة الشاقة عددا من الكتب وتكسرت رجله بعد سقوطه عن ظهر الجمل ومكث في سجن القصبة بمراكش من 1 رمضان 1002 هـ إلى 21 رمضان 1004هـ ولم يسمح له بالعودة إلى بلاده مع أسرته إلا بعد وفاة المنصور حيث أذن له مولاي زيدان بالرحيل من مراكش وقد تولى التدريس والإفتاء والتأليف بمسجد الأشراف بالمواسين بمراكش ويذكر الفقيه عباس التعارجي أن الشيخ السوداني استدعي لمقابلة المنصور الذهبي بقصر البديع ولما دخل وجده اتخذ حجابا بينه وبين الناس وهو من وراء الستار يتكلم فقال له الشيخ "وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا ومن وراء حجاب" وأنت تشبهت برب العزة فنزل المنصور ودار بينهما كلام كثير. وقد توفي هذا العالم بعد مغادرة مراكش سنة 1036 هـ وقد خلف عدة كتب ذات قيمة رحمه الله وله عدة مؤلفات (المقال طويل من 144 صفحة 177).

ابن عذارى المراكشي

أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن عذارى المراكشي مؤرخ أهل مراكش له مؤلفات منها البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب ونظرا لأهمية المؤلف فقد طبع في 3 مجلدات ونشره أول مرة سنة 1851 المستشرق الهولندي رنهاوت دوزي Douzi أستاذ اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة ليدن الهولندية وقد اشتهر دوزي بدراسة الأمازيغ و الأندلس من 1820 إلى 1883 وقد ترجمت بعض أعماله إلى اللغة الفرنسية سنة 1914 ومنها كتاب ابن عذارى.

محمد السلطين السملالي المراكشي

يقول عنه الأستاذ محمد الفاسي في كتابه من وحي البيئة الذي ألفه سنة 1964 وطبع أيضا سنة 1970: ليس من الصدف أن يكون مراكشيا هذه العاصمة التي اشتهر أبناؤها بروحهم المرحة ومحبتهم للنكتة وتفوقهم فيها. وإن كان أصله من سوس فإنه استوطن مراكش منذ صغره حتى صار أحد علمائها الكبار وقد قال عنه عباس التعارجي " كان أستاذا فقيها مقرئا عدلا موثقا مجودا حافظا مدرسا مفتيا حيسوبيا محققا وشيخا للجماعة في القرآن الكريم".

ويزيد الأستاذ الفاسي قائلا "وكان يعلم ما يتصف به أهل مراكش من روح المرح وأنهم يطلقون ألقابا على كل أحد أيا كان شأنه عظيما أو حقيرا جاهلا أو عالما لذا عمد إلى اتخاذ لقب لنفسه "السلطين" وهكذا لم يترك المجال لأي أحد لتلقيبه بما لا يروقه وقد عاش في عهد المولى عبد الرحمان بن هشام وتوفي سنة 1276 وله رسالة بعنوان دواء الموت نشرها محمد الفاسي في كتابه المذكور."

المهندس البريطاني فيرلي

كان مكلفا بإدارة معمل المنسوجات القطنية في عهد محمد بن عبد الرحمان بمراكش.

مرسي بركات

من أصل مصري أستاذ الموسيقى بمراكش وله عدة أبناء وأحفاد مازال بعضهم على قيد الحياة وأن ابنه زغلول يعد من كبار موظفي اليونسكو كما جاء على لسان عبد الصادق الكلاوي في كتابه أوبة أبي بالفرنسية، وكان أحد أفراد هذه العائلة من أطر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالدار البيضاء إلى أن تقاعد خلال الثمانينات رحمه الله، دون أن أنسى الدكتور مرسي الذي مازال يزاول مهنة الطب بمراكش.

الدكتور التهامي الراجي

ازداد بصفرو وتابع دراسته الثانوية بمراكش كما جاء على لسانه في مجلة تخص شؤون التعليم ضاعت مني.

وبدأ حياته المهنية كمعلم وعرفته سنة 1969 نائبا لوزارة التعليم الابتدائي بأكدير ثم انتقل في نفس السنة (ماي 1969 تقريبا) إلى تطوان كنائب للوزارة على تطوان وطنجة وأصبحْ أستاذا جامعيا وله أبحاث تاريخية وفي علوم القرآن وفقه اللغة وغيرها.

الصديق بلعربي

إنه محمد الصديق بن إبراهيم بن أحمد بلعربي الشاوي أصلا السلاوي مولدا ونشأة وعمل بعدة مدن بمصالح المالية كالقنيطرة وآسفي ومراكش وبعد أن غادر مصالح وزارة الخارجية اختار العمل بخزانة ابن يوسف بمراكش توفي

بمراكش سنة 1995 وقد تحدث عنه بإسهاب الأستاذ أحمد متفكر في كتابه "الاستاذ الصديق بلعربي كلمات عهد ووفاء"

الأستاذ مولاي عمر السباعي الدمناتي

إنه من شرفاء أولاد ابن أبي السباع بشيشاوة هاجر أحد أجداده إلى دمنات ودرس مع عدد من الوطنيين بمعهد ابن يوسف واشتغل بعد ذلك بالتدريس وله مؤلف في الجغرافية، الكتاب الذي كان مقررا في الابتدائي في بداية الاستقلال. وأصبح السباعي مديرا لإحدى المؤسسات التعليمية بالبيضاء إلى أن تقاعد وقد توفي رحمه الله سنة 2005 وله أبناء دكاترة أحدهم كان ضمن الطاقم الطبي الذي أشرف على فصل التوأمين الملتصقين منذ سنوات.

سيدي صدقي

من العلماء الكبار بالأندلس وقد توفي ودفن بمراكش رحمه الله.

كالفــروسو

قضى وقتا طويلا بمراكش بعد أن حل بها سنة 1939 لبناء أحد الأجنحة الجديدة بفندق المامونية وهو مقاول ومهندس إيطالي علما أن الفندق افتتح سنة 1923 (عن كتاب عبد لصادق الكلاوي)

باتـــريو

وهو إيطالي كان يملك وزوجته الفرنسية فندق الستيام بمراكش وإلى غاية 1950 مازالا يستغلانه (نفس المرجع).

بعض السادة العلماء الأجلاء

محمد بن الحسن الدباغ وأحمد أكرام ومحمد بن عبد الرزاق الموقت ومحمد بن عبد القادر مسو والرحالي الفاروقي وحسن الزهراوي وعبد السلام جيران المسوي وبو شعيب الشاوي ومحمد بن عمر السرغيني المشهور بابن النوح والحسن السرغيني ومحمد بن بوبكر السرغيني ومحمد بن الحسن القاضي – وعمر الجراري واليزيد الروداني وأحمد بلحسن بيبس ومولاي أحمد العلمي الفاسي وعبد الرحمان بلقرشي وفتح الله الرباطي ومحمد بن عبد الله السباعي والخليل الورزازي والفقيه الغول ومولاي أحمد السعدي وغيرهم كثير.

بعض رجال التعليم

الأساتذة: أحمد الخلاصة – وأحمد نبيل

والتويج محمد رجل نكتة ومرح عمل بالصويرة و بالمحمدية و بمراكش وهو متقاعد – وعبد العز يز بغداد رحمه الله.

بنحمزة رجل وقور لا تفارقه البسمة من سكان حي القصبة درس على يديه عدد من الأطر المراكشية التحق بالتعليم مبكرا حين افتتحت أول مدرسة بالقصبة وكانت تسمى مدرسة الكيش (مدرسة المشور حاليا)، وقد هب الكثير من الناس لتسجيل ابنائهم بهذه المدرسة بعد أن ترددوا ولكنهم في الأخير اقتدوا بسي بنحمزة هذا ما حكاه لي رجل موثوق به من الأطر التعليمية سابقا وأنهى سي بنحمزة مشواره الوظيفي كمدير إحدى المؤسسات التعليمية بمراكش رحمه الله وبعد تقاعده وقع عليه الاختيار للإشراف على تسيير مدرسة القائد العيادي بابن جرير.

وكان يدير مدرسة المشور السيد رومازيل وله بعض المؤلفات منها ترجمة القرآن الكريم إلى الفرنسية وقد تعاقب على اداره هذه المؤسسة كل من الأستاذ محمد بن عمر الزعراوي وهو من عائلة عريقة بمراكش لها علاقة مصاهرة مع القاضي عباس التعارجي ثم سي الطيب وذلك في الستينات.

السيد عمر اللوكساني

من أبناء القصبة التحق مبكرا بوزارة التعليم حيث عمل في مندوبية مراكش كمسؤول عن فرع إقليم ورزازات قبل أن تفتح المندوبية بهذا الإقليم وعمل أيضا بإحدى الأبناك وأصبح مديرا لغرفة الصناعة التقليدية بمراكش إلى أن تقاعد.

محمد الغياتي

نائب وزارة التعليم بمراكش توفي رحمه الله إثر حادثة سير.

بلقزيز عبد الجليل

نائب لوزارة التعليم بمراكش

محمد الحجوي الثعالبي

نائب للوزارة بمراكش.

محمد بلعربي

التحق بالتعليم مبكرا بدأ عمله في أول مدرسة فرعية بالزاوية البوسونية باحمر عمالة آسفي في عهد الحماية وبعد سنوات أصبح نائبا للوزارة بمراكش ثم رئيس قسم الامتحانات بالرباط فكاتبا عاما لوزارة التعليم الأصيل والثقافة.

عبد الكريم الشاتي المشهور ببلحاج ومحمد الهلالي

درسا في نفس المؤسسة والتحقا معا بالتعليم وقضيا جميعا فترة تكوين وتدريب خارج المغرب كما جاء في كتاب الأستاذ الهلالي "حياتي وأصبحا فيما بعد نائبين للوزارة سي الهلالي ببني ملال و سي الشاتي بمراكش وتشاء الأقدار أن يخلف الأول الثاني إلا أن سي الشاتي أصبح رئيسا لمركز الامتحانات بمراكش قبل إحداث الأكاديمية وكانا معا مفتشين عامين بمراكش."

الأستاذ الشوفاني كان نائبا للوزارة بمراكش

الأستاذ الصياري كان كاتبا إقليميا بنيابة مراكش

السيد الإفريقي كنا نسمع بالأستاذ ونحن بالثانوية إذ كان موجها وبهذه الصفة كان يحضر مداولات أساتذة أقسام الثالثة ثانوي ذلك الوقت وأصبح فيما بعد نائبا للوزارة بإحدى الأقاليم الجنوبية.

الأستاذ أعمو رحمه الله.

من عائلة مشهورة بنواحي تزنيت وأخته هي زوجة الوطني المشهور محمد الحبيب الفرقاني رحمه الله الذي اعتزل السياسة وغادر حز ب الاتحاد الاشتراكي بعد أن عرضت حكومة التناوب خطة إدماج المرأة في التنمية في عهد الوزير السعدي ومازال أهل أكدير يتذكرون المحاضرة القيمة التي ألقاها

الفرقاني بإحدى القاعات بأكدير حول الخطة المذكورة والتي حضرها جمهور غفير من أهل أكدير لقد أخبرني بذلك أحد الأساتذة الموثوق بهم والذين يعملون بأكدير والذي حضر هذه المحاضرة.

وقد تعرفت على سي أعمو منذ الستينات وكان أنداك أستاذا بإحدى الثانويات بمراكش وكان من سكان حي القصبة رحمه الله.

الدكتور حسن جلاب

من أشهر الأساتذة وله مؤلفات عدة حول مراكش وغيرها وشارك في معلمة المغرب وهو من أبناء حي سيدي ميمون وكان عميد للكلية.

الأستاذ احمد المتفكر

أستاذ باحث له مؤلفتات كثيرة وشارك في معلمة المغرب وهو صهر إحدى العائلات المحترمة بحي القصبة عائلة قصاد التي أعطت رجالا منهم الأستاذ أحمد رحمه الله وسي علي وسي إدريس من أطر ولاية مراكش وكان رحمه الله مكلفا بمهام في ديوان الوالي.

الدكتور أحمد عمالك

من الأساتذة الباحثين وله مؤلفات عديدة منها ما يتعلق بالزوايا والمدارس العلمية كتمكروت الكتاب الذي اعتمدت عليه كمرجع مفيد جدا و شارك هو أيضا في معلمة المغرب.

الأستاذ الشرقاوي إقبال

أستاذ معروف ومشهور بمراكش توفي في السنين الأخيرة رحمه الله.

له عدة مؤلفات منها مختارات من ديوان شاعر الحمراء محمد بن إبراهيم بمساهمة الأستاذ مولاي الطيب المريني رحمه الله وقام الأستاذ إقبال بنشر وتقديم كتاب "تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير لأبي الغيض محمد مرتضى الحسيني مع طبعة على مخطوطة كتبها المؤرخ المصري عبد الرحمان الجبرتي "إصدار سنة 1986" المطبعة الوطنية بمراكش."

الأستاذ عبد الله المعاوي

من أبناء حي لقصبة أستاذ ومؤلف له بعض المسرحيات وكان مندوبا لوزارة الثقافية بمراكش سابقا. وكان وهو طالب يقطن بدرب أكركور بجوار الأستاذ بنحمزة رحمه الله.

المهندس أحمد كسوس

من الوطنيين الذين ذكرهم الأستاذ إبراهيم الهلالي في كتابه "نضالات مراكش عبر أحداث القرن العشرين" وكذلك الأستاذ عبد الصادق الكلاوي في كتابه أوبة أبي باللغة الفرنسية.

ومازلت احتفظ بنشرة قديمة طبعتها جريدة العلم سنة 1956 تتحدث عن جمعية التسلح الخلقي التي أسسها الدكتور الأمريكي فرانك بوخمان وكانت تضم عددا من الشخصيات العالمية كالوزير الألماني أديناور وغيره وقد احتوت النشرة على الخطاب الهام التي ألقاه جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله أمام وفد هذه الجمعية الذي زار المغرب وكذلك الخطاب الذي ألقاه بوخمان بمقر الأمم المتحدة والذي أذاعه راديو ماروك باللغتين العربية والفرنسية يوم 23 شوال عام

1375 موافق 4-6-1956 وكان عنوان الخطاب "الأمم التي ترفض التفكير"، وكانت بعثة بوخمان قد زارت أكثر من 30 دولة مصحوبة بالمسرحية الإيديولوجية " الجزيرة المختفية" هذا تعريف موجز ومختصر بالجمعية التي كان أحمد كسوس أحد أعضائها، و قد قال عنه صاحب الجلالة محمد الخامس رحمه الله أمام وفد الجمعية "أن المغرب مفتوح أمامكم وأمام أعضاء هيئتكم فزروه كلما أمكن لكم ذلك وفي شأن العلاقات بيننا فإن السيد أحمد كسوس أحسن وسيلة لربط الاتصال بيننا وهو الذي جمع بين الحنكة والمقدرة الفنية والوطنية الصادقة وهو أحسن رسول لكم بالمغرب".

وكان سي كسوس مدير للمدرسة الفلاحية بالسويهلة بمراكش وأصبح رئيسا لقسم الفلاحة وتربية المواشي بوزارة الفلاحة وإليكم أسماء الشخصيات التي استقبلها صاحب الجلالة محمد الخامس رحمه الله.

أحمد كسوس: مهندس فلاحي كما أشرت سابقا.

عبد اللطيف المرنيسي: مهندس فلاحي بوزارة الفلاحة.

مجيد موقر: عضو الجمعية ممثل شاه ايران.

روبير ميخائيل: مدير صناعة الجوت "الخيش" بفرنسا "عضوا".

بيير شافان: معمر فرنسي بمراكش.

بييري شبيري: من مركز التسلح الخلقي بسويسرا.

ماتون ماتسون: من بريطانيا والملازم الدكتور بوخمان.

وقد تزامن استقبال جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله للوفد بلوغ بوخمان 78 سنة وقد أشار طيب الله ثراه إلى ذلك قائلا "ومما يزيد سروري هو أن هذا

الاقتبال يقع في الشهر الذي يوافق ميلاد مؤسس التسلح الخلقي الرجل العظيم المشهور بكفاحه في سبيل السلم".

وفي سنة 1996 دعت الأمم المتحدة إلى الاحتفال بيوم التسامح في 16 نونبر من كل سنة و لعل المسؤولين تذكروا بوخمان و نهجه التسامحي وأيضا الشاعر فولتير الذي ألف "معاهدة التسامح" سنة 1763 م.

أقـــــــوال:

-قد علمتني الحياة أن أجعل قلبي مدينة بيوتها المحبة وطرقها التسامح.

-عندما يؤذيك أحد عليك أن تكتب ما فعله على الرمال حيث يمكن لرياح التسامح أن تمحوها ولكن عندما يصنع معروفا فعليك أن تكتبه أو تنقشه على الصخر.

وفيما يخص السيد أحمد كسوس فقد صدر مرسوم بتاريخ 28-1-1956 يقول "يعين أحمد كسوس المهندس الممتاز لمصالح الفلاحة من الرتبة الثالثة كاهية لمدير الإدارة المركزية ورئيس قسم الفلاحة وتربية المواشي" المصدر الجر يد ة الرسمية.

بعض مسؤولي مراكش بعد الاستقلال

المهدي الصقلي عامل مكلف بشؤون المدينة في الوقت الذي كان فيه مولاي حفيظ العلوي عاملا مسؤولا عن الناحية.

- **البشير بلعباس:** عامل الإقليم سنة 1957 ثم سنة 1972

عمر بن شمسي: وهو من الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال سنة 1944 عامل الإقليم إلى شهر شتنبر 1960 وهو رئيس جمعية مكناس الإسماعيلية، وكان رحمه الله عاملا على آسفي إلى 9-1970 ثم فاس فالرباط كعامل ثم والي.

- الطاهر أعسو لودي: كان عاملا على آسفي، حل بمراكش في شهر 9-1960 إلى شهر 12-1968 حيث عين عاملا على وجدة توفي سنة 1988 بعد أن تقاعد وهو خريج المدرسة العسكرية بمكناس.

-الكلونيل محمد الدمناتي: عين عاملا على إقليم مراكش خلفا للطاهر أعسو وغادر مراكش في صيف 1971 ليعمل كمدير ديوان وزير الدفاع انداك.

-عبد الله اليزيدي: من قدماء تلامذة المدرسة المولوية بالرباط كان أستاذ للرياضيات تولى زمام عمالة مراكش والإقليم في صيف 1971.

-حسن مطهر: خلف الأستاذ بلعباس كعامل من سنة 1973 إلى صيف 1975 حيث عين كاتبا عاما لوزارة الداخلية وانتخب نائبا برلمانيا عن ميدلت سنة 1977.

-مصطفى طارق رحمه الله: من قدماء رجال الشرطة والسلطة أيضا كان عاملا على عدة أقاليم منها سطات – طرفاية قبل أن تلغى سنة 1976، فتازة التي شد منها الرحال إلى مراكش سنة 1975 إلى شتنبر 1985.

-الدكتور بلماحي: جاء إلى مراكش كعامل ثم والي منذ 1985 إلى 1994.

-محمد الكراوي: من آسفي درس بثانوية محمد الخامس بباب أغمات بمراكش، أستاذ جامعي التحق بسلك العمال سنة 1973 كعامل على خريبكة ثم سطات التي التحق بعد أن شوفي اذ انه في طريقه إلى سطات قبل أو بعد تنصيبه وقعت له حادثة سير مؤلمة نجاه الله سبحانه وتعالى حسب ما حكاه لي والده رحمه الله بآسفي، وكان عاملا بالجديدة أيضا ثم القنيطرة فوالي على مراكش.

-أحمد أمجاد: عمل بالخارجية والداخلية أيضا مر من بني ملال وأكدير ثم والي مراكش.

-**محمد حصاد:** مدير عام سابق لمكتب الموانئ فوزير فرئيس ومدير عام للخطوط الملكية الجوية فوالي مراكش ثم طنجة من أصل سوسي.

-**منير الشرايبي:** حفيد المراكشي المشهور الشريف مولاي إدريس بوفارس رحمه الله دفين ضريح الإمام بنسليمان الجزولي توفي في الثمانينات فهو جده من جهة الأم، عمل بعدة مؤسسات كمكتب الموانئ ثم عين مديرا عاما لمكتب التكوين المهني ثم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى سنة 2005.

- **مولاي المامون بوفارس:** من أطر وزارة الداخلية عمل ببلدية مراكش وعين عاملا للمدينة ثم واليا بالوزارة.

-**مسامح:** أول عامل على سيدي يوسف بن علي ثم عامل بالبيضاء وقد خلفه العامل الداودي.

-**الجيلالي الشجعي:** أستاذ سابق للترجمة بثانوية محمد الخامس بمراكش ثم باشا مراكش إلى صيف 1971 رحمه الله.

-**حسن الناظر:** حل بمراكش كباشا سنة 1971 إلى 1973 ثم باشا بالتوارك بالمشور السعيد بالرباط فأول عامل على إفران رحمه الله.

-**كمال الجامعي:** صهر آل العيادي باشا مراكش منذ 1973 ثم باشا بسيدي سليمان رحمه الله.

-**المحجوب العقاد:** من أصل مراكشي عمل بوزارة القصور الملكية قبل أن يعين باشا مراكش إلى غاية أواخر 1985.

-**الأستاذ المحامي المشهور:** عبد الرحمان المنصوري المراكشي عينه سيدنا الحسن الثاني في أواخر 1985 باشا على مراكش ثم سفير بالامارات العربية المتحدة وهو رحمه الله والد عمدة مراكش حاليا.

-**محمد بلهراري:** من أسرة مشهورة بآسفي كاتب عام للعمالة إلى غاية 1972.

-**ميلود العياشبي:** كاتب عام من 1972.

-**محمد بناني:** كاتب عام فعامل على الصويرة.

-**حسن المليحي:** كاتب عام وهو مراكشي من حي الموقف، ثم خليفة أول لعامل القنيطرة.

-**أمشيشي:** كاتب عام ثم عامل بإحدى الأقاليم.

-**عبد الحي الفرقاني:** كاتب عام بعد أن عمل بالقنيطرة.

-**سعيد فاسكا:** شفاه الله رئيس الشؤون العامة فكاتب عام لعمالة الحوز فأول عامل على زاكورة سنة 1997 فعامل فكيك.

-**عبد السلام بكرات:** كاتب عام فعامل الصويرة ثم ورزازات.

-**علي كبيري:** رئيس قسم الشؤون العامة فكاتب عام بإحدى الأقلاليم فعامل بعدة أقاليم منها أزيلال والي كلميم، وهو نائب برلماني حاليا عن إقليم الراشدية التي كانت تسمى قصر السوق إلى غاية 1976.

-**عبد العزيز سيبويه:** ملحق بالعمالة وكان رئيسا للدائرة بكل من أمزميز – ورزازات وغيرهما.

-**عبد السلام التدلاوي:** من أبناء حي رياض الزيتون كان رئيسا لدائرة أمينتانوت في الستينات ثم تزنيت وألحق بعمالة مراكش مكلف بمهام.

-**كرانة:** مدير ديوان العامل وهو من أصل حاحي بالصويرة.

-**عبد الواحد الخيلي:** من قدماء أطر العمالة تدرج في عدة مناصب كمسؤول إلى أن أصبح مدير ديوان عدة عمال وولاة بمراكش إلى أن تقاعد ينتمي إلى عائلة

مشهورة ومعروفة بالوطنية "أيت الخايل" بسكساوة بأبي العوان "بولعوان" القريب من أمين تانوت ذكر منهم الأستاذ المختار السوسي في كتابه المعسول وهو يتحدث عن طلبة شيخ الزاوية النحلية بامزوضة سيدي الحنفي السيد الخيلي الحسن بنمحمد السكسيوي البلعواني مات معتقلا بالوطنية "أي من أجل أفكاره المناهضة للاستعمار".

- **محمد الحبيب موحي:** المشهور بابن موح رجل وطني وأديب من أقدم أطر وزارة الداخلية بعمالة مراكش.

- **عبد الكريم العروسي:** كان مسؤولا عن الأشغال العمومية بمراكش وهو أول عامل على إقليم الصويرة سنة 1973 ولم يتقاعد إلا بعد أن أصبح واليا بعدة جهات.

أيت الخيل

لقد سبق لي أن ذكرت الأستاذ عبد الواحد الخيلي ضمن مسؤولي مراكش (مدير ديوان).

ويقول الأستاذ الحاج الحبيب أرسموك عن هذه العائلة في كتابه إزاحة العشاوة، عن تاريخ الحركة العلمية بشيشاوة، ص 296.

"السيد حسن الخيلي البولعواني:هو الفقيه النشيط الوطني المجاهد المكافح الشهيد حسن بن محمد الخيلي البولعواني من علماء عصره ومن رجالات وأفذاذ زمانه تخرج بأشياخه في الزاوية النحلية بامزوضة وتربى في أسرة علمية متدينة شب وشعلته بالنشاط السياسي ملتهبة لم يخف تضحيته وفداءه من أجل الوطن ومحاربة المستعمر بشتى الوسائل إلى أن ألقي عليه القبض سنة 1953 وسجن بناحية ورزازات وتوفي رحمه الله في السجن سنة 1955 وذكر أيضا أخاه سي

التهامي الخيلي العلامة المحقق المتصف بالعلم والكرم المتخرج هو أيضا من مزوضة، وتولى أمر سكساوة ".

بعض أطباء مراكش

محمد بن مروان ابن زهر الاشبيلي وفد على مراكش عام 1120 ليعالج الأمير المرابطي إبراهيم بنيوسف وعاد إلى المغرب وهو أسير فحرره عبد المؤمن الكومي الموحدي وأصبح وزيرا له وقد أطلق اسمه على أكبر مستشفى بمراكش "المامونية بحي سيدي ميمون" وبالقرب من ضريحه وللعلم فإن سيدي ميمون الصحراوي كان هو أيضا طبيبا حسب المؤرخين.

أم العلاء بنت عبد المالك أخت الحفيد ابن زهر ولها دارية بفن الولادة وأمراض النساء والأطفال في عهد الموحدين.

ابن سحنون الاشبيلي وأبو عبد الله محمد بن سحنون وإبراهيم الرامي كلهم كانوا أطباء في عصر الموحدين بمراكش.

أبو إسحاق إبراهيم الأندلسي وكان يسير المستشفى الذي بناه يعقوب المنصور ويسمى دار الفرج.

بعض أطباء البلاط

الإسباني أندريه كاميلو والفرنسي كيوم برار وجان دوي Jean Duet وأرنو دولست واتيين هوبير والصيدلي تريان كلهم كانوا بمراكش في عهد المنصور الذهبي.

– أحمد الدراق أو أدراق في عهد سيدي محمد بن عبد الله وهذه الأسرة مشهورة بالطب ومنهم عبد الوهاب أدراق في عهد المولى إسماعيل وهو الذي قال:

البن شجر باليمن ويسمى القهوة في ذاك الزمان

فإذا أردت طردك للكسل: فعليك بمزجه بسكر أو عسل.

وقد أطلق اسم عبد الوهاب الدراق على الزنقة المحادية لمستشفى ابن طفيل وبها كانت تقطن عائلة مشهورة بالطب هي أيضا آل االجودي وعلى مقربة من الزنقة بوجد دكان لبيع القهوة التي قال فيها أدراق شعرا كما سبق (إنها الصدف).

الطبيب موشان Mauchanp

يعد هذا الطبيب من ذوي الأفكار الاستعمارية ففي مارس 1907 رفع علم بلاده فرنسا فوق سطح منزله بمراكش وهذا ما أدى بمصرعه في شهر أبريل 1907، ويوجد مخطوط بالخزانة الوطنية بالرباط تحت رقم 3937 بعنوان مؤلف لعلماء مراكش من تحرير محمد السباعي نشر منه الدكتور أحمد المكاوي في كتابه القيم "الدور الاختراقي والاستعماري للطبابة الأوروبية في المغرب" ما يلي "ورد في فتوى لعلماء مراكش حول شرعية انقلاب مولاي حفيظ ضد أخيه مولاي عبد العزيز ارتباطا بتداعية مصرع الطبيب موشان وبثت المكاتب في الأمصار كلها وجل البوادي بأن الفرنسيين غضبوا على قتل ذلك الطبيب الذي قتل نفسه بأن تحايل على تمليك مراكش لغير أهلها فقيض الله رجلا لا يعرفه أحد ولا يعرف أحد من أين جاء غيرة على سبعة رجال فقتله في أسرع ما يكون".

وقد نقل جثمانه عبر طنجة إلى فرنسا وقال أحد الفرنسيين أمام نفسه "يا سادة إنه في حالة انتقال الشعوب من حالة إلى حالة أخرى لابد من ضحايا أدبية ومادية" نفس المصدر.

بعض القواد والجيوش بمراكش

أنقل بأمانة وصدق ما عثرت عليه في مختلف الأعداد من عدة مجلات وخصوصا المناهل.

- داوود بن عائشة قائد الجيش في يوسف بن تاشفين

- لقد نظم في مراكش أيام عبد المومن الموحدي تدريب 3 آلاف طالب بالإضافة إلى العلوم التقليدية على ركوب الخيل والسباحة والتجديف في البحيرة المعدة لذلك وأشياء أخرى من فنون الحرب.

- في سنة 624 هـ دخل المامون بن المنصور أمير إشبيلية مدينة مراكش ومعه 15 ألف فارس مسيحي سمح لهم ببناء الكنيسة بمراكش.

- في عهد العلويين أصبحت مراكش أهم المقاطعات العسكرية الثلاثة تافيلالت وفاس ومراكش، وكان عمر اعليليش محافظا على كناش الجنود الذي كانوا في الجيش السعدي ثم تفرقوا بنواحي مراكش وقد جمعهم بأمر من المولى إسماعيل.

- كان ابن بجة قائد جيش المنصور الذهبي بسكساوة المجاورة لا يمن تانوت بمراكش.

- مصطفى باشا قائد جيش مراكش عام 1016هـ.

- إبراهيم بن سعيد الجراوي قائد الجيش بالقصبة بمراكش يوم مات مولاي عبد الرحمان.

- المحجوب ولد قائد راسو كان قائد للجيش الذي أنزله سيدي محمد بن عبد الله بمراكش ومعهم الكسوة والأسلحة.

بعض الأحداث التي شهدتها مراكش

- يقول اكنسوس في كتابه الجيش العرمرم
- في سنة 1178 هـ أقيم بمراكش عرس عظيم حضره عامة اهل المغرب حواضر وبواديه بهدياهم وخيللهم وأبهاتهم وزينتهم بمناسبة اقتران محمد بن أحمد بن عبد الله بالابنة عمه السلطان محمد بن عبد الله، وفي نفس الوقت تزوج مولاي علي بن السلطان بابنة عمه مولاي أحمد.
- في سنة 1190 هـ انحبس المطر ووقع القحط بالمغرب وبمراكش أيضا واشتدت المجاعة ستة أعوام حتى أكل الناس الميتة والخنزير والآدمي وكان الخبز يوزع في حومات مراكش على الفقراء والضعفاء وقد أغاث الله الناس عام 1197 هـ حيث وجد الزرع ورخصت الأسعار ولله الحمد.
- وفي سنة 1206 هـ توفي السلطان العلوي مولاي اليزيد بمراكش.
- وفي سنة 1212هـ دخل الطاعون للمغرب ولما كثر بمراكش غادرها السلطان مولاي سليمان وخلف عليها أخاه مولاي الطيب الذي توفي بعد ذلك متأثرا بالوباء هو وأخوه مولاي هشام ومولاي الحسن وكذلك الكاتب بنعثمان بمراكش.
- ببساتين القصبة الفسيحة بمراكش نزل ضيوف المولى عبد الرحمان بمناسبة حفل زفاف ابنه الأمير محمد.
- بمراكش أقام المولى الحسن الأول حفل زفاف أحد أبنائه مع أعذار بعضهم.
- بإحدى صهاريج أكدال غرق السلطان الموحدي عبد الواحد بن المأمون وبأكدال أيضا توفي المولى الرشيد العلوي متأثرا بجروحه بعد اصطدام فرسه بإحدى الأشجار
- وعن اكنسوس.

في سنة 1181هـ وقعت بمراكش وقعة كلخ سلخ وهو صعلوك يدعي نسبه المزور لسيدي رحال وكان معه مجموعة من الأوباش مثله وتبعه الجهال من خارج مراكش بعدد لا يحصى وهم يصيحون كلخ سلخ وهذا شعارهم فافتتن الناس ووقع الهرج بالمدينة وسدت الأسواق فبلغ ذلك السلطان فأمر باعتراض الغوغاء قبل وصولهم إلى القصبة وكان المتمرد وعدهم بفتح بيت المال وقد قبض عليه فسكن الناس.

ثورة ابن أبي محلي

لقد انتصر هذا الثائر على زيدان السعدي الذي فر الى شيشاوة ثم إلى آسفي بعد أن أرسل عياله مع الخصي القائد عامر إلى دمنات وقد وقعت معركة دامية ذهب ضحيتها 7000 رجل وذلك يوم الجمعة 20-05-1612هـ على الساعة 12 ظهرا وفي الساعة الرابعة أعلن القائد يونس ومعه 20 فارسا بيعته لابن أبي محلي كملك بمراكش وفي 1612/10/26 نرح المرابط يحيى حفيد سيدي سعيد بن عبد المنعم الحاحي من سوس نحو مراكش وشن معركة عنيفة على ابن أبي محلي وقتل أشهر القواد آنذاك "عزوز" ورد يحيى الملك لزيدان، وقد قتل أيضا ابن ابن أبي محلي حيث ربط بدابة تجره بأحياء مراكش ويقال عن ثورة ابن أبي محلي: "قام طيشا ومات كبشا" وذلك حسب حساب الجمل أي من 1020 (طيشا) إلى 1023 (كبشا).

عن ثورة إبن أبي محلي اعتمدت على ما كتبه الأستاذ احمد الوارث في مجلة المناهل عدد 87 بتاريخ 2010 تحت عنوان حركة الفقيه ابن أبي محلي في مذكرات أوربية لصاحبها خورخي دي هنين الذي دخل الى المغرب سنة 1604 ونزل بمراكش "من صفحة 265 إلى 297).

وفي سنة 1276 هـ اجتمع بمراكش 12 ألف كجاهد من شتى القبائل السوسية وغيرها للتوجه الى تطوان قصد صد العدوان.

المصدر الجزء 18 من العسول ص 267 للأستاذ المختار السوسي

نقلا عن كتاب "سنوات الصمود وسط الإعصار ابرز المحطات النضالية في حياة الأستاذ عبد الله إبراهيم للأستاذ محمد لومة اقتطف ما يلي "في يونيه 1937 شهدت مراكش تظاهرة ضخمة لقبائل أيت إيمور واسعادة وفي 24-09-1937 نظمت أضخم مظاهرة في المدينة بمناسبة زيارة الوزير الفرنسي رامادبي وكان وراء هذه التظاهرة بعض الوطنيين منهم عبد الله إبراهيم. على العموم عاشت مراكش سنة 1937 أياما عصيبة ولقد تكررت المظاهرات على التوالي حيث اعتقل

60 متظاهرا، وقد ألقي القبض أيضا على بعض علماء وأساتذة ابن يوسف وابعدوا مع بعض الوطنيين الى تارودانت ومن هؤلاء السادة محمد الملاخ، وعبد القادر حسن العاصمي وعبد الله إبراهيم وأحمد بنفضيل وعبد الجليل بلقزيز ومحمد بن عبد الرزاق وعبد القادر المسوي ومحمد بن الحسن الدباغ ومحمد بن المختار الشكدالي وعبد المجيد الشراط ومولاي عمر الدفالي ومحمد العراقي والحاج عمر الحركاني ومحمد جدي وكانوا يقومون بأعمال شاقة بحي الأحباب بتارودانت – بتاريخ 1937/5/14 نشرت جريدة الأطلس في عددها 13 ما يلي :

"الحكومة تلبي طلب المراكشيين في منع بيع الخمر اثر مطالبة الوطنيين بذلك منهم مولاي عبد الله إبراهيم ومني عبد القادر حسن".

جيلبير كرانفال بمراكش GRANVAL : بعد تعيينه مقيما عاما بالمغرب سنة 1955 قام كرانفال بزيارة مراكش يومي 21 و 22 يوليوز 1955 حيث استقبل من طرف قائد المنطقة ماسين أو بست والجنرال بريو ديماسست قائد لفرقة الجهوية وقد عبر في كتابه أسرار مهمتي بالمغرب عن هذه الزيارة قائلا "لو خيرت بين إقاماتي الثلاثة الرباط وإفران ومراكش لاخترت مراكش لقد أعجب بهذه المدينة العريقة وعبر أيضا في كتابه عن برودة الاستقبال في مراكش حيث كانت الدكاكين مفتوحة وتطرق أيضا إلى الأحداث المؤلمة التي وقعت بمناسبة زيارته للحمراء دون أن يغفل هتافات أهل مراكش حيث قال " ترحيب مطبوع بالحمية اليوسفية أي حب السلطان ابن يوسف إذ سمع من يهتف بحياة ابن يوسف"

وعلى ذكر المقيمين العامين أشير إلى أن أول لقاء بين الحاج التهامي الكلاوي وليوطي اول مقيم عام بالمغرب ثم بقصر رضوان بأكدال بمراكش سنة 1912".

زيارات محمد الخامس لمراكش: لقد سبق لجلالة الملك محمد الخامس رحمه الله أن زار مراكش في السنوات الأولى للاستقلال إلا أنني أتذكر جيدا زيارته رحمه الله رفقة عاهل الأردن الحسين رحمه الله في صيف 1960 حيث حضرت عدة وفود من مختلف مناطق المغرب باهازيجهم وخيولهم لاستقبال العاهل الكريم وضيفه العزيز ومنذ ذلك الحين تقرر أن يقام مهرجان دار البديع بمراكش كل سنة في حين أعطى جلالة الملك أوامره السامية لإصلاح ضريح يوسف بن تاشفين.

وفي نفس السنة شب حريق مهول بالسمارين وقد أعاد الى ذاكرة اهل مراكش الحريق الذي وقع بجامع الفنا يوم 14 شعبان 1280 هـ (1863 م) ويسمى حريق هذة البارود وقد تحدث عن حريق جامع الفنا الأستاذ عبد الرحمان المحوني في صفحة 62 في كتابه ذاكرة مراكش الطبعة الاولى 2007 رقم الابداع القانوني423-2006 الطبع = المطبعة الوطنية بمراكش.

مراكش سنة 1968

من المجلات المتلاشية التي احتفظ بها مجلة اللقاء لسنة 1968 بدون غلاف ولا تاريخ الإصدار وأظنها صدرت في شهر 12-1968 لأنها تضم أحداث يونيه إلى 11-1968 ومنها انقل ما يلي في شهر نونبر 1968 اختار جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله مراكش لتجري فيها الاحتفالات الخاصة بعيد الاستقلال وأعطى أوامره للوزراء ليعقدوا اجتماعات عدة لدراسة مشاغل إقليم مراكش في عين المكان وفي مراكش نظمت مصالح الإذاعة والتلفزة عدة ندوات بمناسبة تدشين جهاز الإرسال الإذاعي الجديد بازيلال.

وفي هذا الشهر أيضا انعقد بمراكش المؤتمر التاريخي لقدماء المحاربين وذلك لأول مرة وقد ترأسه وزير الداخلية والسكنى والتعمير المكلف بشؤون المقاومة وقدماء المحاربين في ذلك الوقت.

وفي نفس الشهر استقبلت مراكش كعادتها وفود الدول التالية: الجزائر، تونس، ليبيا، المملكة العربية السعودية، السنغال، مالي، النيجر، ساحل العاج، الكونكو، ونيجريا، وتركيا، وإيران، والاتحاد السفياتي، أمريكا، وبريطانيا، بلجيكا، فرنسا، اسبانيا، وألمانيا الغربية (آنذاك) وايطاليا وكلهم جاؤوا لحضور المناورات العسكرية التي جرت بمنطقة بن رمرم بمراكش وقد اشرف عليها عدد من الضباط وبالخصوص الجنرال إدريس بن عمر بصفته الماجور العام للقوات المسلحة.

وكتب بالمجلة مقال طويلا في صفات 15، 16 و 17 اقتطف منه ما يلي:

" اتجهت أنظار المملكة المغربية بل وأنظار العالم اجمع أيام 16، 17، 18 و 19 نونبر الماضي الى عاصمة الجنوب مدينة مراكش بعدما اختارها صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني لتجرى فيها حفلات عيد الاستقلال وأشار المقال إلى ما ذكرته آنفا وإلى الندوة الإذاعية لمصالح الإذاعة والتلفزة كما ضم المقال الخطاب الذي ألقاه الجنرال إدريس بن عمر بين يدي صاحب الجلالة الحسن الثاني. وفي الصفحات 24 إلى 27 تحدث الصحفي والمراسل الزوزي من مراكش عن المؤتمر الدولي السادس لشرطة المرور المنعقد بمراكش وإلى القارئ الكريم ملخص

مبسط " في 22 إلى 27 شتنبر 1968 انعقد بمراكش المؤتمر السادس لشرطة المرور والجمعية العامة للجامعة الدولية لكبار موظفي الشرطة الذي حضرته وفود 31 دولة وهو أول مؤتمر يعقد خارج أوربا وقد ضم المكتب الجديد لهذه الجمعية لأول مرة احد المغاربة كنائب للرئيس انه العميد الممتاز في الأمن السيد بنعيسى جرجيني (وربما أول شخص غير أوربي).

في 30 أبريل1976 قدمت فرقة النخيل المسرحية عرضين لمسرحية "روض الزيتون" من تأليف أحمد بن مشيش وإخراج عبد الكريم بناني وقد حاولت هذه المسرحية تصوير حياة محمد بن إبراهيم المراكشي منذ ولادته إلى يوم وفاته ولم تغفل المسرحية أحوال الناس واهتماماتهم مراعية الصدق الفني والتاريخي وفي نفس الأسبوع أقيم معرض الكتاب المغربي خلال 20 سنة من الاستقلال وقد القى الأستاذ الصديق بلعربي محافظ مكتبة ابن يوسف محاضرة عن دور مراكش التاريخي والفكري عبر العصور، واستمتع الجمهور المراكشي أيضا بأمسية شعرية للأستاذ عبد القادر حسن وللشاعر مولاي الطيب المريني والشاعرة خديجة الشياظمي مع أمسية أخرى لأدب الملحون أشرف عليها الأستاذ المحامي عبد الله الشليح (المهتم بهذا الفن) وأعضاء المعهد الموسيقي لمراكش، كما قدم عرض جماعي من جمعية التشكيليين المغاربة واستمر العرض مدة أسبوعين بقاعة مندوبية السياحة.

المرجع ص 492 من مجلة المنهل عدد 6 لشهر رجب 1396 يونيه 1976.

في 1933 زار نجيب الريحاني وفرقته المسرحية مراكش وقدموا عروضا بالمسرح البلدي بدار البارود منها حلاق بغداد والليالي الملاح ونجمة الصباح.

في شهر يونيه 1932 زارت فاطمة رشدي وفرقتها المغرب وقضت بمراكش أيام 22،23،24 و 25 يونيه حيث استمتع المراكشيون بمسرحيات كيلوباتر والعباسية أخت الرشيد وألف ليلة وليلة ومجنون ليلى، وذلك في جنان الحارتي وقد أقيم لها حفل تكريمي بمراكش كتبت عنه جريدة السعادة في الصفحة الثالثة من عددها 3851 (1932).

حديقة ماجوريل

ولد جاك ماجوريل في مدينة نانسي يوم 7 مارس 1886 وحل بمراكش سنة 1919 كان رساما وقد أعجب بسحر المدينة وحصل سنة 1924 على قطعة أرضية وهي حدائق ماجوريل التي افتتحت في وجه الزوار سنة 1947 وقد أقدم على صباغتها بلون ازرق توفي بفرنسا إثر حادثة سير في بداية الستينيات وفي سنة 1980 اشترى ايف سان لوران مصمم الأزياء المشهور والكاتب الفرنسي بيير برجي هذه الحديقة وبها متحف الفنون الإسلامية.

علاقة أهل الصحراء المغربية بمراكش

يجب ألا ننسى ظاهرة تواصل الأسر والأنساب حيث نجد لكل أسرة عريقة شريفة في صحرائنا الحبيبة أصلا أو فرعا في مناطق أخرى من المملكة السعيدة ومن خير الأمثلة على ذلك العروصيون الذين ينتمون الى سيدي احمد العروصي المدفون بالسمارة والذي كان مقيما بمراكش مدة من الزمن، لقد غادر هذه المدينة سنة 958هـ متجها نحو الساقية الحمراء التي أسس بها زاويته وقد اخذ العلم عن عدة شيوخ منهم سيد رحال الكوش البودالي المتوفي عام 950هـ وقد قال عنه الأستاذ محمد المهدي الفاسي في كتابه "ممتع الاسماع في أخبار الجزولي والتباع وما لهما من إتباع" كان العروصي صاحب صيت وشهرة الى غير ذلك...

توفي رحمه الله سنة 1002هـ وقد خلف ذرية صالحة، ودفن على بعد 30 كلم من السمارة بصحرائنا العزيزة.

هاكم بعض الأسماء من صحرائنا عاشت بمراكش وقد عثرت عليها في مختلف المجلات كالمناهل وغيرها.

-سيدي المختار بن الهيب الايبيري وكان كاتبا للمولى عبد الرحمان وكان ابنه العالم والشاعر مشهورا بمراكش باقتنائه للكتب و اسمه سيدي بلمختار.

-الشاعر أبو إسحاق بن يعقوب الكاتمي في عهد الموحدين حيث مدح يعقوب المنصور في عدة قصائد منها:

أزال حجابه عني وعيني *** تراه من المهابة في حجاب

وقربني تفضله ولكـــن *** بعدت مهابة عند اقترابي

-الشاعر محمد بن سيدي محمد رازكة كان متصلا بالمولى عبد الرحمان بن هشام وقد عاش طويلا بمراكش وله قصائد عدة في السلطان منها:

خليفة المصطفى وابن بضعته *** ثوبا من المجد لم يعلق بأدناس

الله منك حقوق للناس قلدها *** يقظان لا غافل عنها ولا ناس

عمرت في عهد الشريعة ما *** باض النعام بدور منه ادراس

الشاعر المجيري بن حبيب الله كانت له حظوة عند سيدي محمد بن عبد الله بمراكش

-العالم الكبير سيدي محمود البيضاوي الشنكيطي درس بمراكش وساند الهيبة في ثورته سنة 1912 وتوفي بكردوس سنة 1349 هـ.

-الأستاذ ماء العينين بن العتيق حفيد ماء العينين الكبير تولى القضاء بطنطان وكان

أستاذا بكلية ابن يوسف وقد رفع الى جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله قصيدة شعرية بمناسبة العيد النبوي سنة 1937 منها:

بشر المنى بك أشرقت أعلامها *** يشدو على فنن السرور حماها

زانت إمامتك الزمان وكيف لا *** تزدان أزمـــان أنت إمامـــها

لم تبق من رواتب الكمال مزية *** إلا وأنـــت ملاكـــها وقـــوامها

لله درك يا ابن يوسف من فتى *** يرعى بها للمكرمات دمامـــها

وتوفي سنة 1957

–محمد الاغضف العلامة الورع الذي كان يدرس بمراكش إلى سنة 1330هـ.

بعض القرارات التي اتخذت بمراكش

– الإعلان عن المسيرة الخضراء المظفرة من طرف جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وما تلا الإعلان من استقبالات وخطب وعبور الوفود المشاركة في المسيرة.

–في يوم 27 جمادى 1405 (18-2-1985) اعفي الدكتور عبد الواحد بلقزيز من منصبه كوزير للخارجية وفي نفس اليوم عين الدكتور عبد اللطيف الفيلالي مكانه وسيعفى هو أيضا بمراكش في ابريل 1999 وخلفه محمد بنعيسى دائما بمراكش.

– في يوم 8 رجب 1407 (9-3-1987) اعفي كل من السيدين الطاهر المصمودي والطاهر عفيفي من منصبيهما وفي نفس الوقت عين جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله مكانهما عبد الله أزماني وزير التجارة والصناعة و عبد السلام بركة وزيرا للعلاقات مع البرلمان (بمراكش دائما).

– بعد التوقيع على معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي بمراكش يوم 10 رجب 1409 (17-2-1989) أقيمت حفلات عيد العرش الرسمية بنفس المدينة وبها

أيضا عين جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله يوم 5-شعبان 1409 هـ (13-3-1989) مولاي إدريس العلوي المدغري كاتبا للدولة في الشؤون المغاربية.

- في عام1273 هـ عزل المولى عبد الرحمان الوزير الرئيس العربي بلمختار الجامعي وعين مكانه الفقيه التطواني محمد الصفار وذلك بمراكش توفي الصفار ودفن بضريح سيدي يوسف بن علي سنة 1276هـ.

- في يوم 5-2-1864 أصدر السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان بمراكش الظهير الخاص بتوقير اليهود المغاربة وذلك اثر حلول مويز منتفيوري بمراكش وهو صديق الملكة فيكتوريا واحد من الأثرياء الكبار في بريطانيا ورئيس أهم الجمعيات اليهودية في ذلك الوقت وقد أقام الضيف في قصر الضيافة بعرصة ابن إدريس ولم يغادر مراكش إلا بعد توقيع الظهير المذكور، واثر ذلك ففي سنة 1872 افتتحت أول مدرسة لليهود بتطوان وستفتتح مدرسة مراكش بعرصة لمعاش وهي غير بعيدة من عرصة ابن إدريس وقد اقتطعت منها مدرسة لأبناء المسلمين في أكتوبر 1960 وفي سنة 1980 حل محل مدرسة اليهود ملحقة تابعة لإعدادية ابن البناء التي تصبح بعد ذلك إعدادية العيون.

- في يوم 30 رجب 1420\1999 استقبل جلالة الملك محمد السادس نصره الله أحمد الميداوي وعينه وزيرا للداخلية وفؤاد علي الهمة وعينه كاتبا للدولة في الداخلية واستقبل أيضا إدريس البصري ووشحه بوسام علوي شاكرا إياه على ما قام به من مهام.

- في يوم 19 ربيع الثاني 1425هـ (8-6-2004) أجرى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله تعديلا وزاريا حيث عين عددا من الوزراء بمراكش.

- في يوم 20-12-1777 صرح سيدي محمد بن عبد الله بالاعتراف بالدولة



الجديدة أميركا وفي يوم 10-8-1786 أبرمت الاتفاقية الأمريكية المغربية بمراكش وهي وثيقة محفوظة في أرشيف فينا حسب الدكتور عبد الهادي التازي.

- في سنة 1924 حل بمراكش أشهر الأساتذة آنذاك الفرنسيان أرنو ماسي وكوستاف كولس للإشراف على تشييد ملعب الكولف بهذه المدينة والذي يحتوي على 18 حفرة على مساحة 80 هكتار في الجهة الجنوبية للمدينة.

بعض الجمعيات التي تأسست في مراكش

في سنة 1927 أسس مصطفى الجزار وهو مصري فرقة مسرحية بمراكش.

- جمعية الثقافة العربية ورئسها الدكتور يوسف بلعباس.
- جمعية الهلال الأحمر لصاحبها الدكتور عبد العزيز برادة ويعد رحمه الله من أقدم الأطباء بشارع فاطمة الزهراء بمراكش.
- جمعية الطالب المسرحية يرأسها يحيى العمراني
- جمعية الموسيقى الأندلسية يرأسها محمد الصبان
- جمعية مسرح 7 رجال لعبد السلام الشرايبي
- جمعية الشبيبة المدرسية والكشفية الحسنية لمولاي عمر السعدي
- جمعية الشبيبة الوطنية لمولاي عبد الله إبراهيم.
- جمعية شباب محمد لمجموعة من الأعضاء المؤسسين منهم الأساتذة: عبد الله إبراهيم ومحمد الحبيب الفرقاني وإبراهيم الهلالي والفقيه محمد البصري و مولاي عبد السلام الجبلي ومحمد الحبيب موحي المشهور بابن موح وكان هدفها تشجيع البحث الأدبي والفكري.
- جمعية الأستاذ يرأسها الأستاذ محمد الهلالي

-جمعية مجموعة الشباب المثقف التابعة للحزب القومي آنذاك لصاحبه محمد حسن الوزاني ومن بين أعضائها: الأستاذ الشاعر مولاي الطيب المريني، عبد المالك الشباني والفقيه عباس بن الحسن الدباغ.

-نادي التعاون الثقافي "نشرت جريدة الأطلس في عددها رقم 2 بتاريخ 19-2-1937 ما يلي:

جاءتنا مادة إخبارية بتوقيع السيد عبد القادر حسن العاصمي من مراكش حول إنشاء نادي التعاون الثقافي ويتشكل المكتب من السادة: عبد الله إبراهيم رئيسا واحمد شوقي المغربي وعبد القادر حسن العاصمي و5 أعضاء آخرين وقدمت الوثائق القانونية لممثل الدولة الحامية وللحكومة الشريفة يوم 31-1-1937.

- جمعية الاعتناء أو العناية بالأطفال الفقراء والمساكين ويترأسها الحاج حسن بنكيران بمساعدة محمد بن عمر الزعراوي وهو مدير مدرسة خاصة للأطفال.

- الجمعية الخيرية بمراكش: تأسست سنة 1934 وقد تحدث عن تأسيسها بإسهاب الحاج المختار السوسي في كتاب السيرة الذاتية للسوسي والذي أخرجه حديثا ابنه عبد الوافي من تقديم الدكتور التازي، وقد تلا الشاعر ابن إبراهيم يوم التدشين قصيدة بعنوان البؤساء اقتطف منها بعض الأبيات.

كيف المآل إذ تكون الحـــال *** بالجوع تقضي نسوة ورجال

هذا الضعيف أمامكم مسترحما *** يرجو النوال فهل لديكم نوال

إلى أن قال:

الله في البؤساء انك منهم	***	لولا كريم واهب مفضال
لا فرق بينكم وبينهم سوى	***	انتم ذو مال وهم لا مال

والقصيدة منقولة من كتاب مختارات من ديوان شاعر الحمراء للأستاذين : احمد الشرقاوي غقبال والطيب المريني دنيا رحمهما الله.

وكانت هذه القصيدة مقررة في القسم المتوسط الثاني (سنة 62-63) ومازلت أتذكر أستاذي سي حميد الصقر وهو يشرح ويفسر وتدخل احد المعلمين المتدربين للإسهام في استخراج المعاني وأظنه الأستاذ الهاشمي الهواري.

بعض الجمعيات الرياضية

-الكوكب المراكشي تأسس سنة1947

-الكمال المراكشي والميلودية المراكشية و السام الرياضي المراكشي وقد نظم الشاعر ابن إبراهيم نشيد(السام سام) وذلك سنة 1930 ومنه ما يلي:

نحن في الحمراء أسد	***	مالنا في القـوم نـــد
أمـــــرنا ماله رد	***	إننا المـــوت الـــزؤام
نحن أبطال الشجاعـــة	***	كل فـــرد بجمـــاعـــة
ساعة أو نصف ساعة	***	خصمنا يسقى الحمام

إلى أن قال :

إن للســـــام لفخرا	***	ولها عزا ونصرا
فلتعش للسام ذكرى	***	إن اسم السام سام

والقصيدة طويلة ومنقولة من مختارات من ديوان ابن إبراهيم كما أشرت سابقا.

- الغرفة التجارية وكان يشرف عليها الحاج المختار بنكيران بمساعدة الحاج محمد التباع.

المستوصف

يمكن أن يعتبر مستوصف باب دكالة الخاص بالراهبات جمعية لأن مسؤولاته يلتجئن إلى طلب المساعدة من أهل مراكش حتى إن كراء المحل كان يؤديه الباشا الحاج التهامي وقد افتتح هذا المستوصف سنة 1941هـ وحسب بعض الإحصائيات كما يقول عبد الصادق الكلاوي في كتابه عن أبيه فإن زوار هذا المستوصف وصل سنة 1946 إلى 227600 مريضا.

وإلى 1946ه كانت تسيره الراهبة هيلاد HELADE ثم الراهبة ديوكراسيا سنة 1948ه.

الحيـــاة العلميـــة

لقد ظهرت المدارس الحرة في المغرب للإسهام في تعليم الناشئة وتربيتها على المبادئ الوطنية والإسلامية ومن هذه المدارس التي بدأت تتأسس منذ أواخر العشرينات من القرن الماضي مدرسة كسوس بالرباط ويديرها الحاج احمد بلافريج ومدرسة النهضة بسلا لصاحبها الأستاذ أبو بكر القادري ومدرسة الهدى بالبيضاء ومدرسة الشاتي بالبيضاء أيضا وابن غازي بفاس و الهداية الإسلامية بآسفي للفقيه الهسكوري وغيرها كثير.

وقد نالت مراكش نصيبها من هذه المدارس اذكر منها مدرسة ازبزض للسيد أحمد بنفضيل الغراس، ومدرسة الفضيلة للأستاذ احمد بلحسن العاصمي، مدرسة السنة بباب دكالة للمختار السوسي، مدرسة الهداية بدرب عبيد الله بالمواسين للسيد محمد بن عبد الرزاق ، مدرسة القرآن الكريم بزنقة الرحبة للسيد عبد القادر

المسفوي ، مدرسة الفتح الحسنية بباب دكالة واعرف مديرين كانا بها الأول الأستاذ الحاج بلعيد الحمامي الهواري والثاني الأستاذ الشرايبي من قدماء رجال التعليم وقد انهي حياته الإدارية رحمه الله بإعدادية العيون إلى أن تقاعد، مدرسة العبدلاوية بباب دكالة وكان يسيرها سابقا الأستاذ محمد الحبيب الفرقاني قبل أن ينتقل إلى أكادير لنفس الغرض رحمه الله ومدرسة الفلاح الحسنية بالقصبة و غيرها من المدارس.

وهناك أيضا مدرسة الحياة للأستاذ إبراهيم الإلغي أخ المختار السوسي.

كما تأسست سنة 1920 مدرسة الباشا الكلاوي بباب دكالة وقد أصبحت مقرا للمجلس العلمي بمراكش.

إما جامعة ابن يوسف فقد تأسست يوم 1-12-1939 وكان أول من ترأسها مولاي مبارك العلوي وناظرها هو الأستاذ احمد بوستة وترأسها أيضا المؤرخ محمد بن عثمان وله كتاب ضخم بعنوان الجامعة اليوسفية في 900 سنة وأشير الى ان سلطات الحماية أصدرت قرار منع فتح المدارس الحرة بتاريخ 1-4-1935 وصدر قرار مماثل في دجنبر 1937 وضعت بموجبه المدارس الحرة تحت وصاية الصدر الأعظم.

<u>بعض المدارس الكبرى ومساكن الطلبة القرويين: ما بين 1928 و 1934</u>

المصدر: كتاب المعرفة والسلطة في المغرب للباحث ديل ايكلمان نقلا عن كاستون دوفودان.

اسم المؤسسة	تاريخ التأسيس	عدد الغرف	عدد الطلبة ومواطنهم
اليوسفية	1564 م	70	ما بين 150 إلى 200 من السراغنة والرحامنة ودكالة والشياظمية والشاوية
المواسين	1700م	34	50 طالب من دكالة وعبدة وسوس والسراغنة والشياضمية
بنصالح	1670م	6	8 من مناطق مختلفة
سيدي بلعباس	-	-	40 من مناطق مختلفة
باب دكالة	1700م	30	-

ثانوية محمد الخامس بباب اغمات

افتتحت في أكتوبر 1936 واشرف على تدشينها جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله يوم 22 مارس 1937 وكانت تسمى مدرسة و كوليج سيدي محمد وكانت تضم أقساما ابتدائية وثانوية وكانت بها داخلية للصنفين (ابتدائي وثانوي) وتعتبر من أقدم الثانويات بالمغرب.

بعض مديريها:

– كاستون دفردان وانتقل بعد ذلك إلى ثانوية مولاي يوسف بالرباط وله مؤلف مهم عن مدينة مراكش بعنوان مراكش منذ التشييد (أو الأصول) إلى سنة Marrakech des origines 1912

- بتي بير : Petit près

-الأستاذ محمد بلمقدم من مواليد آسفي ودرس بثانوية محمد الخامس بمراكش وتخرج من كلية الجزائر التي تخرج منها عدد من الأطر المغربية آنذاك وخصوصا في الرياضيات كالمهدي بن بركة وغيره وكان بلمقدم أستاذا للعلوم الرياضية بالثانوية ثم ناظرا ثم مديرا وفي سنة 1966 عين نائبا للوزارة بآسفي واحتفظ بإدارة الثانوية إلى يونيه 1968 وعمل أيضا مسؤولا بالمكتب المستقل للنقل الحضري بالبيضاء وكان حينذاك تحت وصاية وزارة الداخلية وقد عاد إلى التعليم إلى أن تقاعد.

-السيد مبارك أصبح مديرا للثانوية ابتداء من 1968 وحينما تقاعد رحمه الله وأصبح مسيرا لإحدى المؤسسات الثانوية

-السيد مصطفى سدرة أصبح نائبا للوزارة بازيلال.

-السيد بنخلدون من أصل مراكش عمل بعدة مؤسسات وله مؤلفات.

النظار

GUIRONET كيروني كان ناظرا في عهد الحماية وكان مسؤولا عن منظمة الوجود الفرنسي بمراكش وتعتبر هذه المنظمة عنصرية وكان مركزها بالبيضاء ورئيسها هو فرناندو كوس ومعه مجموعة المتطرفين مثل نائبه كورولي: KOUROULI وعناصر من غلاة الشرطة مثل كوس دينار وطوني سيرو وافيفال صاحب المقهى المشهور بساحة لا جروند بالبيضاء ولكيروني مؤلف بالفرنسية Manuel de grammaire وكان مقررا للأقسام الثانوية وقد غادر المغرب بعد الاستقلال وعلى ذكر منظمة الوجود أو الحضور الفرنسي Présence Française يجب أن لا ننسى منظمة أو جمعية الضمير الفرنسي Conscience

Française وفي هذا الصدد يقول الدكتور أحمد المكاوي في كتابه الدور لاختراقي والاستعماري لطبابة الأوربية في المغرب صفحة 142 و 143 " اكتسب بعض الأطباء الفرنسين سمعة طبية جيدة في المغرب وخصوصا لدى الحركة الوطنية ليس فقط بسبب مهاراتهم في العلاج لكن وهذا هو الأهم نتيجة مواقفهم المشرفة من القضية المغربية خلال السنوات القليلة السابقة للاستقلال منهم الطبيب كي دولانوي الذي شكل بمعية جماعة من المغاربة والفرنسيين جمعية الضمير الفرنسي وأضحى رئيسا لها

الأستاذ محمد مكمان

التحق بالمؤسسة كأستاذ اللغة العربية ثم أصبح ناظرا بعد تعين بلمقدم نائبا للوزارة بآسفي وفي أكتوبر 1968 عين سي مكمان أول مدير لثانوية أبي العباس السبتي التي فتحت أبوابها في أكتوبر 1968 وبعد ذلك أصبح مديرا لمركز تكوين الأساتذة وهو من الأساتذة الذين كنا نستمتع بمحاضراتهم المفيدة بالثانوية وقد شارك في موسوعة معلمة المغرب.

السيد المهدي اليزيدي

كان حارسا عاما للخارجية ثم ناظرا في شهر أكتوبر 1968 ثم مدير ثانوية شاعر الحمراء توفي رحمه الله في بداية 1990 .

السيد ابراهيم الجزولي

من أقدم موظفي الثانوية وهو شبه شيخ وقور بجلبابه وطربوشه وهيبته وكان رئيسا للكتابة الخاصة بالغياب وغيره أضف إلى ذلك عمله الخيري إذ كان مشرفا

على " دارسي إبراهيم" هكذا تسمى برياض الزيتون وكانت تاوي الطلبة الغير الممنوحين الذي يفدون على الثانوية من مختلف الجهات ولا أعرف شيئا عن نظام هذه الدار إنما كان النازلون بها يذكرونها بخير وما أكثر الأطر الإدارية التي كانت نزيلة بهذه الدار رحمه الله سي إبراهيم وجازاه خيرا.

ا روش: كان حارسا عاما في عهد الحماية

بايي Paillé حارس عام

عبد اللي: حارس عام ثم أستاذ الرياضيات بدار البارود حينما غادر الأساتذة المصريون المغرب أثناء حرب الرمال بين المغرب والجزائر، وعمل أيضا مقتصدا بآسفي وامزميز.

برادة حمودة غادر المؤسسة ليتكلف بنفس المهمة كالأستاذ عبد اللي وهو الآن حيسوبي له مكتب مشهور بمراكش.

الكارسي (القاسمي) حارس عام لخارجية رياضي مقتصد فيما بعد بثانوية ابن عباد.

الكتاني: حارس عام لداخلية وأستاذ الترجمة بالثانية.

بنشقرون :حارس عام

البحري :حارس عام

احمد بلمقدم: رحمه الله له عدة مهام مكتب ,الغياب ومساعدة الحارس العام للداخلية وكان نشيطا وحازما انتقل إلى نيابة آسفي

السادة:

الواكرا: هو الآن كاتب مشهور باللغة الفرنسية له مؤلف عن مراكش.

حدوش: مكلف بالخزانة أصبح نائبا برلمانيا عن دمنات سنة 1970.

الحاج مصطفى بنونة: حيسوبي بمراكش أسماء أخرى السادة: معطى الله والزمراني بنونة سيلتحق بمكتب الحوز والإبراهيمي التحق بالوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش والشامي عمل بالخزينة بآسفي و الدوباجي رحمه الله عمل بمصلحة تابعة لوزارة المالية بآسفي و بلكوط التحق بنيابة آسفي و حسون التحق بمكتب الجوز كإطار- أحمد المزوضي خريج ثانوية الحسن الثاني واعرفه منضبطا نظرا لتربيته والسنين التي قضاها كداخلي بثانوية الحسن الثاني بمراكش عمل كإطار بمكتب الحوز بسيدي رحال و اوريكة ثم مراكش (متقاعد)، بلعبدية من آسفي رياضي معروف- مولاي عبد الرحمان بنساسي من قدماء طلبة الثانوية وعمل بها أيضا من سكان حي رياض الزيتون عمل مسؤولا بإحدى الأبناك بآسفي ثم بمراكش وهو رياضي مشهور وبفضله وبعض زملائه وهو طالب كانت الثانوية تتفوق على الثانويات الأخرى ومازلت احتفظ بجريدة تعود إلى ما قبل الاستقلال تحمل أسماءهم.

السيد بعبولة رحمه الله عمل أيضا بمعهد المكفوفين السادة: باني، كشريد، العلوي، العوفير و المزواري، بن عروس

بعض الأساتذة

الحيلالي الشجعي أستاذ الترجمة باشا مراكش فيما بعد رحمه الله.

عبد السلام ياسين الحاحي أستاذ الانجليزية -الأستاذ محمد العلوي الطالبي -الأستاذ رشدي والأستاذ الرحماني و الأستاذ الدليمي و الأستاذ رشدي والأستاذ القبابي- الأستاذ نجيب والغازي.

أساتذة آخرون

السادة:

المغاري أصبح مدير مركز الأساتذة بانزكان

البازي: قاضي بمراكش و عمر بنعباد التحق بالمدرسة الحسنية للحديث بالرباط وتخرج منها كان مدير مجلة دعوة الحق وإماما وخطيبا بمسجد السنة بالرباط وهو مراكشي الأصل.

الزيات: أصبح مديرا بعدة مدن منها آسفي "ثانوية الإدريسي" التي غادرها في أكتوبر 1978 عائدا إلى مراكش متقاعد.

الحاج بلعيد الحمامي: مدير بكل من الصويرة ثانوية اكنسون وثانوية الحسن الثاني بآسفي وشيشاوة قبل أن يتقاعد يعمل الآن في خطة العدالة بمراكش.

التبر: مدير إحدى الثانويات بني ملال.

الحاج المحفوظ ايت اوهني رحمه الله غادر الثانوية متوجها إلى البيضاء ثم عاد إلى ثانوية ابن تومرت فغادرها إلى طنجة وقبل تقاعده عمل بإعدادية العيون بمراكش.

عصام: أصبح مفتشا- تقى الدين- حسن الهزميري كان رئيسا لإحدى الجماعات بنواحي مراكش.

أباعز OUBAAZE والشرايبي وعبد القادر النجار والغازي والجواي والسعيدي محمد.

الحبيب اللطيفي متقاعد عضو جمعوي وهو الذي سهر مع مجموعة من المحسنين على توسيع مسجد العنبرة بالمسيرة الثانية بمراكش.

محمد السميج أصبح مديرا بإحدى الثانويات كان من بين الأساتذة الذين درست عليهم سنتين فنعم الأستاذ وهو من المحاضرين بثانوية محمد الخامس في ذلك الوقت- مبارك المتوكل من آسفي كان يحاضر هو أيضا بالثانوية وعاد إلى ثانوية ابن خلدون بآسفي كأستاذ ثم ناظر وهو من المؤسسين لنقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل- الطيب كحل العيون مجود ومقرئ لكتاب الله بالإذاعة والتلفزة الوطنية مازلت أتذكر صورته التي نشرتها مجلة الأطلس سنة 1964 وهو يتسلم جائزة "تلفزيون" بعد أن فاز في المسابقة التي أجرتها المجلة آنذاك.

الأستاذ بوغالي عميد الكلية لاحقا كان أستاذا للفلسفة.

الأستاذ أحمد شحلان المختص في اللغة العبرية وكان هو أيضا يحاضر بالثانوية.

الأستاذ محمد السعيدي الركراكي كان يحاضر بالثانوية وكان يقطن بحي القصبة وهو شاعر وكاتب قصة وله مؤلفات بعد ذلك حول شاعر الحمراء وتاريخ آسفي وسيدي شاكر وغيرها.

وقد أصدر ديوان شعر بعنوان الحياة وأنا به عدة قصائد

وذلك سنة 1968 وصدرت له في نفس السنة قصة بعنوان هاربة.

لم أعد أتوفر على ديوانه ولكنني أتذكر بعض الأبيات فقط:

في الستينات كنا نسمع كثيرا هذا البيت الشعري:

هناك لاديبس ولامرسديس *** قلبي لقلبك وانتهى التدليس

ولكن الأستاذ الركراكي تحدث عن نوع آخر من السيارات حيث قال إن لم تخني الذاكرة:

أنا لا أملك رونو *** لا ولا أملك سمكا

ليس لي معمل اسمنت *** لا ولا معمل ميكا

ليس لي في البيت مال *** لا ولا املك شيكا

والقصيدة طويلة

وقال أيضا حيث رأى شيئا ما أمامه

أ... إن ارى *** أم صاروخان

واحد للروس *** والآخر للأمريكان

يمكن أن أضع مكان الفراغ: أرُمْحَان أرى

ولكنه لم يقل ذلك لاسيما أنه كان سنة 1968 ما يزال في شرخ الشباب. وكان الأستاذ أول متعاون مع إذاعة مراكش حينما أعيد فتحها سنة 1968. وقد أصبح مديرا لثانوية الهداية بآسفي بعد تقاعد مديرها ومؤسسها الشيخ الهسكوري وذلك في بداية السبعينيات وقد انتقلت هذه المؤسسة من وسط مدينة آسفي إلى حي كاوكي بآسفي وخلف الأستاذ الركراكي في إدارة الثانوية مراكشي آخر هو الأستاذ الزموري، ومازال الأستاذ السعيدي يعيش بمدينة آسفي.

الرياضة بالثانوية

في الستينيات كانت هذه المؤسسة الوحيدة في المغرب التي كانت بها شعبة للتكوين الرياضي section sportive قبل إحداث المراكز الرياضية وكان الطلبة يفدون عليها من كل أنحاء المملكة والمشرف الوحيد على هذه الشعبة هو السيد أوباك HUBAC الذي كان يزور مراكش من حين لآخر لأحياء الذكريات مع أصدقائه وطلبته وذلك بعد تقاعده إلى أن توفي في السنين الأخيرة.

أساتذة آخرون للرياضة

حكم الجزائري، حسن المزوضي رحمه الله وهو من قدماء تلاميذه وطلبة الثانوية درس بها كذاخلي منذ التحضيري الأول إلى أن توظف بها بمصلحة المقتصدية وفي سنة 1962 أصبح أستاذا للرياضة لاسيما أنه كان شغوفا بهذه المادة حيث كان منخرطا في إحدى الجمعيات الرياضية وأظنها (السام) وكما قلت، عن سي بن ساسي يمكن أن يقال عن المزوضي وقد عمل أيضا بثانوية ابن خلدون بآسفي وبثانوية عبد المؤمن بمراكش قبل أن يعين حارسا عاما للداخلية بثانوية ابن عباد بمراكش من 1971 إلى 1980 حيث انتقل إلى ملحقة إعدادية ابن البناء إعدادية العيون حاليا ولم يغادرها إلى ان توفي رحمه الله إثر حادثة سير مؤلمة بشارع علال الفاسي وكان رفقته مدير الإعدادية السيد الونصافي رحمه الله.(أبريل 1993)

أحمد الرحالي اغويغر التحق بالثانوية كأستاذ للرياضة في الستينات وهو من قدماء طلبة الثانوية في الخمسينات وكان رياضيا متفوقا مثل سي بن ساسي وغيره وأصبح فيما بعد مفتشا للرياضة.

بوريشة هو أيضا كان أستاذا للرياضة في الستينيات ولكنه غادر الميدان مبكرا ليعمل لحسابة الخاص -بومديل درس بالثانوية وأصبح أستاذا للرياضة وهو مختص في كرة اليد إذ كان مدربا لإحدى الفرق الهامة بمراكش.

وحيد شاب وسيم أستاذ الرياضة غادر المغرب ليستقر بإحدى الدول الأروبية.

حسن المرياك وكزوم ولومان القادم من آسفي والمش كلهم كانوا أساتذة للرياضة في الستينات .

ولمتابعة الألعاب الرياضية التي تجرى بالثانوية تتعطل الدراسة حسبما ما هو مبرمج طيلة السنة بعد زوالي الخميس والجمعة.

وكانت تقام بين الحين والآخر مباريات ودية بين الإداريين وبعض أساتذة الثانوية وكنا نشاهدهم وهم يجوبون الملعب جريا بسراويلهم القصيرة أنها ذكريات.

بعض الأساتذة الفرنسيين

أتذكر بعضهم فقط: دوديو وزوجته ومدام فيكورو وزوجها طبيب بمستشفى ابن طفيل ومدام سكوط وفيليب واسميور، وفريسيني وفليب وبيوش ويوسف ناصر لبناني ومدام أوك وكونار، وجيني، وزادرتسكي ومدام كروزو، ومدام نرفوز Nerveuse وكانت تتعصب وتكاد تجن كلما نطق أحدنا R غينا كانت تحرص على أن تنطق راء وهي هندية، وفلنت والي حدود الألفية الجديدة مازال بمراكش وله بازار.

بعض الحراس: السادة حماد رحمه الله، الروكا، ايت الطالب، إبراهيم (بمكتب الرياضة) وغيرهم

سرفوني، كنا نقضى معه ونحن في السنة الثانية جل الحصص المبرمجة إذ كان يدرسنا اللغة الفرنسية والتاريخ والجغرافية وهو باحث زار جل المناطق المغربية وخطر على باله أن يخرج مجلة القسم وذلك سنة 1966 وطلب منا أن نساهم في إنجاح هذا العمل وقد شارك عدد من التلاميذ بشتى المواضيع إلا أن الموضوع الذي مازال لاصقا بذاكرتي هو للزميل إيدار ايت أمليل إذ كتب مقالا طويلا عن الخنزير ومضراته (ربما انفلونزا) وأصبح سي إيدار من أطر وزارة الصحة بمراكش، وقد شاركت أنا أيضا بموضوع متواضع حول الفيلم الذي أنجزه سرفوني والذي سأتحدث عنه وشيكا.

كان عنوان المجلة Les paroles s'envolent وقد صدر منها عددان فقط.

أما عنوان الفيلم الذي أنجزناه مع سرفوني فهو L'enfant du Soleil طفل الشمس و قد طلب مني الأستاذ أن أبحث عن طفل ليتقن الدور كما يجب فاحضرت اثنين من حي القصبة مازالا يتذكران ذلك ومثلت دور الأب وأتقن الأخوان الآخرون أدوارهم كما ينبغي.

بعض الأماكن التي جرت فيها الأدوار: جامع الفنا، القنارية، دار البديع، ضريح الملوك السعديين بالقصبة، حدائق أكدال، مدرسة ابن يوسف عرصة البلك، عرصة مولاي بوعزة، وغيرها من الأماكن.

وقد شاهدنا الفيلم بمنزل أخينا الأستاذ عبد الرحمان بن حمزة حيث رحب بنا والده سي بنحمزة رحمه الله وذلك في آخر السنة الدراسية 66/65.

النشاط الثقافي بالمؤسسة

كانت تقام من حين لآخر محاضرات قيمة من طرف بعض الأساتذة الذين ذكرتهم آنفا وكانت تقام حفلة في نهاية كل دورة دراسية يستدعى لها الحاصلون منا على التهنئة والتشجيع وتقام أيضا حفلات غنائية ومسرحية ومن أشهر المنشطين السيد محمد أبو الصواب رحمه الله وكان طالبا بالثانوية وأتذكر أيضا السيد باني الموظف بالمؤسسة وغيرهما وقبل التحاقي بالمؤسسة كان بعض الطلبة بتنسيق مع سي إبراهيم الجزولي يصدرون مجلة المرآة Le reflet ومن أشهر الطلبة الأستاذ حسن بنعدي.

وفي سنة 1943 كانت جمعية قدماء ثانوية محمد الخامس قد تأسست وشارك بعض الأعضاء في تمثيلية (أو مسرحية) الألم السعيد لمؤلفها محمد بن عمر وهو من قدماء المراكشيين في الحركة المسرحية.

ثانوية ابن عباد

كانت تحمل اسم ثانوية مانجان وتعاقب على إدارتها عد من المدراء أذكر منهم الأستاذ بلانشار وقد عاش بعد تقاعده بمراكش وكان عنده محل لبيع بعض المنتوجات بشارع محمد الخامس إلى حدود بداية الثمانينات.

- **الأستاذ محمد الطالبي العلوي:** أستاذ سابق بثانوية محمد الخامس ومدير سابق بثانوية ابن خلدون بآسفي وهو أول نائب للوزارة بقلعة السراغنة وهو إنسان متواضع حافظ لكتاب الله وذو أخلاق فاضلة كما عرفته.

- **الأستاذ إبراهيم شرف الدين:** من الأساتذة الذين لهم مؤلفات في التاريخ كالأستاذ إبراهيم حركات ومحمد حجي وعزيز أمين ومحمد الزنبير

وإبراهيم بوطالب وغيرهم، ولم يطل مقام الأستاذ شرف الدين بالثانوية إذ سرعان ما غادرها ليتولى إدارة جريدة العدالة التي كان يصدرها الحزب الحر التقدمي وقد تأسس هذا الحزب سنة 1974 على يد الحاج أحماد الحاج اخنوش رحمه الله وهو والد السيد أخنوش .... وكان معه في الحزب عدد من الأسماء المشهورة والذين انضموا الى حزب التجمع الوطني لأحرار غداة ولادته أن صح التعبير سنة 1978 وأتذكر اسما واحدا فقط أنه السيد ناجم أبا عقيل رجل الأعمال المشهور رحمه الله، وكان مقر الحزب والجريدة معا بشارع للاياقوت بالبيضاء وقد عاد السيد شرف الدين إلى عمله بوزارة التعليم وأنهى مشواره الإداري كنائب للوزارة بأكادير، ومازال يعمل في ميدان التأليف

ففي سنة 2009 أصدر أو حقق بتعاون مع الأستاذ عمر افا كتاب بحر الدموع لمؤلفه محمد بن علي الهوزالي المشهور سيدي محماد أعلي أوزال المتوفي سنة 1843م.

أما الموظفون فأعرف بعضهم فقط: الأساتذة أحمد آيت اهني، ناجز، علال، المزوضي والحارس الجيلالي.

وبالرجوع إلى الحزب الحر التقدمي وحزب التجمع فإن هناك حزب قديم يحمل حزب الأحرار المستقلين تأسس سنة 1938 من طرف الوزير السابق السيد محمد رشيد مولين رحمه الله (أقعده المرض سنوات عديدة وتوفي في بداية الألفية الثالثة) بعض الأعضاء: الفاطمي ابريطيل من أطر وزارة العدل أحمد بشري من أطر وزارة التعليم والمفضل الشرقاوي ورئيس مجلس المستشارين سنة 1963 ، محمد الركراكي، وبن بوشعيب وأحمد رضي أكديرة (ذاب الحزب مع الجبهة سنة 1963).

ثانوية الحسن الثاني

كانت تسمى ليسي تكنك وكان مديرها في الستينات هو الطالب وأظنه جزائري الأصل ثم الأستاذ عبد العزيز الكوهن رحمه الله وقد أضيفت إليه مهمة نائب وزارة التعليم الثانوي حينما انقسمت وزارة التربية الوطنية سنة 1968 إلى ثلاثة وزارات:

الابتدائي ووزيرها جدو الشيكر والثانوي قاسم الزهيري رحمه الله والعالي: عبد اللطيف الفيلالي رحمه الله وكان بصفته نائبا يشرف على عدة عمالات أنداك: آسفي وورزازات الخ وقد مثل الأستاذ الكوهن مدينة فاس في البرلمان في سنة 1977 أو 1984 لم أعد أتذكر فمعذرة.

الأستاذ الحسيني

من أشهر أساتذة ثانوية الحسن الثاني ثم مدير ثانوية سيدي محمد بورزازات في أكتوبر 1969 وثانوية أيت أورير رحمه الله.

ذات ليلة من ليالي شتاء مراكش الباردة حضرت مع مجموعة من الزملاء في الدراسة محاضرة الأستاذ احمد الأخضر غزال رحمه الله (توفي سنة 2009) وهو أستاذ ومدير إحدى المراكز وكان همه في ذلك الوقت الطباعة والحرف العربي وقد ألقيت هذه المحاضرة بقاعة الزجاج بالحارثي وكان سي الحسيني هو المنسق وهو الذي قدم الأستاذ المحاضر ومازلت أتذكره رحمه الله بجلبابه يتحرك هنا وهناك وكله حيوية ونشاط وقد عرفته من حيث إنسانيته أيضا إذا كانت بيني وبين مدير ثانوية سيدي محمد بورزازات مراسلات.

وكالعادة راسلت السيد الخطابي ولكنني فوجئت بجواب الأستاذ الحسيني ذلك الجواب اللبق بأسلوب الإنسان المتواضع وذلك ما ترك في نفسي أثرا عميقا

وكنت أتمنى أن ألتقي الأستاذ مرة واحدة لكي أشكره ولكن ظروف الزمان لم تسمح بذلك كان هذا في أكتوبر 1969.

إعدادية المنصور الذهبي بجنان العافية

افتتحت هذه الإعدادية في منتصف الستينات وأول مدير لها هو الأستاذ إدريس الهلالي رحمه الله قادما إليها من إعدادية الغزالي بأيمن تانوت.

أن عائلة الهلالي من العائلة المشهورة بمراكش أعطت ومازالت تعطي عددا من رجال العلم والفكر وحتى الطب والصيدلة. ومازال أهل أيمن تانوت يذكرون سي إدريس بخير.

الأستاذ إبراهيم الهلالي هو أخ إدريس ومن علماء ابن يوسف ورجال الوطنية وله مؤلفات اعتمدت على بعضها في كتابي المتواضع هذا، وقد كان مديرا لثانوية ابن يوسف "دار البارود" ومفتشا للتعليم الثانوي ثم اتجه نحو المحاماة.

الأستاذ محمد الهلالي، الرجل العصامي الذي استطاع أن يشق طريقه في المزدحم فمن معلم مؤقت إلى مفتش عام، فقد درس الأستاذ بمدرسة الباشا ثم التحق بثانوية محمد الخامس بباب اغمات والتحق مبكرا بالتعليم كمعلم مؤقت ثم رسمي وهو أول مدير مغربي بمدرسة سيدي واصل بآسفي وبعد أن تلقى تدريبا بكل من أمريكا وفرنسا في بداية الاستقلال أصبح مدير ثانوية ابن الحجاج الفلاحية بسيدي رحال نواحي مراكش وفي نفس الوقت مفتشا كما جاء في كتابه "حياتي" ثم عين نائبا للوزارة ببني ملال حيث قضى هناك مدة طويلة إلى سنة 1973 حينما أقبل وزير التربية الوطنية الأستاذ حدو الشيكر على إجراء حركة تاريخية في صفوف النواب أقول تاريخية لأنه ربما لأول ولأخير مرة يحظى نواب الوزارة بالامتثال بين يدي صاحب الجلالة الحسن الثاني رحمه الله وقد ذكرت الأستاذ

الهلالي بهذه الحركة لما زرته مع زميل لي في العمل بضيعته القريبة من مراكش.

وكانت الحركة الانتقالية مباركة على سي الهلالي إذ كانت من نصيبه نيابة مراكش ثم أصبح بعد ذلك مفتشا عاما بمراكش أيضا إلى أن تقاعد.

وأتذكر من أساتذة هذه المؤسسة الأستاذ مواسط.

ثانوية أبي العباس السبتي

افتتحت هذه الثانوية في أكتوبر 1968 وكان أول مدير لها هو الأستاذ محمد مكمان

إعدادية ابن البناء

من أقدم المؤسسات بمراكش وكانت صناعية أتذكر جيدا اسم أحد أساتذتها حمداش Hamadache لأنه كان يزور في بعض الأحيان زوجته المعلمة (حمداش) بمدرسة عرصة المعاش (يوسف ابن تاشفين حاليا) وكان يتحدث معنا بالعربية لأنه لبناني حسبما سمعت من بعد ويوبخ بعض المشاغبين الذين لا يحترمون زوجته وكنا آنداك في قسم التحضيري وقد تعاقب على إدارة المؤسسة عدة مديرين أذكر منهم الأستاذ الناصري والشجعي أخو باشا مراكش سابقا والجعدي.

وأتذكر جيدا حارس المؤسسة السيد عادل والد البرلماني السابق رحمه الله وأخيه من أطر وزارة السكنى (ERAC) رحمه الله.

وكانت إعدادية العيون ملحقة بهذه المؤسسة في بدايتها.

ثانوية شاعر الحمراء

تأسست في السبعينات وكان مديرها هو المهدي اليزيدي رحمه الله

ثانوية ابن تومرت

كان مديرها هو السيد الرشدي وكان بها حارس عام من أقدم رجال التعليم إنه الأستاذ محمد بن الفقيه بوجمعة اعمال المتوكي.

وأيضا الأستاذ الحسين المعيد المزميزي

ومن أساتذتها الأستاذ محمد البكاري المناضل النقابي رحمه الله وكان لا يمل ومجموعة من سكان الإنارة منهم الأستاذ الضويوي من المطالبة بالاعتناء والاهتمام بالحي الجديد "الإنارة" الذي كان يقطن فيه.

وقد توفي إثر حادثة سير مؤلمة بالقرب من سيدي بوعثمان ذهب ضحيتها هو ووالدته وابنه وزوجته رحمهم الله وذلك في شهر غشت 1993، وللإشارة فإن الأستاذ الضويوي هو الآخر من قدماء رجال التربية والتعليم.

ثانوية ابن يوسف دار البارود

جعلها الله مركزا للإغاثة إذ كانت ملجأ للتلاميذ الكبار السن الذين لا يسمح لهم بمتابعة دراستهم في الثانويات الأخرى وكم من زميل في الدراسة تخرج من هذه المؤسسة التي تعاقب على إدراتها عدد من المدراء منهم الأساتذة: الرحالي الفاروقي، إبراهيم الهلالي وربما المنوني (أخ الأستاذ المنوني رحمه الله).

ومن بين موظفيها الأستاذ الحارس العام المتقاعد مولاي الهاشمي الخلدوني الرجل الوفي لأصدقائه. وقد تخرج من هذه الثانوية عدد من العدول.

ثانوية محمد الخامس بروض العروس

كانت تسمى مدارس بني دغوغ، ففي رجب عام 1366 هـ أشرف صاحب الجلالة محمد الخامس رحمه الله على وضع الحجر الأساسي لهذه المؤسسة.

وقد تأسست جمعية للإشراف على هذا العمل النبيل (بناء المؤسسة) وكانت تتكون من فضلاء هذه المدينة العريقة حيث أسندوا بالإجماع الرئاسة إلى الأستاذ المختار السوسي الذي كان يعيش آنذاك بالحمراء وكان محترما ومحبوبا لدى أهل مراكش ولإنجاح هذا المشروع ساهم دوو الأريحية المراكشيون بالغالي والنفيس وقد ساهم باشا المدينة أيضا الحاج التهامي الكلاوي، وقد تعاقب على إدارة المؤسسة عدد من الأساتذة منهم: الدليمي والهاشمي الهواري.

ونقلا عن كتاب السيرة الذاتية للمختار السوسي من إنجاز ابنه عبد الوافي وتقديم الدكتور عبد الهادي التازي إليكم بعض الأبيات من قصيدة طويلة ألقاها السوسي أمام صاحب الجلالة رحمه الله يوم وضع الحجر الأساسي.

أديت للمغرب الأقصى الذي وجبا *** يا من رأى الشعب في أيامه عجبا

مازلت مولاي منذ توجت تحفزه *** إلى استعادة مجد ضاع أو سلبا

إلى أن قال:

مولاي مرحى فهذا الشعب أدرك ما *** إليه مولاي يرمي كلما خطبا

فالشعب هب إلى التعليم يجعله *** في كل تفكيره وفي عيشه القطبا

واليوم دقت من الحمراء ساعتها *** فجاء أعظم دور طالما ارتقبا

لبت نداءك يا مولاي تلبية *** أدت لمولاي فيها بعض ما وجبا

فكل أبنائها الأبرار قد بذلوا *** مولاي في جنبك الإخلاص فالنشبا

دم للمعارف يا مولاي تنشرها *** في الشعب حتى يبد العجم والعربا

والقصيدة طويلة اقتطفت منها بعض الأبيات فقط، كما ألقى المختار السوسي كلمة هامة بين يدي صاحب الجلالة شاكرا له صنعه بتبرعه من ماله الخاص رحمه الله، كما أشار إلى تبرعات أهل مراكش .

بعض سجون مراكش

بمراكش سجون أشهرها أبو المهاريس

وبها أيضا سجن دار القرطاس الذي سجن به بعض الوطنيين سنة 1938 حينما تفشى داء الجدام بأبي المهاريس حسب ما ذكره الأستاذ لومه في كتابه حول مولاي عبد الله إبراهيم.

سجن دار القائد بوهو: وقد سجن به أحد شيوخ الزاوية الناصرية بتامكْورْت أحمد ابن أبي بكر بعد شكاية ابن أخيه الحنفي وقد مكث هناك سنتين في عهد الوزير باحماد بن موسى.

سجن مصباح (دار البديع) ذكره الدكتور احمد عمالك في كتابه (3 أجزاء) عن زاوية بناصر بتمكروت.

لقد حبس السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام الأديب والشاعر عبد السلام الفاسي يوم 2 ذي الحجة 1250 هـ (1834 م) بسجن مصباح.

وكعادة الشعراء خلال المحنة فقد نظم أديبنا قصيدة استعطاف للشيخ أبي بكر الناصري شيخ تامكروت حينما علم بحلوله بمراكش كي يتشفع له عند السلطان يقول فيها:

سلام كريح المسك والعنبر السحر *** وإلا كما هب النسيم مع البحر

أخص بها كهف المعـارف والعلى *** وواسطة العقد النفيس بلا فخر

إلى أن قال:

قصدناك للداء الذي حـل خطبـه *** وأنت الطبيب فاغنم فرصة العمر

والقصيدة طويلة ومقتبسة من كتاب الدكتور عمالك وتليها قصيدة ثانية في نفس الموضوع في الكتاب نفسه.

سجن القصبة: سجن به المنصور الذهبي العالم أحمد بابا السوداني ، وربما نفس السجن. سجن احمد الهيبة بعض الفرنسيين "يقول كوستاف بابان في كتابه عن الباشا الكلاوي ترجمة عبد الرحيم حزل في صفحة 54 "أسرع الباشا منو في طلب القائد ناجم الدليمي أمره أن يتوجه إلى عرصة تنيل بدار المخزن بالقصبة للقضاء على الحرس القليل عند باب السجن ضمانا لسلامة الرهائن السجناء الفرنسيين وكانوا 5"

بعض الاحصائيات

الاستشارات الطبية من 1850 الى 1900

المدن	العدد	المرجع
مراكش	80.000	كتاب الدور الاختراقي والاستعماري للطبابة الأوروبية في المغرب للدكتور أحمد المكاوي منشورات دار الزمن
الرباط	50.000	
تطوان	50.000	
طنجة	60.000	
فاس	70.000	

سكان بعض المدن 1931

مراكش	البيضاء	فاس	المرجع
المسلمون			
136.167	85167	95436	المعرفة والسلطة لدالي اليكمان
اليهود			
21604	19960	7826	
الأوروبيون			
6379	57981	9201	

المشاركون في شق طرق الوحدة

في شهر يونيه من 1957 أشرف صاحب الجلالة محمد الخامس رحمه الله على إعطاء إنطلاقة شق طريق الوحدة التي توجد بين المنطقة الجنوبية التي كانت تحت حماية فرنسا والشمالية التي كانت تحت الحماية الاسبانية وقد انطلقت العملية بمشاركة ولي العهد الأمير مولاي الحسن رحمه الله من تاونات إلى كتامة وقد كان عدد المرشحين للمشاركة 50.000 متطوعا أختير منهم 10.537 يمثلون مختلف أقاليم المملكة في ذلك الوقت، وفي نفس السنة بدأ المراكشيون في غرس غابة الشباب بباب الجديد.

جدول المشاركين في طريق الوحدة

العمالات	العدد	الملاحظة
الحسيمة	109	وكانت تضم الناضور أيضا
طنجة	277	
تطوان	184	
وجدة	609	
فاس	1232	
الرباط	1689	
البيضاء	1621	
مكناس	663	
تافيلالت	563	أصبحت عمالة قصر السوق ثم الراشيدية ابتداء من 1976
بني ملال	735	
الجديدة	498	
مراكش	1194	
آسفي	537	بضم الصويرة
ورزازات	217	
أكدير	409	

المرجع: جريدة العلم عدد قديم.

بعض أثمان المواد

المصدر المعرفة والسلطة في المغرب "لديل ف ايكلمان"

المواد	الثمن سنة 1942	الثمن سنة 1944
الشعير عبرة	10 فرنك	1.000 فرنك
لحم الغنم كيلو	10 فرنك	150 فرنك
الدجاج الواحد	15 فرنك	150 فرنك
السكر كيلو	7 فرنك	
العسل كيلو	20 فرنك	250 فرنك

المؤتمر النقابي بمراكش

بعد نضال مرير أمكن للعمال المغاربة حضور الاجتماعات النقابية والانخراط بها وكانت الانطلاقة المباركة من مؤتمر مراكش.

لقد تحققت بعض النتائج المرجوة خلال فترة الانفتاح التي انطلقت مع مجيء المقيم العام الجديد إريك لابو Eric Labon الذي تعامل بإيجابية مع مسألة التسامح Tolérance في ما يتعلق بالنقابة وهكذا انعقد المؤتمر الرابع بقاعة الحفلات بجنان الحارثي بمراكش يومي 30 نونبر وفاتح دجنبر 1946 حيث اجتمع أكثر من 200 مندوب يتوفرون على انتدابات ويمثلون 148 نقابة وحسب جريدة العمل النقابي الصادرة في ذلك الوقت فإنهم كانو يمثلون 55000 عامل منقب أكثر من ثلثهم مغاربة وتجلى الحضور المغربي في تدخل 13 مندوبا ضمن 33 متدخلا و قد دشن المؤتمر مرحلة جديدة في تاريخ الحركة النقابية بالمغرب إذ أنه لأول مرة احتل مغاربة مناصب قيادية في النقابة فإذا كان المغربي الوحيد في اللجنة التنفيذية سنة 1945 هو المكي بن عبد النبي فإن مؤتمر مراكش صادق على دخول 7مغاربة إلى اللجنة المذكورة وثلاثة في مكتب الاتحاد وقد خلق منصب عام مشترك ولأول مرة في تاريخ النقابات نجد كاتبين أحدهما مغربي والآخر فرنسي وإليكم تكوين المكتب العام

الكاتبان العامان: امحمد الطاهر وهنري دوم Henri D'homme

الكاتبان في الدعاية: المكي بن عبد النبي واندري لورو Andre Leroy

الكتاب: مأمون العلوي وشاسيو وبولصيو بنتي وتوكنا

بينما احتل مغاربة آخرون مناصب قيادية على مختلف المستويات منهم: محمد الشوفاني مكلف بقطاع النقل بالرباط والناصري بالبحرية بالبيضاء وبن علي

والطبيب بن بوعزة بمناجم جرادة والمختار باح باح بقطاع البناء وميمون أوسعيد وغيرهم.

وبعد مؤتمر مراكش تزايد عدد المنخرطين حيث ارتفع من 50 ألف سنة 1945 إلى 70 ألف خلال 1946 و 1947 وفي ذلك الوقت ظهر مناضل بمراكش اسمه الكوكجي وهو شاب ذو ثقافة عربية من جامعة ابن يوسف لم يفتح له المجال للعمل بالإدارة فاشتغل في القطاع الخاص والتحق بالنقابة ليصبح سنة 1948 كاتبا محليا للاتحاد بمراكش وبما أنه مناضل نقابي وسياسي فقد تم اعتقاله فرحل إلى البيضاء فانتخب في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي عضوا في اللجنة المركزية وأصبح أحد الكتاب الأربعة للحزب مكان مشيل مازيلا وهو من الأعضاء البارزين في حزب التقدم والاشتراكية.

المصدر: مجلة أبحاث شتاء 1985

وعن المسألة النقابية يقول المقيم العام كوانفال في كتابه أسرار بمهمتي بالمغرب "أن الهاجس المرتبط بالمسألة الملكية يظل راجحا ونفس الشيء يمكن ملامسته مثلا على الصعيد النقابي كما بدا من خلال البحث الذي يتفرغ له على الخصوص كل من اتيان بوران ديروزبي وبييرلوان وقد تحدث أيضا عن ظهير 1936 حول حق التنظيم النقابي الذي استثنى المغاربة من ذلك الحق وذكر أيضا فشل المقيمين العامين السابقين من حل هذه الإشكالية وخص بالذكر المقيم لاكوست الذي رغم جهوده واقتراحاته فإن الوضعية بقيت كما هي " وزاد قائلا "لقد تكون مكتب لإحدى الاتحادات المغربية للشغل في إطار غير قانوني طبعا وبادر الاتحاد المغربي للشغل إلى ربط الاتصال بنقابة تونس وبمختلف الدول العربية وبعض القادة النقابيين الأميركيين وقد نال الاتحاد الاهتمام والرعاية من لدن الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة.

والجدير بالذكر أن الاتحاد المغربي للشغل تأسس في 20-3-1955"

"من كتاب أسرار مهنتي بالمغرب، من ص 145 إلى ص 151".

مدينة أسفي

لقد أعجبت بمدينة أسفي حينما زرتها لأول مرة سنة 1968 وشاء الله سبحانه وتعالى أن أقضي فيها حقبة من الزمن ومازلت مواظبا على زيارتها لاسيما أن أخي يعيش فيها وأيضا أبنتي التي تزوج بها أحد أبناء هذه المدينة دون أن أنسى قريبا لي عمل هناك منذ منتصف الستينيات الى أن تقاعد وهو الحاج الحسين المزوضي من أطر الخزينة بأسفي وما زلت أحافظ على صداقة بعض أبناء أسفي.

ففي سنة 1969 قضيت عيد الأضحى المبارك بأسفي عند أختي وزوجها رحمه الله وفي جوف الليل من يوم العيد تزلزلت الأرض بقوة كسائر مدن المملكة وهب كل من بالعمارة بالمدينة الجديدة الى خارج البناية إلا سيدة فرنسية كانت تطل علينا من الشرفة وكأنها تتهكم علينا في تلك الليلة الشتوية الممطرة من ليالي فبراير الباردة.

تعد مدينة أسفي من أقدم المدن، وبالرجوع الى كتاب أسفي وما اليه للفقيه الكانوني العبدي رحمه الله فإن عددا من المورخين والباحثين كتبوا عن هذه المدينة كحسن الوزان (ليون لأفريقي وابن خلدون وأبو الثناء محمد الصفاقعي ومحمد أمين في معجم المدن والفيروزبادي وبطليموس القلزوني والزياني والرحالة بلين وغيرهم كثير.

ويقول عنها ابن الخطيب وعن رباطها " انه لطف خفي ووعد وفي ودين ظاهره مالكي وباطنه حنفي الدماثه والجمال قليلة الأحزان صابرة على الأحتزان وافية المكيال والميزان رافعة للداء بصحة الهواء بلد موصوف برفيع ثياب الصوف وبه تربة الشيخ ابى محمد صالح الماجري الى أن قال واهلها أولو خير ة وجنوح الى الإصلاح"

المرجع: كتاب الكانوني

عاشت مدينة أسفي محنا في عهد البورغواطيين والبرتغاليين وحظيت أيضا بإهتمام الدول المتعاقبة على المغرب حتى أطلق عليها في عصر المرينيين حاضرة البحر المحيط.

تعد أسفي عاصمة السردين والخزف أيضا وتقول دراسة معهد الصيد البحري في عهد الحماية ان هجرة السردين مرتبطة بتوزيع المياه الساخنة والباردة فالسردين الراشد الذي يعيش في المياة ذات الحرارة المنخفضة نسبيا (16 درجة) يتجمع في

الصيف في المنطقة الباردة بأفني وفي الشاطىء الممتد من الجديدة فأسفي والصويرة الى أكدير بينما يبحث في الشتاء وهي مرحلة البيض على مياه دافئة ('18 درجة) ويتوالد في ساحل البيضاء والمحمدية (فضالة أوكاب جوبي كما جاء في الدراسة)

الى سنة 1950 كان عدد معامل السردين كما يلي أسفي : 72 معملا والبيضاء 34 والمحمدية 11 والربا ط 2 وأكدير 6 والصويرة 10 والقنيطرة 2 والجديدة 4 وكانت بأسفي عدة شركات هامة منها الشركة النانطية للمصبرات (نسبة الى nantes وبشركة المصبرات الباسكية وشركات المصبرات الدولية وغيرها.

الخزف تعتبر هذه الصناعة من أشهر الصناعات بأسفي وتوجد في أشكال بديعة وأساليب متنوعة تلفت الأنظار وقد حصلت أسفي في هذا الميدان على ميداليا واوسمة منها :

- الميدالية الذهبية من المعرض الدولي بمرسيليا سنة 1922
- الشهادة الشرفية من المعرض الدولي بباريس سنة 1931
- وسام الاستحقاق من معرض نيويورك سنة 1949.

المركبة ر ع RAA 2

في سنة 1969 طلب المغامر البحري النرويجي من الأمين العام للأمم المتحدة يوطانت أن يرخص له بالقيام برحلة من المغرب وبالضبط من أسفي على متن مركبة مصنوعة من البردي

وبمساعدة الأستاذ أحمد الطيبي بنهيمة مندوب المغرب أنذاك في الأمم المتحدة ومساعدة السلطات بأسفي وخصوصا السيد الطيب عمارة باشا المدينة نجحت فكرة النرويجي الدكتور طور هيداهل THOR HYDAHL

لقد جلب هيداهل البردي من مصر وهو نبات من نوع من القصب) PAPYRUS) كان الفراعنة يستخدمون قشره وورقة للكتابة، أتى الدكتور باليد العاملة من الهند الذين كانوا يشتغلون بمقر الشركة الفلاحية بشارع مولاي يوسف بأسفي ومن هناك نقلوا المركبة الى الميناء حيث استقبلت بحليب المعز، وفي يوم 17 ماي 1970 انطلقت المركبة من أسفي ودامت الرحلة 57 يوما قطعت خلالها 6200 كلمتر وربما وصلت الى جزيرة بارباد بالهند.

طاقم المركبة : الدكتور طور النرويجي وروسي واميركي وياباني ومصري ومكسيكي وايطالي وثامنهم المغربي المراكشي السيد المدني ايت أهني وكان في ذلك الوقت من أطر مندوبية وزارة الشغل التي كان بها عدد من أبناء مراكش كالفاكهاني والروحي ابراهيم وأخوه الأكبر وشيشو وكانت المركبة تحمل علم الأمم المتحدة.

الصناعـــــــــة :

في سنة 1913 أحدثث بأسفي صناعتان جديدتان أولهما مطحنة على النسق العصري ستبدأ قريبا وستقدم للفرانين الطحين النقي باثمان متها ودة عن الأثمان الموجودة فيصنع بذلك الخبز.

والثاني : معمل جديد يصنع جميع الحديد واللوالب والدواليب والمفاتح والأقفال وما يلزم من تقاطيع ومفصلات وهذا المعمل يصلح الأتوموبيلات المعطلة بإثمان قليلة ويغني عن أصحابها ارسالها بعيدا)

هذا ما كتب في الجريدة الرسمية ليوم 5-9-1913.

واشتهرت أسفي في مغرب الاستقلال بمعامل كيماويات المغرب رقم 1 و 2 ثم مغرب فوسفور 1 و 2

في سنة 1977 حلت وكالة النقل الحضري محل أحدى الشركات وأول مدير لها هو السيد بلال الكاتب العام السابق لوزارة الشغل.

واحدثت ايضا في السبعينات معامل الأجور ثم معمل الأسمنت وغيره.

وفي سنة 1946 افتتحت الشركة الشريفة للنسيج بطريق سيدي واصل بأسفي. وكذلك الشركة الشريفة للجبص.

من هنـــــا وهنـــــاك

بظهير 15-9-1915 تكلفت شركة Régic Maroc من الرباط بتوزيع القوة الكهربائية بأسفي (المرجع الجريدة الرسمية)

في يوم 01-11-1915 احدث بأسفي مكتب الأمور الأهلية المرجع الجريدة الرسمية رقم 131 لسنة 1915.

اللجنة البلدية المختلطة بأسفي من 1920 الى 01-5-1921

السادة: حمزة بنهيمة – الحاج الخضر- ومحمد ولد الكراوي- ومحمد بلمدني الزموري- وعبد السلام بن محمد الداودي ومبارك بن حمادية ويهودا المالح

المرجع الجريدة الرسمية

في سنة 1914 وضعت البلدية ساعات دقاقة على أبواب السور بأسفي (المصدر الجريدة الرسمية)

- في سنة 1915 افتتحت صيدليتان بأسفي لصاحبيهما اسيتوطانزيو وكونزاليس ادربان
- في سنة 1913 كانت السلع تنقل بين مراكش وأسفي على ظهور الجمال : حمل الجمل الواحد 230 كيلو غرام ب 38 بسيطة معدل 16 بسيطة لكيلو المرجع الجريدة الرسمية.
- في سنة 1913 نظمت جريدة لافيجي سباق السيارات تحت رئاسة الكلونيل تارج بين مراكش وأسفي ومرت السيارات عن طريق سيدي بوعثمان وقطعت المسافة في 4 ساعات مع زيادة 50 كم .
- ولو امكن السير راسا بين المدينتين عن طريق بوزلافن لقطعوا المسافة في أقل من ذلك وتسمى السيارات أو طومترا جين وقوتها 14 حصان .
- المرجع الجريدة الرسمية لذلك الوقت.

بعض رجالات أسفي

ابو محمد صالح

لقد تحدث عن هذا الشيخ عدد من المؤرخين والباحثين قديما وحديثا منهم ابن الريات التادلي وأبو العباس أحمد الماجري وعبد الله التليدي ونفيسة الذهبي وعبد اللطيف الشادلي وأحمد معنينو في بعض اعداد مجلة دعوة الحق لسنة 1972 والفقيه الكانوني وغيرهم كثير.

ولد بدكالة سنة 550 هـ وتوفي سنة 631 هـ وقضى سنين عديدة في طلب العلم بالمغرب وخارجه وكان رحمه الله يدعو الناس لزيارة مكة والمدينة وبث أصحابه وأبناءه وحفذته في الرباطات التي أسسها لإستقبال الحجاج بالمغرب وخارجه إنطلاقا من أسفي الى الحجاز.

وتعتبر جمعية الماجري من اقدم الجمعيات التي أدت رسالتها على أحسن وجه في القرون السادس والسابع والثامن الهجري وحرمه أورباطه مشهور بأسفي وكذا مسجده رحمه الله.

قال الإمام البوصيري صاحب البردة والهمزية في حق الشيخ ابي محمد صالح

قفا على الجرعاء الغربي ففيه ***** حبيب لي يهيم به قلبي.

الفقيه الكانوني

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد العبدي الكانوني من مواليد أسفي وتوفي سنة 1938 بالدار البيضاء ، ويعد مؤرخا فذا وله عدة كتب منها أسفي وإما إليه وشهيرات المغرب وتاريخ الطب العربي وله كتب أخرى لم تنشر.

وقد نشر في مجلة دعوة الحق لشهر 1980/07

ما يلي: في سنة 1978 قدم الأستاذ عبد العزيز الدباغ سلسة من الدراسات بإذاعة فاس عن الكانوني وتحدث عن علاقته بالأستاذ عبد السلام بن عبد القادر بن سودة الذي كان يستشيره في كثير من الأمور وزاد الدباغ قائلا وبنسودة من طبعه أن يشعر بنوع من الإنسجام مع أهل البحث والتنقيب ويصفهم بأوصاف تدل على مكانتهم العلمية وعلى دورهم في الأعمال الفكرية الخالدة وهذا ما ينطبق على الكانوني بدون مجاملات ، والجدير بالذكر أن بنسود المتوفي في يوليوز 1980 له مؤلفات عدة منها دليل مؤرخ المغرب الأقصى.

وانقل هنا باختصار ما كتبه في نفس المقال الأستاذ عبد الرحمان بن الشيخ عن الكانوني وابن الشيخ هذا كان رحمه الله خليفة قائد على قبيلة امتوكة وينوب عن خليفة امزوضة أيضا أثناء غيابه في الستينات من القرن الماضي: يقول ابن الشيخ "عرفته وأنا صبي العب بالدرب ذلك أن الفقيه الكانوني رحمه الله قد سكن بالدار الملاصقة لدارنا وكنت أصادفه كثيرا ذاهبا وآئبا ومع صغر سني وحداثتي كان يخاطبني كلما وقع الإتصال به بالسلام عليكم وحكي ابن الشيخ ايضا عن لباسه "كان يرتدي الحائك يشتمل به ويضع طرفا منه على رأسه وكان خطيبا ومحدثا بمسجد الشيخ ابي امحمد صالح وقد نفي الى مراكش حيث كان يلقي الدروس بجامع المواسين ثم رحل الى البيضاء حيث كان يحاضر بمسجد محمد الخامس بدرب السلطان الى أن توفي رحمه الله وقد ابنه الشيخ ادريس بناصر الذي أخذ المشعل من بعده وقد دفن الكانوني بمقبرة اغبيلة بالبيضاء؛ أما زوجته فقد عمرت طويلا وتوفيت حسب بعض الجرائد أواخر الستيعينات أوسنة 2000 (لم اتذكر فمعذرة)

الحاج عبيد

رجل اعمال توفي بأسفي في السبعينات من القرن الماضي (ما بين 1978 أو 1979) ودفن بضريح سيدي دانيال بالطريق المودية الى مصانع كيماويات المغرب السيد علان : رجل اعمال وبرلماني سابق وبأسفي حي يطلق عليه جنان علان

عبد القادر البواب: كان أكبر عضو في احدى الدورات البرلمانية وكان عضوا في عدة مجالس وطنية وينحذر من هذه العائلة أطر كثيرة بمختلف الوزارات كالخارجية والداخلية ومنهم السيد عبد اللطيف البواب أول عامل على اقليم تارودانت ثم طنجة.

الأستاذ الياجزي : من أسرة التعليم وكان برلمانيا سنة 1963 وهو من الفرسان الذين يشاركون في التبوريدة (الفروسية) وكان رحمه الله عضوا بالمجلس البلدي سنة 1976، أما أخوه فكان رحمه الله مديرا لأحدى المؤسسات التعليمية.

امحمد البركة : رجل وطني ونقابي وقد ذاق السجن في عهد الحماية كان يقطن بحي رحى الريح رحمه الله .

مولاي الطيب الفراخي الرجل العادي أطار نقابي بأسفي

السيد الدمناتي : عرفته وهو مازال في عفوان الشباب مسؤولا نقابيا وأصبح عضوا بالمجلس البلدي الأستاذ عبد القادر المازني : من أساتذة الرياضيات وكان في الستينات مدير ثانوية محمد الخامس بالبيضاء ثم رئيس مركز الإمتحانات بالبيضاء فمدير التعليم الثانوي بالوزارة رحمه الله.

وقد اعطت أسفي عددا من الأساتذة وخصوصا في المواد العلمية كالأستاذ بلمقدم الذي ذكرته ضمن رجالات مراكش (ثانوية محمد الخامس بمراكش)

الفقيه الهسكوري: رجل وطني ذكرته ضمن مؤسسي المدارس في عهد الحماية.

الحاج أحمد بوقفطان : رجل وطني عرفته منذ 1964 حينما كان قائدا على امزوضة وادويران بدائرة أمين تانوت أنذاك عمالة مراكش وتوفي ودفن بإحدى اضرحة اسفي رحمه الله.

الأستاذ عبد الفتاح البجوي من أسفي درس بثانوية ابن خلدون بأسفي عامل اقليم شيشاوة حاليا.

بعض مسؤولي أسفي قديما وبعد الإستقلال

الأسمـــــاء	الملاحظات
عبد الله بن سعيد بلكاهية	عامل أسفي توفى سنة 1174 هـ وما يزال افراد هذه العائلة يعيشون بأس في ومراكش وغيرهما.
حمدان بلكاهية	عامل اسفي توفي سنة 1224 هـ
الطيب بن محمد بلكاهية	عامل أسفي توفي سنة 1255
الطيب بن محمد بنهيمة	تولى أمر أسفي سنة 1302 وعمل سفير المولى الحسن الأول بألمانيا
عبد الخالق بن الطيب بنهيمة	عامل اسفي بعد وفاة والده
عبد القادر بلهواري	عامل أسفي سنة 1347 هـ(عائلة مشهورة)
عبد الرحمان بناصر العبدي	عامل أسفي سنة 1211 تقريبا (المرجع : اسفي وماليه)
مولاي زيدان	خليفة المولى اسماعيل بأسفي اصيب بمرض عضال حتى عالجه بأذن الله أحد الحكماء بشرب الشاي المرجع كتاب الطبابة للدكتور المكاوي
عبد الرحمان وجان	عامل أسفي سنة 1147 هـ
ديكو ازمبجو	عامل البرتغال على اسفي سنة 1509 م
بن تعفوفت وعلى بن وشمين وعبد الله بن جط وعلي بن حدو وبورخيس ومسعود وهيش: كانو قادة أيام الإحتلال البرتغالي	
العربي امزاج	عامل اسفي في عهد مولاي اسماعيل
بوخريص وأبو محمد عبد الله	قاضيان بأسفي في عهد الحماية
الطاهر المقري	باشا المدينة في عهد الحماية
الطاهر أوعسو	عامل
عمر بن شمي	عامل الى غاية سبمبر 1970
محمد المهدي متقى الله	من أشهر الموثقين بالمغرب عمل بمراكش كموثق ثم عين سنة 1973 عاملا على اسفي وفي سنة 1977 انتقل الى الجديدة وبعد سنوات استقبله جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وأمره أن يعود الى مهنته الأصلية شاكرا أياه على ما قام به كعامل
أحمد شوقي	عمل بمحكمة أسفي وتزوج من أسفي وكان

	محاميا قبل أن يلتحق بوزارة الداخلية عمل بالبيضاء ثم عين كاتبا عاما باكدير فعامل اسفي ثم أول عامل بالحي المحمدي بالبيضاء سنة 1981 ثم خريبكة فالجديدة وهو من مكناس
امحمد العلج	من قدماء رجال السلطة عمل قائدا بالبيضاء باشا ازمور ثم الجديدة واكدير قبل أن يصبح عاملا على عدة اقاليم منها قلعة السراغنة اسفي ومكناس وطنجة مديرا عام للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي من 7 فبراير 1992 الى ابريل 1995 رحمه الله
محسن التراب	من عائلة مكناسية معروفة كان كاتبا عاما للعمالة بالبيضاء ومدير المعرض بنفس المدينة وبعد اسفي انتقل الى تطوان فوالي القنيطرة
الدكتور ماء العينين	من الأعضاء البارزين بالمجلس الإستشاري الصحراوي حاليا عين عاملا على أسفي ثم تارودانت فالحاجب
مولاي الطيب العلوي	من قدماء اطر الداخلية باشا سايف وعامل على عدة اقاليم منها اسفي كوالي ثم تطوان
الدكتور بيد الله	ولي وزير الصحة لاحقا رئيس مجلس المستشارين
الحلفاوي	كاتب عام للعمالة
قدور الكاوزي	كاتب عام
جبران	كاتب عام
بوشعيب بولعجاج	رحمه الله كان بوزرزات وتازة
محمد امجيد	أول باشا على اسفي وهو ابن المدينة درس بعرصة المعاش بمراكش وعائلته معروفة بأسفي رجل وطني وصريح وفاعل جمعوي ورياضي وكان رئيسا لجامعة التنس انخرط مبكرا في الأعمال الوطنية وعمل بإدارات اخرى
الحسين بن سعيد	باشا وهو أول عامل على خريبكة
الطيب عمارة	باشا وعمل ايضا بوجدة

الطاهر معطى الله	كان قائدا على امزوضة وادورايران ثم رئيس دائرة امزميز فامنتانوت وفي بداية السبعينات عمل بدائرة الصويرة قبل أن يصبح باشا على اسفي الى سنة 1977 انتقل الى اكدير كباشا الى سنة 1986 (متقاعد) وقد تزامن وجود سي معطى الله مع اسمي يتعلق الأمر بالعامل متقى الله ومندوب الشبيبة والرياضة عبد الحميد مولانا اشوف والذي عمل ايضا بمراكش والجديدة وكلهم نعم الرجال.
محمد دادي	باشا وربما كان في خريبكة من قبل لقد كنا في الضمان الإجتماعي (المندوب وشخصي الضعيف) نلجأ اليه كلما واجهننا بعض المشاكل العويضة ومازلت اتذكر حضور، في احدى اوراش البناء بأسفي رفقه قائد المقاطعة الثانية الزرهوني حيث تدخل بثقله حتى حضر احد المقاولين . الكبار المشهورين بالبيضاء بنفسه حيث قضى يومي بأسفي وعملنا مع اخوان مفتشية الشغل يومين بدون انقطاع حتى سويت جميع الملفات المتعلقة بالعمال. وذات يوم مع أواخر شهر ابريل 1980 وأنا مارا أمام احدى الأوراش فطلب مني العمال المتجمهرون أمام الورش أن ادخل الى داخل ذلك الورش الكبير وقد وجدت داخل الورش كلا من السيد الباشا وعميد الأمن الإقليمي السيد العسري والقائد وغيرهم فلم نغادر الورش إلا بعد أن نودي تليفونيا على صاحب المقاولة من القنيطرة هذه المرة وكالعادة انهمكنا على تسوية وضعية العمال. ومرة اخرى قضيت بمكتبه من الساعة 9 الى 12 ذات يوم سبت لقد استدعى هذه المرة أحد مديري مقاولة البناء التي هي في ملك احدى الشخصيات الهامة ولم نغادر مكتبه حتى وقع المدير على جميع الملفات التي هيئتها من قبل (وفي ذلك الوقت كانت الإدارات) تعمل يوم السبت صباحا و هناك تدخلات اخرى اكتفي بما سردت

الزبادي	من أصل مكناسي التحق بعمالة اسفي كمجند مدني في ذلك الوقت ثم أصبح مدير ديوان متقى الله و الزيادي رجل متواضع وصريح وصادق في أقواله زرته في مكتبة أصبح رئيس دائرة وكاتبا عاما فعاملا
عبد القادر الهواري	عين باشا على أسفي سنة 1919.

بعض الوثائق الخاصة بأسفي

انقل بعض الوثائق من مقال الأستاذ محمد بوشرب بعنوان "مساهمة الوثائق البرتغالية في كتابة تاريخ الغزو البرتغالي المقال المنشور بمجلة المناهل عدد 26 مارس 1983 من ص 32 الى ص 83.

- رسالة من الملك البرتغالي جوا الثاني الى قائد اسفي مورخة في 16-10-1488 يخبره بقبوله بقاء المدينة المذكورة تحت الحماية البرتغالية مع التأكيد على حقوق واجبات الطرفين

- رسالة أعيان قبائل نواحي أسفي الى الملك البرتغالي مؤرخة في 1502 يشتكون فيها من تصرفات ممثلة التجاري بميناء مزعان (قرب ازمور) التي تضر كثيرا بالسكان مما قد يودي الى الحاق الضرر بمصالح الملك البرتغالي

- رسالة من أعيان اسفي الى الملك البرتغالي امنويل مؤرخة في 1509/07/02 يشتكون فيها من النهب والتعسفات التي عانت منها المدينة بعيد دخول الجيش البرتغالي اليها ويفضحون فيها طيش سياسة القبطان التي سبب في خراب المدينة وفرار السكان.

- وثيقة مورخة في 25 نونبر 1513 عين بواسطتها يحيي أو تعفوفت قائد المناطق الداخلية الخاضعة للبرتغال (قبائل أسفي)

- رسالة من يحيي أوتعفوفت الى عمه بعث بها من منطقة الحوز (مارس 1514) يخبره فيها بقرب وصوله الى مقر اقامته سرنو وهي قريبة من اسفي، والاستعداد لمواجهة الأمير الوطاسي ناصر الذي دخل المنطقة لنسف مكتسبات البرتغال ولمعقابة المتعاملين مع البرتغال.

- احتلال أسفي من طرف البرتغال سنة 1508 (حماية من قبل تم احتلال)

- رسالة من يحيي أ و تعفوفت الى الملك امنويل (1-8-1517) يشتكي فيها من تآمر القبطان وبعض المسؤولين البرتغاليين وأعيان الجالية اليهودية بأسفي ضده الشيء الذي عاق اكثيرا صموده في وجهه جيوش السلطان الو طاسي

- رسالة من السلطان السعدي أحمد الاعرج الى قبطان اسفي غارسيا دوميلو بتاريخ 10-9-1526 يخبره فيها بتوقيعه على هدنة سابقة مع سابقة ويطلب منه اخباره بموقفه.

- رسالة بعث بها السلطان الأعرج الى الملك البرتغالي يوم 26-03-1527 جوابا على خطاب بعث به هذا الأخير الى أخ السلطان حول

شروط الهدنة ويحتج في الرسالة ضد عدم احترام قبطان أسفي للهدنة ويبعث بإحدى رسائل هذا الأخير لاثبات ذلك.

- رسالة من الأمير الوطاسي مسعود بن الناصر الى الكونت دو لنيارس يعبر له فيها عن صداقته ويلومه على عدم الكتابة إليه ويخبره أنه اجاب الملك جوا الثالث بواسطة الحاخام ابراهم بن زميرو والرسالة مورخة ب 1527/09/26 يقول الأستاذ بوشرب لقد تم العثور على هذه الوثائق وغيرها بالأرشيف الوطني بلشبونة وبمكتبة يابرة بالبرتغال وشرح بعضها المؤرخ بالفرسي بول جنيفال ما بين 1934 وسنة 1953.

- واستسمح الأستاذ الوارث الأستاذ الباحث بكلية الأداب بتلخيص ماورد في مقاله المفيد حول ثورة ابن أبي محلي المنشور في العدد 87 يناير 2010 من محله المناهل من 265 الى 297(لقد توجه الثائر ابن أبي محلي الى أسفي لمطاردة زيدان السعدي ولما علم الأخير بالأمر فر من أسفي فاقام الثائر مخيمه قرب أبار سرنو 24 كلم من أسفي تقريبا) وسلم له عامل أسفي سعيد بن حميدوا مفاتيح المدينة كان مع ابي محلي قائده عزوز لا خد الجبايات وقد عين الثائر عاملا جديدا على أسفي هو على بن غنيمة أخ العامل السابق)

زيارة ليوطي لأسفي

يقول الأستاذ سعيد الجدياني في كتابه أعلام من أسفي ص 32 ، 35 وهو يتحدث عن شاعر الملحون الكبير محمد به على المسفوي المزداد سنة 1877 والمتوفي سنة 1945 .

خصصت السلطات الفرنسية لمترجمنا محاكمة عسكرية حيث وجهت له تهمة الخيانة العظمى والتأمر مع دولة معادية وقد حضر المحاكمة شخصيات فرنسية كبيرة طالبت بإعدامه رميا بالرصاص ... إلا أنه حكم عليه بالسجن مدى الحياة ،فنقل الى سجن العادر بالجديدة سنة 1920 ولما علم بزيارة المارشال ليوطي للسجن نظم قصيدة في مدحه وعرف عن اليوطي حبه للشعر واعتزازه بنفسه... وقد اعجبته القصيدة وأطلق سراح شاعر الملحون على أن يعيش في سلا بدل أسفي.

وكان ليوطي زار أسفي في ابريل 1921 فمدحه أحمد الصبيحي ناظر الأحباس بأسفي بقصيدة منها:

- أسفي تاهت فخرا　　　اذ لها المحب زارا
مارشال خير قوم　　　طبق الأرض اشتهارا
بصفات الفضل شتى　　　ابدا ليس يجارى
اسفي ترغب ماء　　　مطفئا فيها الأوارا
وكذا ترغب نورا　　　يجعل الليل نهارا
وختام القول ترجو　　　أن تزوروها مرارا.

بعض ما قيل عن أسفي

لله دركم بني أسفي　　　فنزيلكم يشفي من الأسف
حان الرحيل بعيد ما الفت　　　نفسي بوصلكم فيها أسفي
اخلاقكم كالعطر في نفس　　　ووجوهكم كالبدر في شرف
للإمام أبو حفص سيدي عمر بن عبد الله الفاسي
قول أخر :
أهلا باهل اسفي　　　من كل خل منصف
اكرم بهم من معشر　　　حازوا الجمال اليوسفي
سادوا الأنام كرما　　　فمثلهم فلتعرف
أن جئتهم بلت المنى　　　من غير ما تعرف
بلدتهم طيبة　　　تقضي بنهي الأسف

القائل :الأديب العلامة سيدي محمد بالطاهر الهواري والقصيدة طويلة

قول أخر:

أن لم تعاشر اناسا خيموا اسفي   فقل على عمر قد ضاع وأسفي

للأديب الوزير سيي محمد بن ادريس العمراوي

المرجع : كتاب اسفي وما اليه الكانوني ص 157-158-159

الزوايا والرباطات بالمغرب والمدارس العلمية العتيقة

يقول الأمام أبو عبد الله محمد بن امرزوق في كتابه المسيل الصحيح الحسن هذه الزوايا هي التي يطلق عليها في المشرق الرباط والخوانق والخانقات والرباط في إصطلاح الفقهاء عبارة عن احتباس النفس في الجهاد والحراسة وعند المتصوفين عبارة عن المواضع الى تلتزم فيها العبادة، مقتطف من كتاب أسفي وما اليه، وقبل الحديث عن الزوايا يجدر بي أن أعطي لمحة موجزة عن الرباطات التي لعبت هي أيضا أدوارا هامة في تاريخ المغرب الإسلامي وقد بنيت أول الأمر لتكون حصونا للدفاع عن الأخطار التي تهدد المسلمين من الخارج ومن الداخل وأن اول رباط أنشيء بافريقيا الشمالية هو رباط المنستير بالقيروان بتونس الذي أسسه هرتمة بن اعين سنة 179 هـ ويقول عنه الأستاذ محمد المنوني رحمه الله:" كان هذا الرباط يضم ثلاث قلاع عالية ذات طبقات تشتمل كل مجموعة على مئات البيوت لايواء الجنود المرابطين وفيه مخازن للطعام ومكان للمياه ومستودعات الات الحرب ومرابط للخيول وحول هذا كله حصون منيعة تحيط بها اسوار عالية ".

لقد ازدهرت الرباطات في المغرب على عهد الزناتيين وتحولت الى معابد ومدارس في وقت لاحق وأن باني اشهر رباط بالمغرب المعروف برباط شاكر أو شيكر زار القيروان حيث درس هناك وهو يعلي ابن مصلين الركراكي وحسب مقال الشيخ محمد الكتاني المنشور في عدد قديم من مجلة المغرب فإن باني هذا الرباط من المصامدة الذين درسوا على يد عبد الله بن عبد الرحمان النفزي المشهور بابن ابي زيد القيرواني المتوفي سنة 386 هـ/ ولهذا الشيخ (ابن ابي زيد) عدة مؤلفات في الفقه المالكي كالنوادر ومختصر المدونة والرسالة وغيرها وأن هذه الكتب تدرس في المدارس العلمية العتيقة بالمغرب، وقد اشتهر رباط يعلي باسم ولده شيكر أو شاكر باحمر عمالة اليوسفية وممن تولى القاء الدروس فيه أبو محمد الدغوغي الدكالي وأبو ولجوط الذي كان يعظ الناس بالعربية والأمازيغية ايضا –(تشلحيت) واليكم بعض الرباطات

- رباط نشوميس قرب العرائش ويسمى حارة الأحشيش
- رباط اصيلة وتقام فيها 3 مواسم في السنة رمضان وذو الحجة وعاشوراء وأن أصيلا اليوم تعيش موسما أخر في صيف كل سنة
- الرباط : العاصمة ذكره ابن حوقل في كتابة صوره الأرض
- رباط انفا : كان يسمى تمنغاطت
- رباط ازمور : ويسمى يمسين
- رباط تيط بدكالة : رباط اسفي لأبي محمد صالح

- رباط تسماطت باغمات مراكش
- رباط هنتيفة أو انتيفة عمالة ازيلال ويسمى ملولاسين
- رباط انبدور : رباط تانو ظهير – رباط اكوز
- رباط وكاك بن زلوا اللمطي بسوس- رباط او جدام باحمر رباط ماسة – رباط فور شيشاوة – رباط سيدي مكدول بالصويرة –رباط سيدي اسحاق بالشياظمة.

الزوايا والمدارس العلمية

لقد خلفت الزاوية الرباط وأصبحت هي المجال الحيوي للتربية والتعليم والإرشاد وأصبحت أيضا مكانا للعباده والزهد وتلقي الأوراد وتهتم كثيرا بالعلم، وتتكون الزاوية من مسجد للصلاة ودار لايواء الشيخ وأخرى للضيوف والواردين وتضم أيضا مدرسة للعلم بها غرف لايواء الطلبة الوافدين وبالزاوية ايضا مخازن لحفظ المؤن واصطبلات للدواب ومساكن للخدم وامكنة لإيواء الفقراء الذين لا مأوى لهم وتسمى دار الزاوية أو دار الدروايش.

يقول الأستاذ عمر افا الأستاذ بكلية الأداب بالرباط في تقديمه لكتاب بحر الدموع سنة 2009 (تحدث عن الكتاب أنفا عند الحديث عن ثانوية ابن عباد بمراكش)

يقول احتاج المجتمع المغربي الى من يقوم بتنوير المسلمين والمسلمات فيما يخص واجباتهم الدينية عبر توعية شعبية حتى يودوا فرائضهم رجالا ونساء على الوجه الصحيح لأن الله لا يعبد بجهل فقيظ الله لهذه المهام العلماء والفقهاء المتطوعين للوعظ والأرشاد وتقديم النصيحة لعامة الناس وخاصتهم.

والزاوية هي دار العلم والمعرفة ونشر التوعية الدينية وارشاد الخلق للحفاظ على الأمة من الإنحرافات والزيغ عن المحجة البيضاء التي تركها لنا سيدنا محمد رسول الله ونبيه صلى الله عليه و سلم وعلى أله وأصحابه اجمعين وتساهم الزاوية في الخدمات الإجتماعية والإنسانية كاطعام المساكين والضعفاء وايوائهم والدفاع عن المظلومين واسعاف المسافرين واصلاح ذات البين بين الأفراد والجماعات والقبائل واشاعة روح الأخوة الإسلامية والتضامن من أجل الصالح العام دون أن انسى دورها في تعليم الناشئة واستقبال طلاب العلم والتكفل بهم وقد لقيت الزاوية القبول والتشجيع من طرف القبائل وغيرها فبالتبرعات والهبات استطاعت أن تقوم بدورها الإصلاحي وقد حظيت وما تزال الى عهد امير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس بعناية الملوك العلويين عبر العصور.

زاويـــــــة تامكروت

يقول الأستاذ محمد المختار السوسي رحمه الله في كتابه المعسول عن تامكروت " زاوية تمكدشت في نظري هي ثانية الزوايا العلمية الكبار التي تذكر بعد تامكروت ورجالها العظام فتلك هي الأولى وتمكدشت هي الثانية وذكر ايضا الحضيكية والصوابية وغيرها في جنوب المغرب إلا أنها لم تكن لهما هالتي تامكروت وتمكدشت " يطلق اسم تامكروت على االزاوية الناصرية التي تبعد عن زاكورة ب 25 كلم وتامكروت بالشلحة هي الأخيرة اشارة الى الحصة العاشرة التي يتم عزلها كزكاة للحبوب وغيرها وكانت جل القبائل تبعث باعشارها الى تامكروت .

ويقول الدكتور أحمد بن محمد عمالك في كتابة عن الزاوية الناصرية (3 اجزاء) تامكروت لفظة امازيغية وهي الأخيرة اذ كانت أخر معقل اعتنق الإسلام في وادي درعة اثناء الفتوحات الإسلامية بالمغرب وقد تواترت هذه الرواية عن يهود درعة الذين كانوا يعمرون قصور هذا الوادي وقد شهدت المنطقة صراعات عنيفة في بداية دولة الموحدين على يد القائد البردعي))

وتعد تامكروت بسبب موقعها محطة هامة اذ كانت تعبرها القوافل التجارية الرباطة بين المغرب والسودان" تومبكتوا وانت تغادر زاكورة في اتجاه تامكروت تقابلك لوحة مكتوبة عليها المسافة بين زاكورة وتومبكتو وربما حتى عدد ايام الرحلة انم لم تخني الذاكرة وحسب الدكتور عمالك يرجع الفضل في اختيار هذا الموقع واستحسانه الى الشيخ المؤسس للزاوية أبي حفص عمر بن أحمد الأنصاري الخزرجي الذي انشأها سنة 983 هـ(1575م)

ويعتبر أبو حفص حفيذ الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الإنصاري الخزرجي المنتسب الى الأنصار من عرب يثرب الذين ناصروا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة المنورة وينتمي حسب اصحاب المناقب والسير الى الصحابي الجليل سيد الخررج سعد بن عبادة رضي الله عنه، ويعرف هذا الشيخ بسيدي ابراهيم ا لحاج الذي قدم من المشرق واستوطن درعة في القرن الثامن الهجري واليه تنسب زاوية سيدي الناس وسيد الناس هو مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبعد وفاة ابي حفص سنة 1010 هـ(1602 أل امر الزاوية الى أولاده واحفاذه من بعده حتى تولى امرها الشيخ عبد الله بن الحسين الرقي ويعرف بالقباب وقد انتقل من زاوية سيد الناس الى تامكروت ويساعده في مهامه الشيخ أحمد بن ابراهيم الأنصاري حفيذ ابي حفص المذكور أنفا

الشيخ امحمد بناصر

بأمر الله سبحانه وتعالى وقدره حل بتامكروت الشاب(29 سنة) امحمد بناصر باحثا عن شيخ للتربية بعدما حصل على علم وفير ببلدته اغلان وذلك سنة 1040 هـ وقد درس هذا الشاب على يد والده وأن اسرته مشهورة بالعلم والصلاح فوالده كانت له مكانة رفيعة وأمه كانت صالحة وقد ازداد بناصر سنة 1011هـ بإغللان بوادي درعة ودائما حسب الدكتور عمالك في كتابه القيم فإن المصادر تشير الى أن جد الناصريين قدم الى المغرب ضمن عرب بني معقل وأن ناصر الجد ولد بدادس بمدشرتليت حيث دفن بعد وفاته رحمه الله بعدما خلف أولادا وحفده منهم من هاجر المنطقة الى جهات أخرى واكثرهم حل بانتيفة "هنتيفة" بفم الجمعة عمالة ازيلال ويعرفون ببني المقداد أو المقداديين نسبة الى الصحابي الجليل المقداد رضي الله عنه قد بدأ بناصر يشرف على تعليم الطلبة بتامكروت بامر من شيخيه الى أن أصبح صاحب الأمر بها بعد وفاة شيخه الأخير أحمد الأنصاري سنة 1052 هـ علما أن الشيخ الأخر عبد الله الرقي قد توفي سنة 1045 هـ كما أشار الى ذلك الشيخ بناصر رحمه الله حيث قال

رعنا لفقد الشيخ عند الزوال يوم عروبة على خير حال
سنة هشم في جمادى التي أضحى لهارجب جار وتال

ويستشف من قول بناصر على خير حال ان الشيخ توفي فجأة أما عروبة فهو يوم الجمعة وهشم هي سنة 1045 هـ حسب حساب الجمل

هـ= 5- ش = 1000-م = 40.

لقد تولى بناصر شؤون الزاوية بتوصية من شيخه الأنصاري إلا أنه لقي معارضة شديدة من طرف اصهار شيخه وقد تغلب على ذلك بعدما يسر الله له الزواج بارملة شيخه حفصة الإنصاري بيد أنه تزوج في السن 25 بمريم تحنينت لقد ازدهرتا تامكروت في عهد بناصر اذ تخرج على يديه عدد لا يستهان به من العلماء الأجلاء ومن أشهرهم أبوسالم العياشي وعبد المالك التاجموعتي والحسن اليوسي وغيرهم والجدير بالذكر أن بناصر تولى الأمامة أي الصلاة بالناس في عهد شيخيه والى يوم وفاته وخصوصا صلاة الجمعة.

وكان بناصر ينظم ركب الحج لزيارة الحرمين مكة المكرمة والمدينة المنورة كل سنة وكان يمر بعدة مراحل داخل المغرب وخارجه وبعد وفاته سنة 1085 هـ حافظ شيوخ تامكروت على هذه العادة الحسنة.

ويقول الشيخ أبو عبد الله محمد بن الطيب الشرقي الصميلي فالأغواط البلدة المحمودة الأنجاد الممدوحة ، ... وورد علينا هناك جماعة من الطلبة فيهم اخونا في الله ومحبه شيخنا ووسيلتنا الى ربنا والواسطة بيننا وبين نبينا الإمام أ بو العباس احمد

بناصر اقتبست هذه الفقرة من مقال طويل للأستاذ محمد الفاسي بعنوان أبو عبد الله محمد بن الطيب الصمبلي عمدة المرتضى الزبيدي المنشور في مجالة المناهل لشهر يوليه 1976 من ص 82 الى 98.

والشيخ مزداد سنة 1110 هـ ولم يدرك محمد بناصر أنما لقي ابنه أحمد فرغم قدر هذا العالم الجليل فإنه حسب ما كتب يجل شيوخ تامكروت.

وللصميلي عدة مؤلفات ويقول الأستاذ محمد الفاسي من أهم مؤلفاته رحالاته وقد حوفظ على واحدة منها في نسخة فريدة مخطوطة بخزانة جامعة لا يبسك بألمانيا تحت رقم 746 من فوارس Volltrs كنت وقفت عليها سنة 1934 ولخصتها وقد ضمنها أخبار سفره الى مكة عن طريق البر وتظهر فيها عارضته اللغوية الى أخره وا عود الى ما قاله الدكتور عمالك عن احدى رحلات ال بناصر الى الحج في احدى السنين توقف ركب حجاج تامكروت بالرباط 46 يوما في انتظار هدوء قبائل الشاوية ليستانف طريقه نحو الجنوب حتى أن الحجاج قطعوا المسافة من فاس الى ايمن تانوت في 3 اشهر و 7 ايام في حين يمكن قطعها عادة في مدة لا تتعدى 10 أيام اذا كانت السبل امنة وتضم خزانة تامكروت عدة كتب قيمة ونفيسة ونادرة وكذلك المخطوطات والظهائر والوثائق وخلال زيارتي لتأمكروت في يونيه 1997. مع مجموعة من زملائي في العمل وجدناعددا من النزلاء المرضى رجالا ونساء (شفاهم الله) وهم من مختلف مناطق المغرب وحسب مرشدنا فإنهم في ضيافة شيخ تامكروت وسكانها.

وقد دأب شيو خ تامكروت منذ القدم على القيام برحلات في ربوع المغرب (مدن وقبائل) وقد اخبرنا الشيخ رحمه الله ان والدته من دوار ازربوق بقبيلة امزوضة بناحية مراكش وأن والده تزوج بها بدار القائد المزوضي وأنه هو ايضا ازداد بتلك الدار.

زاوية تمكدشت

يعتبر سيدي أحمد بن محمد الموسس الأول لهذا الزاوية وهو أول من نزل من أهله بهذا المدشر قادما من تالات وذلك بأمر من شيخه سيدي محمد بن عبد الكريم الوا يغدي نسبة الى قبيلة وايبغد الحاحي ايضا المشهور بمولاي الحاج، وكان الشيخ التمكدشتي ذا علم جم الى جانب سلوكه الصوفي وكان محافظا على السنة محاربا للبدع وقد ذاع صيته واشتهرت زاويته حيث قصدها الزوار من كل جهة وأن عدد الطلبة الذين تخرجوا على الشيخ ليدل على غزارة علمه وعلو كعبه ويقول الأستاذ المختار السوسي في المعسول : أن عدد تلامذته يفوق 129 اضف الى ذلك أن جميع هؤلاء أصبحوا نبغاء ومنهم من أصبحت له مكانة عالية كسيدي امحند المزوضي صاحب الزاوية النحلية وغيره.

توفي الشيخ سنة 1274 هـ رحمه الله وخلفه ابنه سيدي الحسن الذي رأت الزاوية في عهده ازدهارا عظيما حيث اصبحت محجا للطلبة والعلماء وكثر اتباعها وانتشرت فروعها في عدة جهات وكان شيوخ تمكدشت يهتمون بالإرشاد والتعليم والإطعام وبذل الجهود في الوساطة وفض النزاعات بين الناس وبعد وفاة الشيخ سيدي الحسن سنة 1297 هـ تولى امور الزاوية عدد من الشيوخ دكرهم الشيخ المختار السوسي في الجزء الخاص بتمكدست وقد آل امر الزاوية الى زوجة الشيخ محمد بلهاشمي ثم الى ابنتها من بعد.

وأن الشيخ المؤسس عاش بعض المحن حتى القي عليه القبض مع ابنه الحسن من طرف القائد أحماد بومهدي قائد تارودانت ونواحيها من أجل قبيلة ارزان وكما يقال رب ضارة نافعة فإنه بعد ارسالهما الى السلطان بمراكش قصد ايداعهما في الحبس لم يغادرا مراكش حتى انعم عليهما السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام بظهير شريف (ذلك سنة 1264) مع امتياز اعشار ارزان سبب النزاع مع القائد.

الشيخ سيدي احماد اموسى

هو احمد بن موسى بن عيسى بن عمر بن أبي بكر بن سعيد وأول نازل بسملالة قادما من الشرق هو جده الأكبرابراهيم بن عبد الرحمان وقبره مشهور هناك ومن كتاب اليغ قديما وحديثا للمختار السوسي اقتبس نبذة من حياه سيدي أحمد اموسى ازداد الشيخ سنة 853 ه ووالدته هي تاونو وكانت صالحة وقد عاصر كلا من سيدي عبد الله الغزوالي مول القصور وعبد العزيز التباع وهما من رجال مراكش السبعة وكذلك مولاي عبد الله بن حساين بتامصلوحت (مراكش) وقد عاش في عصر السلطان السعدي عبد الله الغالب بالله وبارك الله في عمره الى سنة 971 هـ وقد خلف عددا من الأبناء والإحفاذ تفرقوا في عدة مدن وقبائل مغربية ومنهم من رحل الى الجزائر.

وعلى سبيل المثال لا الحصر اشير الى زاوية امجاط بعمالة شيشاوة وهي تابعة لزاوية سيدي أحماد موسى وبها مدرسة علمية كان شيخها في الثمانينات سيدي حوسا رحمه الله . ويقوم بشؤون الزاوية حاليا بادا اسملال حيث دفن الشيخ الأستاذ المدني بن المحفوظ أذ كروم وقد توفي والده رحمه الله في شهر غشت 1969 م وكنت يوم وفاته بتزنيت ووالدة الأستاذ المدني هي ابنة الشيخ الحسن بن ابريك الوارسي المزوضي المتوفي سنة 1963 (دجنبر) بامزوضة وقد تصاهر الشيخ الحسن مع القائد عمر المزوضي الذي قضى بضع سنوات بزاوية تمقدشت بسوس حتى تزوج بنت الشيخ الحنفي.

وما زال قبر للافاطمة بنت الحنفي معروفا بمقبرة "انا كن " القريب من دار الشبانات ودار القائد المزوضي وبنيت عليها قبة لكنها اندثرت مع مر الز مان

وقد عاش الأستاذ المدني طفولته وشبابه بحي سيدي عبد العزيز بمراكش مع أخويه سي حسن وسي محمد .

بالرجوع الى سيدي احماد موسى نقلا عن المختار لسوسي فقد ذكر المؤرخون أنه لما تزاحم عليه الناس بتارودانت أو مراكش ناداهم أحد قواد ذلك الزمان

قائلا: من زار فليخرج واجابه الشيخ من جار فليخرج ومن افاضل تلاميذة هذا الشيخ سيدي سليمان بوتوميت (مول الزميطة) واليه ينتسب احد الرجال المشهورين بمراكش مولاي الحاج الباعمراني الذي بنى مدرستين حرتين بمراكش في عهد الحماية وحبس عليهما من أملاكه.

الشيخ سيدي سعيد بن عبد المنعم

منذ مدة وأنا اسمع بهذا الشيخ وكثيرا ما كان يذكره الحاج محمد الدمسيري الرايس المشهور رحمه الله وقد انشد قصائد متنوعة في حقه اذ يعتبره شيخا له ومن عادة بعض الروايس أن يتخذوا لهم شيخين أحدهما من الأحياء والأخر ولي من الأموات ومن أشهر الشيوخ الذين يقصدهم الروايس سيدي سعيد بن حساين الركراكي بامزوضة وسيد ابراهيم أعلى نتغالمين بحاحة وهو تلميذ سيدي سعيد بن عبد النعيم وسيدي مولاي الحاج الوابيغدي ومولاي ابراهيم بنواحي مراكش وسيد موسى بادويران وغيرهم وعن الشيخ سعيد فقد يسر الله لي زيارة قبيلة اذا أوتنان ايت داوود في صيف 2009 حيث ترحمت عليه ذات يوم جمعة وقد نزلت ضيفاعلى اختي و زوجها الأستاذ حسن ايت جايت مدير مدرسة هناك وقد ذكر أصحاب المناقب أسرة هذا الشيخ كما يلي :" هذه الأسرة الداوودية الحاحية حسبا ونسبا هي من الأسر الحافلة بالعلم والمجد والصلاح وهو سعيد بن عبد المنعم أو النعيم بن الحسن بن ابراهيم بن عبد المالك بن الحسن بن داوود وداوود هو أول من دخل المغرب ويقال لهم المنانيين لأنه ورد من منى وذكر هذه الأسرة عدد من المؤرخين أشهرهم التمنارتي الذي عرف بهم في كتابه الفوائد الجمة وصاحب الإستقصا واليفراني وأطنب الأستاذ المختار السوسي في الحديث عنهم في الجزء التاسع عشر من المعسول وذكر منهم 38 رجلا

وقد أسس سيدي سعيد زاويته بايت دواوود باذا أو بوزيا بحاجة في القرن 16 الميلادي وهو قطب وعالم ومتصوف له مؤلفات وشيخه هو التباع

وقد غادر ابنه عبد الله مضطرا ايت داوود قاصدا قبيلة اذا وزداع بتارودانت تلك المنطقة التي شهدت عدة تقلبات ايام السعديين وبودمعة وثورة ابن ابي محلي.

بعض فروع زاوية تمكروت بالمغرب

يصعب تعداد زوايا الشيخ بناصر بالمغرب فتكاد لا تخلوا مدينة أو قبيلة من فروع هذه الزاوية واليكم بعض الفروع: افران سوس واقا ودمنات وايت خليفت وايت عطا واسفي ومراكش وفاس وتطوان وايت وزوض بازيلا ووزعت والأمان- والبور وتدسي وأمين زات وامزوضة ومسفوة وتامسكورت وتادلة وغيرها ومن بين الزوايا الناصرية التي خصص لها الباحثون وعلى رأسهم الدكتور أحمد عمالك حيزا كبيرا زاوية تانغملت بهنتيفة بأزيلا نظرا لدورها العلمي والجغرافي والتاريخي أضف الى ذلك الأحداث التي شهدتها تلك المنطقة التي تضم قبائل هنتيفة وتنانت وايت عباس ودمنات وغيرها وقد سبقت الإشارة الى أن احفاذ جد الناصريين استوطنوا هذه البلاد.

وقد دلت الأبحاث على عدد من ظهائر السلاطين العلويين ورسائلهم وكذا رسائل توابهم هناك الى شيوخ هذه الزاوية قصد اصلاح ذات البين بين القبائل ونقلا عن كتاب الأستذ عمالك حول زاوية تامكورن اذكر مايلي: تامكروت

رسائل القائد حدو أوراغ بن محمد في عهد الحسن الأول

القائد الجيلالي بن على الدمناتي بتاريخ 19 ربيع 2 1307

القائد عبد الله اشطو بتنانت الى الشيخ عباس التانغلمتي في شأن فرقة ايت ابراهيم من قبيلة ايت بوولي من أجل الأمان ومن نفس القائد الى الشيخ أحمد بلعباس بتاريخ 1915 .

- من شيخ الزاوية أحمد بلعباس الى القائد الجيلالي
- رسالة القائد مبارك الرحماني سنة 1882.

الحسن اليوسي

وأنا استحضر تاريخ بعض الزوايا ورجالتها تبين لي أن بعضها سخر الله لها رجالا ل خدمتها وللتعريف بها وبشيوخها فهذا الحسن اليوسي قصد تامكروت وكتب المشرفي عن تمكدشت كما سيأتي وحل بامزوضة علي الهواري قادما من نواحي تارودانت وهناك ايضا التمنارتي مع آل الشيخ سعيد بن عبد المنعم وساحاول أن شاء الله أن اعرف بهؤلاء الرجال قدر المستطاع

عن اليوسي يقول الأستاذ المختار السوسي في كتابه ابليغ قديما وحديثا " واليوسي هذا هو العلامة الجليل المفتوح عليه المدرس والكاتب والشاعر والمحدث والمفسر وهلم جرا أنه أبو علي الحسن بن مسعود به محمد بن عل بن يوسف بن

داوود بن يدارس درس بزاوية الدلاء وباليغ عند الشيخ عبد العزيز الرسمكوي وحل ايضا بتامكروت عند الشيخ بناصر وقال عنه العالم أبو سالم العياشي " من فاته البصري يصحبه فليصحب الحسن اليوسي يكفيه وقد حج مع والده وعاش من سنة 1040 الى 1102 هـ.

يعتبر اليوسفي التلميذ النجيب للشيخ بناصر وحسب لغة العصر فهو ناطقه الرسمي وسفيره ويعود له الفضل في نشر الطريقة الناصرية في عدد من المدن ومنها مراكش وكذلك في القرى وكان مؤكلا بذلك وقد استدل الأستاذ عمالك بإحدى رسائل بناصر الى اليوسي تقول كل من أتاك صادقا قبلناه"

ويقول اليوسي : قدمت على الشيخ بناصر وخاطبته بالشعر قائلا:" بعض المقاطع فقط)

خليلي مرا بي على الدور والنهر= لعلي من ليلي أمر على خبر
الم تريا كلما هبت الصبا = صبو ت اليها والقلب على جمر
وقد شط واديها وقد قرب المنى = مداها وعاد الصبر في القلب كالصبر
الى أن قال ولكن إذا الدهر جلت خطوبه انخنا بابواب الكرام ذوي الفخر
وقد أجاب بناصر قائلا
أبا علي اجزيت كل الخير والنعما = ونلت كل المنى من ربنا قسما
يا مرحبا بك كل الرحب لا برحت = قرائح الفكر منك تحتسي حكما

ويقول اليوسي عن مراكش = دخلت اعوام الستينيات وألف مراكش عند رحلتي في طلب العلم فوقفت على رجل مسن عليه حلقة عظيمة وإذا هو مشغل بحكاية الأمور المضحكة ويتعلق الأمر هنا بجامع الفنا كما جاء في كتاب ذاكرة مراكش للإستاذ عبد الرحمان الملحوني

وقال اليوسي
تشتت قلبي في البلاد فقسمة بمراكش منه على رجل طائر
واخرى بفازاز وأخرى تجزأت بلموية الأنهار بين العشائر

وكم يحلو لطلبة العلم أن يدونواما يلقونه من معاناه أثناء رحلاتهم فهذا العالم الفاسي ابن الطيب الصميلي الذي ذكرته في حديثي عن ركب حج تامكروت أنفا يقول:

يوما بفاس وفي مكناسة زمنا وتارة في زوايا العلم والخال
وبرهة سفري صفرو وآونة تازة وطورا أرى فلا الفلا الخالي

ولليوسي قول في رجال مراكش سبعة رحمهم الله
بمراكش لاحت نجوم طوالع جبال رواس بل حبال قواطع
فمنهم أبو يعقوب ذو الغاريوسف اليه تشير بالأكف الأصابع
ونجل أبي عمران عياض الذي الى علمه في الكون تصغي المسامع

وبحر أبي العباس ليس يخوضه سواه كريم لا يزال يمانع
ونجل سليمان الجزولي فضله شهير ومن يدعوا اليه يسارع
وتباعهم بحر الكرامة والهدى وسيدنا الغزواني نور ساطع
ابا القاسم السهيلي دابا اضف لهم امام التقى والعلم بحر واسع
فزرهم بالترتيب في كل حاجة يسهلها المولى وعنك يدافع
وللأستاذ عباس الجراري كتاب حول اليوسي بعنوان "عبقرية اليوسي".

الأستاذ العربي المشرفي أبو الأسعاد

بكل نزاهة فإني عثرت على نبذة من حياة هذا الأستاذ في كتاب " منجرات جمعية علماء سوس.

تمكدشت بين الإشعاع العلمي والصوفي

يومي 21 و 22 يوليوز 2007 منشورات

الجمعية المذكورة العدد الثامن من صفحة 177 و 183

بعنوان نزهة الأبصار للمشرفي قراء تاريخية للإستاذ الباحث على انشاد من الرباط واليكم ملخص ذلك.

" هو أبو حامد العربي بن عبد القادر بن علي الحسني الأدريسي المشرفي الغريسي المعسكري الفقيه العلامة والشاعر والأديب نزيل فاس من عائلة عظيمة بمعسكر بالجزائر تلقى تكوينا فقهيا وادبيا يستجيب لشروط الفقيه العالم في عصره، بعد الإحتلال الفر نسي للجزائر سنة 1830 انخرط في المقاومة الى جانب الأمير عبد القادر الجزائري والتحق بفاس سنة 1843، رافق الأستاذ وفد السلطان المولى سيدي محمد بن عبد الرحمان من فاس الى مراكش وهناك اجتمع بالشيخ الحسن التمكدشتي ثم رافقه الى زاويته بتمكدست حيث بدأ في تأليف كتابه المتكون من مقدمة وسبعة أبواب وعنوانه نزهة الأبصار لذوي المعرفة والأستبصار تنفي عن المتكاسل الوسن في مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده سيدي الحسن، وفرغ من تأليفه يوم الأربعاء 18 رجب 1873/1290

وقد ذكر المشرفي مسار الرحلة من مراكش الى تمكدشت نظما ورجزا قائلا:

الحمد لله في أول السفر /// وحمدنا له كفيل بالظفر
والشكر في مبدأ كل حركة /// ومنتها ها ينتهي بالبركة الى أن قال :
وأني سافرت مع الولي // ذلك المكني بابي علي
سيدنا الحسن سبط الأولي /// والصالحين الفاتحين الأتقيا
شمس المعارف منار الهدى/// هو التمكدشتي وابن احمد

ناسك سوس عمدة الأسرار // محيي لسنة النبي المختار

والقصيدة تتكون من 250 بيتا ومذكورة في كتابه المذكور الذي حققه مشكورا الأستاذ على انشاد فبالإضافة الى تمكدشت وشيخيها فقد تحدث المولف عن الدولة العلوية الشريفة وسلا طينها وعن حرب تطوان سنة 1860 وقد توفي الأستاذ المشرفي سنة 1313 بفاس ومما قاله عن تمكدشت " تمكدشت مدشر فسيح في سبط مليح طيب التربة ملم شعث الغربة منور البراج

للقلب فيه انشراح وأن اعتراك قبض في الصباح تنبسط ثمة بدون افراح وأن اصابتك من هموم الدنيا جراح برئت في الحين بجلوسك في عريض البطاح الى أن قال وتمكدشت هذه وأن كانت صغيرة الجرم فهي كبيرة القدر لا إثم بها ولا جرم بل هي منورة بالعلم وازدهرت بتلاوة القران والعلم معمورة بالعبادة مشحونة بأسماء المكارم والمجادة دارت فيها افلاك السعادة بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم بجازي

الشـــــيخ علي الهواري

يقول عنه المختار السوسي في الجزء 18 من كتابه المعسول" هو علي بن محمد الهواري من هواري (الشبانات) وكان والده من أصحاب الشيخ أبي بكر الناصري التامكروتي ولد الشيخ سنة 1298 هـ وقرأ القرآن في قبيلة الكفيفات وقد حل بإمزوضة في عهد الشيخ سيدي الحنفي شيخ الزاوية وعميد المدرسة العلمية بإمزوضة.

وقد لازم الشيخ مدة 10 سنوات الى أن ارسله الى مدرسة دار اكيماخ بكدميوة التي بقي بها الى أن توفي رحمه الله سنة 1369 تقريبا وقد ألف الهواري كتابا قيما عن زاوية ومدرسة امزوضة وشيوخها.

وقال الشيخ سيدي أحمد بن الحنفي في حق الهواري

علوم الهواري قد تباهي // بها الشيخ الكبير ولن تناها

حقيق ان تراها بكل قطر // لا يمل الحنفي من ثناها

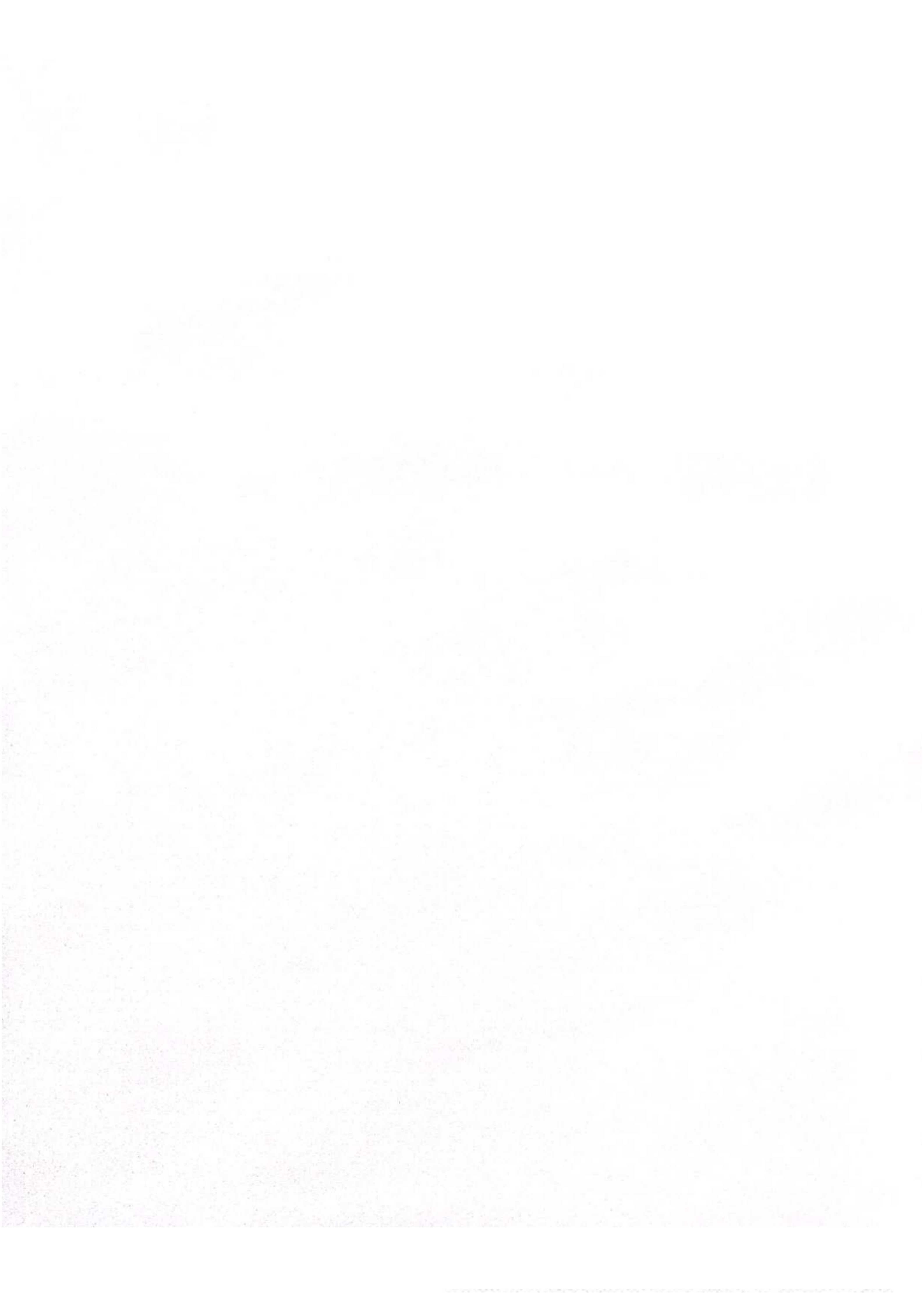
أيا خل الكرام أصبت رايا

لقد اسمعتنا في الشيخ قولا// اليه العين تصبوا من كراها

فما في الناس مثلك من حبيب // ونلت من المكارم منتها ها .

وصلى الله ربي على النبي//عروس الكائنات ومصطفاها

ولآل والصحابة ومن تلاهم // ومن بالنور الحنفي قد تباها



وقد زرت رفقه بعض الأساتذة من اكذير الكفيفات ذات يوم رمضاني سنة 2009 لأنها مشهورة بجودة لحومها واركانها وزيتها ايضا، وهي في احدى الطرق الثانوية المودية من اكدير الى تارودانت.

عبد الرحمـــــــان التامانرتي

انقل بإختصار نبذة من حياة هذا الشيخ وهي مقتسة من الصفحة الثانية من كتابة اليغ قديما وحديثا للشيخ المختار السوسي رحمه الله.

هو العلامة الجليل القاضي أبي زيد عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن ابراهيم المغافري الجزولي الثامنارتي نسبة الى تامنارت بصحرائنا المغربية لا تمنارت حاحا وقد درس الأستاذ في تارودانت على يد عدة شيوخ منهم أبو زكريا بن عبد الله بن سعيد بن عبد النعيم الحاحي وأخذ ايضا عن خطيب مسجد قصبة تارودانت الشيخ أبو عمران موسى بن أحمد التودماوي الذي تتلمذ على يده ايضا أحمد المنصور الذهبي، وقد اشتهر التمانارتي بكتابة الفوائد الجمة باسناد علوم الأمة وقد ذكر الأستاذ المنوني في كتابه منتخبات من نوادر المخطوطات ديوان شعر للتمانارتي وذلك في ص 104 ويوجد هذا الديوان بالخزانة الحسنية بالرباط تحت رقم 8842.

ويقول الدكتور عمر أفا في كتابه النقود المغربية في القرن الثامن عشر في ص 146 نقلا عن التمنارتي " ضربت مدي على مد شيخنا القدوة ابي زكرياء يحيي بن عبد الله بن عبد المنعم الحاجي رحمه الله ثم تابع التمارنانى سلسة الأسناد عبر بعض مشاهير العلماء الى أن انتهى الى زيد بن ثابث رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدرك ان مد هذا الصحابي الجليل كان عند الشيخ ابي محمد صالح دفين اسفي كما في كتاب مناهج التحصيل على المدونة في باب زكاة الفطر وتوفي التمانارتي رحمه الله سنة 1650 م.

قبيلـــــــــــــة امزوضة

تعتبر قبيلة امزوضة من قبائل المصامدة ويحدد عبد الواحد المراكشي في كتابه المعجب بلاد المصامدة.

التي يطلق عليها هذا الأسم في عصره فيذكر انها تمتد عرضا من نهر أم الربيع الى الصحراء المغربية وتبتدىء طولا من جبل درن (ادرار ندرن) الأطلس الى المحيط الأطلسي وكانت مزوضة تسمى صودة وقد قصدها قديما عدد كبير من الصالحين والأولياء والعلماء وذكرها عدد كبير ايضا من المؤرخين والباحثين المعاصرين منهم والقدماء على سبيل المثال" ابن الزيات وباب احمد السوداني وابن خلدون وليون الأفريقي حسن الوزان والباحث باسي وليفي بروفنصال والبيدق وجاك بيرك وغيرهم كثير.

وقد حظيت امزوضة بزيارة الأمير مولاي عبد الله رحمه الله لها عدة مرات منذ 1957 الى السنوات الأخيرة قبل وفاته رحمه الله.

- وقد افتتحت أول مدرسة عصرية بامزوضة سنة 1950 ومازال أول استاد بها على قيد الحياة ويعيش حاليا بمراكش ومازالت تربطه علاقة الود والصداقة مع أل امزوضة أنه الأستاذ أحمد نوري أما الأستاذ محمد كروان المزوضي المتوكي فقد توفي رحمه الله سنة 2001.

- وقد شغف أهل امزوضة بالعلم مند القدم ومنهم من سافر الى تونس (القيروان) وفي هذا الصدد يقول الأستاذ محمد المنوني في مقال بعنوان ملامح العلاقات الثقافية بين المغرب وتونس " وقد أخذ عن إمام القيروان مجموعة مهمة من المصامدة وكان الذين رحلوا منهم الى ابن ابي زيد القيرواني (توفي سنة 386 هـ) يرجعون الى عدة فروع... وحسب المعروف منهم ...

- من كدميوة : ايوتاليلت الصودي وابنه عبد الله ويورزكين بن علي الصودي ، وقد ذكر المنوني اسماء اخرى من قبائل غير كدميوة وذلك نقلا عن كتاب دلائل القبلة لأبي علي صالح بن أبي صالح عبد الحليم ويقول الأستاذ المنوني في ص 234 من مجلة المناهل عدد 6 شهر يونيه 1976" ورد من بين عائلات اللائحة قبيلة الصودي وجاءت نفس التسمية ايضا عند ابن عبد المالك في بعض التراجم فبين أنها صاد معقود مفتوح حسب النيل والتكملة في مجلد الغرباء لوحة 171 وهذا العقد للصاد هو الذي يرى ابن خلدون رسمه صادا في داخلها شكل الزاي تدليلا للتوسط بين الحرفيين أما ضبطها بالفتح فهو وارد ايضا عند بابا احمد السوداني في نيل الإبتهاج المنشور بهامش الديباج ص 141 ، ودائما عن الأستاذ المنوني اقتبس من مقاله المؤسسات التعليمية الأولى بسوس وخصائص المدارس العتيقة بالمنطقة مايلي: "4- في نول لمطة ومن هذا التاريخ تنتقل الى عام 663-664 هـ عند نول لمطة (وادي نون) حيث كان الشيخ أبو سليمان بن علي الحيحائي يشتغل بالتعليم فيضطلع بتدريس مادتي الحساب والفرائض بطريقة موسعة وهما مادتان درسها بين يديه تلميذه عبد الله بن أبي بكر بن يحي الجد ميوي الصودي الطديثي السمكاني نزيل الإسكندرية من بعد... وكان عمره 20 سنة) المصدر مجلة المناهل عدد 34 ص 35.

ومما لا شك فيه أن صودة هي امزوضة حاليا لا سيما أن الطالب عبد الله اضيف اليه لقب الطديثي ومازال هذا اللقب يطلق على سكان امزوضة الذين ينتمون الى فرقة اومشيخة ايت طديت التي تتوسط قبيلة ا مزوضة تقريبا.

ورجوعا الى الصودي التضديتي ودائما حسب مقال الأستاذ المنوني فإن فقيهنا له عدة مؤلفات منها: في الفرائض " نهاية الرائض في خلاصلة الفرائض وكفاية المرتاض في تعليل الفراض .

ومفتاخ الغوامض في أصول الفرائض والمولفات الثلاثة يضمها مجموع مخطوط في دار الكتب الناصرية بتمكروت رقم 1647.

وهذه الكتب من النوادر وكانت لا تعرف إلا عن طريق ابي القاسم التجيبي من خلال كتاب برنامج التجيبي " الدار العربية للكتب اذ يذكر قراءته لها على مؤلفها في هذه الفقرة " كتاب نهاية الرائض في خلاصة الفرائض من تأليف الشيخ الفرضي الحسابي العابد الزاهد الصوام القوام جمال الدين ابي محمد عبد الله بن أبي بكر بن يحيي بن عبد السلام المغربى ثم الكدميوي الصودي نزيل الإسكندرية، قرأت جميعه عليه بالمسجد المنسوب لأبي الدرداء رضي الله عنه داخل باب السدرة من ثغر الإسكندرية وصح ذلك وثبت في عدة مجالس أخرى في ليلة يسفر صباحها عن يوم السبت التاسع لشهر ربيع الثاني من سنة 696 هـ ثم قرأت عليه جميعه بعد ذلك وهو كتاب جليل مفيد في بابه شكره أهل المعرفة بهذا الشأن كتاب كفاية المرتاض في تعاليل الفراض وجزء فيه مفتاح الغوامض في أصول الفرائض كلاهما من تصنيف جمال الدين المذكور، سمعت الكفاية عليه ثم قرأتها ايضا وقرأت المفتاح عود بعد بدء عليه ايضا انتهى كلام التجبيبي وأبو القاسم التحبيي يعد من كبار علماء سبتة المغربية.

سيـــــــــــدي ناصر المزوضي

يقول عنه الأستاذ المختار السوسي في الجزء الثامن عشر من المعسول ص 254 ووفاة الشيخ احمد بن على النحلي كانت سنة 1155 هـ كما قيده بيده معاصره سيدي ناصر بن علي المزوضي من دوار تمزوغين من ذرية سيدي يوسف ويزيد قائلا وكان أحمد بن علي معاصرا للفقيه ناصر بن علي ولبلعيد الماغوسي المتخرجين من فاس ويعيشان في القضاء أوائل القرن 13 (ربما قاضيان) وفي صفحة 106 من كتاب اليغ قديما وحديثا يقول المختار السوسي " وقال سيدي ناصر المزوضي في كناشته " دخل مولاي محمد بن الشريف تابو عصامت (بتافيلالت) في شعبان 1047 هـ فقتل الشيخ عبد الرحمان والشيخ عبيدا والكناشة هي عبارة عن مذكرة واتمنى صادقا أن تتاح لي الفرصة للعثور على كناشة أو كناشات سيدي ناصر المزوضي.

وعن الكناشة يقول الأستاذ محمد ياسر الهلالي الأستاذ بكلية الأداب والعلوم الإنسانية عين الشق الدار البيضاء في مقال : بعنوان مصادر تاريخ المرأة المغربية خلال العصر الوسيط من ص 117 و 127 المنشور في مجلة دعوة الحق رقم 399 مارس 2011.

يقول في ص 124 والكناشة كما هو معلوم تكتب على طريقة المذكرات الخاصة وتحدث الأستاط عن كناشة حول المرأة للعالم الصوفي أحمد زروق : ابي العباس أحمد بن محمد بن عيسى زروق البرنسي الفاسي وكناشته مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 1358 هـ ضمن مجموع صر57 الى 103.

بعض زوايا امزوضة ومدارسها العتيقة

مدرسة سر الغوث : سر الغوث هو دوار سراغوت حاليا كانت به مدرسة علمية منذ القدم أسسها سيدي أحمد بن محمد الذي عاش في القرن السابع الهجري وقد ذكر الأستاذ الباحث الحاج الحبيب ارسموك بعض الرسائل المتبادلة بين شيخ سر الغوث وعلماء فاس وأن الأسرة التي أسست هذه المدرسة جاءت من الأندلس وكان لها دور مهم في نشر العلم واللغة العربية في هذه الربوع وقد زار هذا الدوار الحاج المختار السوسي وحكى مايلي: ادركت شيخا مسنا في دوار سراغوت من أمزوضة سنة 1337 هـ عاش اكثر من 110 سنة حكي لي وهو شاب ذهب مع الوفد اذ ذاك (ويعني السوسي بالوفد أل امزوضة الذين شدوا الرحال الى تمكدشت حكى لي من التفاصيل ما لا استحضره الأن وقد طال العهد) المرجع المعسول عدد 18.

ويوجد بخزانة الزاوية النحلية تاريخ هذه المدرسة السراغوتية مكتوب على رق الغزال.

زاوية سيدي يوسف بن ابراهيم

يعتبر من أشهر الصالحين بهذه البقعة وهو فقيه جليل ولحفدته دوار خاص بهم يسمى تمزوغين والذي اعطى عددا من رجال العلم والمقاومة وايضا المختصين في عالم البناء.

ومن مقاومي هذا الدوار الشيخ مولاي عمر المزوضي الذي درس بالأزهر الشريف وكون خلية للمقاومة بالدار لبيضاء كما جاء على لسان صديقه في الكفاح المقاوم اطلس المراكشي رحمه الله. ومنهم أيضا مولاي ادريس المزوضي المتوفي منذ سنوات رحمه الله بالداوديات بمراكش وايضا بلهاشمي وغيرهم وقد ذكرت انفا سيدي ناصر المزوضي وهو ايضا من تمزوعين .

الشيخ سعيد بن حساين الركراكي

يوجد ضريحه في جبل سنكس بامزوضة وهو سعيد بن احساين بن محمد بن مرزوق وحسب الباحث ارسموك نقلا عن كتاب السيف المسلول، فإن هذا الشيخ له قرابة بأبي الليوث بالدار البيضاء، ويطلق الناس في امزوضة على هذا الشيخ لقب " ازم" ومنهم من يزيد " ازم ازماون" وازم هوالليث وازم ازماون هو سيد الليوث ويلقبونه ايضا بصاحب الفرس الأبيض وبجانب ضريحه توجد مقبرة بنات باب اعمر امزيل " أست باب اعمر امزيل " وكما هومعلوم لدى أهل مزوضة فإن سكان جبل سنكس لهم ايضا موطن في السهل يسمى تحونا امزيلين أي دكاكين الحدادة ...

ويتناوب سنويا حفدة الشيخ على التكفل بالزوار وتنظيف الضريح وغير ذلك وقد كان لجد والدي رحمه الله نصيب في هذا الوالي إلا انه قبل وفاته تخلى عن ذلك طوعا وأوصى ابناءه ايضا.

ومازال اهل الشيخ ينادوننا وننناديهم بالأعمام فكبيرهم سنا ينادي الأصغر منه بالعم .

زاويـــــــــة افنسا

من الزوايا الأمغارية لصاحبها أبي اسماعيل ابراهيم بن أحمد بن حفذة عبد الله بلحساين بتامصلوحت.

زاويـــــــــة تارغونت

اصحاب هذه الزاوية من الأمغاريين الدكاليين وهم احافذ سيدي ابي عثمان سعيد بن عبد الله امغار وضريحه مشهور يقام به موسم للإطعام

وكان جد الرسموكين ببوعنفرن حل بتارغنت كما جاء على لسان المختار السوسي في المعسول الجزء 18 وهو يتحدث عن آل أرسموك.

وقد تأسست منذ سنوات بامزوضة جمعية بني امغار وكان رئيسها هو م براهيم ايت القاضي (اجورك) القاطن بالجديدة ويترأسها اليوم م لحسن ايت الطالب وهو بالصويرة.

زاوية ايت نفـــــــــــي

انها الزاويى الشرقاوية اسسها أبو محمد عبد الله بن محمد الشرقي حفيذ ابي عبيد الشرقي دفين ابى الجعد

زاوية بناصـــــــر

توجد هذه الزاوية بالقرب من الزاوية النحلية وبها ضريح سيدي حامد أو احمد وهم حفدة يوسف بن محمد الكبير بن الشيخ امحمد بناصر ولد يوسف سنة 1703 هـ بتامسكروت بزيان ويشير الدكتور احمد عمالك في كتابه عن تامكروت الى أن هذا الشيخ خلف 25 من الذكور تفرقوا في بلاد المغرب وأم جدهم محمد الكبير هي مريم تحنينت وهي أول زوجة للشيخ بناصر.

زاوية سيدي ابراهيم المزوضي

توجد هذه الزاوية بمشيخة الزيفة المتاخمة لكدميوة التي توجد بها ايضا زاويا منها زاوية سيدي بوعثمان التي يقام فيها موسم سنوي

وسيدي بوعثمان حسيب المختار السوسي شيخ قديم من أهل محمد بن تومرت عاش أواسط القرن السادس الهجري وأولاده في قبيلة ارغن بسوس ويزيد السوسي بانه رأى ظهائرهم المرجع المعسول الجزء 18 ص 257 .

المدرسة العلمية بايت احساين

هي امدرسة علمية عتيقة اسسها العلامة احمد بن عبد القادر المسوي في القرن الثالث عشر الهجري وقد درس هذا الشيخ بتمكدشت على يد الشيخ سيدي الحسن بن أحمد وقد تولى شؤون المدرسة من بعده كل من الحاج حسن ابنه رحمه الله ثم الحاج محمد بن الحاج حسن الهلالي منذ أواخر السبعينات ومازال جازاه الله خيرا يودي دوره الإشعاعي الى اليوم، ودوار ايت احساين من الدواوير الكبرى في امزوضة وهي متاخمة لقبيلة أولاد ابن ابى السباع.

زاوية سيد احماد اعلي

أنها زاوية حفذة القطب الشيخ مولاي عبد القادر الجيلالي وأول من محل بأمزوضة من ذريته هو الشيخ سعيد بن أبي بكر بن يحيى بن حسان الدين بن نور الدين بن ولي الدين بن زين الدين بن شرف الدين بن شمس الدين بن محمد الهتاك بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلاني ويقول الباحث الحاج الحبيب ارسموك " ارتحل سيدي سعيد بن أبي بكر الى امزوضة عند الولي الصالح سيدي يوسف بن ابراهيم وقام بمسجده ستة أشهر وتصاهر معه ثم انتقل الى اعلى الجبل باجمجاض القريب من الزاوية النحلية الحالية وكان يحب كسب النحل حتى كان له اكثر من 30 خلية و اشتهرت الزاوية باسم حفيده سيدي احماد اعلي بن سعيد بن علي بن سعيد بن أبي بكر

سـيدي احمد اعلي

يقول عنه المختار السوسي في الجزء 18 من المعسول" كان من أصحاب أحد شيوخ تامكروت وكان ورعا مشهورا بالصلاح وكان سيدي الحنفي النحلي يحدث عن اخباره وقال أنه كان نساخا أخذ من الصويرة ومن دمناتي وله مؤلف في جميع مايتعلق بالطب من القانون وكان معاصرا للفقيه ناصر المنزوضي من تمزوغين بإمزوضة والفقيه بلعيد الماغوسي من ماغوسة وكان سيدي أحمد اعلي ورعا مشهورا بالصلاح وقد توفي سنة 1155 هـ 1743 هـ حسب سيدي ناصر النزوضي الذي سجل تاريخ وفاته.

الشيـخ عبد القادر الجيلالي

يقول الأستاذ عبد القادر القادري " طلب مني الدكتور جمال الدين الشبال المستشار الثقافي السابق بسفارة جمهوية مصر بالرباط الكتابة عن الشيخ عبد القادر الجيلالي وها أنا اليوم البي الطلب خدمة للتاريخ وقد نشر مقال الأستاذ القادري في مجلة دعوة الحق الصادر في شعب 1400 يوليوز 1980 من صفحة 68 الى 81 أوجزة في مايلي:

- الذين تحدثوا في كتب التراجم بالعربية والفارسية والتركية والفرنسية والإنجليزية والالمانية عن الشيخ عبد القادر ذكروا أنه شيخ الإسلام تاج العارفيم وسلطان الصالحين محيي الدين أبو محمد عبد الله الجيلالي أبن أبي صالح موسى جنكي دروست ومعنى جنكي دوست بالفارسية عظيم الشأن بن عبد الله الجيلي بن يحيي الزاهد بن محمد بن داوود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن بن الإمام علي بن ابي طالب رضي الله

عنه بن للافاطمة الزاهراء ابنة سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه سلم أمه هي
فاطمة بنت عبد الله الصومعي

ولد الشيخ يوم الخميس فاتح رمضان 470 هـ 1077 بمدينة رشت RASHT عاصمة اقليم جيلان الواقعة على ساحل بحر فزويد وجيلان اقليم فارسي
لقب الشيخ بالباز الأشهب دخل بغداد سنة 488 هـ وله 18 سنة ودرس على جماعة من فحول علماء ذلك العصري الذهبي المجيد وقد اشتغل كذلك بالتدريس والزعظ والإرشاد ومحاربة البدع وكان ينظم الشعر بالعربية والفارسية والتركية كما جاء على لسا ن المستشرق الإنجليزي مرجوليت واتوفر على شجرة العائلة لهذا الشيخ مكتوبة بخط جميل ولكنها مثلاشة.

الشيخ سيدي احمد (امحند) بن محمد

لقد قصد نفر من رجال امزوضة زاوية تمكدشت في طلب فقيه وشيخ لارشادهم وتوعيتهم في أمور دينهم وتعليم أبنائهم وقد وقع اختيار شيخ تمكدشت سيدي أحمد بن محمد الميموني على احد طلبته وهو سيدي محند الإكنيضفي وذلك سنة 1826 م
ونقلا عن صاحب المعسول الأستاذ المختار السوسي اليكم نسب هذا الشيخ الجليل هو أحمد (امحند) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن داوود بن محمد بن يعزي بن محمد بن الحسن بن علي بن زغاغ –الدانق لقب) ابن يحيي بن مقنع بن محمد بن ابي بكر بن عطاء الله بن كنون بن سليمان بن يحيي بن ناصر بن يوسف بن عبد لحميد بن الحسن (البناني لقب) بن علي بن زروق بن عمران بن أبي بكر بن موسى بن عمران بن يحي الهلالي بن محمد بن ادريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
وقد نزل الشيخ بمدشر العوينة بامزوضة اول الأمر وهو لا يبعد كثيرا عن الزاوية الحالية ثم انتقل الى جوار ضويح سيدي أحمد أعلي بوتزوا (النحلي) وتصاهر مع هذه العائلة ونفع الله به البلاد والعباد اذ تخرج عليه عدد كبير من الشيوخ الذين أسسوا هم ايضا مدارسهم العلمية.
أن أول سفير أن صح التعبير للشيخ الموسس لزاوية تمكدشت هو شيخنا الجليل سيدي امحند
ويقول الشيخ على الهواري المذكور آنفا في هذا الكتاب " ومنهم الفقيه الولي الصالح البركة العالم العلامة الرا بح في تجارته الدينية سيدي امحند بن محمد الأرغي بتاغزوت كان رجلا صالحا فقيها عالما عاملا مشاركا ذا دين متين وله حالة مرضية مع الله سبحانه وتعالى ومع عباده وله سمت وتؤدة ولما تفقه ارسله شيخه سيدي أحمد

بن محمد التمكيد شتي الى الحوز فاستقر بامزوضة وبني بها مدرسة وعمرها بالعلم والإرشاد واحيي بتلك النواحي علم الدين وشيد معالم السنة وهدم اركان البدعة والضلالة وجاهد في الله حق جهاده وجد واجتهد وتخرج عليه من العلماء جم غفير وعدد كثير ونجبت طلته وفقهاؤه وصاروا عيونا في البلاد واقمارا في الإمجاد وظهرت عليه بركة شيخه...)

وتوفي رحمه الله في 12 شعبان عند الظهر سنة 1277 م وبني عليه السلطان الحسن الأول القبة سنة 1296 هـ

وقد خلف رحمه الله الأبناء الأتية اسماءهم سيدي محمد وسيد الهاشمي وسيدي المكي وسيدي احمد وسيدي الحنفي وقد آلت أمور الزاوية والمدرسة الى ابنه أحمد الذي قضى سنوات بتمكدشت قصد الدراسة على يد الشيخ الحسن التمكدشتي ولم يعد الى امزوضة إلا بعد وفاة شيخه الحسن، وقد قام بشؤون الدراسة بعد وفاة سيدي امحند تلميذه الأستاذ حميدة المطاعي الذي كانت له هو أيضا مدرسة علمية باكدال بايت بيعقوب بامزوضة ولما عاد ابن شيخه من تمكدشت عاد الى مدرسته المذكورة .

وبعد الشيخ سيدي أحمد تولى أخوه سيدي الحنفي المتوفي سنة 1349 هـ وبعد ذلك تولى أمور الزاوية والمدرسة الشيخ سيدي أحمد بن الحنفي المتوفي يوم الثلاثاء (1و 2) يبراير 1966 وكان رحمه الله رجلا كريما وحكيما وصبورا تخرج على يديه كاسلافه عدد من الطلبة وعن سيدي احمد بن الحنفي يقول الباحث الحاج الحبيب ارسموك في كتابه عن الزوايا والمدارس العتيقة بشيشاوة في الصحفة 121 تعتبر الفترة التي تولى فيها المترجم له شؤون هذه المدرسة العلمية العتيقة فترة ذهبية في تاريخ هذه المؤسسة العلمية حيث قام رحمه الله بالجد والإجتهاد والعلم والإرشاد درس وأفاد واطعم واسكن في اسعاد ونادى بالمقاومة والجهاد الى أن وافاه الأجل المحتوم سنة 1386 هـ

وشهدت المدرسة النحلية في تاريخ سيدي أحمد بن الحنفي اجتماع فرع رابطة علماء المغرب بمراكش والحوز سنة 1957 بحضور مولاي أحمد بن سودة والفقيه بن يعيش والفقيه الرحالي الفاروقي والفقيه المهدي السرغيني والفقيه الجيلالي الدكالي والفقيه الحسن الزهراوي والفقيه المختار السباعي العلام والفقيه عبد السلام جبران المسيوي وغيرهم كثير بالإضافة الى علماء المنطقة من بوعنفرن والسعيدات وأولاد عبد المولى وتالمست وفروكة وكدميوة وغيرها والفقيه العربي السباعي والفقيه الضوء الشناني والفقيه الحسين الكدميوي الأوريكي والفقيه عبد الله التالمستي المتوكي وقد تولى أمور الزاوية بعد سيدي أحمد ابنه البار الحاج الحنفي المتوفي في صيف 2000 حيث خلفه ابنه الشاب الحاج سعد بن الحنفي وهو حفيذ أل تمكدشت فوالدته هي ابنة السيد الحافظ بن العربي رحمه الله.

ومنذ القدم يحتفل الفقهاء النحليون بليلة المولد النبوي الشريف حيث يفد على الزاوية عدد من الزوار من امزوضة وخارجها ولا يتفرق الجمع إلا بعد زوال يوم المولد النبوي.

وفي 14 غشت من كل سنة يحتفل ايضا بالموسم السنوي ويسمى البخاري لأنه في اليوم الثالث من الموسم يختم حديث الأمام البخاري رحمه الله بعد صلاة الصبح بمكان فسيح يسمى أرتى والفقيه هو الذي يقوم بالختم

ومازالت المدرسة العلمية تعطى اكلها ولله الحمد ولازالت القبيلة وفية بعهدها كما هي العادة فبارك الله في زاويتنا ومدرستها ورجالها وفي القبيلة ايضا حتى تسير الأمور من حسن الى أحسن في عهد أمير المومنين مولانا جلالة الملك سيدي محمد السادس نصره الله

وأشير الى أن جل المدارس العلمية العتيقة بالناحية تخرج مؤسسوها من المدرسة النحلية كالسعيدات باولاد أبي السباع وغيرها والمدرسة العلمية والزاوية الرسموكية وان أهل هذه الزاوية تربطهم بالنحليين علاقات عائلية تطرق اليها باسهاب الباحث الحاج الحبيب ارسموك في كتابه ازاحة الغشاوة عن تاريخ الحركة العلمية باقليم شيشاوة من خلال الزوايا الصوفية والمدارس العلمية الصادر سن 2001 وهو يضم اكثر من 300 صفحة وجدير بالقرأة

ومن عادة الطلبة الدارسين بالمدارس العلمية أن يبقوا أوفياء لشيوخهم وغيورين على مدرستهم وعلى القبيلة أيضا وإن لم يكونوا من اهلها وهناك أمثلة كثيرة على ذلك ساكتفي باتنتين فقط.

ففي الدار البيضاء حضر احد العدول قصد تحرير وثيقة اشهاد وهو من خريجي المدرسة النحلية ولما بدأ يتصفح بطاقات التعريف الوطنية تبين له أن أحد الشهود من امزوضة فسأله عن القبيلة وعن المدرسة العلمية فاجابه الشاهد بجواب كله قدح في قبيلة امزوضة ومدرستها العلمية وقد تارت ثائرة العدل الذي هو من منطقة ورزازات رحمه الله ورفض شهادته لان العدل يقدر المدرسة وشيوخها وكذلك القبيلة الأمثلة الثانية : نزل عمي علي رحمه الله ومجموعة من أهل أمزوضة ووالدي وعمي الحاج الحسين ضيوفا على صهره سيدي محمد العلوي المهتدي المعروف بالشريف بالصويرة فاقام هذا الأخير رحمه الله

مادبة على شرف الضيوف استدعى لها بعض اعيان مدينة الصويرة وعلى رأسهم الباشا بلمعلم في عهدا الحماية واحد الأعيان الذي كان ابنه يدرس بالزاوية النحلية فما أن سأله الباشا عن ولده حتى اجابه بإنه تائه وهو الأن بقبيلة أمزوضة وذكر القبيلة والمدرسة العلمية بكلام لم يرق للحاج الحسين (عمى) فمكان منه رحمه الله إلا أن ارغد وأزبد وواجه المتحدث وهدد بمغادرة المكان ولم يهدا روعه إلا بعد الإعتذار

أسماء بعض المتخرجين عن الشيخ سيدي محند
نقلا من كتاب المختار السوسي المعسول الجزء 18.
ص 256-257-258.

سيدي علي الإستيفي السباعي

- علي بن ابراهيم من دوار ايت احسين وهو صهر ال الزاوية
- محمد بن المنصور المزيقي المزوضي
- محمد بن المكي الصنهاجي المزوضي
- أحمد بن حسين السنكسي المزوضي
- محمد بن أبي يعقوب المزوضي
- محمد بن أحمد الأسكيسي السكسيوي باني المدرسة في بلده اسيكيس
- بلعيد التأميد من تامدة ارعمان بهواره
- محمد بن علي السباعي باني مدرسة الساعدات – السعيدات –
- العربي الساعداتي السباعي اخ سيدي محمد المذكور.
- امحمد الدليل البكاري السباعي بأني مدرسة أولا البكار
- مبارك العيساوي السباعي
- سيدي أحمد بن مبارك الرسموكي بأني مدرسة بويعنفرن
- الحسين الأوريكي باني مدرسة سيدي بوعثمان بكدميوة حميدة المطاعي باني مدرسة اكدال بامزوضة
- فارس المطاعي بأني مدرسة في أولاد المطاع في تاشبيبت
- محمد السكتاني مدرس المدرسة في مدشر مولاي ابراهيم بكيك (الحوز)
- سعيد العنتر ي: باني مدرسة بأولاد ادليم طَريق اسفي
- أحمد بن الفقيه التكداري الكدموي بأني مدرسة في ماخفمان
- محمد بن امبارك الورداسي المزوضي فقيه جليل شارط في دار كيماخ بكدميوة الحسن الأكليوي
- الحاج محمد الهشتوكي نزيل سيدي ابن سليمان بمراكش واصله من البواشوار بين المذكورين عند الأستاذ المختار السوسي في الجزء السابع عشر من المعسول
- أحمد بن عبد الرحمان الركراكي السكتاني من عقب أبي مهدي عيسى السكتاني القاضي المشهور (ذكرته في هذا الكتاب المتواضع ضمن رجال مراكش) ويزيد الفقيه المختار السوسي كان ناشئا في قرية تاكاديرت

القاضي في وامناس بسكتانه الحوز تولى القضاء سنة 1280 هـ ووالده الفقيه محمد من الأخدين عن سيدي احمد بن سيدي محند المزوضي ابن استاد ابيه وقد أخد ايضا عن سيدي الحنفي واجازه اجازة رأيناها (أي السوسي هو الذي رأها)

- ودرس بهذه المعلمة والدي رحمه الله وكذلك عمي الحاج الحسين جايت الذي كان يحسن الظن بشيخه سيدي أحمد لما شاهده من كرامات وقد ذكرت كيف تارفي الصويرة

بيعة قبيلتي امزوضة وفروكة للسلطان مولاي الحسن الأول

الوثيقة 365 من وثائق وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ومن البيعات التي عقدت للسلطان مولاي الحسن الأول يوم 29 رجب 1290 هـ بيعة قبيلة امزوضة وقبيلة فروكة نص البيعة الأصلي محفوظ بمديرية الأوثائق الملكية وهو التالية

باسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وأله وصحبه اعيان امزوضة

القائد : علي ابن احمد المزوضي

السيد احمد ب ن محمد النسب

ابراهيم بن علا النسب

حمو بن علي النسب

الشيخ الحسن بن حمو النسب

الأشهب على بن أحمد النسب

الشيخ ابراهيم بن علا النسب

سعيد بن مبارك النسب

اللاشيب ابراهيم بن علي

السيد سعيد بن محمد النسب

احمد بن علي النسب

احمد بن مبارك النسب.

مبارك بن أحمد النسب

عمر بن ابراهيم النسب

مبارك بن ابيه النسب

الفقيه السيد محمد بن علي النسب

الهاشمي بن مبارك النسب

السيد بلا بن فارس النسب

الشيخ محمد بن عبد الرحمان النسب

اعيان فروكة

الشيخ ابيه بن حمو الفوركي
الحاج علي بن محمد النسب الكماسي
السيد ميلود بن علي النسب
السيد محمد بن حموا النسب
الحاج بريك بن محمد النسب
الحاج بن الحاد محمد النسب
الحاج أحمد بن العباس النسب
الشيخ علي بن محمد النسب
الحسن بن مبارك النسب
احمد بن سيدي محمد النسب
الأشيب على بن بلا النسب
الشيخ محمد بن عمر النسب
الحسن بن ابيه النسب
الأشيب السيد الحسن بن الحاج النسب
الشيخ الحسن بن حمو النسب
الشيخ الحسن بن سعيد النسب
الأشيب على بن محمد النسب
الأشيب الحاج بلقاسم بن ابراهيم
الحسن بن عبد الله النسب

لحمد لله

حضر لد كاتبه امنه الله القائد الأرضي الوجيه الخير المرتضى السيد على بن أحمد المزوضي واعيان ايالته من امزوضة وأفروكة المذكورين بالطوالي أعلاه وشهدوا انهم بايعوا أمير المسلمين

وناصر الملة والدين سيدنا مولانا الحسن بن أمير المسلمين أبي عبد الله سيدي محمد ابن مولانا عبد الرخمان بن مولانا هشام قدس الله ارواحهم في دار السلام باعلى مقام بيعة تامة على المنشط والمكره الترموا بها انفسهم وطوقوا بها اعناقهم جعله الله حاميا لبيضة الإسلام وتابعا لشريعة جده عليه افضل الصلاة والسلام اشهادا تاما عرفوا قدره شهد به عليهم وهو باتمه من عرق البعض عرف الباقي في تاسع وعشرين رحب الفرج الحرام عام تسعين ومائاين وألف عبدر رب الى ... ابن محمد العباسي وفقه الله أمين لطف به وعبيد ربه ... الحمد لله أديا قتبت واعلم به.

الهوامش : مزوضة قبيلة تقع مساكنها في الجنوب الغربي لمدينة مراكش بين قرية تانوت أي أمين تانوت) وقرية امزميز بطونها، ايت بايعقوب ايت كديد – ايت

ليلهر - ايحوزين- ايت وكوكو- ايت تالكثير- ايت تيساخت – بوزوكة – ايندورار (وبقال لها اليوم اندوران) الزنا كيين ،رغونة (أي تارغونت اليوم)

2= افروكة : قبيلة تقع مساكنها الى الجنوب الشرقي من مدينة مراكش بطونها : بني عبد الله (ايت عبد الله كماسة – المرامدة – تالادنزو (تلامنزوا)

امزوضة أمام أعضاء الأكاديمية المغربية

يقول الدكتور عبد الهادي التازي في رسالة مورخة ب 10 يناير 2010 موجهة الى شخصي الضعيف : عن امزوضة اتذكر أنني كتبت عنها بحثا قدمته لأكاديمية المملكة المغربية بمناسبة حديثي عن توزيع الماء بين القبائل في الحوز واتذكر جيدا أنني اعتمدت في هذا البحث على ما كتبه المستشرق الفرنسي المعرفو صديقنا جاك بيرك الذي كان عضوا معنا فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة قبل أن يتوفاه الله اتذكر أن هذا الزميل كتب تأليفا باللغة الفرنسية عن الجهة التي كان يعمل فيها مراقبا ايام الحكم الفرنسي وفي هذا التأليف تحدث عن أمزوضة بما فيه الكفاية وقد ظهر بحث ميداني عن امزوضة بقلم السيد احمد الهوزالي كما ظهر تعريف بالمرحوم السيد الحاج عمر المزوضي الذي درس في جامعة بن يوسف ثم في الأزهر الشريف وكلا العرضين ظهر في معلمة المغرب الجزء 22 ص 7116 ت 7117.

احصائيات 1936

في سنة 1936 كان عدد سكان امزوضة المنتسبين اليها 11.287 نسمة فضلا عن 1556 من التابعين وربما يعني بالتابعين كل من حل بهذه القبيلة في ذلك الوقت
مصدر المعلومات

Protectrat de la France au maroc
Directions communication service du travail repertoire alphabétique des aglomérations de la zone francaise de l'empire chérifien trilus et fraction d'apres de recensement du 8 mars 1936
rabat imprémeric J.Thricnin 1941 (pagc 31.313)
Tribus des Mzouda
11.287 M et 1556 Etrangers à la tribu total 12.843.
وكان عدد فروع القبيلة 10.

1-فرقة ايت بيعقوب 1781-

الدواوير	العدد
اكدير + اركراكن	100
اكدير نصالح	173
اكدال	240
اكني	217
امسين	108
برج اغرغارين	60
بوجرج	69
اعوفين	202
ارق	101
ازغري	64
كتوس	232
وجدان	153
تلوين	84
تليلد	78

- فرقة ايت كضيض 1872 نسمة

ايت ابراهيم 93

ايت ورداس 289

ايدوغاس 53

تزرين 114

ايت شارف 58

ايت يوسف 64

ويضالن 69

تحونا امزلن 125

ايت حساين 469

برج أورومي 129

تمزرت 240

تحونا امزلين 169

2-فرصة ايت ليلهار احوزين 1066 نسمة

اكدير ايحوزيين 40 ن

ايت اومالوا 25

اكر ندجي 137

افنسا الحوزين 106

ايونغاسن 126

وارار 52

تكنزه 96

تيغالين 32

التوريت 142

زاوية افنسا 266

4- فرقة ايت ووكوك 1275 نسمة

ايت عبد الله 38
ايت محند 214
اسلون 34
بني مغرب (لغربي درار 137)
ورار 106
تش كوين 57
تاوورغ 63
تيحناوين 240
زاوية تيمزوغين 286

5 - فرقة ايت تالكتر 435 نسمة

ايت ملول 64
اكلو 38
امكزو 12
انزو 26
احساينتين 76
ايمى ودريك 40
تابيه 85
زاوية ايت نفي 94 (الزاوية الشرقاوية)

6- فرقة ايت تيساخت 1452 نسمة

ايت ابراهيم 53
ايت محند 34
ايت وارحمان 100
ايت سعيد 65
شوا يحية 192
الحمري 126
اركادين 81
المرس 57
تشكوكشت 59
تماتوست 152
تكمي اومغار 271
تكنكمين 125
تزي 69

7- فرقة بوزوكة 711

ايت منصور 55
بوزوكة 164
الحمري 279
واوسخت 118
تيحونا 95.

8- فرقة اندورار (اليوم اندوران) 1263
اكدير الجديد 144
ايت بويوسف 63
ايت منصور 52
ايت احلوف 61
اورير 50
ادهرت 69
تكدرت اغزر 85
تيط 101
زاوية سيدي ابراهيم الزوضي 299.
9- فرقة ازناكن –ازناكة-
ايت على محند 277
ايت ناصر 79
ازيلال 33
بربو 36
الحرش 22
اكرنعلا 33
امزلين 27
اغزر ازكارن 46
تقرقبت (القرقبة) 42
العوينة 58
لمكمن 17
وزة 57
سماكن 33
سراغوت 39 تمربوحت 17
تخربين 36
زاوية سيدي احمد بن ابراهيم ايت سيدي حامد 36
زاوية سيدي احمد اعلي 126
10- فرقة تارغونت 555
ايت داوود : 100 اسايس 66 برج اغرغرن 92
ترومانت 97
تيورارين 69
تزاكزاوين 49
زاوية ترغونت 82

احـــــــــداث جماعة قبيلة امزوضة

بمقتضى اللظهير الشريف المؤرخ ب 25 محرم 1335-21-11-1916 المتعلق بإحداث جماعات لقبائل والفخدات المغير بالظهير الشري-ف 5 شعبان ا1346 (11-03-1924) ونظرا الإقتراح مديرا ادارتي الأمور الأهلية والإشتعلامات

الفصل الخامس: (وهو الفصل الذي يهم امزوضة)

يحدث بقبيلة امزوضة جماعات الفخدات الأتي بيانها : ايت كضيض : 12

ايت تضيط وايحوزين : 10 اعضاء

ايت تسخت : 8 اعضاء

بوزوكة واندوران : 6 أعضاء

زناكة : 7 اعضاء

أهل ترغونت وايت بايعقوب :/ 11 عضو

المرجع الجريدة الرسمية رقم 606 سنة 1924.

غابة امزوضة

صدر في الجريدة الرسمية رقم 1261 شهر 12 1936 في الصفحة 1814 مايلي:

قرار وزاري في المصادقة على اعمال تحديد غابة امزوضة

بمقتضى الظهير الشريف المؤرخ في 26 صفر 1334 الموافق ل 3-1-1916 المتعلق بالضابط الخصوصي لتحديد الأملاك المخزنية المغير والمتمم بالظهير الشريف المؤرخ ب 25 رجب 1341 الموافق ل 14-03-1923 وبناء على القرار الوزاري المؤرخ ب 22 ذي الحجة 1349 الموافق ل 11-05-1931 الصادر في الإذن بتحديد مجموع الغابات الكائنة بفرع ادارة الأمور الأهلية بأمين تانوت ناحية مراكش وفي تعيين تايخ 15 يونيو 1931 الشروع في أعمال التحديد وحيث قد وقع مايلي :

1-لقد تمت في الأجال المعنية جميع الموجبات السابقة واللاحقة لأعمال التحديد والمقرر بالفصول 4-5-7 من الظهير الشريف المشار اليه أعلا(3-1-1916) كما يعلم من الشهادات المضافة الى ملف أوراق التحديد .

2- لم يقع أي اعتراض على اعمال التحديد

3- لم يسبق تسجيل قطعة ما من القطع الداخلة في تحديد غابة امزوضة ونظرا الى ملف اوراق القضية ولا سيما التقرير الذي حررته في 22-12-1935 اللجنة الخصوصية المنصوص عليها في الفصل 2 من نفس الظهير والمعنية فيه حدود العقار المتقدم الذكر وبناء على اقتراح

مدير ادارة المياه والغابات قررنا مايلي: (نصادق على اعمال تحديد غابة امزوضة الكائن بادارة الأمور الأهلية بامين تانوت وذلك طبقا للفصل 8 من الظهير الشريف المشار اليه أعلاع (3-1-1916) حسبما هي مبينة في التقرير الذي حررته اللجنة الخصوية المكلفة بالتحديد

الفصـــــــــل الثانـــــــي

يدرج نهائيا بناء على ما ذكر في عدد غابات الدولة المدعوة غابات امزوضة البالغة مساحتها 7750 هكتار والمعلم على حدوده بخط اخضر من الخريطة المضافة في تقرير التحديد والى أصل القرار.

بعـــــض لاجئي امزوضـــة

لقد عاش في القبيلة عدد من اللاجئين وكل حسب ظروفه: وهناك من قصد امزوضة عن طيب خاطر القائد كورمة من حاحا لجأ الى حكام امزوضة وعاش باحدى دورهم هو و مجموعة من مرافقيه لما اكفهر الجو بقبيلته وشاءت الأقدار أن اتعرف على ابن احد مرافقيه ، التقيت بالرجل رحمه الله بالرباط عند احد ابناء عمومتي التي تربطه به صداقة تطورت الى مصاهرة وحكى لي عن طفولته بأمزوضة ولم يعد كورمة الى بلاده إلا بعد استقرار الأحوال.

المجاهد سي (حماد اموليد حارب الفرنسيين بكل ما أوتي من قوة وحل بامزوضة ومجموهة من مريده معززا مكرما لا كما يقال سجينا وقد حكى لي بعض مرافقيه وأنا بأسفي الكثير من ذكرياته الجميلة بامزوضة حيث كان يثني على اهلها وحكامها خيرا مع الأسف لم أكن مهتما كثيرا بما كان يقول كي اسجله لأن طاحو نة العمل اكانت تحول بيني وبين ذلك وحكى لخالي احدهم نفس ماحكاه لي ساكن أسفي وسيدي احماد اموليد ينتمي الى قبيلبة بتارودانت وكان يطلق نسبة الى الدوار : على سيد احماد " احماد نتاسا" الحاج امحمد أعبو : لقد جاهد هذا الفقيه مع الشيخ الهيبة ويقول الأستاذ الباحث محمد الزلمادي وهو يتحدث عن قبائل سوس " اخبر الفقيه سيدي الحاج محمد اعبو احد محارويه سنة 1326 هـ قائلا إنه بقي له باحواز مراكش كتب قيمة والذي نقل الخبر قال ربما يعني أمزوضة التي قضى فيها وقتا طويلا:

ونقلا عن الحاج أحمد بن عبد السلام بولكجام المزوضي رجل الأعمال المشهور بالدار البيضاء فإن القائد عبد المالك قد ازداد يمنزلهم بالعوينة بامزوضة وزاد قائلا بأن احدى غرف الدار كان يطلق عليها اسم والدة عبد المالك المتوكي واظنه قال " احانوا للأربيعة" أن لم تحنى الذكرة" وكان والد الحاج أحمد محترما ومقبولا عند المتوكي اعترافا بالجميل.

أهل امزوضة والفلاحـــــــــــة

يهتم أهل القبيلة بالفلاحة من الدرجة الأولى فمنهم من آقتنى اراضي فلاحية خارج القبيلة وأنا صغير اسمع بإكمر شيشاوة والذي كانت بعض أراضيه في ملك عائلة مشهورة بالقبيلة أنها عائلة ايت وجداع ومن أشهر رجال هذه الأسرة الشيخ والخليفة العربي بن احماد اجداع والفقيه ذو الذاكرة القوية سي الحسن بن حمو اجداع ورئيس الجماعة القروية السابق الحاج عمر بن احماد اجداع والسياسي المحنك سي حمو بن محمد اجداع رحم الله الجميع.

وتعد عائلة ايت بقرو من احفاذ سيدي احماد اعلي النحلي وهي مشهورة بامزوضة وخارجها فلها هي أخرى اراضي بشيشاوة واليكم ما نشر في الجريدة الرسمية عدد 1445 بتاريخ 5-7-1940 .

الفصل الأول "

يصرح بأن الأشغال المتعلقة ببناء قناه ملبسة بالبرصلانة بالضفة اليمنى لوداي شيشاوة بين النصب الكيلو متر عدد كلم واحد و 567 متر و80 سنتيار وبين النصب الكيلةمتري عدد 5 كلم و 99 متر 70 سنتيار تقضيه المصلحة العمومية وينبغي التعجيل به.

الفصل الثاني

تنزع بناء على ما ذكر ملكية قطع الأراضي المبينة بالجدول التالي : يضم الجدول 38 قطعة بأسماء أصحابها ونقرأ ضمن المالكين رقم 18 اسم السيد العربي بقارو المزوضي

31 ماي 1940

التوقيع : الصدر الأعضم محمد المقري

التوقيع المعتمد بالإقامة موريز

ولا شك أن للسيد العربي بن الهاشمي بن الشيخ سيدي امحند املاك أو معاملات خارج القبيلة ويقول عنه المختار السوسي في المعسول الجزء 18 ص 369 وهو يتحدث عن سيدي الحنفي " وابن أخيه العربي بن الهاشمي الغني الذي يضرب بثروته المثل لأنه محظوظ في ذلك حتى عدت غنمه الخاصة ب 7000 راس (سبعة ألاف)

وسي العربي هو والد الحاج محمد بن العربي فرحات شيخ فرقه الزناكة المتوفي رحمه الله في شهر اكتوبر 1992 وكان رجلا كريما

وأن السيد سي حدوش بن امحند المعنى من أل ايت بوتزوا كانت له أراضي شاسعة بشيشاوة وهو والد سي محمد بن حدوش جناح الرجل المضياف المتوفي سنة 1984 رحمه الله وأن أل الشرقي أو الشرقاويون لهم ايضا أراضي بشيشاوة وهم من أيت نفي ومن الزاوية النحلية ايضا.

وتشتهر القبيلة بالشعراء "انضامن" وشهد بذالك كبار الروايس وهو الحاج محمد الدمسيري قائلا عن مزوضة "انزوط" "ونا وركن الرايس نمارك احرشن احرم اتنك اشكوكا ناك اهواوين" "الحن بوسالم".

الترجمة : اذا لم يكن الريس "المطرب" متمرسا وعبقريا فلا يغامر بالذهاب إلى امزوضة "حفلة أو عرس أو غيره". لأن أهل امزوضة كلهم يتذوقون الشعر وكلهم نقاد ان صح التعبير, وقد شهد بذالك الرايس محمد بن مبارك بونصير رحمه الله.
وينقسم (اينضامن) الشعراء في امزوضة الى فئات : ازرارن او اماررن و كانوا قديما ينشدون قصائدهم امام الفرسان (اصحاب التبوريدة) الذين يطلقون طلقات البارود عند انتهاء القصيدة و من قدماء اماررن او ازراون حسب ذاكرتي المتوسطة السيد الكرار من ايت ورداس والسيد الداخش من ايت حساين و الحسين برغوث من تمزيرت و الحسن بوراس وعمر وحمان من ايت ناصر و محمد بن ادريس المزوضي من التوريت وغيرهم رحمهم الله جميعا و من المعاصرين محمد جاري من العوينة و الحسين ايدار اويري من تامازرت وهو الآن بالرباط شفاه الله وكان يطلق اشعاره مع فرقة تسكوين التي اسسها آل تمزيرت في الخمسينات و مزال الناس يرددون اقواله.
وقد حكى لي احد اماررن انه لايخاطر بالنظم داخل رقصة احواش لانه ليس مؤهلا لذالك فهو صانع القصائد االتي تتطلب منه وقتا لابأس به لاتقانها و الشخص الذي اتحدث عنه له قصائد لحنتها و غنتها احدى الرايسات المعاصرات (ولا يتعلق الامر ببرغوت) .
انظامن بعضهم لا يتحدث شعرا الا داخل رقصة احواش وهم كثيرون.
ـالمتعددو الجوانب : هذا الصنف يجمع بين النظم في احواش و بين صنع القصائد و بين الانشاد العفوي والتلقائي في اي وقت.
ومنهم الرايس عمر بن مبارك اجوي المتوفي سنة 1995 رحمه الله و الحاج عمر امروش المزوضي رحمه الله و الرايس احمد بن ادريس المزوضي و محمد بن احمد برغوث و اخوه المختار و عمر بن محمد برغوث الناصري و ابناه الحسين و ابراهيم و حسن بلحاج محمد بلحاج سعيد و الرايس الحاج الحسن بن مية (بومية)وابنه جمال و الرايس احماد اوطالب المزوضي و الرايس بوسمومين والرايس م ايدار المزوضي واخوه م محمد و الرايس محمد امراكشي لمزوضي وسي علي اجورك صاحب الخط الجميل من ترغونت وهو عم لاعب الدفاع الحسني الجديدي سابقا وغيرهم.
انظامن : لا استطيع ان احصي جميع انظامن المزوظيين ولكن اذكر بعضهم فقط .
السادة : سي ابن حسن من الزاوية النحلية و امراوح وا كوراض و احمد اعيسى والحسين بلقاضي واحمد ابلا و احماد بيشو والشاف (عسكري) محمد بن حمو العسري و العربي بن احسن والحسن ابن احسن و الحسن مرميش و ابنه ادريس وايدار او طالب و بايه (ابراهيم) و اخا وعمر امنبهي والحسن بن احسن رحمه الله من امزيلين واماين المصلح ولحايسن ابن هاشة والحاج محمد بلحاج سعيد وايت

بوخاسي و الحسين ايت علي احمو وعمه والكنيش رحمه الله وقتل في الحرب العالمية الثانية بعد ان تنبأ نظما بوفاته , و محمد بن علي الحبيب و اطالب علي وعمر و الغازي من سنكس. وبن علي رحمه الله توفي ببني ملال بعد ان غادر مزوضة سنة 1962ولكنه لايغب عنها الى ان توفي وله مناوشات و مساجلات مع شعراء ادويران الاخوين ايت العسري رحمهما الله وغيرهما . وبالمناسبة فإن ادويران جارة امزوضة ومنذ بداية الاستقلال كان للقبيلتين قائد مشترك الى بداية 2011.

ويوجد بادويران حاليا عدد من الشعراء منهم الاخوان الحسن و لعربي عجاج و علي اموليد و الحسين و رايس الفرقة بوسلام (عبد السلام) و غيرهم.

والفرقة المشهورة االيوم بامزوضة هي فرقة ايت بايعقوب التي يسيرها الاستاذ الحسن بن محمد (الشاف) العسري وهو خريج احدى ثانويات مراكش و يساعده رئيس الرقصة الرايس ابراهيم الموس ,والاستاذ العسري شاعر ايضا و معه عدد آ خر من انظامن منهم الهاشمي بن احماد اوبلا ومعه انظامن من ادويران ايضا ولكم تعجبني قصيدة لاستاذ الشاعر محمد الحلوي رحمه الله والتي تتكون من 71 بيتا بعنوان هذا الجلال وقد القاها امام جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله في ليلة القدر المباركة عام 1417-1997

وهي منشورة في مجلة دعوة الحق الصادرة في ابريل 1997 (ص 41 الى 46) واقتطف منها ما قاله في حق الشعر والشعراء.

ابدعت شعري في علاك فزاده//شرفا وكان صداه من اعماق

والدر يكسبه جمالا ان يرى // منظومه في اكرم الاعناق

وما كل من رص القوافي شاعر// او كل قيس رائد العشاق

والناس فيما يبدعون مذاهب // ولكم نغر بمعدن براق

مهدي القريض الى جنابك انما// يهدي روائعه الي ذواق

ومن الفضيلة ان تمجد فاضل // حسناته ذكر و عمر باق

وعلى ذكر الشعراء فإن الشاعر الزجال علي الحداني رحمه الله ينتسب الى امزوضة كما حكى لي احد افراد هذه العائلة المشهورة بامزوضة ومنها ينحدر اقدم شيخ (عون سلطة) الحاج احمد بن علي حداني رحمه الله.

وهناك زجال آخر باتمارة يجمع بين الشعر الأمازيغي والزجل العربي انه م عمر ابن الحسين ابو الفضل من الزاوية النحلية.

بعض حكام امزوضة الاقدمون

لم اعد اتذكر التاريخ الذي تولى فيه الوزير الزفريتي امور امزوضة .

ومن حكام امزوضة آل الشبانات الذين مازالت دارهم تحمل اسمهم(اكادير) .

رغم انها اندثرت واصبحت ارضا فلاحية وهي غير بعيدة عن دار ايت العسري وقد

اخبرني بعض الموثوق بهم ان آخر قائد شباني مات مقتولا.
آل علا (ايت علا او ايت بنسعيد) المزوضيين: ويعرف منهم القائد الحسن والقائد محمد. وقد ذكر الاستاذ علال الخديمي في كتابه الحركة الحفيظية في ص20 رسالة القائد محمد علا فيما يخص القائد الخديم الشياظمي وهي موجهة الي الدوائر العليا بتاريخ 1310- 1893 دون ذكر اليوم او الشهر وتتعلق ايضا باحداث تلك الفترة, والى هذه العائلة ينتسب السيد محمد بن ادريس نايت علا المتوفي اثر حادثة سير مؤلمة غداة انتخابات 2007 وكان رحمه الله رجلا شهما ورئيسا لجماعة سبت امزوضة سنة 1992 وهو اول رئيس لها بعد التقسيم الاداري الجديد الذي احدثت بموجبه جماعة ثانية هي جماعة الزاوية النحلية ومقرها ببرج ايت بيبيعقوب ورئيسها والى الان الحاج النائب البرلماني ميلود ايت حمو وهو مقاول بمراكش وشيشاوة و من اكدال بايت بيعقوب.
وكان السيد محمد بن ادريس عضوا للجماعة منذ سنوات عديدة نظرا للثقة التي كان يحظى بها لدى سكان دائرته بفرقة الزيفة ويراس جماعة سبت امزوضة منذ سنوات النائب البرلماني الحاج الحسين بلكطو وهو مقاول باكادير ومن تمزوغين بامزوضة.

آل العسري المزوضيون
لقد حل جدهم الاكبر بامزوضة قادما اليها من اكادير امهند بحاحا وقد تولى احمد بن مبارك العسري المزوضي امور امزوضة . ويقول الاستاذ المختار السوسي في ص 263 من الجزء 18 من المعسول "واحمد بن مبارك هو اول قائد من آل العسري وقد توفي قبل سنة 1282 ه وفي ص 256 من نفس الكتاب يقول "ومما يتعلق بمدرسة الشيخ سيدي محند , ان الذي وضع الحجر الاساسي بيده هو الشيخ الحسن بن احمد الميموني التمكدشتي كان عند السلطان بمراكش فمر بامزوضة فنزل في دار القائد احمد المزوضي فمشى مع القبيلة الى الزاوية". وقد تولى بعده ابنه علي بن احمد المتوفي بفاس سنة1317 ه, ودفن بسيدي بوجيدة بنفس المدينة ثم تولى الامر ابن اخيه الحاج عمر بن الحاج محمد بن احمد بن مبارك العسري المزوضي وقد وقفت على رسالة سلطانية في مقدمتها خديمنا الارضى القائد الحاج عمر بن الحاج محمد المزوضي مؤرخة بتاريخ 16 ذي القعدة الجرام عام 1318 ه في عهد المولى عبد العزيز رحمه الله ويقول علال الخديمي في ص283 من كتابه المذكور "والا فالانسان على نفسه بصيرة وانا على العهد وعلى المحبة والسلام وفي هامش الرسالة: ان القائد؟ من خارج امزوضة قد قتل القائد عمر المزوضي خنقا وتساءل انفلوس هل ما فعله القائد يقره الاسلام الى ان قال هل يتأمل العزيزيون هذا الامر ام لا". مقتطف من رسالة مطولة بعث بها القائد احمد انفلوس قائد حاحا الى قدور بن الغازي القائد الاعلى للقوات العزيزية بتاريخ 3 ربيع الثا ني 1326 /15 ماي 1908 وثائق نانت

ADN TANGER.263

وقد وقفت ايضا على وثيقة احصاء املاك هذا القائد بمراكش بباب دكالة من توقيع "الشريف الجليل الاجل الفقيه العالم المبجل قاضي الجماعة بمراكش ونواحيها البليغ الحسني العلوي المدغري اعزه الله".

القائد عمر بن احمد بن مبارك العسري لقد قضى سنوات بزاوية تمكدست حتى تصاهر مع شيخها السيد الحنفي حيث تزوج بنته لافاطمة التي بنيت عليها قبة بالمقبرة المشهورة باناكن بالقرب من دار المزوضي ولكنها اندثرت(اي القبة) مع مر السنين. وقد توفي سنة 1914 تقريبا (المعسول ج18).

القائد محمد بن الحسن بن الحاج محمد بن احمد مبارك وكان والده فقيها وتوفي هذا القائد سنة 1951 وقد اطلعت على ظهيرين سلطانيين في اسمه عند ورثته ومازال ابناؤه على قيد الحياة إلا واحد رحمه الله ذكرته ضمن اساتذة الرياضة بمراكش(ثانوية محمد الخامس وايضا ابن عباد الخ...)

القائد احمد(شقيق السابق) توفي بمراكش في اوائل سنة 1956 رحمه الله بعد ان اقره عامل الناحية مولاي حفيظ قائدا على امزوضة(وذلك حسب كاتبه الخاص وامين سره الحاج الحسن الحديوسفي مازال على قيد الحياة)لانه لم يوقع على وثيقة الاعتراف بابن عرفة كسلطان وفي احد البرامج الاذاعية الذي كانت تبثه اداعة ام ف م اطلس بمراكش تحدث باسهاب عن هذه المسألة وعن مقاومي امزوضة ايضا كل من الباحثين عبد العزيز الكادري خريج جامعة وجدة وعلي بومزوغ وتحدثنا ايضا عن ابنه المتوفي سنة2010 كوطني وكمتقف اذ التحق مبكرا بالتعليم العصري بمراكش وبالمدرسة العسكرية بمكناس حيث درس مع جنرلات مغرب الاستقلال وكان رحمه الله صديقا حميما لعدد منهم كالجنرال عبد السلام بن عيسى والطاهر اعسو رحم الله الجميع.

اسماء بعض المتخرجين من المدرسة العلمية العتيقة بامزوضة

-الحسن الماغوسي " سي لحسن اماغوس": كان فقيها مشهورا ببرج الرومي بامزوضة.

-محمد بن ابراهيم هبوش المزوضي: كان مشارطا بدوار ايت ورداس وعلى يده درس الوزير الدكتور احمد رمزي كما ذكرت سابقا.

-عبد السلام الدليمي: باني مدرسة بأولاد الدليم.

-احمد الاسماترتي(من اسماترت بجبال درن): وهو اديب ويعرف سر الحروف وكان كاتبا عند الوزير احمد بن موسى.

-الحاج محمد بن مبارك الغيغائي : مشهور بعلم الفلك ونال شهرة في ذلك وكان محترما عند الملوك و الوزراء توفي سنة1329 ه.
-عبد الله بن محمد الاوريكي من اغبالو: توفي نحو 1328 ه.
-محمد بن حمو الورداسي المزوضي: توفي1362 ه – محمد بن احمد المحمودي الادريسي: توفي في الحج سنة 1370 ه .
-التهامي الناصري (القاضي)
-البدوي التمكدتشي
-محمد علي الهواري: المشهور بسي علي الهواري صاحب كتاب النور الحنفي.

-ابريك التمزوغني المزوضي: كان في خطة العدالة توفي سنة 1361 ه .
-عمر بن الحاج المزوضي : في خطة العدالة.
-الحسين بوكائر الزناكي: توفي في السبعينات كان مشارطا في مسجد ايت ورداس بامزوضة.
الحاج احمد بن الحسين بوكائر: كان مشارطا في ايت ورداس وخطيب وامام مسجد ايت ورداس الذي اصلح وصارت تؤدى فيه صلوات الجمعة وانتقل اليه الاستاذ من مسجد السوق القديم توفي رحمه في1 يوليوز 2011
-محمد بلحسن بلبشير المزوضي الصنهاجي.
-مبارك الهضار المزوضي البيعقوبي
-مبارك بن علي المزوضي
-عمر بن بيه المزوضي: ارسله شيخه سيدي الحنفي الاول الى حاحا لنشر العلم.
-علي بن ابراهيم المزوضي: يقول عنه الحاج ارسموك "لما نال حظه من العلم ارسل في طلبه القائد محمد المزوضي لتعليم ابنائه (وهو شيخي الاول رحمه الله).
-حمودة الخرباوي السباعي
-الحاج حسن ايت عمرو: فقيه مدرسة ادار بامتوكة
-الحاج بوجمعة الرحالي: ويعرف باعمال عدل توفي في بداية الالفية بعد ان ناهز 100 سنة رحمه الله وهو والد الاستاذ الحاج محمد اعمال المذكور ضمن رجال ثانوية ابن تومرت بمراكش.
-الحاج محمد الدباغ المراكشي رحمه الله : وهو من عائلة مشهورة بباب دكالة وكان رحمه الله محافظا على صداقة اهل امزوضة .
-احمد بن الحسن النكنافي الحاحي (فكرات): شافاه الله بمراكش.
-محمد بن الحسن النكنافي الحاحي
-الحسن ارحال المتوكي: كان عضوا في المجلس البلدي بمراكش في الستينات.

- محمد بن التهامي الخيلي
-عبد الحميد التكدري: فقيه بالمدرسة تيكيدار (ماغوسة).
-الحاج الحسن ادكوست : توفي بالرباط سنة 1993 رحمه الله.
-ميلود بن المكي بن الشيخ سيدي محند: كان رحمه الله خليفة على امزوضة وادويران من بداية الاستقلال الى ان توفي رحمه الله في اواخر 1969 (اكتوبر او نونبر)
-محمد بالعلام السباعي:
احمد الكلاوي: وكان ابنه اماما مشهورا بمراكش المسيرة
-عمر المطاعي: بخطة العدالة "عدول"
-الحسين بن الرايس المزوضي: عدل وكان باليوسفية قبل ان ينتقل الى امزوضة مازال يذكر بخير في الشماعية وغيرها "عدل"
-احمد الوريكي: عدل
-محمد الدويراني : "عدل"
-الحاج محمد الحسناوي بن عبد الرحمان المزوضي: بدأ عمله بسبت اكزولة ومازال اهل تلك الناحية يذكرونه بخير لمروءته ووفاته حتى تصاهر معهم احد ابنائه . الان بامزوضة.
-الحاج العربي المعتصم المزوضي: بدأ عمله هو ايضا باكزولة وقد كسب هو والاستاذ الحسناوي تقة الناس بهما هناك.
_احمد بن الفقيه بن عبد السلام : من اكدال بامزوضة , كان والده رحمه الله سيدي عبد السلام عدلا هو ايضا.
-الحاج عمر اشتاج: من بولعوان و والدته امزوضية من آل بن ناصر, واسرته معروفة وكان شيخا للقبيلة من قبل.
-حسن البويهات الفروكي: عدل بامزوضة (شيشاوة).
-الحاج عمر اقديم المزوضي: امام وخطيب.
-الحاج ابريك المتوكي: امام وخطيب مسجد "الفوسفاط" باليوسفية.
-الحاج عمر اليوسفي: امام وخطيب.
-الحاج احمد بن الحاج بن الحسن المتوكي: امام وخطيب خارج الوطن.
-عدي بن الحطيب المزوضي: توفي سنة 1375 وكان يقطن بمراكش وداره معروفة بباب دكالة.
يحيا الأسماترتي: من دوار انسا بجبال الاطلس وكان والده فقيها ووالدته ايضا. والدته من ارغن بتارودانت مايزال على قيد الحياة و هو شيخ كبير.
السادة سي عدي واعلي الورداسي المزوضي – محمد حنين المشهور بابن الهري – سي الحسن بن عمر الحاج اكضيض الورداسي , والحاج ادريس اليوسفي.

من الفقهاء المعروفين بامزوضة : السادة سي محمد بن علا ببرج ارومي وسي الحسين نايت رمضان بايت يعقوب وسي محمد امالو بامزلين وسي عبد القادر بالزاوية النحلية.
واشير الى الفقيه سي الامام بدوار التوريت وقد تخرج على يده عدد من الطلبة منهم الاستاذ الحاج محمد بن مولاي احمد نايت مولاي بيه ايكوت خطيب مسجد ازلي بمراكش توفي رحمه الله اثر حادثة سير مؤلمة سنة 2009 وقد درس ايضا بالمدرسة العلمية بايت حساين بامزوضة وللشيخ سي الامام ابناء كلهم حاملون لكتاب الله منهم الحاج الحسن امام و مدرس وخطيب مسجد دوار المرابطين بامزوضة(ادوار اكرامن).

المرجع الاول:

كتاب المعسول للمختار السوسي, الذي ذكر فيه 24 خريجا على يد الشيخ الاول سيدي محند و30 خريجا على يد ابنه سيدي احمد الاول و51 خريجا على يد سيدي الحنفي الاول.
وقال السوسي رحمه الله "هؤلاء الخريجون من ذكرهم لي احدهم في ساعة ولا يدعي احصاءهم وانما ذكر من سنحو له وهو محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمان السكتاني المشهور في امزوضة بالفقيه أسكتي .

المرجع الثاني:

يقول الباحث الحاج ارسموك "في ص120 من كتابه عن المدارس العلمية بشيشاوة "لقد تخرج من امزوضة عدد كبير وجمهور غفير من العلماء من جميع انحاء المغرب ولا يمكن حصرهم ولا احصاؤهم ونذكر من بينهم على سبيل المثال لا الحصر".

بين امزوضة وامتوكة

وقفت على وثيقة تعود الى 1346 ه وهي دعوى قضائية رفعها حاكم امزوضة ومجموعة من افراد ايالته ضد القائد عبد المالك المتوكي لاسترداد نصيبهم من ماء واد المال الذي كان بحوزته وذلك يوم 23 صفر 1346 وفي 25 صفر سلم القاضي المشهور الاستاذ محمد الضوء المؤمني السباعي الدعوى الى خليفة ابيه ابراهيم بن عبد المالك المتوكي وذلك في شيشاوة وكان الحكم لصالح امزوضة.
وعلى ذكر الماء فإنه خلال البرنامج الاذاعي الذي اشرت اليه والذي حضره الباحثان الكادري وبومزوغ وشخصي الضعيف , تحدث الاستاذان باسهاب عن علاقة الانسان المزوضي بالماء والفلاحة حتى انهما ذكرا المهندس القديم محمد المزوضي في عهد

سيدي محمد بن عبد الله الذي كان يحصل على ساقية كاجرة بمراكش والصويرة ايضا , حتى ان الباحثين في اطار الترويح والمستملحات ذكرا رجلا وقف امام البحر وخاطبه قائلا "الله يسلط عليك اهل امزوضة " وفي حديثه عن العراصي المراكشية في كتابه معجم عراصي مراكش ذكر الدكتور حسن جلاب عرصة المزوضي في ص58 .

وفي الصفحة 62 من الجزء الاول من كتاب السعادة الابدية لابن المؤقت تحقيق الاستاذين حسن جلاب واحمد متفكر نقرأ مايلي "واما العيون الداخلة لمراكش فثمانية عشر هي عين البركة وعين المزوضية...الخ , ويزيد قائلا والذها واحلاها عين البركة والمزوضية والعباسية.

وخلال نفس البرنامج ذكر الباحثان علاقة اهل امزوضة بمحمد بن تومرت الموحدي حتى انهما ذكر اسماء كثيرة من مناصريه المزوضيين نقلا عن المؤرخ البيدق و بروفنصال. واضيف انه الى السنوات الاخيرة كانت امزوضة مشهورة بدلالحها "دلاح نوت" (مكان صالح للزراعة).

يقول الدكتور احمد بن محمد عمالك في محاضرة بعنوان "تمكدشت :الوساطة" في ص 173 من منشورات جمعية علماء سوس (ذكرتها آنفا), الوثيقة 5 وهي في الحقيقة وثيقتان : رسالة وجوابها ذلك ان القائد محمد بن الحسن العسري المزوضي الذي توجد الزاوية النحلية في ايالته قد اتصل به خبر ما صدر من سوء فعل ابن القائد المتوكي عبد المالك فناب عن شيخ الزاوية سيدي الحنفي في اخبار المتوكي بأن الابن المذكور لاذ مستحرما بالزاوية النحلية خوفا من عقاب والده وكان المتوكي قد غضب غضبا شديدا على ابنه ساعيا الى معاقبته بما يليق من جزاء سوء فعله كما غضب على الفقيه الذي كان موكولا اليه تربيته لانه كتم امره مبررا ذلك بغلبة الحياء عليه فلم يرفع شكوى الى والده وكان العذر غير مقبول لدى المتوكي وقد التمس القائد المزوضي مسامحة الغريمين.

فالمتوكي لا ينكر ان الزاوية تعد حرما آمنا بالنسبة للغرباء ولكن غير جائز في نظره بالنسبة لابنه, لكنه مع ذلك تراجع عن اقتحامها بسبب وساطة شيخها وتوسلات القائد المزوضي والرسالة مؤرخة ب 13 جمادى الثانية 1340 وجواب القائد المتوكي الى شيخ الزاوية و القائد المزوضي جاء بعد يومين وعن الشيخ سيدي الحنفي يقول الاستاذ المختار السوسي في ص267 من الجزء 18 من كتابه المعسول ومن اخبار الشيخ الحنفي انه محظوظ لدى الولاة خصوصا القائد عبد المالك المتوكي فقد كان عبد المالك لايمر الا اوصى ان يلاقيه في دار المزوضي وياتي مع الطلبة "من المعسول".

الصناعة و الحرف

كسائر القبائل تشتهر امزوضة بعدة حرف وصناعات فهناك دوار الحدادة (امزيلين) و دوار تحونا امزلين (الحدادة) وبدوار تحناوين او دوار اصفارن هناك صناع مهرة مختصون بصنع اواني النحاس والقصدير ايضا , وتجد في دوار الحميري وبتمازيرت بايت كضيض صناعة الفخار التقليدي وفي دواوير اخرى تجد المختصين في كل ما يتعلق بالدوم وايضا النجارة والجباصة والبنائين وغيرهم ومن اشهر الجباصة المعلم الحسن بالزاوية النحلية وعلي بن الحسين ايت علي بدوار ايت ناصر وقد تعدت شهرته امزوضة اذ كان مطلوبا من عدة جهات كآل وانعيم بكدميوة وآل ارسموك ببيووعنفرين ووغيرهم من الاعيان و كان رحمه الله له شأنه في ذلك كشأن المعلم الحسن وغيره, يتقن عمله ولايمكن لي ان اعد جميع الحرفيين فذلك يحتاج الى بحث دقيق ومازالت عالقة بذهني اسماء وازنة في هذا الميدان كالمعلم محمد بن ايدار الورداسي واعلي لمتوفي سنة 1961 وبلموري من الزاوية النحلية وبويرمان وجرميم رحمهم الله.

وكانت بامزوضة معامل لصنع الصابون ومازال اثر ذلك ظاهرا للعيان بمكان يسمى إخمرن بالقرب من دوارايت ناصر بجانب وادي ايت ورداس وكان صاحب المشروع هو السيد محمد بن علي نايت همو المشهور بهماد اعلي وكانت تفد على امزوضة قوافل من شتى القبائل لاسيما ان السوق الاسبوعي القديم(سبت امزوضة) كانت تقام بالقرب من دوار ايت ناصر القريب نسبيا من االزاوية النحلية ولم ينقل السوق الى مكانه اليوم الا في الاربعينات ولازال اكادير نايت ناصر قائما بسكانه وقد اصبحت السوق القديمة ملعبا لكرة القدم التقليدية التي كان يمارسها الرجال الكبار بامزوضة ويسمي اطرح نتاكورت وبقدرة الله سبحانه وتعالى اصبح ملعبا لكرة القدم العصرية حاليا واثناء الدوري الكروي يكون المكان غاصا بالجمهور وبباعة مختلف السلع والمأكولات وغيرها. اذ يكون هناك شبه موسم وبجانب الملعب بني منذ سنوات مسجد لاقامة صلوات الجمعة وبجانبه مدرسة فرعية بها قسمان وايضا احد معامل الفخار العصرية وللعلم فقد اصبحت بامزوضة عدة معامل الفخار وقد اصبح طاجين امزوضة ينافس طاجين سلا والرباط وغيرهما وتأسست جمعيات للفخارة هناك وقد زارها سنة 2010 الوزير انس بيرو كاتب الدولة في الصناعة التقليدية وخلال تلك الزيارة طلب مني ابن عمي عضو الجمعية رشيد ايت جايت ان اعد له كلمة لالقائها بالمناسبة ومع الكلمة سلمته ايضا هذا الشعر (دردشة فقط) المتواضع.

يامرحبا يامرحبا
بمن حل بأرضنا
فهذا يوم عيدنا

حمدا لله ربنا
يا إخوتي بشرى لنا
جاء الوزير عندنا
قد حضر لشأننا
بارك الله جمعنا
معالي الوزير اننا
نريد منكم دعمنا
تفألنا واستبشرنا
يسر الله امرنا
شكرا لكل من سعى
وتعب من اجلنا شكرا لكل من اصغى
ليسمع صوتنا
رسالتي بعثها
لعلها قد وصلت
احفظ اللهم اميرنا
ووفق ولاة امرنا

المعلم ارشيد

يعد هذا الصانع من عباقرة القرن الماضي اذ ابتكر مقراج لغلي الماء تتجاور فيه النار والماء, في داخل هذا الاناء توجد النار في الوسط والماء بجانبها بمكان خاص به وهو من النحاس ذي اللون الاحمر وعينة اخرى من اللون الاصفر وبه ثلاثة اغطية ,غطاء دائما مغلق و بالاناء ثقبة لاستعمال الكير "الرابوز" وقد عرض بضاعته بمعرض الحارثي بمراكش (سوق عام) وذلك ربما في الاربعينات او الخمسينات ونال جائزة مالية (ثلاثة الاف ريال) 150درهم حاليا, حسب مصدر موثوق به. ولكنه اخترمه الموت بعد هذا الاختراع بقليل ومازالت بعض الاسر بامزوضة واولاد ابي السباع تحتفظ بهذا الاناء وفي مراكش ايضا.

والرشيد من سكان دوار ايت ابراهيم وهو دوار صغير في الطريق الجبلية المؤدية الى الولي الصالح سعيد بن حساين الركراكي ومن سكان هذا الدوار الرايس عمر اجوي احد اعمدة الشعر الامازيغي رحمه الله, وايضا اخوه الضرير سي ايدار بن مبارك الذي كان يجلب الماء باتانه من احدى العيون داخل الجبل في الطريق الوعرة لملء خابيتين على قارعة الطريق ويحمل الماء ايضا الى مسجد سبت امزوضة كل يوم الجمعة (اكثر من8 كلم) وكان الدوار ايضا مشهورا بكثرة وجودة العسل.

مواضيع مختلفة

التعريف ببعض المؤسسات

المجلس الأعلى للحسابات

إن هذا المجلس مكلف بالرقابة العليا للمالية العامة بالمملكة وقد احدث بظهير سنة 1976 إلا أن هذه السنة حلت محلها 1979 ربما 1979 هي السنة الفعلية الذي باشر فيها المجلس عمله لا سيما أنه بعد تعيين أول رئيس عبد الصادق الكلاوي سنة 1976 وقعت له حادثة قيل أنذاك بأنه سقط فنقل بسرعة للخارج قصد التداوي وربما طالت مدة الإستشفاء ويمكن ايضا أن تستغرق الدراسات وتهيىء القوانين سنوات 1976 و 1977 و 1978.

لم يصبح المجلس مؤسسة دستورية إلا بعد تعديل الدستور سنة 1996 ويقول اعلان ليما أن العلاقة بين الهيئة العليا للرقابة المالية والسلطة التشريعية يجب أن ينظمها الدستور ويقول الدكتور محمد حركات مدير المجلة المغربية للرقابة المالية والتنمية وأستاذ بالمدرسة الوطنية للإدارة في مقال له بعنوان الرقابة المالية والتكتلات الإقتصادية الجهوية اتحاد المغرب العربي نموذجا "المرجع" مجلة الشؤون الإدارية ص 95 الى 114 العدد 1995/10 .

" لقد قرر المؤتمر الحادي عشر للمنظمة الدولية للهيئات العليا للرقابة المالية " الأنتوساي" المنعقد في مانيلا بالفلبين في شهر ابريل 1983 أن يمنح للمجلس الأعلى للحسابات بالمغرب جائزة الدكتور كاندوتش اعترافا من المؤتمر بجمال ديباجة نصوص المشرع المغربي ثم لقدرته على اختصار الوقت في دمج شتى السلطات الرقابية العليا في نص واحد خلافا للنصوص التشريعية المعمول بها في هذا المجال ببعض الدول كفرنسا وتونس على سبيل المثال.

وأن أول رئيس لهذا المجلس هو الأستاذ عبد الصادق الكلاوي ويساعده في عمله عدد من القضاة والخبراء ويعد الأستاذ أحمد الميداوي ثاني رئيس لهذا المجلس وهو من أطر وزارة المالية قبل أن يلتحق بالداخلية

ويقدم رئيس المجلس تقريرا سنويا الى جلالة الملك ويوجه الى البرلمان تصريحا عاما بمطابقة حسابات المحاسبين الفردية للحسابات العامة للدولة ومن أطر هذه المؤسسة أحد أبناء مراكش الأستاذ عبد الكريم دنيا المريني الذي واكب مسيرة هذه المؤسسة الى أن تقاعد منذ سنوات وهو ابن أخ مولاي الطيب المريني دنيا الأديب والأستاذ والشاعر المراكشي المشهور.

" تاسستالأنتوساي سنة 1953"

حسب الجريدة الرسمية الصادرة يوم1976/10/2. نقرأ مايلي:

يعين رئيسا للمجلس الأعلى للحسابات الأستاذ عبد الصادق الكلاوي (10-06-1976 ظهير 683-74-1).

من هو عبد الصادق الكلاوي

أنه ابن الحاج التهامي الكلاوي أحد الرجال المشهورين بالمغرب وخارجه وحفيذ الصدر الأعظم محمد المقري.

كان عبد الصادق خليفة ابيه ورجل المهمات وقد ناب عن الباشا في كثير من المناسبات أنكر بعضها فقط كما جاءت في كتابه حول ابيه بالفرنسية .

- في سنة 1948 مثل والده في تقديم التهاني لجلالة الملك محمد الهامس رحمه الله بمناسبة عيد الأضحى المبارك ونفس الشيء بمناسبة عيد العرش يوم 18 نونبر 1948 وفي يوم 30-1-1944 حضر أحدى حفلات عائلة المقري بفاس وشارك في الحفل المقام بالرباط بمناسبة حصول جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله عل الإجازة في الحقوق وحضر الحفل عدد من كبار الشخصيات منهم جوان المقيم العام انذاك (من 47 الى 1951) و كان يشارك في الأفراح و الأتراح فها هو يحضر جنازة خاله الطيب المقري باشا البيضاء وفي أواخر سنة 1948 سيصاب الباشا بمرض ألزمه الفراش الشيء الذي منعه من حضور جنازة أحد الرجال المشهورين حيث اناب عنه ابنه عبد الصادق للتوجه الى تنانت (عمالة ازيلال) بمناسبة وفاة القائد المشهور محداش اشطو رحمه الله.

وقد خص المقيم العام كرانفال بعض الصفحات لعبد الصادق وذلك في كتابه اسرار مهمتي بالمغرب.

آل الكلاوي

نقلا عن الأستاذ عبد الصادق في كتابه المذكور انفا فإن جده عبد الصادق بن الراضي كان قائدا على كلاوة بظهير مولاي اسماعيل المؤرخ ب 28 ربيع 1 1112 هـ ذلك الظهير الذي انزل القائد احسن المنازل عند السلطان حيث تبناه وذكر عبد الصادق عددا من الظهائر المسلمة لهذه العائلة من طرف سلاطين الدولة العلوية عبر العصور ويقول الأستاذ عبد الحق المريني في كتابه قضايا ووجوه نظرات وتاملات، عن الكلاوي ؟، بعد قراءتي لكتاب عبد الصادق الكلاوي عن أبيه رجعت بذاكرتي الى الدراسات التي حرزتها اقلام فرنسية وغيرها عن الكلاوي خلال حياته وبعد مماته فكانت لي هذه الأرتسامات العابرة والإنطباعات الخاطئة. من المعلوم أن الكلاوي ثالث امراء الأطلس (الكلاوي-والمتوكي – الكندافي) كما سماهم أحد المؤرخين الفرنسين كان لعب دورا هاما لا يستهان به في تاريخ المغرب الحديث وهو من الشخصيات النافذة في عهد الحماية التي لها جانبان في مسيرتها: سلبي وايجابي

لقد عرف المغرب عبر تاريخه أن كل قبيلة من قبائله الكبرى أو كل جبل من جباله الشامخة تنجب أناسا ليس كباقي أبنائها يمتاز عن الأخرين بذكائه وجراته ودهائه وطموحاته التي لا حصر لها ولا حول لها ويقول الأستاذ أحمد البوزيدي في كتابه تحقيق الرحلة الزاهرة في اخبار درعة العامرة للفقيه المهدي الناصري " يعرف أحد أجداد الكلاوي بالطالب أحمد ويسمى المزوار لأنه كان يستقبل بتلوات المريدين الذين كانوا يجلونه ويقدرونه لا نحداره من سلالة الشيخ ابي محمد صالح الماجري دفين أسفي ويضاف الى لقب الكلاوي أيضا المزواري وايبيض " طائر معروف " (تبطت) وقد تولى قيادة المنطقة من بعد للمزيد من التفاصيل راجع الكتاب المشار اليه ونقلا عن كتاب الأستاذ المريني اليكم ما يأتي "

قال جلالة الملك الحسن الثاني في كتابه التحدي عن

الباشا الكلاوي لقد كبح جماحه واستفاق من غفلته وعاد الى رشده وأيد عودة جلالة الملك محمد بن يوسف الى عرشه بكل قوة وطاطا الراس أمام جلالته رحمه الله لعله يعيد لنفسه طهارة اخلاقية.

ويقول عبد اللطيف جبرو في كتابه عن عدي ابيه " في جريدة العلم ليوم الأحد 18 دجنبر 1955 تعرف المغاربة على أسماء العمال ما عدا مراكش التي سيتم تأخير الإعلان عن اسم عاملها في فترة كان فيها باشا المدينة الكلاوي مازال يلفظ انفاسه الأخيرة بعدما استشرى في جسده مرض السرطان ، وقد توفي رحمه الله في يناير 1956 ودفن بضريح الأمام بنسليمان الجزولي.

وقد عين عبد الصادق الكلاوي غذاة الإستقلال رئيسا للمحكمة الإقليمية بمراكش (الإبتدائية حاليا) ثم سفيرا بكل من الدول الإسكندنافية والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي

كانت الشغيلة المغربية تطالب منذ القدم بإحداث مؤسسة اجتماعية تعنى بشؤونها ، ففي 1942 احدث صندوق الإعانة الإجتماعية الذي لم يرق الى المستوى المطلوب، وأثناء تاسيس أول نقابة وطنية يوم 20-5-1955 (الأتحاد المغربي للشغل) كان من بين أول مطالبها احداث ضمان اجتماعي بالمغرب وكما هو معلوم فحينما تاسست أول حكومة مغربية بعد عودة جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله من المنفى كان أخر مقيم عام مازال يوقع على الظهائر الى جانب رئيس الحكومة البكاي وكانت جل الإدارات مسيرة من طرف الفرنسيين وقد عانى الوزراء الأمرين من ذلك ومنهم الأستاذ عبد الهادي بوطالب كما جاء في كتابه نصف قرن من السياسة وبعد التوقيع على وثيقة الإعتراف باستقلال المغرب يوم 2-3-1956 تشكلت وزارة أخرى برئاسة البكاي واسندت وزار الشغل الى الأستاذ عبد الله ابراهيم وكان من عادة الوزراء في ذلك الوقت أن يلقوا محاضرات موسمية حول برامجهم وغيرها.وهكذا كان عنوان محاضرة عبد الله ابراهيم الضمان الإجتماعي بالمغرب كان ذلك سنة 1957 (مع الأسف لم يتح لي أن أطلع على المحاضرة لان المجلة التي نشرت الخبر في ذلك الوقت اكتفت بنشر صورة الوزير وعنوان المحاضرة)

ستؤسس حكومة ثالثة برئاسة الحاج أحمد بلا فريج وكان وزير الشغل هو الأستاذ البشير بلعباس التعارجي وكاتب الدولة في الشغل هو الأستاذ امحمد بوستة (لأول وأخر مرة الى الأن تحدث كتابة الدولة في قطاع الشغل) ولم تعمر الحكومة طويلا، وبعده جاءت حكومة مولاي عبد الله ابراهيم وكانت حقيبة الشغل من نصيب الأستاذ محمد المعطي بوعبيد وفي عهدها صدر الظهير الشريف ب (31-12-1959) المتعلق بإحداث الضمان الإجتماعي بالمغرب وقبل صدور الظهير انعقدت عدة اجتماعات لعل اهمها اجتماع يوم 27-2-1959 بمقر صندوق الإعانة الإجتماعية بالبيضاء وقد حضره السادة :

المعطي بوعبيد وزير الشغل والشؤون الإجتماعية وبلال الكتاب العام لوزارة واريتابوس خبيير بمكتب العمل الدولي وبلحاج عمر من وزارة الشغل (وكان من مسيري الكوكب المراكشي)

وكانيي ودونات روجر من الوزارة ايضا ومثل النقابة كل من المحجوب بن الصديق والتباري والهاروشي وملوك من الإتحاد المغربي للشغل ومثل أرباب العمل كل من كلوجير وفرانسوزون وأديزيو وبيلوغران وجونوفوا هانتشيل وورولت كمندوبين عن الجامعة الإقتصادية المغربية ، المصدر وثائق الإتحاد المغربي للشغل.

وبعد حين ستقال الحكومة وسيعين الدكتور عبد الكريم الخطيب وزيرا جديدا للشغل وسينعقد أول اجتماع للمجلس الإداري للصندوق يوم 11-11-1960 اسماء الحاضرين بإحدى قاعات وزارة الشغل لتنصيب أول مجلس اداري للمؤسسة عبد الرحمان بن عبد الجليل: وزير الأشغال العمومية نيابة عن وزير الشغل عبد الكريم الخطيب

بنيس : رئيس المجلس الإداري وربما كان كاتبا عاما للوزارة عبد الكريم بوجبيار: المدير العام للصندوق

دونات روجر: مستشار تقني بالصندوق (من الوزارة الى الصندوق) البزيوي: من وزارة الشغل – أحمد عديل من وزارة المالية-فراع من وزارة الصحة – الصفار من وزارة المالية – ابن زيمرة من وزارة الفلاحة.

بوخرطة وكانجير وسانفتي من وزارة الشغل كينار وحسن البورقادي السعداني:من وزارة المالية (حسن البورقادي سيصبح فيما بعد وكيلا للحسابات بالصندوق ولما انتهت مهمته كممثل لوزارة المالية ادمج في الصندوق ولم يغادره إلا بعد أن تقاعد) ممثلوا العمال : محمد الصديق ومصطفى شمس الدين والتهامي عمورو ايلي كبي والمكي بوبيكي واحد لاريش.

ممثلوا ارباب العمل : سعيد الرفاعي واحميدو فارس الوطني (المقاوم المشهور وهو من أسفي صاحب نقل الكشاف السريع رحمه الله) ومحمد بن جلون والمهدي بوديح والتهامي بريسيل من أسفي وروجو تارتيير ونسترنكي.

وقد ابتدأ العمل بنظام الضمان الإجتماعي ابتداء من 01-04-1961 وقد سلم جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله أول بطاقة لأحد العمال وذلك يوم فاتح ماي 1961 بالدار البيضاء.

أول مشكل يعترض المدير العام

" أن السيد عبد الكريم بوجيبار المدير العام للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي قدم دعوى طعن بالإلغاء لتجاوز السلطة ضد القرار الصادر في 20-10-1961 الذي الزم به المراقب المالي للصندوق المحاسب بأن لا يمنح للمدير العام سوى تسبيقا يساوي 4/5 من مرتبه لان وضعيته لم تسو بعد وقد قضت الغرفة الإدارية بالمجلس الإعلى برئاسة مكسيم ازولاي بالغاء القرار في حكمها عدد 253 الصادر يوم 14-1-1963 التعليل أن تحديد الراتب الشهري للمدير العام من طرف المجلس الإداري وقبوله من المعني بالأمر لا يمكن تشبيهه بعقود الأشغال أو التوريد او التمليك العقاري أو الإتفاقيات مع الغير التي تستوجب تأشيرة سابقة من المراقب المالي ذلك أن المدير العام يعين بظهير ويختص بتنفيذ قرارات مجلس الإدارة بصفته موظفا عاما " للمزيد من التفاصيل راجع تعليق امينة جبران وأحمد البخاري في كتاب القانون الإداري الصادر سنة1994 ص 156.

الصندوق في عهد بوجيبار

ينتمي بوجيبار الى عائلة مشهورة بالمغرب وله روابط اسرية مع آل الخطابي وأل الخطيب ويشهد له الجميع بالحنكة والإخلاص في العمل يقول أحد أعوان المصلحة بالصندوق (كان يشتغل معه) أنه يحضر مبكرا الى مكتبه ولا يغادره إلا في ساعة متأخرة من الليل وذلك استعدادا ليوم فاتح ابريل 1961 وتابع بعد ذلك نشاطه بحزم وثبات الى أن غادر المؤسسة بعد انتهاء مهمته.

كان اغلب المسؤلين في البداية فرنسيين أذكر بعضهم فقط دولامار أصبح مسؤولا ب ONA مدام الزنا- مدام سيرا (1972) -فيفي fiefi الى سنة 1972 وهو الذي اشرف على تدريب جل مفتشي الصندوق الذين ادركوه- لوجون الى غاية 1971 كان مسؤولا عن الميكانور (الإعلاميات) -بانجيو الى سنة 1974.

بعض المغاربة الذين عملوا بصندوق الإعانة الإجتماعية الحاج فتح الله وكان في ما بعد مندوبا للصندوق بأسفي والصويرة الحاج حماد غزلان مندوب مراكش سابقا رحمه الله- عبد الرحمان الزاهيري رحمه الله مندوب أسفي ثم بني ملال- الحاج المحجوب بنغين : عمل بالدار البيضاء منذ 1947- الحسن السدراوي بالبيضاء.

الموعابدي من مواليد اسفي عمل بالبيضاء

الحاج السكاولي رحمه الله عمل بالبيضاء

على مرجان بالبيضاء

- الحاج محمد هروا بمراكش (اهراوة)

- الحاج عبد اللطيف الأندلسي.

هذه هي الأسماء التي مازالت لاصقة بذاكرتي لأنني وأنا في مصلحة وكالة الحسابات كنت مكلفا بعدة مهام منها بطاقات أو جذاذات مختلف المنح التي تمنح للمستخدمين ومنها منحة صندوق الإعانة Prime cas

التحق بالصندوق عدد من أبناء المقاومين والوطنيين ولاعبي الفرق ايضا من هؤلاء السيد بندلة رحمه الله وهو ابن الوطني المعروف

شجاع الدين – فردوس .

عبد الكريم الزر قطوني ابن المقاوم المعروف وقد غادر المؤسسة سنة 2006 في إطار المغادرة الطوعية . وفي اعهد بوجيبار التحقت بعض الأطر المغربية بالصندوق أذكر منهم :

موسى بنغانم : كان عميدا رئيسيا للشرطة بأسفي كان رئيس مصلحة ثم رئيس القسم الإداري تم مكلفا بالمقوضيات الى أن تقاعد

على بوخليفي رحمه الله من أطر وزارة الداخلية رئيس قسم فمدير مركزي

محمد التازي : من أطر وزارة الشغل عمل رئيسا لقسم التفتيش والمراقبة وأصبح قنصلا بفرنسا رحمه الله.

توفيق بندحو كان رئيسا لقسم الميكانو (الإعلاميات) ثم أول مفتش عام للصندوق سنة 1973 قبل أن يلتحق بمكتب الشغل الدولي.

عبد المالك التراب : عمل رئيسا لمصلحة الموطفين ثم رئيس قسم العمل بالخارج وتقلد مهام اخرى وهو من أطر وزارة الداخلية

أحمد برحال كان رئيس مصلحة تفتيش المندوبيات ثم رئيس فمدير للتفتيش والمراقبة فكاتب عام - الفاضل البقالي رحمه الله رئيس القسم المالي وفي سنة 1973 انتقلت أهم اختصاصات القسم المالي الى القسم الإدري ميزانية التسير والتجهيز وغيرها) الشيء دفعه رحمه الله الى مغادرة المؤسسة سنة 1974 واندثر القسم المالي وأصبح مصالح فقط services financiers ترأسة عبد المغيث السليماني تم السيد مصطفى الجابوري قبل أن يصبح مديرا مركزيا.

والسيد بوجيبار معين بظهير شريف رقم 1.60.252 بتاريخ 8-9-1960 ابتداء من 01-10-1960 المرجع الجريد الرسمية رقم 2504 بتاريخ 21-10-1960 .

ص 1845 وقد صدر يوم 17 يونيه 1965 مرسوم ملكي يضع حدا لمهام بوجبيار بالصندوق ابتداء من 16-6-1965.

السيد محمد كورجة

من قدماء وزارة الشغل وكان كاتبا عاما للوزارة وأيضا رئيس المجلس الإداري للصندوق ففي السنة الأولى (1971) التي حل بها بالمؤسسة كان المذيعون بالإذاعة وكذلك الصحف يشيرون الى " محمد كورجة الرئيس المدير العام للصندوق، الى ان انعقد المجلس الإداري في بداية 1972 تحت رئاسة وزير الشغل محمد ارسلان الجديدي رحمه الله وكان الكاتب العام للوزارة هو جعفر واجو.

في الشهور الأولى من حلوله بالمؤسسة كان السيد كورجة صارما وكانت أوراق الحضور أو الغياب توضح في مكتبه قبل ارسالها الى مصلحة الموظفين وقد طاف بجميع مصالح الصندوق وقد قضى في مكتبي والله على ما أقول شهيد رفقة رئيسي المباشر وكيل الحسابات اكثر من 20 دقيقة حيث كان يسأل عن الشادة والفاذة حتى أنه اثناء تفحصه لبطاقات المنح التي تمنح للمستخدمين لاحظ لقب أحد المستخدمين الذي غادر المؤسسة وهناك تجند الجميع لتبرير ذلك ولم يغادر مكتبي حتى حضر رئيس مصلحة الموظفين حاملا معه ملفين الأول يتعلق بالمستخدم الذي غادر المؤسسة والأخر لمستخدم أخر يحمل نفس اللقب أنذاك تنفست الصعداء ومازلت اتذكر لقب هذا الشخص وكنت انذاك عديم التجربة والذاكرة ايضا لأنه لم يمر على التحاقي بوكالة الحسابات اكثر من شهر (1971) وقد كان يعرف جيدا الشخص المعني .

- وقام كورجة ايضا بتنقيلات المستخدمين الصغار داخل المركز وأمر ايضا بمراقبة المستخدمين أثناء العمل ومازلت اتذكر يوم طاف علينا احد مستخدمي مصلحة الموظفين حيث طلب منا التوقيع كان ذلك على الساعة العاشرة تقريبا وعلى الساعة الرابعة تقريبا توصلنا بأول مذكرة موقعة من طرف كورجة وكانت شديدة اللجهة ومعها قرار توقيف مستخدمين من القسم المالي لم يكونا حاضرين اثناء مرورا صحاب المراقبة كما اشرت.

وستتدخل النقابة بثقلها لإرجاع الموقوفين والى قسم أخر ومازلت اتذكر اسمى الأخوين فاحدهما توفي رحمه الله بسكتة قلبية مند سنوات وهو يزاول عمله.

وتشاء الأقدار أن يختم السيد كورجة مقامه بالمؤسسة بإصدار مذكرة شديدة اللهجة ايضا موقعه باسمه وما أن قراتها (والله العظيم) حتى قلت لأحد زملائي استعدوا لتوديع سي كورجة وكان ذلك يوم الثلاثاء 7 -2-1992 وشاء الله تعالى أن يعين في نفس اليوم بمراكش مدير جديد اذ استقبل صاحب الجلالة، الحسن الثاني رحمه الله السيد امحمد العلج رحمه الله وعينه مديرا عاما للمؤسسة .

وبصراحة فإن سي كورجة كان رجلا متواضعا وقد طلب من وزارة المالية أن تتحمل مسؤليتها كاملة ازاء الصندوق وذلك سنة 1971 فلم يمض وقت طويل حتى حل بالصندوق مراقبا ماليا جديدا هو المكي بركاش الذي أصبح كاتبا عاما لشركة الدخان بالبيضاء وكان يقضي أوقاتا طوال بالصندوق لتسوية الملفات وفي مارس 1972 عينت وزارة المالية وكيلا جديدا للحسابات المرابط رحمه الله.
لقد تزامنت الفترة التي قضاها سي كورجة بالصندوق مع وجود كاتبين عامين قويين (والقوة لله) الكنفاوي والسليماني حتى نسي اكثر من مستخدم بأن للمؤسسة مدير عام .

السيد امحمد العلج

من أطر وزارة الداخلية من قائد الى عامل حل بالصندوق سمو 1992 ال 1995 رحمه الله.

السيد رفيق الحداوي

من أطر وزارة الخارجية كان مدير ديوان وزير الخارجية عبد الهادي بوطالب وذكره في كتابه نصف قرن من السياسة وعمل ايضا مع الدكتور احمد العراقي وزير الخارجية والوزير الأول السابق وقد حكى هو بنفسه ذلك حينما زار مفوضية الضمان الإجتماعي بمراكش من أجل غرض ما سنة 2000 حيث قال:
ان مديركم الحداوي عمل معي بالوزارة
وكان سفيرا بموسكو فوزير الجالية بالخارج فوزير الشغل فمديرا عاما للصندوق من 1995/4 الى 2001.

السيد منير الشرايبي

تقلد عدة مسؤوليات بمكتب الموانىء ومدير عام لمكتب التكوين المهني ثم الصندوق فوالي مراكش

السيد سعيد حميدوش

من مواليد الناضور ويعد أول مدير عام وافد من القطاع الخاص اذ عمل مدة طويلة في عالم التأمينات وقد مر مر الكرام من بورصة الدار البيضاء ليحل بالصندوق في صيف 2005 .
أشير الى أن جميع المدراء ينصبهم وزراء الشغل الوصيين على الصندوق إلا السيد الحداوي فقد نصبه الوزير الأول السابق عبد اللطيف الفيلالي رحمه الله بحضور وزير التشغيل أمين الدمناتي.
وقد حضرت كباقي المستخدمين حفلة تنصيب كورجة من طرف وزير الشغل عبد الحفيظ بوطالب رحمه الله وذلك سنة 1971 (بالطابق الثامن)

الكتـــــــــاب العامون

السادة:

لحريزي -: سيصبح رحمه الله مديرا الشوسبريس

بوعزة بن خلدون : لا أعرف عنه شيئا (إلا قليل)

عبد القادر العرايشي : من أطر وزارة الداخلية وربما كان باشا وهو من مكناس، كاتب عام الى صيف 1971 أصبح مديرا عاما للمكتب المستقل للنقل الحضري بالبيضاء تحت وصاية وزارة الداخلية توفي رحمه الله في السبعينات مع افراد من عائلته أثر حادثة سير في سطات أو قر بها (مراكش- البيضاء)

عبد الصمد الكنفاوي : شخصية مشهورة فهو نقابي ومسرحي وكاتب الخ وهو من العرائش درس بالرباط حيث كان مكلفا بخزانة ثانوية مولاي يوسف بالرباط وكان قنصلا بفرنسا ثم رئيس قسم بمكتب التسويق والتصدير، التحق بالصندوق في صيف 1971 كإطار و كان يقوم مقام الكاتب العام وفوضت له اختصاصات مهمة (لقد اطلعت على قرار التعيين الموقع من طرف سي كورجة مع نبذة من حياة الكنفاوي وذلك ضمن الملف الذي توصلت به وانا في وكالة الحسابات.

بعد تعيين ارسلان الجديدي وزير الشغل والشؤون الإجتماعية والشبيبة والرياضة يوم 6-8-1971. سيلتحق الكنفاوي بالوزارة إلا أنه سيعود الى الصندوق ككاتب عام بصفة رسمية لقد اقبل الكنفاوي على تغيير بعض رؤساء المفوضيات سنة 1973 واعاد الكرة سنة 1975 إلا أنه اتبع ذلك بنقل جل اعوان المتابعة إلا أن السيد كورجة اصدر قرارات الإلغاء في حق اعوان المتابعة les agents de poursuites ومازلت اتذكر القرار الذي توصل به عون المتابعة بأسفي انذاك السيد بوشعيب لداد رحمه الله وكان من نصيبه الصويرة وهو يفكر رحمه الله في الأمر جاء الفرج اذ توصل بقرار الإلغاء موقع من طرف سي كورجة ومنذ ذلك الحين أي صيف 1975 توثرت العلاقات بين سي كورجة والكنفاوي رحمه الله انتهت بوفاة الاخير في مارس 1976 ودفن بالعرائش.

عبد المغيث السليماني

التحق بالمؤسسة كما اشرت سابقا في مارس 1971 كرئيس مصلحة. ذات ليلة من ليالي شتاء 1976 بينما كنت أتابع نشرة الأخبار في التلفزة كالعادة فوجئت بتنصيب السليماني من طرف وزير الشغل الإستاذ العربي الخطابي رحمه الله كاتبا عاما للصندوق ، وقد قام بحركة انتقالية لجل رؤساء المندوبيات سنة 1979 (غشت) .
وهو الذي كان وراء احداث المديريات بدل الإقسام وفي عهد الشرايبي خلقت الأقطاب حسب الهيكلة الجديدة للصندوق . كان السليماني يعامل صغار المستخدمين معاملة حسنة وينصت لشكواهم وقد اقبل على توظيف عدد هائل من أبناء الأسر المتوسطة والمعوزة ايضا جازاه الله خيرا، أشير الى أنني التحقت بالصندوق يوم 1971/03/22) في نفس السنة التي التحق بها السليماني بالصندوق.
أحمد برحال : من قدماء أطر المؤسسة- اكرفت العلمي
عبد المجيد التزلاوي : كاتب عام (أخر كاتب) ثم رئيس القطب غادر المؤسسة سنة 2004

عبد الواحد خوجة

التحق بالصندوق في بداية الثمانينات كمكلف بمصالح المتقاعدين وغيرهم، وهكذا قطع الرجل مرحلة تلو أخرى حتى أصبح مديرا مركزيا وقد عرفه الجمهور المغربي من خلال التلفزة منذ التسعينات وفي سنة 2005 سيعين كاتبا عاما لوزارة الشغل وهكذا رد دين الصندوق لهذه الوزارة وذلك أن سي كورجة كان كاتبا عاما للوزارة ثم مديرا عاما للصندوق سنة 1971 ويالها من صدفة فحتى اللقبان متشابهان في النطق : كورجة = خوجة "
وأصبح خوجة امينا عاما لمجلس المستشارين .

المراقبة المالية

وكسائر الإدرات العمومية فإن الصندوق الذي تحت الوصاية الإدارية لوزارة التشغيل مراقب من طرف وزارة المالية حيث يمثل الوزارة في الصندوق موظفان ساميان يعينهما وزير المالية : المراقب المالي وهو غير مستقر دائما وله اختصاصاته ووكيل الحسابات وهو دائم الحضور وله اختصاصاته ومما يلاحظ أنه من سنة 1961 الى سنة 1992 تعاقب على الصندوق اربعة وكلاء للحسابات كلهم اصبحوا من أطر

المؤسسة إلا واحد منهم غادر المؤسسة بعد ان قضى بها من 1968 الى 1972 ابريل. وكذلك الأمر بالنسبة للمراقبين الماليين

ومن الأسماء التي عملت بالصندوق

الأستاذ العلوي الحافظي البرلماني المعروف- الطيب اشعيرة عامل تارودانت سابقا مصطفى الأومغاري باشا سيدي سليمان سابقا الكاتب المشهور : خير الدين .

الحكمان : فتحي من البيضاء وبوبكري من وجدة (بوبكري كان مندوبا بوجدة في الستنيات والسبعينات) -

الممثل حازم اسماعيل

علال بولويز برلماني سابق من وجدة

عبد الصمد لمصاد برلماني من اسفي

تطور المؤسسة

لقد عرف الصندوق عدة تطورات منذ احداثه ففي سنة 1972 صدر الظهير الجديد وكان ذلك بمثابة تحول ولكن مع الأسف فإن بعض البنود الجديدة في القانون كانت تنتظر مراسيم التطبيق الشيء الذي لم يقع اذ في سنة 1976 سيحدث النظام الجماعي لمنح التقاعد التي أصبحت البنود المذكورة من اختصاصاته وهو مؤسسة تابعة لصندوق الإيداع والتدبير الذي توضع فيه وجوبا أموال صندوق الضمان الإجتماعي الفائضة.

في سنة 1978 عدلت الإتفاقية المغربية الفرنسية في ميدان الضمان الإجتماعي والتي اسفرت على توظيف عدد كبير من المستخدمين والذي كان لهم نظام خاص ولم يقع الإدماج الكلي الإسنة 1991.

في سنة 1982 توسع نظام الضمان الإجتماعي ليشمل القطاع الفلاحي وتجندت الإدارة لإنجاح العملية ووظفت عددامن المستخدمين ايضا.

في سنة 1975 بدأ الصندوق في تشييد المصحات بالبيضاء وتوسعت العملية لشمل مدنا أخرى وجدة، مراكش، المحمدية ، الجديدة ، اكادير ، سطات، القنيطرة، طنجة.

في سنة 1978 سيصدر وزير الشغل والتكوين المهني السيد محمد بو عمود رحمه الله قرار توسيع اختصاصات مندوب الوزارة ليشرف على مندوبية الضمان الإجتماعي والكوين المهني ايضا إلا أن القرار لم يدم طويلا.

في بداية عام 1975/1395 صدر منشور وزاري لإعطاء الأولوية للتاريخ الهجري في المراسلات الإدارية وغيرها (يوم......رمضان – موافق غشت) وصدر ايضا منشور لإغلاق الإدرات العمومية يوم الجمعية 11/30 الى الثالثة لتمكين الموظفين والمستخدمين من تادية صلاة الجمعة في ظروف مريحة .

إلا أنه قد صدر بالجريدة الرسمية رقم 191 بتاريخ 25-12-1916 مايلي: تقفل المكاتب صيفا وشتاء يوم الجمعة حتى يتمكن المستخدمون المسلمون من قضاء واجباتهم الدينية من 11/30 الى 3 بعد الزوال ابتداء من 1-1-1917 ولست ادري متى ألغي هذا القرار.

بما أن وزارة الشغل وصية على الضما ن الإجتماعي فاليكم أسماء الوزاء وبعض المسوؤلين:

الأسم	الملاحظة
عبد الهادي بو طالب	أول وزير للشغل - رجل المهمات سفير فوق العادة سوريا في الستنات والولايات المتحدة في السبعينات وزير الأنباء التربية الوطنية – العدل- الخارجية رئيس مجلس النواب الدوره (اكتوبر 1970) مستشار صاحب الجلالة وأستاذه – أول مدير للإسيسكو رحمه الله
عبد الله ابراهيم	وزير الشغل بعد أن كان وزير الأنباء رئيس الحكومة ووزير الخارجية رئيس حزب رحمه الله
البشير بلعباس	ذكرته ضمن وزراء مراكش
المعطى بوعبيد	وزير الشغل وزير العدل سنة 1977 وزير أول سنة 1979 ، رئيس حزب رحمه الله
عبد الكريم الخطيب	وزير الشغل- الصحة وغيرها رئيس مجلس النواب 1963-1965 رحمه الله رئيس حزب
عبد القادر بنجلون	وزير
محمد عمور	وزير
التهامي الوزاني	وزير الشغل- وزارات اخرى سفير بتونس سنة 1969 من حزب الشوري الإستقلال
عبد الحفيظ بوطالب	وزير الشغل مرتان – وزير العدل رحمه الله من وزارة الداخلية
عبد السلا بنعيسى	وزير الشغل ملحق بالديوان الملكي
المهدي بن بوشتى	رحمه الله وزير الشغل رئيس مجلس النواب دورة 1970/4 رئيس مجلس لاسامير
ارسلان الجديدي	مرتان – رئيس حزب – نقابي
محمد العربي الخطابي	من تطوان من رجال التعليم والفكر وزير الإعلام – مدير المكتبة الوطنية رحمه الله
محمد بوعمود	رجل تعليم مدير ثانوية مولاي يوسف سابقا وزير التعليم – الشغل- النقل من تازة رحمه الله

مولاي الزين الزاهدي	أول وزير للتشغيل بدل الشغل ، سنة 1983 – ثم وزير قطاع أخر فمديرمن مراكش
حسن العبادي	من تمارة مهندس فلاحي من حزب الإحرار وزير الشغل
محمد الاودغيري	محامي
رفيق الحداوي	
امين الدمناتي	من دمنات من حزب الحركة الشعبية والى كلميم
مراد الشريف	من طنجة
خالد عليوة	
عباس الفاسي	
مصطفى المنصوري	
جمال اغماني	
محمد بوستة	كاتب الدولة في عهد البشير بلعباس
كورجة محمد	كاتب عام
جعفر واجو	كاتب عام
عبد اللطيف خالص	كاتب عام كان مديرا عاما ،للإذاعة والتلفزة اديب وشاعر
الواسيني	كان مدير المؤسسات العمومية بوزارة المالية (كاتب عام)
أحمد بشر ي	من اطر وزارة التعليم – مدير مركزي
الحسين احجبي	المتوفي سنة 1988 مدير مركزي
عبد المجيد بلواد	مراكشي وكان مندوب الوزارة بمراكش الى سنة 1973 وبعد شفائه من مرضه اصبح مديرا مركزيا وكان مدير ديوان بو عمود رحمه الله
اكيدا	من أسفي مسؤول مركزي
عائشة بنعمر	رئيسة القسم الإجتماعي مند الستنيات
سعاد ميراث	رئيسة قسم الموظفين منذ الستنيات

حياتي المتواضعة

تعتبر حياتي عادية كسائر الناس العاديين ذات ليلة من ليالي صيف مراكش الحار بينما كان جدي (والد والدتي) رحمه الله يتحدث مع ضيوفه السوسيين وهو شارد البال اذا به يبشر بخروجي الى الوجود الغير الدائم ولما اطمان على حالة والدتي

رحمها الله وابنها بدار العيال المجاورة لدار الضيافة عاد الى الواردين بوجه بشوش فرجا مبتسما حيث اخبرهم بما كان يشغله من قبل فطلب من احد الفقهاء الحاضرين أن يدعو للجميع كما هي العادة فما كان من أحد الضيوف إلا أن أطلق علي منذ تلك الليلة اسمه (الطيب) وهو من اعيان اولوز بسوس وقع هذا بدرب الجديد بحي باب دكالة بدار المزوضي.

لقد عشت صباي وطفولتي وشبابي وكهولتي وأن شاء الله شيخوختي بين مراكش وامزوضة رغم أني قضيت بضع سنوات بين الدار البيضاء وأسفي كما سيأتي ان شاء الله لم اقض بدار والدي بالدوار إلا قليلا حتى انتقلت الى دار جدي من أمي حيث كن محطة عناية من طرف جدتي رحمها الله واخوالي وخالاتي وكذلك أحدى المربيات رحمها الله تعالى .

وكنت سعيدا ومحبوبا لدى الجميع وقد ادخلني جدي مع بعض اصداقاء الطفولة الى المسيد الموجود داخل الدار.

لقد شاء الله تعالى أن يتولى أمور قبيلة امزوضة أسرة ايت العسري المزوضية ابا عن جد من القائد أحمد الأول الى احمد الأخير الذي هو جدي والذي كان يعيش في تلك الدار الكبيرة مع اخيه وشقيقه الأكبر القائد محمد بلحسن المزوضي رحمه الله والدار تسمى اكدير.

والذي يهمنا هنا هو المسيد الذي كانت به مفصورة (مسجد) للصلاة وبه عدة غرف لأيواء الطلبة أو ما يسمى المسافرين عادة الغرباء عن القبيلة حيث يصبحون داخليين ومجانا بلغة العصر .

والمسيد قديم تخرج منه عدد كبير من الطلبة منهم اخوالي وعمي الحاج الحسين جايت رحمه الله المتوفي في سبتمبر 1985 إلاان خالي الحاج عبد السلام المزوضي التحق بالمدرسة العصرية بامزوضة ثم ايمن تانوت فثانوية محمد الخامس بباب اغمات مراكش والتحق بالوظيفة العمومية في بداية الستينات بدائرة امين تانوت (الداخلية) تم انتقل الى وزارة المالية بمراكش الخزينة العامة.

شيخــــــــــــــي الأول

انه الحاج علي بن ابراهيم المزوضي خريج المدرسة العلمية العتيقة بامزوضة اذ ارسله شيخه سيدي الحنفي للقيام بهذه المهمة وكان رجلا وقورا ذا لحية سوداء التحق بعمله وهو اعزب ونظرا لتفانيه في التلقين وكفاءته اسكنه المذكوران انفا احدى دورهما وزوجاه سيدة كريمة وسوسية كانت تعيش مع افراد اسرتها بالدار ورزقه الله منها ذرية صالحة ولكل شيء نهاية فما إن توفي صاحب الدار سنة 1956 حتى غادر الفقيه امزوضة في اتجاه الرباط اذ كان ابنه مقاولا هناك وعاش معه الى ان توفي رحمه الله وتبعه الإبن بعد سنوات وهذه هي سنة الحياة جازاه الله خيرا وها أنا ذا بعدما عشت معززا مكرما بالدار المذكورة سأنتقل الى مرحلة اخرى اذ ادخلني والدي رحمه الله الى مسيد الدوار الأصلي علما أن والدي غادر الدوار بعدما يسر الله له بناء دار اخرى بعيدة شيئا ما عن الدوار الشيء الذي اضطرني الى قضاء اليوم كاملا ما بين المسيد ودار عمي رحمه الله وقد لقيت نفس العناية لدى جدتي (والدة أ) رحمها الله وزروجة عمي وعمي ايضا إلا أنني اقضى الليل مع اخوتي والأب والأم

دوار تمزريت

يطلق على دوارنا اسم تمزيرت ويقال له ايضا اخوين يوجد بمنطقة شبه جبلية به عيون وصهريج '(افروا) ويعتبر جل سكانه منذ القدم صناعا للأواني الطينية (الفخارة) وينقسم الدوار رغم مساحته الصغيرة الى حومات ان صح التعبير هي : تازارين وهي موقع استراتيجي وتعتبر قديما اشبار أي المكان الذي يطلق منه البارود على المهاجمين ايام الحروب القبلية ومن هذا المكان يمكن للمرء أن يرى عدة دواوير امزوضة وان صح بصره سيمتد الى قبيلة أولاد ابي السباع وغيرها

اخمر: موقع هام وسط الدوار كانت تقام فيه الحفلات بمناسبة الاعياد وغيرها وشيدت به اليوم دار كبيرة- الدرب : وهو يشبه دروب المدينة – دو افراو تحت الصهريج توجد به دكاكين المواد الغذائية وغيرها- تجومالت حيث دار الجد

- أخوين وبه عائلة ايت بركة التي تنتسب اليها عائلة برغوت
- ومن فراد هذه العائلة الأستاذ والصحافي المشهور العربي بن تركة بن حمو نايت بركة إلا أن والده رحمه الله عاش مند القدم بالدار البيضاء ولكن الزيارات العائلية لم تنقطع وأخته هي زوجة الحاج ابريك اكضيض صاحب المطعم المشهور بمراكش بزنقة بني مرين امام سينما الأطلس ومن هذه العائلة زوجة عمي الحاج الحسين جايت المتوفي رحمه الله سنة 1985.
- ومن هذه العائلة ايضا الأستاذ الحاج محمد البركة وهو من قدماء رجال التعليم بمراكش وكان مديرا لأحدى المؤسسات بمراكش قبل تقاعده

- ايت برغوت هذه العائلة مشهورة بتعاطيها للشعر الأمازيغي منهم السيد محمد برغوت من أكبر شعراء المنطقة واخوه المختار شاعر والحسين (امرير) اما عمر بن محمد الناصري المشهور برغوت فقد ذاع صيته عند كبار المهتمين بالشعر الأمازيغي كالأستاذ المستاوي محمد وايت باحسين الحسين وغيرهم وكان الرايس محمد الدامسري رحمه الله يقدر برغوت وله عنده مكانة خاصة وكذلك بعض كبار الروايس وانضامن وبكل صراحة وبدون تحيز فإنه يستحق ذلك، وكان الرايس عمر اجوي الشاعر الكبير يعترف بعبقرية برغوت ووالده ايضا وذات مرة ونحن في حضور دفن أحد أبناء الدوار رددت على مسامع برغوت ماقاله الشاعر أبو العلاء المعري :
- صاح هذه قبورنا تملأ الرحب فاين القبور من عهد عاد

فما كان منه إلا أن اسمعني في الحين ما فكر فيه وفي نفس المعنى كأبي العلاء إلا أنه رجع كثيرا الى الوراء أي الى ادام عليه السلام، وله قصائد شتى اتمنى لو اتيحت الفرصة لط بعها وينظم ايضا في احواش.

- واشير الى أن الدوار اعطى كثيرا من الأطر الإدارية كأساتذة ومهندسين وأطر بنكية وغيرها وليس هذا الدوار هو الذي انجب الأطر وغيرها بل جل دواوير امزوضة ولا يمكن لي أن اسرد جميع الأسماء و أني سأكتفي بذكر البعض فقط ففي أوائل الستينات من القرن الماضي كان من بين الأفواج الأولى من مهندسي مغرب الإستقلال أحد أهل امزوضة أنه مهندس الدولة السيد الحسن فاضل الذي كان مدير احدى المديريات بالمكتب الشريف للفوسفاط الى أن تقاعد وهو من الزاوية النحلية التي اعطت مهندسين أخرين منهم السيد الحسن بن الحنفي بن محمد بن العربي فرحات والسيد الحسن بن محمد بالهاشمي النحلي .
- ومن دوار ايت احساين اذكر المهندس انشوم الذي كان عاملا على اقليم جرادة ثم كاتب عام لاحدى الوزارات ومن الأطر الشابة المزوضية مهندس الدولة مدير أحدى الوكالات الحضرية الحاج عبد اللطيف بن الحاج محمد بن سيدي احماد بن الحنفي من الزاوية النحلية ومن هذه الأسرة المحترمة ينحدر الأستاذ المؤلف والباحث يوسف غاندي ووالده رحمه الله من أشهر الناس بمراكش والي قبيلة امزوضة بنتسب الأستاذ الباحث الأمازيغي الحسين باحسين وكذلك الأستاذ الباحث المختص في الشون الإدارية والبيئة ابراهيم الزياني.

مسيد تامزيرت

أنه مسيد قديم تخرج منه عدد من الطلبة واشير ان كل من تخرج من أي مسيد بعد حفظه للقران الكريم يفتح له الباب على مصراعيه للإلتحاق بإحدى المدارس العلمية العتيقة في جميع ربوع المملكة.

وقد دأب سكان الدوار على اصلاح المسيد وتوسيعه والكل يساهم قدر طاقته ولا داعي لذكر الأسماء جازى الله الجميع خيرا.

لقد تعاقب على الشرط (أي تعليم الطلبة وأمامة الصلاة وغيرها) عدد من الفقهاء منهم الشيخ محمد الحد يوسفي " أحد يوس" رحمه الله فقد حكي لي ابنه الحاج الحسن الحديوسفي انه هو نفسه درس بهذا المسيد وكان مجايلا لوالدي رحمه الله وكانا يعيشان معا في دار الجد وشاءت الأقدار أن يصبح الحاج الحسن كاتبا لدى حكام امتوكة ثم امزوضة وهو الأن يعيش بمراكش وابنه من الضباط السامين في الجيش الملكي وملحقا باحدى السفارات الهامة كما درس بالمسيد شقيق والدي عمي سي علي رحمه الله قبل أن يلتحق بالتعليم العصري بالصويرة (توفي في نونبر 2008) وهو صهري

ومر من المسيد فقيه مشهور بامزوضة سي بوستة رحمه الله أما الشيخ الذي درست عليه فهو السيد الحسين بلكظم رحمه الله وهو رجل وقور يغلب عليه الحياء وكانت سيرته حسنة الشيء الذي جعله محترما لدى الجميع وقضى بالدوار سنين عددا – أكثر من 30 سنة) حتى ألم به المرض اذ ذاك طلب من الجماعة اعفاءه وقد ودعه الناس بالحزن والبكاء ويوم وفاته هب الكل الى دواره بامزوضه وداره لتقديم التعزية وتكلف بالمسيد احد أبناء الدوار بعد تقاعده إذا كان من رجال التعليم رحمه الله أنه الحاج محمد حنين المشهور بابن الهري وقد تخرج من المدرسة النحلية بامزوضة حيث ارسله شيخه سيدي احمد بن الحنفي الى قبيلة ادا أو محمود لما جاء اهلها للبحث عن فقيه وبعد ذلك التحق بالتعليم بالبيضاء وكان ضمن خلية المقاو مة التي اسسها الحاج عمر المزوضي رحمه الله ، ومازلت احتفظ في خزانتي بشهادة الكفاءة التي حصل عليها الأستاذ حنين سنة 1963 تحت رقم ف.ش 283 موقعة من طرف الأستاذ محمد بلعربي رئيس قسم الإمتحانات بوزارة التعليم انذاك

وقد اتم مشوراه الوظيفي بامزوضة وقد قام رحمه الله ببناء مسجد لأداء صلاة الجمعة وكان أمامه من 1988 الى تاريخ وفاته رحمه الله وخلفه في هذه المهمة النبيلة الشيخ لحاج احمد بن الحسين بوكائر خريج المدرسة النحلية ، وقبل طبع هذا الكتاب التحق سيدي احمد بوكائر بالرفيق الأعلى يوم الجمعة فاتح

يوليوز 2011 بعد وعكة صحية لم تمهله كثيرا رحمه الله وجازاه الله خيرا لأنه كان واعظا ومرشدا انا لله وأنا اليه راجعوان ومر من مسيد تمزرت فقيهان من دوار تمزوغين بامزوضة سي الحسن وسي العربي.
ويتكلف بالمسيد مند سنوات الإستاذ عبد اللطيف ايت ابركة وهو شاب درس بعدة مدارس علمية بكل من سيدي الزوين وسوس وبدأ مشواره العملي بتازوروالت بسيدي أحمد او موسى وقضى هناك سنوات ونظرا لسلوكه القويم وأخلاقه الفاضلة فقد تزوج من هناك ولما احتاج اهل الدوار اليه لبى الطلب مشكورا اعانه الله وجازاه خيرا.

الحياة الدراسية العصرية :

يعود الفضل في التحاقي بالمدرسة العصرية الى والدي رحمه الله المتوفي سنة 1990 و صاحب الفكرة شقيق والدتي خالي الحاج عبد السلام المزوضي الذي تكفل بي وبتربيتي مشكورا والسهر على تعليمي منذ أواخر 1956 ومازال الى الأن مرشدي ولا يبخل علي بالنصائح والدعاء جازاه الله واسرته خيرا. كانت مدرستي الأولى هي مدرسة الباشا الكلاوي التي افتتحت سنة 1920 وهي جزء من دوره الكثيرة وتحولت مذ سنين الى مقر المجلس العلمي بمراكش وكل ما اتذكره هو انها عبارة عن رياض مزلج به عدة غرف وكان قسمنا بالطبقة الأولى وإنني اتذكر ملامح المعلمين الذين درست عليهما واحد للعربية والأخر للفرنسية دون أن اتذكر الأسمين.
كان نظام الدراسة مخالفا لما هو عليه اليوم اذ درسنا اللغة الفرنسية في التحضيري الأول الى المتوسط الثاي مرورا بالإبتدائي الأول والثاني والمتوسط الأول المتوسط الثاني هو أخر مرحلة من الطور الإبتدائي ويسمى ايضا بيت الشهادة لان التلميذ كان ملزما في أخر السنة الدراسية بإجراء امتحانين الأول للإلتحاق بالثانوي (الإعداي حاليا) والثاني لنيل الشهادة الإبتدائية التي كانت لها قيمة وكان التلاميذ الكبار السن المتفوقون في الدراسة يترشحون لنيلها من القسم الإبتدتئي الثاني إلا أنه في يونيو 1963 لم يتقدم لإجتيازها إلا الراسبون في الإمتحان الإلتحاق بالثانوي أما الناجحون فقد سلمت لهم دون امتحان.
ونحن في الطور الإبتدائي لم نكن نستعمل إلا الريشة للكتابة وكانت ريشة اللغة الفرنسية لا تشبه الأخرى وكان كل معلم يحرص على ان نستعمل الريشة الخاصة بالغة التي يدرسها فلا تسامح في ذلك وكان المعلمون يحثون على استعمال المنشفة من النوع الرفيع تجنبا لتوسيخ الدفاتر وكلما أهمل احدنا هذا الجانب حتى يتوسخ دفتره مرارا فإن المعلم يضطر لتعليق الدفتر على ظهر صاحبه ويأمر احد التلاميذ ليطوف به على الأقسام ونفس الشيء بالنسبة للكسلاء فإنه يكتب على

اللوحة أنا كسول ويقوم بنفس العملية، ومن حسن حظ هؤلاء أن المدرسة لا تتوفر إلا على ستة أقسام وأحمد الله اذ لم اتعرض قط لهذه المحنة.
كان المعلمون يراقبون الأدوات ايضا : مقلمة ، منجرة قلم الرصاص، لوحة ،طباشر ، المسطرة ، الإقلام الملونة الريشة ، وكذلك الكتب المقررة منها القران الكريم، التلاو باللغتين، وكنا في بداية الإستقلال نستعمل الكتب المصرية أو اللبنانية. ككتاب البداية في التهجي وكيف اتعلم والقراءة المصورة وغيرها الى ان ألف الأستاذ الطنجوي أحمد بوكماخ سلسلة اقرأ نفس الشيء بالنسبة للغة الفرنسية مازلت اتذكر calcul vivant إذ كان الحساب والعلوم تدرس بالفرنسية اما المواد فهي حسب المستويات المحادثة والتدريب على الإنشاء, ثم الإنشاء والأملاء باللغتين DICTEE الدين والفقه والتوحيد والاخلاق والتربية الوطنية والرياضة والأناشيد والمحفوظات باللغتين وفي قسم المتوسط الأول كنا نستمع الى الإذاعة المدرسية عبر الراديو الكبير الحجم والتي تبتدىء تختم بموسيقى رائعة ولن أن انسى أن هاجس السلامة الطرقية كان حاضرا ونحن في الإبتدائي حلت بالمدرسة مرارا فرقة شرطة المرور لتعلمنا ثقافة العبور والمرور في الطرقات بمدرسة عرصة المعاش.

مدرسة عرصة المعاش

تسمى اليوم مدرسة يوسف بن تاشفين لم اقض بمدرسة الباشا إلا القليل حتى انتقلت الأسرة الى حي القصبة (من باب دكالة الى القصبة) الشيء الذي جعل خالي ينقلني الى عرصة المعاش القريبة من القصبة) كان مديرها انذاك فرنسيا اسمه كورنيي CURRNIER وخلفه في اكتوبر 1959 الأستاذ الطرمباتي رحمه الله وهو من أسرة شهيرة بمراكش ذكرها ابن المؤقت في كتابه السعادة الأبدية.
كانت المدرسة تتكون من ساحة فسيحة بها اشجار باسقة وستة اقسام ومراحيض عصرية ودار لسكني المدير وأخرى للحارس سي علي الرجل المحبوب الوديع وهو الذي كان يهيىء المداد الأزرق ويضعه فيي المحبرات إذ كانت الطاولا ت تحتوي على ثقب بها محبرات بيضاء.

بعض المعلمين

في ذلك الوقت كان المعلمون يقضون شهرا او شهرين ثم ينتقلون ففي احدى السنوات تعاقب على قسمنا اربعة معلمين.

أسماء المعلمين الذين اتذكرهم

ايت اهني المحفوظ رحمه الله- نجيب- الشابي- بلكيال عمر- عمر الحفص- لحلو- ايت بنهمو عمر رحمه الله- الخبزي – وعاشور (جزئريان) العزيزي- علي

المهداوي- لطفي- عبد اللطيف الكغاط- صالح نظيف- الطاهري-بريطل جزائري رحمه الله- دوجردان ومدام حمضاش- وكان زوجها استاذا بالثانوية الصناعية بعرصة المعاش.

عبد الله الحوزي رحمه الله وكان يعاني من المرض في ذلك الوقت اجري عملية جراحية في الرأس الصقر حميد رحمه الله – حميد السريبي (با كدير الأن) أبو سعيد وقد اصبح مندوبا للوزارة بورزازات ثم مفتشا بمراكش رحمه الله الحوتي جزائري وأصبح وزيرا بالجزائر حسب زميل لي وهو احد رجال التعليم بمراكش (مدير سابق) وقبل مغادرتي المدرسة عينت معلمة لم اتذكر اسمها ربما ايت الشيخ أو ابن الشيخ.وجل المعلمين ا صبحوا مدراء.

ونحن بالإقسام الأبتدائية كان معنا تلاميذ كبار السن او قل رجال فمنهم المتزوج حتى أن المعلم يستحيي أن يناديهم بدون استعمال كلمة "سي"

سي ميلود سي حسن سي عبد القادر سي حمزة سي موسى وغيرهم اما سي حمزة رحمه الله وكان اسمر اللون طويل القامة فقد كن عبقريا ونال الشهادة الإبتدائية وهو في القسم الإبتدائي وأما سي موسى فقد كان رحمه الله قارءا مرتلا لكتاب الله، و اتذكر ايضا الشخص الذي سأذكره لانني التقيته كثيرا في سنوات 80-90 الى الألفية الجديدة مايلي كان معلم الفرنسية يوقفني بجانب السبورة وايضا سيد عبد الوهاب ليشرح للتلاميذ المقارنة بيننا.

Taib est petit tandis que Abdalouahab est grand

في الخمسينلت تقرر أن نكرر جميعا احدى الأقسام بقرار وزاري

من أشهر تلاميذ المدرسة الذي يعرفه جل المراكشيين (أفوزار) وهو الذي كان يتولى الإشهار والإعلان عن الحفلات ومبارات كرة القدم وغيرها عبر سيارة كانت تحوب شوارع المدينة الحمراء.

في اكتوبر 1963 سألتحق بثانوية محمد الخامس بباب اغمات وهي السنة التي احدث فيها قسم الملاحظات وقد انقسمنا الى فئتين إحداهما سجلت بالسنة الأولى والفئة الاخرى وأنا ضمنهم قضينا سنة في قسم الملاحظات وذلك حسب النقط لا سيما انني كنت ضعيفا في مادة الحساب (الرياضيات) من بعد.

ونحن بقسم الملاحظات لم نكن نحس بالفرق بين الثانوي والإبتدائي فقسمنا رقم 1 هو نفس القسم للعربية والفرنسية ولنا استاذان فقط عبد القادر النجار اومدام سكوط وكنا في الساحة القريبة من مطعم الداخليين و من المكاتب الإدارية ايضا وتحتوي الساحة على 6 اقسام وتسمى الساحة الصغيرة .لأن بالثانوية 3 ساحات الصغرى والكبرى وساحة الخزانة أما اثناء الرياضة فهناك نظام أخر فكنا نختلط مع اقسام اخرى ربما حسب القامة وفي احدى السنوات كان معنا في الفوج السيد مولاي

ابراهيم بوملحية وكان بارعا وأصبح فيما بعد لاعبا ضمن فريق الكوكب المراكشي ودائما عن الرياضيين فقد درس معي في احدى الأقسام السنة 2
اللاعب المشهور السماط وكذا ذا اخلاق فاضلة ولعب ضمن فريق سيدي قاسم وكان ضمن الفريق الوطني الذي حاز على كاس افريقيا سنة 1976.

أوقات الفراغ:

كنت اقضى أوقات الفراغ ما بين الخزانة البلدية التي كان مقرها بقصر البلدية والتي كانت تفتح أبوبها للعموم حتى يوم الأحد صباحا وكان لنا حرية اختيار أي كتاب من الكتب ذون اللجوء الى المكلف بالخزانة الذي كان رجلا وقورا بجلبابه وطربوشه وكانت بالخزانة قاعاتان صغيرتان بها رفوف تضم انواع الكتب القديمة والحديثة ومازلت اتذكر ذلك العنوان الذي هو ساعات بين الكتب لأحد الكتاب وأيضا قول الشاعر الذي لا اتذكر اسمه في حق الكتب

لنا جلساء لا نمل حديثهم   الباء ما مونون غيبا ومشهدا
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى   وعقلا وتاديبا ورايا مسددا
فلا فتنة نخشى ولا سوء عشرة   ولا نتقي منهم لسانا ولا يد ا
فإن قلت أموات فما انت بكاذب   وأن قلت أحياء فلست مفندا

وفي بعض الأحيان كنت اقصد خزانة ابن يوسف ايضا
وكم يحلو لي أن احضر جلسات المحكمة ففي ذلك الوقت كانت تعقد بالمحكمة الإقليمية الإبتدائية حاليا الدورات الجنائية كل ثلاثة أشهر وذلك بمرسوم من وزير العدل وهكذا فقد صدر بالجريدة الرسمية رقم 2406 ليوم 3-11-1958 مايلي:
قرار لوزير العدل بشأن تاريخ الدورات الجنائية التي تعقدها المحاكم الإقليمية سنة 1959 الرباط، طنجة، مكناس، اكادير، مراكش، بني ملال، 4 دورات
الأولى: الثاني يبراير 1959 يوم الإثنين
الثاني : يوم الإثننين الأول من مايو 1959
الثالثة: يو الإثنين الثالث من يوليوز 1959
الرابعة : يوم الإثنين الثاني من نونبر 1959
وكنت ايضا احضر بعض الجلسات في محكمة الإستئناف.
وكنت اتردد كثيرا على ساحة جامع الفنا مستمتعا بأقوال وأغاني وحركات الحلايقية من روايس وأولاد سيدي احماد أو موسى وباقشيشات وغير هم دون أن أنسى القاء نظرة على الكتب المعروضة بجانب الساحة والذي انتقل اصحابها من مكان الى أخر مرورا بعرصة البلك.
وغيرها الى أن انتهى بهم المطاف الى باب دكالة بالقرب من المحطة الطرقية
كنت ايضا اتجول في ازقة ودروب المدينة القديمة

كان بعض التلاميذ ونحن في الإقسام الإبتدائية يحكون عن مرافقة امهاتهم الى الوالي الصالح بلعريف حيث توضع الريشات بجانب القبر من اجل ان يتحسن خط التلميذ وما جربت ذلك قط إلا أنني علمت مؤخرا من خلال ما قرأته عن الولي وظروفه أنه كان من أمهر الخطاطين رحمه الله.

العطل المدرسية

كنت اقضى العطل المدرسية بامزوضة وكانت كما يلي: من اواخر دجنبر الى 3 أو 4 يناير – أواخر مارس الى بداية ابريل ومن فاتح يوليوز الى فاتح اكتوبر وكنا في الإبتدائي نتعطل يومي الجمعة والإحد وقبل سنة 1961 كانت العطل الوطنية كما يلي 16 نونبر يوم الإنبعاث 17 عيد الإستقلال و 18 عيد العرش- وابتداء من 61 عيد العرش 3 مارس عيد الإستقلال 18 نونبر أثناء العطلة الصيفية كنت اقوم بجلب الماء من العيون والمشاركة في جمع المحصول الزراعي وغير ذلك من الأعمال وكنت احضر الاعراس والمناسبات الاخرى حيث كانت تستهويني فرق احواش وتسكوين وا غاني اجوي وجماعته أحمد اكاسا وغيره وفرقة الرايس أحماد ابن ادريس المزوضى واخيه الحاج عبد الله رحمه الله.

وكان والدي رحمه الله يحرص على مرافقتي الى المواسيم الثلاثة المشهورة بالمنطقة موسم الزاوية النحلية في 14 غشت من كل سنة ويوعنفرن في بداية سبتمبر و سيدي بوعثمان بكدميوة وكنت أهوي ركوب الحمير والبغال والخيول و ليلة موسم الزاوية النحلية سنة 1960 لدغتني عقرب سامة بينما كنت ابحث عن مفتاح احدى الغرف ليلا وكان مقررا من قبل أن ارافق أحد الأشخاص الى الموسم – بلخير رحمه الله) ومعه فرسان مسرجان للتبوريدا(الفروسية) ورغم الألم الذي يبقى عادة 24 ساعة لا سيما في ذلك الوقت استعنت فقط برجل عيساوي رحمه الله لتخفيف الألم فإنني رافقت ذا بلخير رحمه الله ممتطيا الفرس المسرج الى الموسم انها ذكريات ولكي اكون صادقا في اقوالي فإنني لم أحمل قط بندقية البارود ولا شاركت اصحاب هذه الهواية الجميلة في المواسم وغيرها، وأثناء موسم بويعنفرن كنا نقضي ليلة الموسم في ضيافة أل المدني (المومني) بأولاد أبي السباع ودوارهم مشهور وكانوا ثلاثة اشقاء رحمهم الله الحاج محمد والحاج الفاطمي والحاج الحسن (حسن والحاج الحسن يعد أخا وصديقا وفيا لوالدي رحمه الله وكنت اقضى أياما طولا بمنزله حيث يستهويني ركوب الخيل والبغال وحتى الجمال في بعض الإحيان وكانت زوجته الفاضلة أم الخياط رحمها الله تعطف علي كثيرا وكذلك زوجته الثانية بالنسبة لأخوتي من بعدي أنه كرم أهل ابن ابي السباع.

كنا نقضي ايام الموسم الثلاثة ما بين دار أل ارسموك ومنزل الفقير حسن الذي كان نزلا لأل المدني ، أما موسم سيدي بوعثمان فإني اقضى ايامه ما بين دار الزاوية ونزل خاص يضعه تحت تصرف والدي السيد أحمد بن اسماعيل وفي اليوم الإخير من الموسم ننزل ضيوفا على الحاج الحسن الحديوسفي المشهور بالطالب بزاوية سيدي ابراهيم المزوضي حيث يقيم في دارة مادية غداء فاخرة على شرف والدي وعماي واخوالي ومرافقيهم أنه زمن قد مر ولم تبق منه إلا الذكريات.

الرحلات

في سنة 1962 وكان الفصل ربيعا قمت رفقة احد الأشخاص رحمه الله بزيارة تدارت في جبال ادويران حيث امتطينا بغلة تحسن السير في الجبال الوعرة، وتوقفنا بدوار امسين بايث يايعقوب بامزوضة وتناولنا طعام الفطور عند احد اهل الدوار الحسن بوعدي والذي رافقنا الى تدارت في منتصف النهار حللنا بتدارت حيث تناولنا طعام الغداء عند رجل هناك وبعد مغيب الشمس تعشينا وقيل لي بأنه يجب علينا أن نقضى الليلة بضريح سيدي موسى القريب من الدار وقد قبلت على مضض حيث رافقنا صاحب المنزل ورغم القرب إلا أن الطريق كانت شاقة لا سيما أن الأمطار كانت تتهاطل وكنت اسمع من بعيد عواء الذئاب إلا أنني اندهشت كثيرا وتملكني الخوف حينما وجدنا بجانب الطريق ثلاثة خنازير وقد ها لني المنظر وكان صاحب المنزل قد ارسل من قبل الى الضريح الأفرشة وأواني الشاي أنها رحلة شيقة رغم كل شيء في شهر سبتمبر من سنة 1964 رافقت شخصا أخر لزيارة جبال الأطلس غادرنا المنزل في منتصف الليل ممتطين بغلتين ضخمتين وفي وسط الغابة والله على ما أقول شهيد سقط جلبابي الذي كان على ظهر الدابة ولم أشعر بذلك إلا بعد قطع مسافة لا بأس بها فما كان من مرافقي إلا أن قفل راجعا حيث تركني والبغلتين وسط الغابة ولم يرجع بالجلباب حتى كدت اموت خوفا ولكم أن تتصوروا حالتي وسط الغابة ليلا

نزلنا مع الصباح الباكر قصد الإستراحة بدوار ادسيل بمغوسة وبعدها تابعنا سيرنا نحو دوار تنمرت الذي حللنا به في منتصف النهار حيث قضينا الليل هنا عند عائله أعلا محمد وأبيه الحسن رحمه الله وفي الصباح تابعنا سيرنا مع محمد أعلا قاصيدين دوار انسا الذي لا يبعد كثيرا عن اقليم تارودانت وجدنا الدوار شبه خال من السكان فالكل في الوادي لجني غلة الجوز الكركاع ونزلنا ضيوفا على سيدي ابراهيم احد حفذة الشيخ ابن يعقوب من نواحي تارودانت وكانت لهؤلاء السادة زاوية بأنسا وسالتقه مرة ثانية سنة 1969 بارغن بتارودانت كما سيأتي أن شاء الله وبعد حين حضر الشخص الذي قصدناه سي محمد أمالك رحمه الله ومعه صهره سي محمد امبارك رحمه الله فتناولنا طعام الغداء عند الأول والح الثاني على اطعامنا هو أيضا وفي تلك المناطق ما عليك إلا أن تعب الماء ليمكنك أن تلتهم مالذ وطاب وقبل حلول الظلام غادرنا انسا قافلين وفي وسط الطريق نزلنا عند خالي امبارك اجاعا بدوار ازرزو حيث قضينا الليلة كان خالي مبارك رحمه الله شيخا كبيرا ذا ذا كرة قوية ففي غرفة الضيافة كانت صورة جلالة الملك محمد الخامس والأميرين الجليلين رحمهم الله معلقة بالجدارن وبجانبها صورة وزارء أولى حكومة مغربية بعد الإستقلال وكان خالي مبارك حافظا لجميع اسماء الوزراء.

وكان يحدثنا عن التاريخ وبين الفينة والأخرى يردد بعض الحكم الأمازيغية وبعض الأشعار ايضا كان حديث خالي مبارك شيقا وكان أولاده كرماء وفي الصباح وبعد تناول طعام الفطور ودعنا الجميع وفي تنمرت تناولنا طعامي الغداء عند سيد اليزيد رحمه الله وعند سي عبد الله رحمه الله وفي المساء اقيمت على شرفنا حفلة احواش وفي الغد تناولنا طعام الفطور عند مرافقنا محمد اعلا وطعام الغداء عند سي بنعلي رحمه الله وبعد ذلك ودعنا الجميع شاكرين لهم صنعهم وقبل حلول موعد صلاة العشاء وصلنا الى امزوضة في أمان الله وحفظه انها رحلة رائعة.

مغادرة الدراسة

بعد حصولي على الشهادة الثانونية في يونيه 1968 وانتقالي الى السلك الثاني انذاك الرابعة ادب عصرية تاخرت عن استئناف الدراسة وقد فوجئت بنقلي مع مجموعة من التلاميذ الى ثانوية ابي العباس السبتي التي افتتحت تلك السنة إلا أنني في الأخير استأنفت الدراسة بثانوتي المعتادة كانت الشهادة الثانونية في ذلك الوقت تفتح لحاملها أبواب التوظيف لقد بدأت اتغيب عن الدراسة وخصوصا المواد العلمية القليلة كالرياضات وغيرها حتى انني عوقبت بساعتين سجنا كان علي أن اقضيها يوم الأحد بالثانوية وكانت هذه العقوبة جاريا بها العمل في ذلك الوقت إلا أنني لم اقضها لانني غادرت المؤسسة قبل اليوم الموعود.

فذات يوم ثلاثاء كنت اتناول طعام الغداء وأنا شارد الذهن وغارقا في الأفكار والوساوس فما كدت والله العظيم اتمم أكلتي حتى سمعت نقات الباب وماهي الا هنيهة حتى ناولني خالي برقية وهي استدعاء من نيابة وزارة التعليم الإبتدائي بأسفي فبينما كنت على موعد الإلتحاق بالثانوية على الساعة الثانية بعد الزوال وجدتني ممتطيا الحافلة المتهجة نحو اسفي وقبل السادسة كان قرار تعيني معلما بين يدي وكان نصيبي مجموعة مدارس ايغود باحمر وكنت اسمع عن ايغود باحمر وكنت أسمع عن ايغود ومنجمها وانسانها

الأول و نحلها ايضا (النحل) ففي الساعة الرابعة صباحا كنت بجانب سائق أحدى الشاحنات التي تربط اسفي بمنجم ايغود وكان السائق سي ادريس لطيفا وكريما اذ كانت الرحلة بالمجان وفي الصباح الباكر نزلت على القرب من المدرسة وترأى لي من قريب شخصا خلته مديرا وبعد التحية والتعارف تبين لي من حسن حظي أن السيد المعلم ينتمي الى نفس المنطقة التي انحدر منها ويعرف بعض أهل امزوضة ومنهم والدي رحمه الله، من هو هذا الشخص أنه الحاج الحسن بن عبد الله اوش خطيب الجمعة بمسجد الإنارة مراكش حاليا(2011. وواعظ ومرشد ببعض المساجد منها مسجد العنبرة بالمسيرة 2 مراكش أل أوش.

وكان يحدثنا عن التاريخ وبين الفينة والأخرى يردد بعض الحكم الأمازيغية وبعض الأشعار ايضا كان حديث خالي مبارك شيقا وكان أولاده كرماء وفي الصباح وبعد تناول طعام الفطور ودعنا الجميع وفي تنمرت تناولنا طعامي الغداء عند سيد اليزيد رحمه الله وعند سي عبد الله رحمه الله وفي المساء اقيمت على شرفنا حفلة احواش وفي الغد تناولنا طعام الفطور عند مرافقنا محمد اعلا وطعام الغداء عند سي بنعلي رحمه الله وبعد ذلك ودعنا الجميع شاكرين لهم صنعهم وقبل حلول موعد صلاة العشاء وصلنا الى امزوضة في أمان الله وحفظه انها رحلة رائعة.

مغادرة الدراسة

بعد حصولي على الشهادة الثانونية في يونيه 1968 وانتقالي الى السلك الثاني انذاك الرابعة ادب عصرية تاخرت عن استئناف الدراسة وقد فوجئت بنقلي مع مجموعة من التلاميذ الى ثانوية ابي العباس السبتي التي افتتحت تلك السنة إلا أنني في الأخير استأنفت الدراسة بثانوتي المعتادة كانت الشهادة الثانونية في ذلك الوقت تفتح لحاملها أبواب التوظيف لقد بدأت اتغيب عن الدراسة وخصوصا المواد العلمية القليلة كالرياضات وغيرها حتى انني عوقبت بساعتين سجنا كان علي أن اقضيها يوم الأحد بالثانوية وكانت هذه العقوبة جاريا بها العمل في ذلك الوقت إلا أنني لم أقضها لانني غادرت المؤسسة قبل اليوم الموعود.

فذات يوم ثلاثاء كنت اتناول طعام الغداء وأنا شارد الذهن وغارقا في الأفكار والوساوس فما كدت والله العظيم اتمم أكلتي حتى سمعت نقات الباب وماهي الا هنيهة حتى ناولني خالي برقية وهي استدعاء من نيابة وزارة التعليم الإبتدائي بأسفي فبينما كنت على موعد الإلتحاق بالثانوية على الساعة الثانية بعد الزوال وجدتني ممتطيا الحافلة المتهجة نحو اسفي وقبل السادسة كان قرار تعيني معلما بين يدي وكان نصيبي مجموعة مدارس ايغود باحمر وكنت اسمع عن ايغود باحمر وكنت أسمع عن ايغود ومنجمها وانسانها

الأول و نحلها ايضا (النحل) ففي الساعة الرابعة صباحا كنت بجانب سائق ـأحدى الشاحنات التي تربط اسفي بمنجم ايغود وكان السائق سي ادريس لطيفا وكريما اذ كانت الرحلة بالمجان وفي الصباح الباكر نزلت على القرب من المدرسة وترأى لي من قريب شخصا خلته مديرا وبعد التحية والتعارف تبين لي من حسن حظي أن السيد المعلم ينتمي الى نفس المنطقة التي انحدر منها ويعرف بعض أهل امزوضة ومنهم والدي رحمه الله، من هو هذا الشخص أنه الحاج الحسن بن عبد الله اوش خطيب الجمعة بمسجد الإنارة مراكش حاليا(2011. وواعظ ومرشد ببعض المساجد منها مسجد العنبرة بالمسيرة 2 مراكش أل أوش.

قال الأستاذ الحاج الحبيب أر سموك في محاضرته "فروع المدرسة التمكدشتية بالحوز المراكشي نموذج باقتفاء اثر الشيوخ في العلم والتربية

(تدخل الفقيه الحسن الرسموكي لدى القائد عبد المالك المتوكي فاطلق سراح عائلة كبيرة ادعى القائد انها خرجت عن طاعته وزاد قائلا أنها عائلة ال اوش وفيها 18 طالبا اصغرهم في السن 14 سنة من عمره وهو الفقيه العلامة سيدي عبد الله أوش المشهور بالعلم والزهد والتربية وهو فقيه مدرسة كماسة بافروكة ومن تلامذة الشيخ الحسن الرمسوكي)

مصدر المحاضرة: منجزات جمعية علماء سوس زاوية تمكدشت بين الإشعاع الإعلامي والصوفي يوم 21 و 22 يوليوز 2007 العدد الثامن ص 123 الى 144.

وبعد تناول طعام الفطور على مائدة سي اوش قد منى الى مدير المدرسة سي مبرور وهو مراكشي من باب دكالة وبعد الإستماع الى نصائح المدير والتعرف على بعض معلمي المركزية رافقني سي أوش الى المدرسة الفرعية بالبوسنية القريبة من سوق اثنين جنان ابويه باحمر والبعيدة باكثير من 20 كلم عن ايغود.

نزلنا ضيفين عند سيدي محمود البوسني وكان انذاك رحمه الله رئيسا لجماعة اجنان بويه وبعد ذلك تعرفت على المعلم الوحيد هناك سي مصطفى كمال وهو من حي الكورس بأسفي وعلى فقيه المسجد سي عبد الله وهو من سيدي كانون بالقرب من ثلاثة بوكدرة

كانت المدرسة عبارة عن قسم واحد نتناوب عليه نحن الإثنين سي كمال من 7 الى 10 صباحا ومن 1-4 بعد الزوال وكان يدرس قسم التحضيري اما مستوى تلامذة قسمي فهو المتوسط الأول وكنت ادرسهم الفرنسية صباحا والعربية مساءا. السكنى عبارة عن مدرسة قديمة جدا وكانت مقرا للسكنى وبها ايضا قسم للدراسة جل الغرف اندثرت ولم يبق من القسم الا الجدران العالية أما غرفة النوم فكانت صغيرة ولا قفل لها وكنت استعين بحجارة كبيرة لسد الباب من الداخل وكان حائط الدار قصيرا وكنت أقضي الليل ساهرا مستعينا تارة بالشموع وتارة بلامبا "الكاز" وكثيرا ما استسلمت للنوم في الصباح ومرارا تسلق التلاميذ جدران الدار لإيقاظي وامام باب المنزل توجد المقبرة رحم الله ساكنيها وبالقرب من حجرة الدراسة توجد قبة البوسونيين وأمام الحجرة ايضا يوجد المسجد وبجانبه محل لسكنى الفقيه

وقد افتتحت المدرسة القديمة في عهد الحماية وكان أول معلم بها هو الأستاذ محمد بلعربي الذي اصبح نائبا للوزارة بمراكش ورئيسا لقسم الأمتحانات وكاتبا عاما لوزارة الثقافة والتعليم الأصيل في الستينات وكانت عليه الزاوية مباركة وكان يزورها من حين لاخر حسب ما قيل لي أنذاك.

الزاوية البوسونية وايغود

يقول الأستاذ محمد مكمان :" من معالم الزاوية البوسونية المبثوثة على السفح الشرقي لهضاب الميسات تفضي بك أودية موسمية تنبعث منها خضرة دائمة تسر الناظرين وقال ايضا قبل أن تستيقظ من نشوتك اللامتناهية يعانقك جبل ايغود الذي يبعد عن الشماعية بإكثر من 40 كلم والصدفة هي التي جعلت ايغود موقعا اثريا لا قدم انسان بالمغرب

ودائما نقلا عن الإستاذ مكمان : اهتم شيوخ الزاوية البوسونية بتشييد الرياض الفخمة ذات القبب العالية والزخرفة في السقوف والجدران حتى يتخيل لزائرها انه في كبرى الحواضر لما تتميز به من تقدم في العمران ورقي في الحضارة تجمعت فيها جملة من خصائص الفن المغربي الإندلسي.

لقد تأسست كما هو معروف باحمر مدرسة الأمراء في عقد سيدي محمد بن عبد الله ويقول المؤرخ الزياني في كتابه بغية الناظر والسامع والهيكل الجامع في التواريخ والوامع في ترجمة للمولى سليمان أنه قرأ القران الكريم على يد السيد الفقيه اطاهر بوسونة باحمر.

والمدرسة التي أسسها الفقيه هدي بن الضوء والذي اصبح قائدا على احمر توجد بالشماعية لأن سيدي محمد به عبد الله امره بالبحث عن موقع لتأسيس المدرسة (عن كتاب مدرسة الأمراء للإستاذ المصطفى حمزة الحمري)

ويعتبر الشيخ العباس بن الطاهر الحمري الناصري من شيوخ الرماية باحمر ويقول مصطفى حمزة في كتابة المذكور " أن الأمير الشهير الحسن الأولى تربي في حجر فاطمة بنت العباس بن الطاهر (المذكور أنفا) و كانت بذلك سبب الفضل على نجليها السيدين عبد السلام البوسوني وأخيه المختار.

لقد ادركت في الزاوية كلا من سيدي محمود البوسوني

سيدي أحمد البوسوني رحمه الله

كان رجلا وقورا يميل لونه الى السمرة كان منزله الكبير قريبا من حجرة الدرس وعادة كان يجلس بعد صلاة العصر فوق دكانة بباب داره مع بعض جلسائه وذات يوم ما ان انتهيت من حصة التربية البدنية حتى ناداني(ألمسترو وكانوا يطلقون هذا اللقب على المعلم) وناولني كاس شاي وتجاذبنا اطراف الحديث لأول مرة وقد اعجب بالحركات الرياضية وكنت انذاك مازلت في شرخ الشباب اذ غادرت على التو الثانوية وكانت لنا فيها حصة 3 ساعات في الرياضة وكنت والله شهيد متفوقا في تسلق الحبل LA CORDE ونسبيا في الجري والقفز أيضا ومنذ ذلك اليوم كان سدي أحمد يرسل لي مع أحدى المسنات دادا اليسامين ما طاب ولذ من الأكل واثناء زيارة والدي للزاوية اقام على شرفه مادبة عشاء ديال الديور الكبار" وكذا

الفطور وكان سائق سيارته اسمه مسعود وأشهر اصدقاء الشرفاء كان اسمه بنعلي ولم يكن قاطنا بالزاية.

سيدي حميد البوسوني

كان رحمه الله كثير الأسفار وكانت له سيارات من النوع الرفيع ذات مساء يوم خميس وأنا منهمك في شرح درس الإخلاق بعنوان كتمان السر إذا بسيدي حميد يطرق باب القسم بكل أدب مستأذنا بمشاركة التلاميذ في الدرس ما أن لاحظ اندهاشي وارتباكي حتى اردف قائلا لقد اخذت الإذن من النائب الإقليمي الذي التقيته هذا الصباح بأسفي انزوى سدي حميد في ركن القسم واصغى باهتمام وما ان طلبت من التلاميذ نقل زبدة الدرس حتى تقدم نحوي السيد المفتش غير الرسمي وبدأ يناقشني في شتى المواضيع الى أن وصل الى كتمان السر فما كان مني إلا اسمعته مايلي "القلوب أوعية والشفاه اقفالها واللسان مفتاحها.

سرك اسيرك ان صنته وانت اسير له أن ظهر

لقد كان سيدي حميد ذا ثقافة عالية لقد ودعني الشريف ببشاشة وابتسامة متمنيا لي النجاح في مهامي مبديا رضاه علي وذكرني بالإستاذ بلعربي أول معلم هناك وكان في ذلك الوقت كاتبا عاما لوزارة الثقافة والتعليم الأصلي (الوزير محمد الفاسي) وفي الليل جاءني سي محمد السوسي المعروف بالشلح امين شؤون سيدي حميد ببعض الماكولات (حريرة – مرقة – شاي- الخ)

وطلب مني أن البي دعوة سيدي حميد لتناول طعام الغداء معه (يوم الجمعة) كانت دار الشريف عبارة عن عدة منازل وكان رياض الضيافة يقترب من حيث الزخرفة والنقش مما قاله اللأفراني في قصرالبديع وقد صدق الإستاذ مكمان في الوصف...

كنا 3 سيدي حميد وأمين شؤونه وشخصي الضعيف ولا أحتاج للحديث عن المادية فالكرام كرام وقد ربحت كريما أخر رحمه الله.

وبالرجوع الى سي السوسي فإنه يشتغل يوم سوق اثنين جنان بويه في مقهاه الشعبي وسط السوق ولكم يحلو للمرء أن يستمتع بقسط من الراحة بها اذ كان رحمه الله حريصا على النظافة والجودة.

حارس السوق: أنه سي بويه المزوضي من دوارنا وزوجته رحمها الله من أمهر طباخات المنطقة أظن أنها كانت باحدى الدور المشهورة بأحمر تتقن طهي الدجاج واللحم والمروزية والمحنشة والبسيطيلة والكسكس والكباب وغيره، فزيادة على حراسة السوق فإن سي بويه لم يفرط رحمه الله في حرفته أذ كان صانعا للفخارة وهو ما يزال في الدوار وكم يحلو له أن يجلس على ربوة بجانب السوق كل يوم جمعة بعد مغرب الشمس ليتقابل من هناك مع دواره بامزوضة وهو يشاهد من بعيد النيران المتطايرة من الأفرنة اذ من عادة أهل الدوار طهي الطين كل يوم جمعة حيث يكون الدوار غاصا بالزبناء وبهائمهم حمير وبغال وجمال أنه شبه

موسم اسبوعي وكانت هذا القوافل تفد على دوارنا من قبائل احمر والشياظمة وأولاد أبي السباع وغيرها حتى أن المكان التي تربط فيها الدواب مازال الى الأن يحمل اسم تغزرت واعربين .
ان سي بويه يجدبه الحنين الى دواره الأصلي مازلت اتذكر بعض الأسماء من اهل الزاوية سي ميلود العايدي الرجل الكريم والعياشي ومبارك وبلعربي صاحب الدكان وابنه اما التلاميذ فاتذكر الأستاذ عمر وكان نجيبا.
والأستاذ عبد الرحيم السوسي وكان مجتهدا وفارس وكان يتيم الأب وابن شيخ المنطقة وتلميذ اسمه الرامي انذك لم يكن في القسم اية فتاة .

أسفي

بعد توقف قصير عن العمل اثر الحركة الإنتقالية لنواب الوزارة ذلك أنه في اكتوبر منعت من استئناف العمل الا أن النائب الجديد الأستاذ أحمد الحيمر رحمه استقبلني في مكتبه مبتسما وواضعا أمامه الرسالة التي بعثها اليه بعثها اليه ولم اغادر مكتبه حتى عينني من جديد بأسفي بشرط أن التحق في اخر السنة الدراسية بمدرسة المعلمين لأن الوزارة عازمة على ذلك وفعلا ذلك ما وقع لكل الموقتين.
التحقت بمدرسة سيدي عبد الكريم المختلطة بحي سيدي عبد الكريم بأسفي كان مدير المدرسة هو الأستاذ الحسين بنهيمة ومساعده هو العزري الصويري كان سي بنهيمة رجلا وقورا بجلبابه وطربوشه ، اما الأساتذة فمنهم السادة عواش- عيار- الخماري- السالمي- سي العربي وحارس المدرسة حسن.
وكان معنا في المدرسة معلمان مجندان بأجرة 200 درهم شهريا اذاك كانت الوزارة تستعين بهذا الصنف من المعلمين وبعد 9 أشهر تستغني عنهم وتكون تلك المدة بمثابة فترة التجنيد الإجباري الذي كانت مدته 18 شهرا.
كنت ادرس الفرنسية لفوجين من مستوى الإبتدائي 2
وبسرعة حلت العطلة الصيفية وعوض ان التحق بمدرسة المعلمين التحقت باحدى الثانويات الحرة بالبيضاء كمستخدم وذلك في أواخر شهر غشت وكانت ماتزال في طور البناء إلا أنها فتحت أبوابها في اكتوبر 1970 لم اقض فيها إلا اشهر قليلة حتى غادرتها لالتحق بموسسة اخرى هي الضمان الإجتماعي (المؤسسة التي كنت فيها هي ثانوية عبد المومن بشارع عبد المومن بالبيضاء بالقرب من احدى مقاطعات الشرطة.

الإلتحاق بالضمان الإجتماعي

التحقت بهذه المؤسسة يوم الإثنين 22 -3-1971 ففي هذا اليوم استقبلني السيد محمد الامراني رئيس مصلحة الموظفين ومعه اثنان من مساعديه وناولني قلما وورقة وبدأ يسرد علي قطعة املاء Dictée بعنوان La ruse d'une femme a l'égard de son Mari
وبعد ذلك سلم الورقة للشخصين لتصحيحها وبدأ في محاورتي وعلى الساعة الثانية و 15 دقيقة عينني بمصلحة النزاعات العامة.
كانت المصلحة بالطابق الأول مجاوره لمصلحة تفتيش المندوبيات والمكتب النقابي ومصلحة التكوين المهني ... كان رئيسها هو الأستاذ القاضي محمد كحيلة التحق بالمؤسسة في بداية 1971.

وكان معه طاقم من المستخدمين اذكر منهم مدام سيرا والمراكشيين مولاي ادريس العمراني رحمه الله والسيد الحاج محمد حاضر بلعربي الذي انهى مشواره الوظيفي كإطار بمديرية مراكش (وشاءت الإقدار أن نقطن حاليا في نفس الحي بمراكش بعد ما كنت جارا له بالبيضاء في العمل وفي السكن ايضا بزنقة كابورال بو بشارع للاياقوت). وفي نفس اليوم قدمني رئيس المصلحة لهؤلاء السادة وغيرهم وخصوصا السيد الحاج لمحجوب بنغين الذي طلب منه أن يسهر على تكويني كي اتحمل المسؤولية وحيدا بعد شهر أو شهرين على اكثر تقدير كانت مهمتنا خارج المؤسسة أي زيارة اماكن العمل والمحاكم والمحامين والحيسوبيين والعمالة ان اقتضى الحال وغيرها من المؤسسات.فبقدر ما سعدت بوظيفتي الجديدة بقدر ما دخلني الخوف لأنني افضل المكوث داخل المكتب على الجولان وخصوصا في البيضاء وأنا المبتدأ وقد تضرعت الى الله أن يفرج بخير ففي أقل من عشرين يوما تقريبا انتقلت الى مصلحة اخرى

كان الحاج المحجوب وهو من مولاي ابراهيم بمراكش رجلا كريما تعلمت منه رغم قصر المدة اشياء وعرفني بالمؤسسة وزرته في منزله مرارا . لقد انتقلت الى وكالة الحسابات بالطابق السادس: أنها مصلحة مهمة يرأسها وكيل الحسابات وهو موظف سامي يعينه وزير المالية في مختلف المؤسسات العمومية شأنه في ذلك شأن المراقب المالي.

كان رئيسنا انذاك مولاي ابراهيم العلوي رحمه الله وكان بالوكالة عدد قليل من المستخدمين أربع نساء توفيت احداهن رحمها الله سنة 2005 ورجل واحد هو السيد ماهر رحال الذي أصبح فيما بعد من الأطر في الصندوق الى أن تقاعد سنة 2010.

وقد تعلمت منه جازاه الله خيرا الشيء الكثير.

وتعد الوكالة مرأة المؤسسة فكل المصاريف فما يخص مزانيتي التسيير والتجهيز تمر من هناك ونتوصل بنسخ من القرارات التي تهم المستخدمين, وفي هذا الاطار علمت بمغادرة ثلاثة مستخدمين المؤسسة وكلهم من مندوبية مراكش فاغتنمت الفرصة وطلبت الإنتقال الى مراكش وفي ظرف 4 أو 3 أيام لبث الإدارة طلبي.

مفوضية مراكش

التحقت بهذه المفوضية في اكتوبر 1971 وكان المقر شبه دار وبه 4 مكاتب وشباك من اسمنت وفي سنة 1973 ادخل رب الملك رحمه الله بعض الإصلاحات على المقر اذ اصبح الشباك من الخشب واصلحت ايضا المكاتب وقد أضيف الى المفوضية محلا أخر في ملك نفس الشخص وذلك في أواخر السبعينات.

المستخدمون : كنا تسعة اشخاص وبعد تقاعد ثم وفاة أحدنا اصبحنا 8 فسبعة بعد انتقال مستخدم اخر كان المندوب هو الحاج حماد غزلان رحمه الله الرجل المتواضع البشوش الذي كان يقضي جل أوقاته أمام الشباك مرة يتحدث بالعربية واخرى بالشلحة أما حديثه بالفرنسية وكتابته بها فحدث ولاحرج كان يختار الكلمالت الرصينة والأسلوب المتميز, عمل في صندوق الإعانة الإجتماعية وكان معلما شأنه في ذلك شان اربعة مستخدمين اخرين وله مقالات حول الصحراء المغربية نشرت في الصفحة الأولى نظرا لأهميتها في احدى الجرائد باللغة الفرنسية وذلك سنة 1976 وكان رحمه الله محبا للعمل ومتفانيا في خدمة الزبناء واجتماعي الطبع يسأل عن أحوال المستخدمين ويساعد في حل المشاكل ويدعو الى التآلف والتآزر وكان يشاركنا كل صباح تناول الفطور قبل البدء في العمل (شاي وخبزالشعير وزيت بلدي أصيل) وفي كل نصف شهر كان با بريك كوندي يهيىء لنا الطنجية المراكشية التي نتغدى بها يوم السبت بعد اقفال المفوضية وكنا في ذلك الوقت نعمل في هذا اليوم صباحا ولم يعد يوم عطلة بالنسبة للجميع إلا في الثمانينات (83 أو 84) بينما الإدارة المركزية في البيضاء كانت مصالحها تتعطل يوم السبت كالإبناك كان سي حماد يحضر مبكرا الى العمل ويكون اخر من غادره بعد اقفال المفوضية

وقد زار الأراضي المقدسة في يوليوز 1988 وتوفي رحمه الله يوم 30-12-1988 بالبيضاء ودفن بمقبرة باب دكالة بمراكش يوم 1988/12/31 لقد غادرت مراكش في مارس 1974 ولم اعد اليه إلا في اكتوبر 1980 لقد كنت مجدا في العمل والله على ذلك شهيد حتى أنني نلت أعلى نقطة (نقطة سنوية) ولكن بعد أن وعدني أحد المسؤولين الذين كان ينزل ضيفا على والدي أثناء موسم القنص صدقته والتحقت بالإدارة المركزية ، لقد فوجئت ذات يوم أحد بوجود دوناط روجر ضمن مجموعة من اطر مختلف الإدارات المولعين بالقنص داخل منزلنا بامزوضة ولما تعرفت على هؤلاء السادة وكانو ستة منهم من انتقل الى الدار الأخرى طلب مني أحدهم رحمه الله إلا أتردد في طرح أي مشكل يعترضني مهنيا على دوناط نظرا لمكانته وكلمته المسموعة داخل الصندوق وبما أنني ضعت في سلمين نظرا لإسباب تتعلق بوزارة المالية من حيث المناصب المالية وكان علي ان اكتفي ب 4/5 حتى يسوى

المشكل ولكنني رفضت متخليا عن سلمين ريثما تسوى الوضعية من بعد قلت في نفسي أن المشكل سيحل ولكن بعد تماطل دام سنة الى أن عاد في السنة الموالية وأتاني بحل سحري عجيب وسرد عليها مجموعة من الإمتيازات إذا عدت الى الإدارة المركزية وخيرني بين المصالح الإدارية التي فيها امتيازات كالساعات الإضافية ومنح أخرى الى غير ذلك من الوعود العرقوبية فصدقته حينا وبدون ترو أو تفكير فأجأت السيد المندوب بطلب الإنتقال فما كان منه رحمه الله إلا أن بدأ يهدأ من روعي ظانا منه أني فاقد للوعي وقد قدمت له اعذارا واهية إلا أنه رحمه الله اكتشف الأمر فما كان منه الا أن صارحني قائلا: لا ترقية لا سيدي " " كما كان يحلو له أن يقول وستندم وما دمت هنا فلا تتعب نفسك بطلب العودة الى مراكش كل هذا من أجل أن أتراجع ، ومند توصلي بقرار الإنتقال تب ين لي أن denat دوناط ضحك علي فالقسم أو المصلحة التي كانت من نصيبي لا تعويضات فيها بل هي قسم للتعويضات بعد التحاقي بالبيضاء ترددت على مكتب دوناط 3 مرات ودائما وعود كاذبة لقد تعلمت بقسم التعويضات ما كنت اجهله واعتبر المدة القصيرة التي قضيتها هناك أولا كتجربة وأخد العبرة من الوعود البيبراقة ثانيا تمكنت من تنمية معلوماتي الإدارية وقد نفعني ذلك خلال مشواري الطويل بالصندوق وأنا في هذه الحال توجهت الى الله سبحانه وتعالى أن يجعل لي فرجا فما ان طرقت الباب حتى يسر الله لي مغادرة البيضاء في اتجاه اسفي قبل متم سنة 1974.

مفوضية أسفي

توجد المفوضية في ذلك الوقت وسط المدينة وبها 3 مكاتب ومحل لحفظ الوثائق وشباك قديم من الخشب كان رئيسها هو السيد عبد الرحمان الزاهيري المشهور بابن الحسن توفي سنة 1993 بعد أن تقاعد من بني ملال ، كان بالمفوضية 8 أشخاص اصبحث تاسعهم وبعد اقل من سنة سيستقيل المراقب الوحيد هناك وقبله انتقلت سيدة رحمها الله الى البيضاء.

أول عمل قمت به هو ترتيب مكتب المندوب ثم بدأت عملي بالشباك ثم أصبحت مكلفا بشؤون البحارة وكنت أقوم من حيث لأخر بمهمة المراقبة بتكليف من المندوب واسندت لي ايضا مهمة المندوب بالنيابة كلما غاب رحمه الله مع امضاء الوثائق والشيكات وغيرها وفي سنة 1977 ارتقيت الى رتبة مراقب ثم اديت القسم بالمحكمة الإبتدائية بأسفي وذلك بعد المشاركة في مباراة شهر 5-1977 في سنة 1979 سينتقل المندوب الى بني ملال وحل محله صديقي العربي خفيف رحمه الله وكنت اعرفه حينما كان بالمركز وايضا بالصويرة بلده الأصلي كان ما يزال في شرخ الشباب وله طفلان وكان كله حيوية وكان من قبل مفتشا باكدير ولكنه رحمه اصيب سنة 1981 بمرض عضال غادر على اثره اسفي الى البيضاء ثم الى اكدير وكان يجري عملية تصفية الدم الى ان توفي رحمه الله سنة 1991 في صيف 1980 فكرت في العودة الى مراكش

التحقت بمراكش ثانية حيث رحب بي سي حماد ناسيا ما مضى وكان بالمفوضية مراقبان أحدهما انهكه المرض رحمه الله والثاني بدأ يفكر في مغادرة العمل وتأتى له ذلك بعد حين ، وفي سنة 1986 انتقلنا الى المقر الجديد بحي اسيف وفي مارس سنة 1988 شدني الحنين للعودة الى أسفي ومرة اخرى عمل سي حماد رحمه الله ما في وسعه لا تراجع ولكن بدون جدوى وفي ابريل يوم الإثنين فاتح رمضان المعظم بدأت عملي بأسفي وما هي إلا أياما معدودة حتى أصبت بمرض أذ اصبحت نحيلا وعانيت كثيرا ولله الحمد ومرة أخرى سيعطف علي المسؤولون بإرجاعي الى مراكش (ما كل مرة تسلم الجرة) عدت الى مراكش في يونيه 1988 وبالمناسبة اترحم على الرجل الفاضل سي حماد وعلى رئيس قسم الموظفين انذاك سي محمد السنتسي ومنذ ذلك الحين بدأت استرجع قوتي شيئا فشيئا ولم أغادر قط الى جهة أخرى الى أن احلت على التقاعد في إطار المغادرة الطوعية سنة 2007.

في سنة 1978 اجريت عدة مباريات محلية لتوظيف مستخدمين جدد في إطار الإتفاقية المبرمة بين المغرب وفرنسا في هذا الشأن

وقد اجريت المبارة في أسفي لتوظيف اربعة أعوان : التنفيذ يوليوز 1978

وفي سنة 1980 يوم الأحد 1-6-1980 اجريت مبارة محلية بأسفي لوظيف شخصين بأسفي وواحد بكل من الصويرة ومراكش والجديدة وجدير بي أن أدلي بهذه الشهادة التي إن دلت على شيء فإنما تدل على النزاهة التي اجريت فيها المبارة فيما يخص الملحقين بأسفي وكنت عضوا مع اللجنة المركزية التي حلت بأسفي للسهر على المباراة " ما أن أعلنت النتائج حتى جاءنا أحد الناجحين بأسفي معتذرا ومتخليا عن منصبه وبعد الإتصال بالإدارة المركزية طلب من المندوب أن ينادي على الذي يليه حسب النقط المحصل عليها وفعلا استدعي المعني بالأمر وقد تردد كثيرا ولم يقبل الإلتحاق إلا بعد ان أخبر بأنه يمكن أن يغادر المؤسسة متى شاء إلا أن الله سبحانه وتعالى أراد شيئا أخر أذ لم يغادرها إلا سنة 1997 بعد أن أصبح برلمانيا بعدما كان عضوا في المجلس البلدي لأسفي (أنها الشفافية والنزاهة) في سنة 1978 اصدر وزير الشغل السيد بوعمود رحمه الله قرار توسيع اختصاصات مندوب وزارته في كل اقليم ليشرف على الضمان الإجتماعي والتكوين المهني، وهكذا عقدت الإجتماعات تلو الأخرى مع مندوب أسفي ومساعديه الثلاثة وكنا نحن اثنين السيد المندوب وشخصي المتواضع وكانت الأمور تسير بشكل عاد وفي غاية الإحترام والود المتبادلين لا سيما أننا كنا دائما متعاونين مع هذا الجهاز وكنا نقيم معا ومع مستخدمي التكوين المهني حفلات عيد العرش وغيرها وبصراحة فإن السيد مندوب الشغل م أحمد اقلي كان رجلا متواضعا وذا اخلاق فاضلة وما اشعرنا قط أنه رئيسنا بل كان يقول : المهم ان ننسق بيننا كالعادة من أجل المصلحة العامة إلا أنه وقع مالم يكن في الحسبان بإحدى المدن لا سبيل لذكرها حيث اكفهر الجو بين المسؤولين حتى وقع التشابك بالأيادي وكان مصير مندوب الضمان الإجتماعي التوقيف حالا واستنفر المسؤول النقابي الرفيق عبد النبي التكموتي جميع العاملين بالصندوق من أجل التضامن مع المندوب الموقوف وتهاطلت عليه البرقيات من كل المفوضيات وهدد بالإضراب وبعد حين هدأت العاصفة وعاد المندوب الى عمله واقبر مشروع السيد الوزير ولكن علاقتنا وتعاوننا مع اخواننا في المندوبية لم ينقطعا.

وتقرر ايضا أن تكون مقرات مندوبيات الشغل والضمان الإجتماعي مشتركة وخصوصا المفوضيات التي ستشيد مستقبلا إلا ان ذلك لم يتحقق.

وفي سنة 1988 اصبحت وزارة الصحة هي الوصية على الصندوق ولم تعد الوصاية الى وزير الشغل إلا سنة 1993

المصحات :

في منتصف السبعينات وضع الحجر الأساسي لأول مصحة بالدار البيضاء وتناسلت بعد ذلك اصبحت اليوم 13 مصحة= مراكش، الجديدة، سطات، القنيطرة

وجدة المحمدية ، طنجة ، اكدير ، ومصحات البيضاء = درب غلف ، البرنوصي، الحي الحسني – الإنارة – الزيراوي.
وكان من المقرر أن تفتتح مصحة في اسفي وذلك سنة 1980 وقد حضرت بصفتي مندوب بالنيابة رفقة زميل لي (أحمد الحنبي) دراسة الملف في دوره غشت 1980 التي عقدها المجلس البلدي بأسفي بقاعة الإجتماعات البلدية وقد عرضت المشروع أمام انظار اعضاء المجلس مع كل الشروحات فيما يخص الميزانية المخصصة لذلك ومدة الإنجاز وذلك كله مع مشروع بناء مركب اقتصادي – اجتماعي بالمدينة وكذلك مقر المفوضية وأظن ان محاضر جلسات ذلك الوقت مازال محتفظا بها وقد نبهت السادة الأعضاء وممثل السلطة ان الإدارة اختارت اسفي لعدة اعتبارات وفي حالة رفض المشروع أو أي شيء أخر فإن مدينة الجديدة مستعدة لقبول المشروع لا سيما ان رئيس مجلسها أنذاك هو السيد محمد ارسلان الجديدي وزير الشغل رحمه الله ورغم معارضة البعض ورحم الله ذلك المستشار الذي تعرض وبقوة على المشروع والذي واجهته بكل ما أوتيت من جرأة في ذلك الوقت حتى تدخل رئيس المجلس وممثل السلطة لرأب الصدع وفي نهاية الأمر وافق المجلس على المشروع وذات يوم توصلت برسالة من الرئيس يدعونا فيها لزيارة الأماكن المزمع انجاز الأعمال فيها وحضر من الإدارة السيد محمد الإدغيري رئيس القسم الإداري انذاك وشخص أخر لم اتذكر اسمه لأنه كان من الأطر الجديدة الملحقة انذاك بالمؤسسة وما أن زرنا المواقع حتى همس الأدغري في أذني قائلا أن المشروع لن يرى النور هناك لأن كل الأراضي التي ستسلم للصندوق فيها مشاكل تتطلب أوقاتا طوالا لحلها وهكذا انتقل المشروع الى الجديدة ومازالت بعض الأماكن التي زرناها بأسفي على حالها وخصوصا جزء من المقبرة الإروبية القريبة من حي المستشفى التي كانت ستكون مقرا للمصحة اما المفوضية فقد بنيت في مكان اخر..

تعاضدية العمل الإجتماعي

طبقا للظهير الشريف 187-57-1 والمغير بمرسوم ملكي رقم 6-130 سنة 1968 المنظم للتعاضدية دعت نقابة المستخدمين الى خلق جهاز تعاضدي خاص بهذه الفئة ففي شهر 9-1971 طلب منا أن نصوت على الاعضاء المرشحين مازالت اتذكر بعض الأسماء التي اخترتها منها : السادة : غزلان حماد بمراكش والذكير شوقي بمراكش- بندلة رحمه الله – أحمد برحال – محمد التازي وغيرهم.
وفي بداية 1972 بدأت التعاضدية مباشرة اعمالها وكان رئيسها محمد التازي ونائبه برحال الذي سيتولى رئاستها بعد ذلك وعندما احدث مكتب التكوين المهني في ماي 1974 وكان مقره بإحدى طوابق الصندوق انخرط مستخدموه في هذه التعاضدية

الدراسات

لقد انجزت عدة دراسات حول الصندوق منها دراسة السيد عبد اللطيف العيماني كاتب الدولة في التخطيط في حكومة 12-4-1972 إلا أنه بعد وفاته رحمه الله اثر حادثة الطائرة بأحدى المطارات الأروبية لم تخرج الدراسة الى الوجود (ربما) وفي سنة 1986 سمعنا عن دراسة رابح التونسي وهناك دراسات اخرى.

اللامركزية

منذ سنة 1973 سمعت من المندوب سي غزلان أن الكاتب العام الكنفاوي اخبره أنه بصدد تهييء مشروع اللامركزية وأن مراكش ستصبح تابعة لاحدى المديريات وزاد الكنفاوي مازحا اذا كنت راغبا في عدم مغادرة مراكش فاستعد لتكون تحت اوامر مدير جهوي نقلت بكل امانة ما صرح لنا به سي حماد في ذلك الوقت. في سنة 1988 بدأ الحديث عن اللامركزية وفي سنة 1990 حينما عين السيد حماش أحمد خلفا لسي غزلان بمراكش كان مندوبا جهويا و في اطار مراقبة المقاولات أنذاك كان يتوصل بتقاير مناديب ابن ملال وأسفي والصويرة وقلعة السراغنة واليوسوفية وفي سنة 94 19 عين السيد ابن اسماعيل مندوبا جهويا بصفة رسمية بعد سنتين من حلوله بمراكش (10-1992) واحدثت اربعة مصالح بالمندوبية وعشرة مكاتب بعد ذلك و اصبحت المندوبية تشرف على مفوضيات : أسفي-الصويرة – ورزازات- اليوسوفية وقلعة السراغنة.
وفي سنة 2002 وقعت هيكلة جديدة إذا أصبح المندوب مديرا جهويا مع اختصاصات جديدة وعين بالمديرية رؤساء اقسام وبالمفوضيات التي أصبحت وكالات رؤساء المصالح واضيفت ال المديرية وكالتي سيدي بنور والجديدة

والتحقت وكالة ورزازات باكدير، واصبح للمديرية وأيضا للمندوبية الجهوية من قبل ميزانية خاصة بها وعين لهذا الغرض نائبا عن وكيل الحسابات المركزي

بعض الأحداث المأساوية:

في سنة 1972 توجه الى الديار المقدسة أحد مستخدمي مفوضية مراكش و كان على وشك الإحالة على التقاعد وتوفي رحمه الله في بداية شهر 7، 1972.
في يوم الجمعة 30-3-1979 (وأن ما أزال بأسفي) وقعت حادثة سير مروعة ذهب ضيحتها أحد المستخدمين رحمه الله اسمه سعيد وقضى الإثنان سعيد أخر وعبد الله مدة طويلة بمستشفى ابن زهر وللعلم فقد توفي عبد الله بخريبكة في أواخر شهر يوليوز 2011 رحمه الله.
في شهر ابريل 1985 فقدنا احد قدماء مراقبي الصندوق الحاج الطاهر خليل الورزازي ابن العالم الجليل الفقيه الورزازي رحمهما الله وكنا نستعد لتوديعه يوم 30-6-1985 بعد احالته على التقاعد.
في اواخر دجنبر 1988 فوجئنا ذات صباح يوم خميس بنقل الحاج حماد غزلان الى مصحة الضمان الإجتماعي بمراكش بعد ان سقط مغميا عليه وهو يصلي وفي نفس اليوم نقل على وجه السرعة الى مصحة الضمان الإجتماعي بالبيضاء وبينما كان المسؤولون بصدد الإجراءات لارساله الى فرنسا لبى داعي ربه رحمه الله ودفن يوم 31-12-1988 بمقبرة باب دكالة بمراكش
في شهر اكتوبر 1993 وقعت حادثة سير مؤلمة ذهب ضحيتها بعض مستخدمي مفوضية اكدير مع زميل لنا من مفوضية مراكش اسمه سعيد رحمه الله.
في 30 يونيه 1999 احيل أول مستخدم من مفوضية مراكش منذ 1972 على التقاعد ويتعلق الأمر بالحاج عبد اللطيف الأندلسي وأثناء حفلة الوداع ارتجلت الكلمة منها " هانحن اليوم نودع معه النحس الذي خيم على هذه المفوضية فما أن يقترب احدنا من الإحالة على التقاعد الإ جاءته المنية قبل ذلك باشهر قليله وسردت الأمثلة والأمر بيد الله سبحانه وتعالى."
وفي سنة 2006 غادر المؤسسة عدد من الأخوان والاخوات في إطار المغادرة الطوعية التي اعلنت عنها الإدارة واعيدت الكرة سنة 2007 وكنت ضمن المغادرين لما بلغت 55 سنة ولله الحمد وله الشكر.
في يناير 2000 عشنا اياما عصيبة اذ تقرر بدون سبب من الإسباب نقل ستة مراقبين الى اكدير في اطار ما يسمى numerus clausus وقد عادوا بعد سنة .
وفي مايو 1976 شاركت في مباراة التوظيف للالتحاق بوزارة الشغل وفعلا حالفني النجاح وعينت بالصويرة واتصلت برئيسة الموظفين انذاك لتعينني بمراكش

أو أسفي ورغم أنني كنت ضمن الأربعة الاوائل حسب النقط المحصل عليها وذلك من خلال النتائج التي علقت بالوزارة حسب التنقيط وكل ذلك لم يشفع لي بتغيير المدينة وقد قضيت ذات يوم سبت رمضاني سنة 1976 بعض الوقت بالمندوبية بالصويرة والتي كانت أنذاك عبارة عن رياض وكان رئيسها السيد شيشو عبد الرحيم الذي كنت اعرفه في أسفي كرئيس دائرة الشغل .

النقابــــــــــة

كنت دائما وفيا لهذه المنظمة حفاظا على وحدة الصف وفي بداية الستيعنات اصبحت ممثلا لزملائي وأخواني واخواتي بفوضية مراكش وبهذه الصفة حضرت الموتمر النقابي والتعاضدي ومؤتمر مجلس الأعمال الإجتماعية سنة 1993 بعدما انتدبني لهذه المهمة بمعية المندوب الجهوي انذاك بعض الإخوان والإخوات من مراكش ولكي احصل على النصاب التجأت الى الإخوان بمفوضية ورزازات فلبوا الطلب مشكورين وعلى رأسهم اخي في الله المندوب الحاج محمد امهاور جازاه الله خيرا وبالصفة نفسها حضرت الموتمر الوطني لنقابة الإتحاد المغربي للشغل بالبيضاء بمقر الإتحاد بشارع الجيش الملكي سنة 1995.

وفي سنة 1997 وأنا في مهمة مع بعض الإخوان من مراكش في ووززات حل بمراكش الكاتب العام الجديد للنقابة وبعض مساعديه قصد تجديد الهياكل فما كان من الإخوان والإخوات إلا أن رشحوني بالأجماع ونظرا للثقة المتبادلة بيننا.

واشهد الله أنه لم تسول لي نفسي يوما من الأيام أن استغل النقابة لأغراضي الشخصية وبالصفة دائما انتخبت عضوا في اللجنة الإدارية المركزية مند 1993 وعضوا نائب في مجلس الأعمال الإجتماعية فيما بعد وفي سنة 1998 انتخبت ومعي بعض الإخوان عضوا في اللجنة الإدارية مرة اخرى وفي اللجنة الثنائية وقد شاركت في الأيام التكوينية عدة مرات,

وأني أتوجه بالشكر الجزيل الى كل الزملاء والزميلات والمسولين والمسؤولات على ما يكنونه لشخص الضعيف المتواضع من التقدير المتبادل بيننا .

أتمنى للجميع السعادة والهناء وفي بداية الألفية انسحبت في صمت من المسؤولية النقابية ليتحملها الإخوان والإخوات الإخرون اعانهم الله

زيارة منطقة سوس

في شهر غشت سنة 1969 غادرت رفقة خالي الحاج عبد السلام المزوضي وأسرته مدينة مراكش ذات صباح باكر قاصدين بحول الله تعالى وقوته قبيلة ارزان بسوس وقضينا ليلة الأحد بمدينة الصويرة وحللنا بارازان على الساعة الثالثة بعد الزوال تقريبا حيث نزلنا ضيوفا على سيدي الحافظ بن العربي التمكدشتي رحمه الله وقضينا عدة أيام هناك حضرنا خلال الموسم السنوي الذي يقام يوم الأربعاء (يوم السوق) بقبيلة أرغن وصلنا الى أرغن قبل الزوال وبعد الإستراحة بزاوية أل تمكدشت هناك استدعينا لتناول طعام الغداء عند حفذة الشيخ (سيدي محند بن يعقوب بامين تاتلت) بزاويتهم بارغن ونحن بباب منزل الضيافة هرول نحوي سيدي ابراهيم صاحب الدار مستغربا : فإجبته قائلا: أن الذي امر بلقائنا بجبال امزميز بأنسا حيث تناولنا في مقصورتك هناك ما رزق الله من الأطعمة هو الذي أمر وقدر لقيانا بزاويتكم هنا أنها قدرة الله سبحانه وتعالى أن هذا الشيخ هو الذي التقيته سنة 1964 بانسا التابعة لأمزميز أنذاك واليوم تابعة لدائرة مجاط عمالة شيشاوة.

حضر المأدبة عدد من اهل المنطقة والقبائل المجاورة وكانت ارغن انذاك تابعة لقيادة أولا برحيل دائرة تارودانت قبل أن تصبح عمالة

حضر المأدبة ايضا رجال الدرك ورجال السلطة وكان رئيس دائرة تارودانت في ذلك الوقت هو السيد نور الدين المعطي عامل ورزازات فيما بعد رحمه الله وفي المساء نزلنا ضيوفا عند مولاي سعيد بلعالية وهو من الأعيان وشاعر (انظام) وكان رئيسا للجماعة وقد التقيته سنة 2003 (وقد غزاه الشيب) عند صديقنا المشترك مولاي امبارك بمراكش، وفي الغد غادرنا ارغن وفي طريقنا الى إرازان استرحنا لتناول طعام الغداء باحدى الدواوير عند محب سي الحافظ

الشيخ الحسن رحمه الله (شيخ سابق) وكان حاضرا معنا شيخ ذلك الوقت واسمه محمد والفرق بينهما رحمهما الله هو أن الأول نحيل البنية والثاني بدين وقضينا ساعات سعيدة مع ضيوف اخرين منهم أحد مسؤولي المكتب الوطني للصيد البحري بالإدارة المركزية بالبيضاء التقيته هو أيضا سنة 1973 بمراكش عند أحد مسؤولي المكتب انذاك (الرجال تلاقي والجبال ما تلاقى) وخلال مقامنا بارزان كان منزل سي الحافظ لا يخلو من الضيوف والوافدين (قضينا هناك ما بين تمكدشت وراغن وارزان 15 يوما) وذات يوم خميس يوم السوق بارزان كان عدد الضيوف يفوق العشرين ومعهم الشاعر (انظام) الحسين اساكني الذي اتحفنا واسمعنا من اشعاره وقصائده.

وذات يوم تناولنا طعام الغداء عند أحد ابناء القائد بوزيت برياضه الجميل الذي يقترب نسبيا من رياض البوسونيين الذي تحدث عنه سابقا كانت المأدبة في المستوى .

وذات يوم ثلاثاء غادرنا ارزان رفقه سي حافظ (سيارتان واحدة لسي حافظ وأخرى لخالي) قاصدين زاوية تمكدشت وللإستراحة قضينا الليلة عند صديق سي الحافظ الحاج الحسين النجار بتزنيت التي حللنا بها قبل صلاة العصر وكانت دويرية الضيوف منعزلة عن الدار ووضعت بغرفة الضيافة عدة كتب منها المصحف الكريم وعلقت بالجدران مختلف آلات الطرب : بندير، رباب لوطار، الناقوس وغيرها، ولأول مرة أزور هذه المدينة حيث تجولت في دروبها وساحة مولاي الحسن وباب العوينة وغيره، وكانت أنذاك باشوية قبل إحداث العمالة.

كان الحاج الحسين رحمه الله كريما مضيافا وشيخا مرحا كاهل سوس الأعزاء وفي الصباح غادرنا تزنيت في اتجاه تمكدشت وقد ترائى لنا عن اليمين ضريح الشيخ سيدي أحمد أو موسى بعد ان قطعنا مسافة (لا أتذكركم) من تزنيت نزلنا بتفروات بأحدى المقاهي الفسيحة وبها بئر لها واجهتان (في المقهى.

وخارجها) واغتنمت الفرصة . فجلت في سوق اربعاء تافروات حيث تعرض أنواع من الحلي المحلي النقرة ،(الفضة) على عدة اشكال

حللنا بتمكدست بسلام ونزلنا مكرمين في ضيافة سي الحافظ دائما حيث كنا نقضي خالي وسي حافظ وشخصي الضعيف النهار بالرياض والليل بالمنزل واستمتعنا بأوقات جميلة بوادي تمكدشت وترحمنا على شيوخها وتذاكرنا مع أهلها ومنهم سيدي ابراهيم أعابد رحمه الله وشربنا من العيون وقد صدق الأستاذ المشرفي في وصف تمكدست وقد زرنا أيضا دوار تيواضو واحد اسي الذي اكتشف به من بعد منجم للمعدن.

وبعد أيام عدنا الى ارازان وأشير الى أنه خلال هذه الزيارة قمنا بجولات بإكدير وتارودانت وثلاثاء المنابهة وغيرها وكنت أتمنى زيارة أولوز ولكن لم يتيسر ذلك أنها رحلة مفيدة ورائعة ارختها في ذاكرتي.

نبذة عن حياة الشيخ بن يعقوب

يعتبر الشيخ سيدي محمد بن يعقوب بامين تاتلت بنواحي تارودانت من الشيوخ الكبار بسوس مثل سيدي احماد أو موسى بتازروالت وسيدي عياد السوسي بتماصت وسيدي محمد بن وسعدن وغيرهم عاش رحمه الله حسب الأستاذ المختار السوسي في كتابه اليغ 120 سنة حيث توفي رحمه الله سنة 963 هـ وهو جد سي ابراهيم و سي بوسلام صاحبي ضيافة ارغن ولهم زوايا اخرى بعدة قبائل كأنسا وكانت تمنح لهؤلاء الشيوخ اعشار الغلل والفتوحات وغيرها أي ما يسمى "الشرط" وكنت وأنا صغير بامزوضة اسمع عن شرط أل تمكروت وايت وملن وسيدي حمادي باحمر، وسيدي بنعيسى بمكناس وغيرهم والى سيدي بن يعقوب بنتسب الأستاذ اليعقوبي خطيب مسجد حي الإنارة سابقا رحمه الله وكان بقطن بحي البهجة بالحي الحسني من قبل.

ارغن وارازان او ايرازان

لقد نشرت مجلة المناهل الصادرة في شهر يناير 2010 في الصفحة 120 الى 139 مقالا للأستاذ الباحث أحمد السعيدي من اكدير بعنوان " من الكتابات الإستعلامية عن سوس تقرير الكبتان سارتر عن ايرازان بنواحي تارودانت.

ملخص

" أنها هرغة التي تضم مدشر تغمرت التي ينتسب اليها المهدي بن تومرت الموحدي وتنقسم قبيلة ايرازان الى الجبل " ادرار" والى السهل" ازاغار" وبها عرب وامازيغ واليكم اسماء بعض المداشر الجرف وايت واحلبا وايت خلخال وايت عبد الله ايوس (يوسف) وتاسيلا وتناعورت وتبانوت وعزيب القائد وايت أموش. وازديم والكماضن وايت بن احماد ومكرزين وتكانت واسفارن.

ويقال بان ايت واحلبا وايت خلخال من أصل واحد وجدهم هو سيدي امحند أو موسى (ليس سيدي احماد اموسى) حفيد المولى ادريس وقد استقرتا بتمولا الدارسة قبل حلولهما بارزان .

وتعد أسرة أيت واحلبا من الأسر الكبيرة و اليها ينتسب قائد القبيلة سي عبد السلام نايت بوزيت ولارزان أهمية كبرى فسوقها الخميس كثير النشاط وبها مدرسة علمية من أشهر فقهائها الشيخ عبد السلام بن محمد التملي خريج مدرسة تمكدست وكان بها عدد من الطلبة وبها ايضا زاوية أهل تمكدشت وكان بها الشيخ العربي ثم أبنه سي محمد ثم سي الحافظ بن العربي المتوفي سنة 2002 رحمه الله.

دمنات والنواحي

في شهر سبتمبر 1997 عينت ابنتي بنيابة التعليم بأزيلال بعد تخرجها من مدرسة المعلمات بمراكش وكان نصيبها مجموعة تزي نوبادور بناحية دمنات: سالت عن تيزي تلفونيا مسؤولي النيابة بأزيلال وكذا عمالة ازيلال ولا أحد يعرف

موقعها هكذا قالوا لي ، كان لزاما علي أن أتعرف على المكان لذا رافقتها ذات يوم أحد (يوم السوق بدمنات) الى دمنات وقد ساعدني في ذلك أخي وصديقي السيد منير اشطو اذ ضحى بوقته وسيارته من أجلي اذ قطع بنا مسافات طويلة من طرق وعرة وغير معبدة واليكم بكل صدق ما جرى:

ما أ ن حللنا بسوق دمنات حتى سألنا أحدهم عن تزي فرافقنا حتى اقترب من دواره فودعنا طالبا انتظار مرشد أخر ونحن كذلك سألنا شخصا أخر فأمرنا بالرجوع الى السوق فركب معنا وما أن وصل الى السوق حتى ودعنا قائلا من هناك يمكنكم أن تتعرفوا على تيزي ومرة ثالثة سألنا شخصا أخر فردنا الى الوجهة التي أتينا منها ولما وصل هو أيضا مقر سكناه أمرنا بالسير الى الإمام وكان صادقا تابعنا سيرنا حتى توغلنا داخل أحد الدواوير أمام جبل شاهق فتوقفنا ومن هنا دلنا رجل كريم على المكان حيث تركنا السيارة بباب الدار والبنت مع زوجته وما أن قطعنا مسافة لا بأس بها وسط الجبل حتى التقينا سائق شاحنة (لابان) مع مساعده حيث ارشدنا قائلا: انكما على بعد شيئا ما من نيزي نوبادو التي هي دوار صغير بها قسمان فقط للدراسة وتابعة لمجموعة مدارس أيت معلا وزاد قائلا هنا توفي المدير في السنة الماضية حيث سقط رحمه الله من شاحنة كانت تحمل المقاعد والطاولات ها نحن رجعنا من حيث اتينا حيث تناولنا ما قسم الله مع الرجل المذكور أنفا وشكرناه وعدنا الى دمنات وبحثنا عن رجال الدرك فوجدنا أحدهم مع سائق شاحنة ومع الأسف حتى الدرك لا يعرف تزي التي نبحث عنها إلا ان سائق الشاحنة ارشدنا قائلا انها تبعد عن دمنات بأربعين كلم تقريبا ولا يمكنكم أن تستعملو السيارة فالطريق جبلية وضيقة ووعرة وبدأ يصفها حتى ذعرنا بعد يوم شاق عدنا الى مراكش مرهقين وخصوصا صديقي صاحب السيارة .

في يوم الإثنين توجهت الى دمنات لمرافقة بنتي الى المدرسة وكانت قد سبقتني هي وأخي سي أحمد هذه المرة كان مرافقي صديقي وأخي م الطاهر

السباعي الدمناتي، ونظرا لعدم تمكني من التوجه الى المدرسة المركزية نظرا لقلة المواصلات قضيت الليلة عند سي عباس صهر مولاي الطاهر حيث قضينا بعض الوقت بمسجد الدوار وكان إمامه شيخا وقورا استفدت من نصائحه وفوائده وكان معنا بعض اهل الدوار ومنهم من اتحفنا بالمستملحات ونحن على سطح المسجد، وبعد حين التحقنا بالدار حيث تناولنا طعام العشاء على مائدة سي عباس الذي ايقظ أهله باكرا لأعداد وجبة الفطور فله الشكر الجزيل قصدت دمنات وانتظرت بعض الوقت بأحدى الساحات نزول لاندرفرات من ايت بلال وكان عددها ثلاثة تهبط وتصعد في آن واحد تلافيا للالتقاء وسط الطريق الضيقة والغير المعبدة وسط الجبال وتمتد الرحلة 3 ساعات تقريبا أما الشاحنات فتقطع المسافة كما قيل لي في ظرف 5 ساعات وأكثر كلفة لندورفر 25 درهم والجلوس فوق المقعد مضمون ولا يمكن للسائق أن يكدس البشر داخل السيارة أنها خصلة حميدة يشكر عليها أصحاب لا ندروفرات هناك .

انطلقنا على بركة الله من دمنات مارين بمغارة إمي نفري، ثم أوارضن وقطعنا الوادي والجبال الشاهقة كان الصمت يخيم على الجميع حتى أن بعض المعلمات ذرفن الدموع وهن يشاهدن تلك الربوع ومنهن من لم يخرج من المدينة قط وفي منتصف النهار حللنا بالمدرسة المركزية ووجدنا من سبقنا من المعلمات ودويهن في ضيافة أهل الدوار وتزامن ذلك مع حفلة عرس بالدوار.

أول من تعرفت عليه هو سي عبد الرحمان فقيه وخطيب الجمعة ايضا بخلاد (دوار) ومن حسن حظ بنتي وصديقتها المراكشية فإن هذا السيد يقطن بدوار اكني الذي كان من نصيبهما وعنده وزوجته قضتا السنة الدراسية فله الشكر.

توجد تري نوبادو بجاب سوق خميس ايت بلال بعمالة أزلال وتوجد المدرسة المركزية بمدشر خلاد ولست ادري لماذا لم يطلق على المجموعة ايت بلال في تلك السنة استقبل مدير المدرسة 16 معلمة من مختلف النواحي مازلت

أتذكر شيخا كبيرا بجلبابه من فاس جاء رفقة بنته أو حفيدته وهو يهم وبمشقه بامتطاء البغل وامراه وابنها بلال جاءا من تطوان رفقة بنتها ومعهم أواني وكؤوس وكأن البنت جاءت للنزهة وأخر من ولاية الدار البيضاء وهو موظف ومن الرباط وبني ملال واليوسوفية ومراكش وغيرها .

لقد تحمل أهل دوار خلاد ضيافتنا أربعة أيام من الإثنين الى الخميس وقد لعب سي حسن رئيس الجماعة واستاذ بنفس المجموعة دورا هاما في التنسيق بين السكان لإيوائنا وكذلك خليفة القائد والمدير الذي هو من نواحي الناظور ، لقد اعجبني موقع خلاد وارضه الخضراء وعيونه واشجاره الباسقة وكرم اهله ويطلق اسم خلاد على الذرة حسب ما حكى لي سي حسن نقلا عن عامل الإقليم في ذلك الوقت سي علي كبيري وربما يطلق هذا الإسم في الإقليم الذي ينتمي اليه العامل وهو الراشيدية (قصر السوق السابق الى سنة 1976) وعلى مقربة من خلاد يوجد سوق أيت بلال ودوار تزي نوبادو.

لقد اشرف المدير على تعيين المعلمات بمختلف الفرعيات وبدأ المرافقون يغادرون المنطقة و صبيحة يوم الخميس توجهت رفقة ما تبقى من المرافقين والمعلمات الى السوق حيث قضيت هناك ساعات تناولت خلالها طعام الغداء مع المعلمات بإحدى المقاهي أنه طاجن المعز اللذيذ ما أن اذن المؤذن حتى هب الناس لأداء صلاة الظهر فوق سطح السوق وبعد حين ودعت المدير والخليفة وسي حسن في اتجاه ايت منا ممتطيا بغلة وبنتي وصديقتها بغلة أخرى.

ومن دوار ايت منا ينحدر المقاول المشهور ايت منا رحمه الله وينقسم الى اكني وتاشت واسكاون، أما الخليفة فقد سبق له أن درس بثانوية محمد الخامس بمراكش واحد موظفي الجماعة ايضا كانت مدرسة ايت منا منعزلة بجانب الوادي قضيت الليلة عند الفقيه المذكور باكني وفي الصباح توجهت الى المسجد لإداء صلاة الجمعة وبعدها تناولت طعام الغداء بمنزل احد السكان مع مجموعة من سكان الدوار

منهم من يعيش في المدن وألح علي أحدهم أن أزوره في منزل العائلة فتبركت من جده الذي تجاوز عمره في ذلك الوقت أكثر من 106 سنين وفي المساء توجهت مع المعلمتين ومرشد لنا الى دوار اسكاون حيث تناولنا طعام العشاء عند سي امحمد وكان حاملا لكتاب الله وعضوا في مجلس جماعة ايت بلال وفي الصباح الباكر قطعنا مشيا على الأرجل 6 كلم الى ايت بلال ومنها الى دمنات فمراكش، وقد قضت المعلمتان سنة هناك ثم انتقلتا الى تيزي نوبادور القريبة جدا من خميس ايت بلال و من المركزية بخلاد وبالرجوع الى الأستاذ سي حسن رئيس الجماعة فإنه تخرج من مدرسة المعلمين بأسفي وكان والده سي عبد المالك رجلا طيبا إذ كان يوقظنا باكرا مع اذان الفجر لأداء الصلاة حيث يؤم بنا الصلاة وتعتبر تلك المنطقة آمنة وأناسها طيبون جازاهم الله خيرا وقد تسألت عن سبب تعيين ذلك الجيش العرمرم من المعلمات هناك فقيل لي (بل اطعلت على التقرير) فإنه في اطار تشجيع تمدرس الفتاة القروية أعد المدير تقريرا طالب فيه بتعيين العنصر النسوي هناك نظرا لطبيعة السكان المحافظين فلبت الوزارة والنيابة الطلب.

أسماء بعض شوارع مراكش قديما وحديثا

الأسم القديم	الأسم الجديد
القيطان كبرو	رحال بن احمد بجليز
بركون	عقبة بن نافع بالمدينة
ارستدبريا	واد المخازن (شارع)
فوش (شارع)	الأمم المتحدة
جيرونني	الإمام الشافعي
رشوليان	ابن حنبل
سان اكوستان	الأمام مالك

La paix	يعقوب المريني
تريوفيلدلاسي	شارع م الحسن جليز
الدكتورة ليجي	زنقة تطوان بالمدينة وللدكتورة مؤلف عن مراكش كانت طبيبة خاصة بالنساء سنة 1913
هرينغ	ابن خلدون
ماريوس ضوري	سيدي ميمون
جان دوباك	حمان الفطواكي
موش	السعديين
لومير	الزبير بن العوام هناك توجد مطاحن باروك مند 1950 ولباروك مطحنة اخرى بالمدينة
الجنرال لاموط	يعقوب المنصور
مانجان	شارع محمد الخامس
لينريس (دكتور)	بني مرين
ادمون دوتي	م اسماعيل
ساحة بوان كاري	ساحة الحرية
ساحة الجمهورية	ساحة عبد المومن
ساحة 7 سبتمبر	ساحة 16 نونبر

ان الدورب قديمة بمراكش ففي صفحة 80 في العدد السادس الصادر في صفر 1430 فبراير 2009 من مجلة المجلس التي يصدرها المجلس العلمي الاعلى بالمملكة المغربية نقرأ ما يلي، قال احمد ابن القاضي في كتابه درة الحجال وهو يتحدث عن شيخه في القرءات أبي عبد الله محمد بن يوسف الترغي: واجاز لي جميع رواياته ومروياته عنه فهو في جزء مسموعاتي عنه الذي كتب فيه خطه لنا بذلك ابقاه الله تعالى بمنه وكان ذلك بباب منزله بدرب عبيد الله قرب مسجد

الشرفاء بمراكش المحروسة في يوم السبت غرة ذي الحجة سنة 998 هـ وامتدت القراءة عليه الى السنة بعدها".

وقال اليفرني عن الترغي" ولد بفاس ونشأ بمراكش وكان رحمه الله استاذا مجودا وهو مؤدب أولاد الملوك.

وعن درب عبيد الله ايضا يقول شوقي عطا الله الجمل في صفحة 164 من مجلة المناهل لشهر رجب 1396 يوليه 1976 نقلا عن بابا أحمد السوداني رحمه الله " كتاب نيل الإبتهاج بالذيل على الديباج " وافق الفراغ منه وقت الضحى يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة 1005 هـ ارانا الله ختامه في عافية بدرب عبيد الله من مدينة مراكش من المغرب المصونة.

مقتطفات من الجريدة الرسمية عبر السنين

في سنة 1913 وصل الى علم مديرية التعليم مايلي: كتب الينا من مراكش بأن عدد التلاميذ الذين دخلوا المدرسة العربية الفر نسوية بزاوية الشناقطة زاد جدا حتى بلغ 40 طالبا ويؤخذ من تقرير المجلس البلدي أن الحاجة تدعو الى الاستعداد لقبول 500 تلميذ جديد عما قريب وسيشرع في تهيئة زاوية بنصالح المتهدمة لتصبح مدرسة كبرى ويبنون الأن في جليز قرب العسكر محلا واسعا ليجعلوه مدرسة لأبناء الأجانب وجعلوا أولاد السينغاليين في موضع خاص يعلمونهم مبادىء اللغة الفرنسية تحت إدارة خدمة الجيش وستبدأ امرأة من المدرسات بتدريس بنات السينغاليين المصدر الجريدة الرسمية عدد 4

الصادر يوم 6-6-1913.

في بداية اكتوبر 1913 بلغ العدد 540 و 22 سينغالي و 18 سينغالية بمراكش وبالدار البيضاء 300 وبفاس 708 وبالرباط 100 ذكور و 14 فتاة لتعليم الصنائع الجريدة الرسمية رقم 8

في سنة 1913 افتتح الجنرال برولار الطريق الرابطة بين مراكش والصويرة

بمقتضى الظهير الشريف المؤرخ في 30 ذي العقدة 1331 (31-10-1913 تقرر تأسيس ادارة البوليس العام.

دشن اليوطي قنطرة مشرع بن عبو يوم 14-11-1913

زار السلطان المعظم مولاي يوسف أول معرض بالدار البيضاء يوم 22-9-1915 .افتتح المعرض الفرنساوي المغربي يوم الأحد 5-9-1915 وزاره اليوطي وكان في استقباله برتي رئيس المعرض وباشا البيضاء الحاج عمر التازي وباشا مراكش الحاج التهامي الكلاوي ونائب السلطان المهدي غرنيط وزاره ايضا المقيم الإسباني بالمنطقة الشمالية الجنرال جوردانا الذي عينه مالك اسبانيا الفونس 13 في هذه المهمة.

- توجه الكلونيل دولاموط يوم 25 نونبر 1915 من مراكش عند أهل انتيفه بازيلال لأحداث مركز جديد بتنانت وكان رفقته الكومندار ماصي.
- في 25-4-1917 اعلن السلطان مولاي يوسف عن رغبته في الرجوع الى الرباط بدل فاس وذلك اثر الإجتماع الوزاري.
- في شهر ابريل 1917 أحدث الصنك بأبواب المدن

تأسست ادارة البريد والتلغراف والتليفون في يوم 1-10-1913 وكانت تابعة لإدارة المالية العامة.

اثناء انعقاد المجلس الوزاري تحت رئاسة الحضرة اليوسفية الشريفة يوم الأربعاء 8 مارس 1916 تقدم رئيس ادارة الأملاك المخزنية ووضح للجناب الشريف المسائل المتعلقة بإملاك مراكش خصوصا ما ينوي انجازه من

الأعمال المختلفة الأنواع من اصلاح وتحسين وراء احداث الزيادة في المداخيل وستجدد اسواق القزادرية والحدادين والصباغين التي هي من أهم اسواق مراكش دون تغيير شكلها وصبغتها المحلية.

كما سيصلح فندق القدين بالملاح، وزاد قائلا ان المخزن الشريف صار مالكا بمراكش لعدة عقارات بحومتي الباهية والكتبية .

- يقع اجراء بحث في تقييد البناء المحتوي على اضرحة الملوك السعديين وذلك بناء على الطلب الذي قدمه رئيس ادارة الإثار القديمة والفنون الجميلة والأبنية التاريخية.
- اطلع عليه وامر بنشره يوم 21-3-1916 سانتولار .
- في 31-12-1921 صدر ظهير بتقييد في عدد الأبنية التاريخية ضرائح الملوك السعديين بالقصبة وسقايات المواسين وباب دكالة وأشرب وشوف.
- باشرت ادارة الأملاك المخزنية استغلال بحيرة زيمة بالشماعية في 1-10-1919 وكانت تأخذ 10 بالمائة من المداخيل الناتجة عين بيع الملح بالمزايدة ويدفع لقواد قبيلة أحمر الثلاثة مايلي:
- 5 بالمائة للقائد قاسم بن القاضي
- 2.5 بالمائة للقائد ابراهيم الحمري
- 2.5 للقائد احمد بن علال بشرط أن يهتموا بمراقبة ما حول البحيرة .
- يقيد في عدد الأبنية التاريخية القناطر الخمس القديمة الكائنة على وادي اسيل شرقي مراكش : الأولى قبالة باب الدباغ الثانية والثالثة والرابعة بعدها بالجهة السفلي والخامسة بسفح الكودية المرقومة بعدد 446 بالخريطة.

ظهير 23 جمادى 1 1340 /22-1-1922

يعلم من كتابنا هذا أسماء الله وأعز امره أنه بمقتضى ظهيرنا الشريف المؤرخ ب16-4-1914 المتعلق بتصنيف الأبنية وتحسين المدن وتوسيعها ونظرا للبحث الذي وقع بمراكش من 16-6 الى 15-7-1919.

في شأن الخريطة والضابط المتعلقين بحسن هيأة جامع الفنا الذي حررهما مدير الإدارة الخصوصية للهندسة البنائية بتاريخ 12-6-1919.

حيث كان من المصلحة العمومية تحسين هيئة جامع الفنا اصدرنا أمرنا بما يلي: يصادق جنابنا الشريف على الخريطة والضابط مصرحين بأن ذلك من المصلحة العمومية ل مدة 20 سنة

يوم 20-12-1919 نائب الصدر الأعظم أبو شعيب الدكالي

(الجريدة الرسمية عدد 349 محرم 5-1-1920)

- ابتداء من 1-8-1919 يحدث بإدارة الأمور الأهلية قسم يكلف بالأمور التاريخية والبحث في الخزانات عن كل ما كتب عن تاريخ المغرب

وتسليمها لمن يجب نشرها : مركز القسم المذكور بزنقة دي باك رقم 101 باريس وكلف به دكاستري المستشار التاريخي للدولة الشريفة

- الجريدة الرسمية قم 351 (19-1-1920)
- تقفل المكاتب صيفا وشتاءا يوم الجمعة حتى يتمكن المستخدمون المسلمون من قضاء واجباتهم الدينية وذلك ابتداء من 1-1-1917

(الجريدة الرسمية 191-3-12-1916)

ولست ادري متى الغي هذا القرار اذ لم يسمح بما ذكر من جديد إلا سنة 1975.

- كان التهامي عبابو حاجبا ملكيا سنة 1917.
- في 15-9-1921 صدر ظهير المصادقة على الإتفاق المبرم بين باشا مراكش كنائب عن مراكش وبين الشركة العمومية لتنمية الدار البيضاء التي

مركزها الأصلي بباريز المتعلق بالإمتياز الراجع لتوزيع القوة الكهربائية بمراكش وهذا من المصلحة العمومية.

- صدر بالجريدة الرسمية رقم 548 لشهر 10 1923 ما يلي (يرخص لبلدية الدار البيضاء بقبض السلفات من بلدية مراكش 700 الف فرنك ومن أسفي 200.000 ومن الجديدة 100.000 فرنك على ان يرد الدين في ظرف 4 أشهر.
- في 8 يونيه 1923 قيدت خرائب دار البديع في عدد الأبنية التاريخية في نفس الوقت أي 1923 رخص لبلدية مراكش بشراء ارض مساحتها 620 ألف متر مربع الكائنة بمحج الأوداية بجليز من ملك احباس الزاوية الوزانية والتهامي بنكيران ثمن 25 ألف فرنك لجعلها مقبرة أروباوية 10 -7-1923.
- في 25 ماي 1923 صدر قرار الترخيص للشركة الكهربائية بمراكش لتحل محل الشركة العمومية لأنماء الدار البيضاء.
- بتاريخ 4-9-1915 صدر ظهير شريف بشأن تأسيس الحالة المدنية بالمنطقة الفرنسية للأيالة الشريفة وفي 8-3-1950 صدر ظهير شريف لتعديل ما سبق.
- أخبر ذي لاكو سفير الطاليان بطنجة سنة 1915 اليوطي بأن ملك الطليان اعلن الحرب على النمسا والمجر وكان رئيس جمهورية فرنسا في 1915 هو بوان كاري point carre

في الجريدة الرسمية رقم 118 سنة 1915 نقرأ ما يلي : المترجمون : الطاهر المعاوي زيدان وصالح بن علي معيزة ومحمد عبروس وابراهيم العروي وعلي بن محمد الشابي ترقوا في مناصبهم في 1-1-1915.

- فتح ديان آلبر(ALBERT) صيدلية بمراكش سنة 1915

- في مجلس الوزراء يوم 20-1-1916 اتخذ القرار التالي: منح صلة سنوية لعلماء مراكش وتعيين رواتب شهرية للعلماء المباشرين للتدريس بمراكش.
- في يوم 22 ربيع 1 1333 (- 27-1-1916) صدر ظهير شريف حول صيانة مدرسة ابن يوسف وتقييدها في عدد الأبنية التاريخية وكذلك قصبة ايت الربع بتادلة.
- في 20 نونبر 1920 قيد جامع الكتبيين بمراكش وحومة الفخاريين بأسفي في عدد الأبنية التاريخية : ج رسمية 468-1921
- ابتداء من 10-11-1920 يجري العمل بمدينة مراكش بالنظام المتعلق بأداء الأبواب (الصنك) المحدث بظهير 4-10-1917
- يتحتم على مشتري اقسام الأراضي المجزأة بالمدينة الجديدة بجليز بمراكش أن يحدثوا في الأجزاء الخاصة بهم قبل 31-12-1921 ويجب أن تكون الأبنية من مواد مستمرة كالحجر والقرمود والبرصلانة المدعمة باسلاك حديدية (ظهير 4-3-1921 ج رسمية رقم 410)
- يؤذن لبدر الدين بن القاضي بن ادريس البدراوي بإصدار جريدة تجارية باللغة العربية تحت عنوان الأخبار المغربية ج رسمية 413 13-3-1921.
- كانت الدكتورة ليجي سنة 1913 طبيبة خاصة بالنساء بمستشفى ما نجان بمراكش
- الظهير الشريف الصادر في يوليوز 1945 بشأن المحافظة على الأبنية التاريخية والمواقع البهيجة والكتابات و الأشياء الفنية والأتربة والمحافظة على المدن القديمة.
- الظهير الشريف الصادر يوم 25-3-1929 بشأن تقييد منظرا النخيل البهيج بمراكش من جملة الأثار التاريخية.

- مرسوم رقم 256400 ليوم 20-6-1956 يمنع قطع النخيل الغير اليابس واتلافه بالنار.

ظهير 28 -12-1921

لتعيين اعضاء اللجنة البلدية لسنة 1922.

- امقو رودلف – وكوسيم راوول تاجر وابريار كليمان صاحب مطبعة ومكتبة وإينار جوزيف تاجر ومايار فرنا تاجر ومالارط بول مدير وكالة البنك الجزائري التونسي بمراكش، و قرموز نابليون المعروف بارم ايمي وجان باتسيت من ارباب الصناعة وشاشير فكتور تاجر.
- السادة : عبد السلام بن عبد الرحمان بناصر وعمر بن محمد التباع مقدم زاوية سيدي بلعباس والقائد ابراهيم ولد بكة ملاك ومحمد ولد الطاهر والدكالي تاجر والطاهر الصغير بلحاج الصبان أمين القيسارية و الحسن بلحاج والمحجوب الدقاق ملاك والتهامي بلحاج عمر بنكيران تاجر وأحمد ولد الحاج المكي الصبان تاجر يوشعة قرقوش رئيس جماعة اليهود ملاك ودافيد الدرعي تاجر ومردخاي العسري تاجر.
- في سنة 1920 احدثت نظارة الأحباس بايت عتاب وانتيفة من قسم ازيلال وعين حمو بن حماد أو ناصر ناظرا لها.
- في يناير 1944 حل بمراكش السيد مالي رئيس القسم الزراعي لأنشاء الإدارة الزراعية وحل بالحمراء ايضا المسيو فورسيني مهندس ومفتش الجنائين بباريس ليدرس كيفية غرس الإزهار في الجنوب.
- قرار وزاري: أنه من المصلحة العمومية والأمور المستعجلة بناء دار لإدارة البريد بمراكش وفي الإذن بنزع الملكية الملازمة لذلك.
- عدد القطع : الملك المدعو لاكونكورد 2783 متر مربعا في ملكية اسرائيل جوزيف وبرانشولك بول والملك المسمى ترجمان 710 متر مربع في ملك ترجمان نسيم العنوان فناء ساحة 7-9 (16 نونبر حاليا)
- الجريدة الرسمية رقم 1878 اكتوبر 1948.

- صدر ظهير شريف بقيام المكتب المغربي الخاص بالسكنى ببناء قرية لأعوان الشرطة بمراكش

الرباط في 17-8-1948 الوزير المعتمد لاكوست

في شهر 9 1936 صدر ظهير شريف لتهيئة الحي الشتوي hivernage الحومة المعدة لقضاء فصل الشتاء بالمدينة الأروباوية (أي العصرية) بمراكش .

الجريدة الرسمية عدد 1248

- بمقتضى الأمر عدد 17 المؤرخ في 6-5-1940 وقع منع الأسطوانتين قصيدة سوس وقصيدة ايت باعمران الأولى تحت عدد 98134/98135 والثانية تحت عدد 46143/46144 قد سجلتا باللهجة البربرية (لغة تاشلحيت) لدى شركتي بضافون وبولوفون (الرايس الحاج بلعيد) في نفس العدد من الجريدة الرسمية نقرء الأمر عدد 16 لمنع جريدة الرابطة. العربية بمصر من الدخول الى المغرب الجريدة الرسمية عدد 1366/ 1938/30.1 " أنه بقصد احداث مدرسة خاصة بالصبيان يأذن جنابنا الشريف بمعاوضة ملك حبسي يعرف بعرصة قبور الشهداء مساحته هكتار و 51 أر بحومة سيدي بلعباس بمراكش بعقارين اثنين مجزأين مقيدين تحت 667 و 591 بكناش مساحة الأملاك المخزنية الكائنة بداخل مراكش

حرر بالرباط 29-شعبان 1357 (24-10-1938)

وبنفس الجريدة صدر قرار توسيع مدرسة مولاي عبد العزيز للبنات المسلمات بمراكش

صدر في الجريدة الرسمية رقم 1547 الصادرة يوم 17-6-1942 مايلي: أن القانون الفرنسي الصادر في 20-4-1941 جعل يوم فاتح ماي عيد الخدمة والوفاق الإجتماعي وابتداء من 1-5-1942 سيحتفل بهذا اليوم بالمغرب.

ظهير 21-4-1942.

المجلات

- اعداد من منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية
- مجلة : الشؤون الإدارية (اعداد)
- مجلة أبحاث ومجلة العلوم الإجتماعية (اعداد)
- مجلة المناهل (اعداد)
- مجلة امل
- مجلة اللقاء سنة 1968
- مجلة المشاهد : للأستاذ مصطفى للعلوي
- مجلة الإيمان : للأستاذ أبو بكر القادري
- مجلة المجلس العلمي الأعلى بالمملكة
- مجلة دعوة الحق : (اعداد)
- مجلة الكروان : كان يصدرها الأستاذ مصطفى العلوي

- **الجرائد**

العلم اعداد قديمة

الأسبوع الصحفي

بما أنني أشرت الى المقيم العام كرانفال وكتابه فلا باس بنشر اسماء المقيمين العامين الذين حلو بالمغرب وكذلك بعض المسؤولين الفرنسيين في عهد الحماية

الإســــم	الملاحظة
المارشال هوبير ليوطي	أول مقيم عام اصبح مارشال سنة 1921 وتوفي سنة 1934.
تيودور ستيغ	مقيم عام سنة 1925
ليوسيان سان	1929
هنري بونوسو	1933
مارسيل بيروتون	1936
شارل نوغيس	1936-10-8
المشير غابريل بو	1943
اريك لا بون	1946
الفونسو جوان	1947
الجنرال غيوم	1951
فرنسيس لاكوست	1954
جيلبر كرانفال	1955 اشرت الى كتابه عن المغرب
بو ايي دولاتور	1955 وله كتاب حو ل" حقائق حول افريقيا الشمالية الفه سنة 1956
اندر لوي دوبوا اخر مقيم عام	1955 وكان يوقع المراسيم الى جانب رئيس أول حكومة مغربية بصفته الكومسير المقيم العام الى أن تم التوقيع على وثيقة الإستقلال يوم 2 مارس 1953.
اوجين ماركو	ضابط مستعرب رئيس مراقبة المطبوعات واشرف سنة 1943 على ادارة جريدة السعادة

ميلي	مدير الإستعلامات بفاس وقيل فيه يوم وفاته مات الكومندار ميلي يأرض ميدي وميلي
جاك بيرك	مراقب مدني بعدد من الدوائر في فاس والصويرة وامين ثانوت وغيرها وهو مستشرق معروف له مؤلفات عن المغرب وغيرها

لقد تربع روبر منتان على كرسي كوليج دوفرانس بفضل كتابته عن المغرب وغيره من الدول المستعمرة وذلك تحت اسم توسع الغرب وقد خلفه في هذا الكرسي جاك بيرك تحت اسم التاريخ الإجتماعي للإسلام المعاصر وذلك بفضل كتابه " البنيات الاجتماعية (الأطلس الكبير)، يقول بول باسكون عن الإحسان البيركي عوض أن يقوم بيرك ب اهداء الشموع كما هي العادة للولية الصالحة للاعزيزة بسكساوة فقد اهدى لها ساعة حائطية يضبط الناس أوقات الصلاة على ايقاعها ان الشموع تذوب والساعة ستذكرهم على الدوام بذكراه وستذكرهم بالإخص بأن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا والى القارىء الكريم ما قاله السيد محمد الرايس السجين السابق في كتابه" تذكرة ذهاب وإياب الى الجحيم مذكرات محمد الرايس، عن جاك بيرك وذلك في صفحتي 346و 347 . (إن شخصية معروفة جدا وجد محترمة وتحظى بإنصات صاحب الجلالة الحسن الثاني رحمه الله، تقوم بمساعيها لذا جلالته طلبا لعفوه والأمر يتعلق هنا بالسيد جاك يبرك المستشرق وعالم الإجتماع والمؤرخ المشهور الذي عمل ابان الإستعمار رئيس ادارة تحديث القطاع الرزاعي ثم مراقبا مدنيا في ايمن تانوت لقد راسلني هذا الأستاذ العظيم وأخبرني بأنه طلب من جلالة الملك مباشرة العفو عني، لم يفاجئني ما قام به يبرك الذي اشتهر بعمله النبيل والإنساني والتفاتاته الفروسية فقد ساهم في تحسين وضع الفلاح وهو الذي حول جزءا من سجن ايمن تانوت الى مدرسة ابتدائية واجبر الأهالي على تسجيل ابنائهم في المدارس مع سجن كل من عارض ذلك من الآباء ودفعه لذعيرة تصرف للمطعم المدرسي وسهر ايضا على توزيع الأكل والملبس شهريا على الأطفال لتشجيعهم على الدراسة وكل سجين يعمل في الحقل او الحديقة يمسك بثعبان كان

يخفف عقوبته أو يطلق سراحه وهو الذي قضى على الرشوة في هذه الدائرة التي كان الأغنياء يحتكرون التجارة فيها بإرشاء المراقبين السابقين أو القايد وهو الذي أمر حارس المدرسة بضربي وسجني بعد أن هربت من الدراسة مرارا وبما أنني كنت يتيما فقد ارسلني الى احدى الزوايا لحفظ القرآن وبفضله تم بناء المستشفى والطرق وازدهرت الزراعة والتجارة.

الزاوية التي ذكرها الرايس هي زاوية امزوضة ومازال مجايلوه يتذكرونه جيدا أذ كانوا يسمونه محمد صاحب الكونترول (أي المراقب بيرك)

المصـــــــــادر

منتجات من نوادر المخطوطات: اعداد الإستاذ محمد بن عبد الهادي المنوني

الجيش العر مرم في جزأين لأكنسوس

الباشا الكلاوي الأسطورة والحقيقية لكستاف بابان ترجمة عبد الرحيم حزل سنة 2007

- قضايا ووجوه عبد الحق المريني سنة 2007.
- حياتي الأستاذ محمد الهلالي 2007
- كتاب المغاربة المهدي الإدغيري 1998.
- الرحلة الزاهرة في اخبار درعة العامرة للفقيه المهدي الناصري

اعداد وتقديم الإستاد احمد البوزيدي منشورات امل 1999

الأولياء في المغرب محمد جنبوبي الطبعة 4 (سنة 2008)

منجزات جمعية علماء سوس " زاوية تمكلجت بين الأشعاع العلمي والصوفي منشورات الجمعية العدد الثامن 2010)

أسفي وما أليه الفقيه الكانوني

الأستاذ الصديق بلعربي كلمات عهد ووفاء للأستاذ أحمد متفكر

جوانب من تاريخ الزاوية الناصرية في 3 أجزاء للدكتور احمد بن محمد عمالك

- الحركة الحفيظية: 1894-1912 للدكتور علال الخديمي 2009.
- المولفات الفقهية الكاملة للعلامة عمر بن عبد العزيز الكرسيفي جمع وتحقق الدكتور عمر افا 2006.
- النقود المغربية في القرن الثامن عشر 1993 (الأستاذ عمر أفا)
- السعادة الأبدية : لإبن الموقت تحقيق الدكتور حسن جلاب والأستاذ أحمد متفكر في جزأين : سنة 2002.
- معجم عراصي مدينة مراكش للدكتور حسن جلاب 2002.

- نضالات مراكش عبر احداث القرن العشرين للأستاذ ابراهيم الهلالي 2006.
- تفسير نصرة الإسلام في إخراج مقامات الدين من القرآن لأبي محمد عبد الوهاب لوقش الأموي الأندلسي التطواني (1341 هـ) باشراف واعتناء وتقديم الدكتور جعفر ابن الحاج السلمى الجزء الأول منشورات تطاون اسمير سلسلة تراث 15 تطوان سنة 2010.
- كتاب العربي 78 اكتوبر 2009 اعادة قراء التاريخ للدكتور قاسم عبده قاسم
- المنهج الإسلامي في رواية التراث الأدبي وتدوينه للدكتور الحسن بوتبيا 2008.
- المعجب في تلخيص اخبار المغرب تأليف عبد الواحد المراكشي الطبعة السابعة 1978 ضبطه وصححه وعلق على حواشيه وانشا مقدمته الإستاذان محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي
- المعرفة والسلطة في المغرب لديلف ايكلمان وترجمة الأستاذ محمد اعفيف والأستاذ مصطفى الوجاني 2009.
- بيوغرافيا الوزراء : للأستاذ محمد الرضواني 2007
- بحر الدموع باللغتين العربية والأمازيغية تحقيق د. عمر افا ترجمة الأستاذ ابراهيم شرف الدين
- تنبيه العارف البصير على اسرار الحزب الكبير لأبي الفيض محمد مرتضى الحسني نشرها وقدم لها الأستاذ أحمد الشرقاوي اقبال سنة 1986.
- نصف قرن في السياسة : للدكتور عبد الهادي بوطالب.
- اسرار مهمتي بالمغرب: جلبير كرانفال ترجمة محمد بن الشيخ. منشورات الزمن 2001.
- الملك المصلح سيدي محمد بن عبد الله للدكتور الحسن العبادي سنة 1987 .
- عدي وبيهي: عبد اللطيف جبرو

- كتاب أسود : مجموعة كتاب اسود وكتاب ابيض (الإتحاد المغربي للشغل 2002)
- ازاحة الغشاوة عن تاريخ الحركة العلمية باقليم شيشاوة من خلال الزوايا الصوفية والمدارس العلمية للأستاذ الباحث الحاج الحبيب ارسموك
- ذاكرة مراكش : الأستاذ عبد الرحمان الملحوني سنة 2007.
- مذكرات محمد الرايس : ترجمة عبد الحميد جماهري سنة 2000.
- المرافق العامة : الدكتور أحمد بوعشيق
- الأحزاب السياسية المغربية الأستاذ خليل جزوليت 2009.
- السيرة الذاتية للعلامة رضى الله محمد المختار السوسي للأستاذ عبد
- الوافي المختار السوسي تقديم الدكتور عبد الهادي التازي عضو اكاديمية المملكة المغربية 2009.
- ايليغ قديما وحديثا : للأستاذ المختار السوسي هيأه للطبع وعلق عليه محمد بن عبد الله الروداني المطبعة الملكية سنة 1966.
- المعسول الجزء 18 للمختار السوسي
- مختارات : من ديوان شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم اختيار: الأستاذان الطيب المريني واحمد الشرقاوي اقبال.
- سنوات الصمود وسط الإعصار (حياة الأستاذ عبد الله ابراهيم) للأستاذ محمد لومة سنة 2006.
- الدور الإختراقي والإستعماري للطبابة الأروبية : الدكتور أحمد مكاوي
- اعلام من أسفي للأستاذ سعيد الجديانى
- مدرسة الأمراء بالشماعية للأستاذ مصطفى حمزة
- مقاضاة الدولة والمؤسسات العمومية في التشريع المغربي الأستاذ عبد الوهاب رافع 1987.

- من وحي البيئة للأستاذ محمد القاسي
- سوسيولوجية الدولة بالمغرب اسهام جاك بيرك للأستاذ عادل العساتي.

أوبة والدي باللغة الفرنسية عبد الصادق الكلاوي


الملاحق



دعاء وابتهال ، في الزاوية الناصرية بتامكروت بوادي درعة .

د. عبد الهادي التازي

عضو أكاديمية المملكة المغربية

السيد الطيب جايت

مراكش

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

وبعد فقد توصلت برسالتكم المؤرخة يوم 11 محرم 1431 = 09/12/28 وقد شكرتُ لكم مشاعركم إزاء رحيل الفقيد الأستاذ عبد الهادي بوطالب رحمه الله وألحقنا به مؤمنين فاعلين للخير.

هذا وقد سرّني اهتمامكم بتاريخ قبيلتكم (مزوضة) ذات التاريخ الحافل بالأحداث، وأتمنى لو أنّ كل واحدٍ يسكن في مكان، يهتم بذلك المكان، ويُسهّل على الناس كتابة تاريخ المغرب من أقصاه إلى أقصاه: إن كتابة التاريخ تبدأ من هنا: من كتابة تاريخ العائلة حيث يتسع الحديث من العائلة إلى الأسر الأخرى حتى يشمل المدينة بكاملها...

عن (مزوضة) أتذكر أنني كتبت عنها بحثاً قدمته لأكاديمية المملكة المغربية بمناسبة حديثي عن توزيع الماء بين القبائل في الحوز، وأتذكر جيداً أنني اعتمدت في هذا البحث على ما كتبه المستشرق الفرنسي المعروف صديقنا جاك بيرك الذي كان عضواً معنا في (مجمع اللغة العربية) بالقاهرة قبل أن يتوفاه الله... أتذكر أن هذا الزميل كتب تأليفاً باللغة الفرنسية عن الجهة التي كان يعمل فيها مراقباً أيام الحكم الفرنسي... وفي هذا التأليف تحدث عن مزوضة بما فيه الكفاية...

وقد ظهر بحث ميداني عن مزوضة بقلم السيد أحمد الهوزالي، كما ظهر تعريف بالمرحوم السيد الحاج عمر المزوضي الذي درس في جامعة بن يوسف ثم في الأزهر الشريف بالقاهرة... وكلا الحرفين ظهر في (معلمة المغرب ج 22

فيلا بغداد - حي السويسي 6، زنقة ايت اوريير 10000 الرباط المغرب - الثابت 50 29 75 37 (0)00212 - فاكس/هاتف المنزل: 00 88 65 37 (0)00212
فاكس الأكاديمية: 01 51 75 37 (0)00212 / المحمول: 67 16 74 63 (0)00212
الموقع الإلكتروني: www.abdelhaditazi.com البريد الإلكتروني: abdelhaditazi@gmail.com

ص 7116 – 7117) فعليكم إذن أن تستوعبوا ما أحدثكم به،وتحاولوا أن تزيدوا بعض الإضافات لنشرها في صحيفةٍ أو مجلةٍ، فبمثل هذه القطرات،تتكون الخُلجان والخلجانات!!

أغتنم هذه الفرصة لأجدد تقديري لتطلعك للبحث والتنقيب.. ولا تبخلوا علينا بما تقفون عليه من قولٍ سليم، وفوق كل ذي علمٍ عليم.

د. عبد الهادي التازي

10/1/10

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

وبعد، جوابا على طلبكم للبحث عن أصل وموطن قبيلة امزوضة، يسعدني أن أرسل إليكم هذه المعلومات عن هذه القبيلة وفروعها العشرة التي كانت تستقر بمنطقة إيمينتانوت بنواحي مراكش حتى بداية القرن 20م وكان المنتسبين إليها يبلغ عددهم 11.287 نسمة فضلا عن 1.556 من التابعين. وقد وجدت هذه المعلومات في كتاب:

Protectorat de la France au Maroc, Direction des Communications, Service du Travail: Répertoire alphabétique des agglomérations de la zone française de l'Empire chérifien (tribus et fractions) d'après le recensement du 8 mars 1936. Rabat, imp. J. Thévenin 1941 (pp. 310-313)

أتمنى أن تشفي هذه المعلومات غليلكم وتجيب عن كل تساؤلاتكم.

وتفضلوا أخي الحبيب خالص التحية والمودة والسلام عليكم



DRH/DV/042 Casablanca le **01/08/2007**

ATTESTATION DE CESSATION DE TRAVAIL

Nous soussignés, Caisse Nationale de Sécurité Sociale, attestons par la présente que Monsieur **JAIT TAIB**, mat **R0471**, a exercé au sein de notre organisme de la date du **22/03/1971** au **01/08/2007** date effective de son **départ volontaire.**

La présente attestation est délivrée à la demande de l'intéressé pour servir et valoir ce que de droit.

Le Directeur des Ressources Humaines
Abdelkebir BADALLA



DRH/042/2007 **Casablanca le 01/08/2007**

Monsieur, JAIT TAIB
Matricule : R0471
Direction Régionale de Tensift Atlantique

Objet : Votre demande de Départ Volontaire du 07/06/2007

Monsieur,

J'ai l'honneur de vous informer que votre **départ volontaire** est accepté à compter du **01/08/2007.**

La Direction Générale , et au nom de tous les collaborateurs, tient à vous remercier pour les services accomplis au sein de la Caisse Nationale de Sécurité Sociale et vous souhaite tous les vœux de santé et de prospérité.

Veuillez accepter, Monsieur, mes salutations distinguées.

Le Directeur des Ressources Humaines
[illegible]

زاد القراء إعزازاً في أخبار آسفي والمزوضة ومراكش الحمراء



سيادة وزير العدل
الاستاذ عبد الكريم بن جلون

الاذاعة الوطنية الاستاذ قاسم الزهيري بعنوان :
الاذاعة عملاق القرن العشرين
كما عرض سعادة سفير المملكة العراقية الشريفة بالمغرب اشرطة عن بلاد العراق الجميلة للتعريف بهذا القطر الشقيق لديها بكلمة قيمة مناسبة

٤ محاضرة الاستاذ عبد المجيد بن جلون رئيس تحرير جريدة العلم الغراء ·
وعنوانها : حركة تحرير المغرب في القاهرة



الاستاذ عبد المجيد بن جلون
رئيس قلم تحرير
جريدة العلم الغراء



سيادة وزير الشغل
الاستاذ عبد الله ابراهيم

٥) محاضرة سيادة وزير الشغل الاستاذ عبد الله ابراهيم وعنوانها :

الضمان الاجتماعي

٦) محاضرة سيادة وزير العدل الاستاذ عبد الكريم بن جلون بعنوان : القانون الاسلامي والاصلاح القضائي

وزيادة على ذلك ، فقد وصل الفوج الاول للبعثة الثقافية المصرية الى المغرب كما تلاه الفوج الثاني وافتتحت بالرباط اول مدرسة ثانوية مصرية بالمغرب ···

وكان لوصول حملة مشعل النور الى ارض المغرب العربي صدى استحسان في جميع



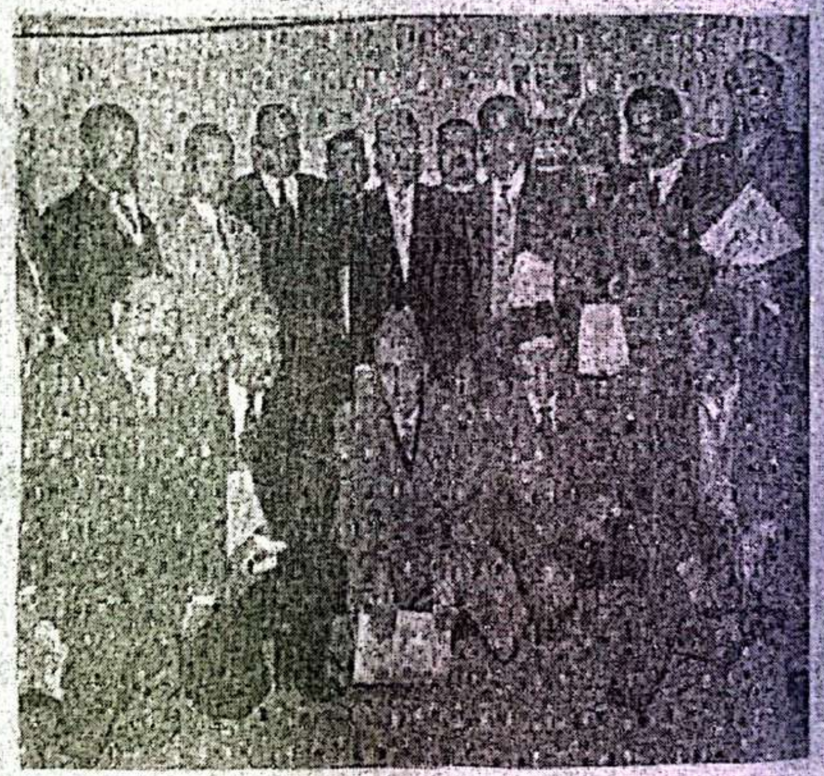


مدير الاذاعة الوطنية
الاستاذ قاسم الزهيري

الاوساط نظرا للفضل الذي يعود الى شقيقتنا مصر وادبائها واساتذتها في نهضة المغرب الثقافية ·

والامل معقود على ضيوفنا الابرار ، وما سيبذلونه من جهود للاسراع بتعريب التعليم واعداد نخبة من الشباب المثقف احسن تثقيف للاضطلاع باعباء المسؤوليات الجسيمة التي اصبحت اليوم ملقاة على عاتق جميع المخلصين وأملنا ان يكون خفة دم اخواننا المصريين — وما عرفوا به من فكاهة ومداعبات — اثر ملموس في مجالسنا وصحفنا

ولا يسعنا الا ان نقول لضيوفنا الاجلاء في اصرار والحاح :
« متعونا يمتعكم الله ! »



البعثة الثقافية المصرية مع اسرة تحرير جريدة العلم الغراء

شاعر في الظل

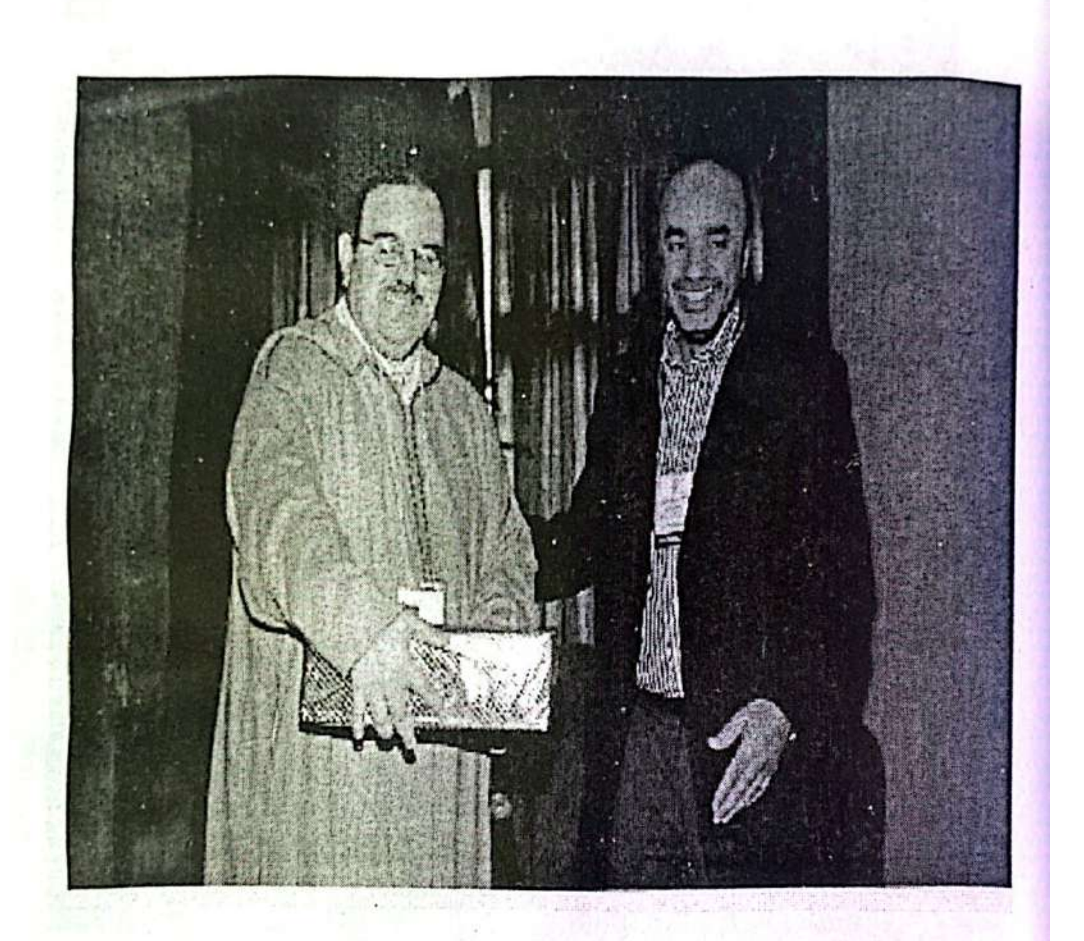


تزخر جنبات الصندوق بالعديد من المواهب والفعاليات والقدرات الفنية التي تحرقها طاحونة العمل اليومي عن التعبير عن ذاتها وتقديم عطاءاتها .. ومن بين هؤلاء السيد الطيب جبط الذي يشتغل بالمديرية الجهوية لتانسيفت والذي التحق بالمؤسسة سنة 1971. ازداد بقرية امزودة بناحية مراكش المعروفة بشعرائها وزواياها ومدارسها العتيقة التي مازالت تؤدي دورها الإشعاعي الامازيغي إلى الآن. وتعاطى الشعر الامازيغي منذ صغره حيث كان لقريته الأثر الكبير في تكوين شخصيته، ومن بين القصائد المعجب بها نقتطف الأبيات التالية:

كلمات امازيغية	الترجمة بالعربية
اسار لرترولت الضيف اغكتن لكمن	أبنا لاتهرب من الضيف ان قصدك
يوصايي بدا بابا غسلي غسول	أوصاني أبي وهو على قيد الحياة
اناپي ابوي عندك أسن ارلغ	قال لي يابني إياك حين أغيب
ماتن غد تكر موت وك اترن	إياك لن تكره من يحبك
ولا أضيف مكنا كان ارسحل	وكيفما كان الضيف فلا يزعجك
لرزم تفلوتنك اضيف اعتتفرن	افتح بابك للضيف متى أتاك
مغاررد تر ضلت امنسي فلاس	ولو كلفك ذلك ان تقترض عشاءه

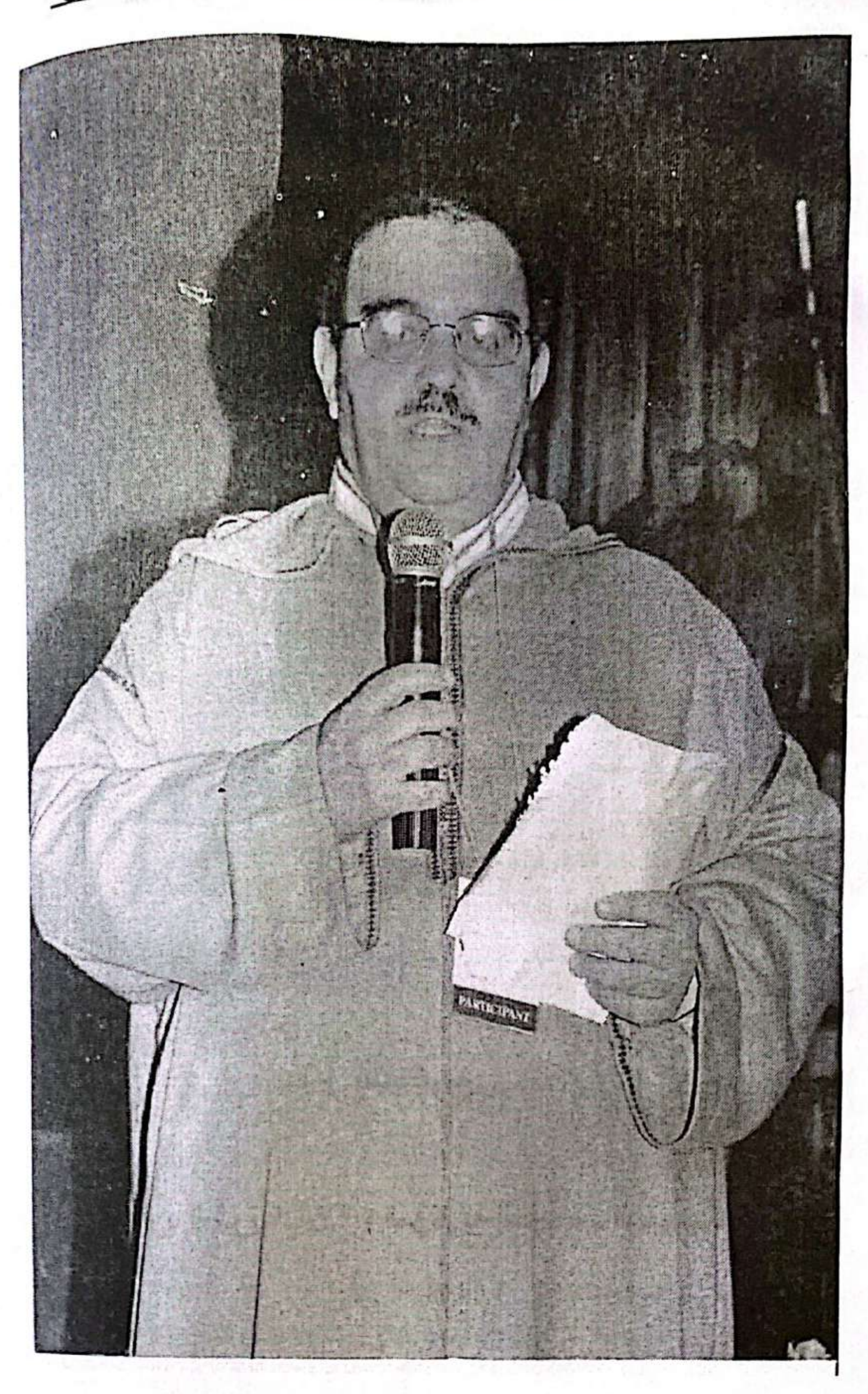
نشرة إخبارية داخلية





حفل التكريم

مدير الموارد البشرية بالإدارة المركزية السيد عبد الكبير بدله


PARTICIPANT

حفل التكريم

المدير الجهوي لمراكش تانسيفت الحوز السيد

مصطفى عليل



الفهرست

✓ مراكش عبر العصور

✓ انحطاط مراكش

✓ محمد الصغير الافراني يصف قصر البديع

✓ بلا بن عزوز

✓ من هو بلا بن عزوز

✓ بعض ما قيل عن مراكش

✓ أستاذ مولاي عبد الله إبراهيم

▪ الأستاذ البشير بلعباس بن إبراهيم التعارجي

✓ الأستاذ محمد بوستة

✓ السيد أحمد بنكيران

✓ السيد التهامي عمار

✓ الدكتور يوسف بلعباس التعارجي

✓ الدكتور محمد بنهيمة

✓ الدكتور عبد المالك فرج

✓ الأستاذ إدريس الدباغ

✓ الأستاذ عبد الرحمان الخطيب

✓ السيد نور الدين الغرفي

- ✓ السيد أحمد الطيبي بنسيمة
- ✓ السيد العربي المسعودي
- ✓ السيد ناصر المصري
- ✓ الدكتور عمر بوستة
- ✓ الدكتور عبد الرحمان التمامي
- ✓ السيد عبد الله غرنيط
- ✓ أحمد رمزي
- ✓ الدكتور عبد الواحد بلقزيز
- ✓ مولاي الزين الزاهدي
- ✓ الدكتور الطيب التشكيلي
- ✓ السيد عبد الله بلقزيز
- ✓ الأستاذ عبد الصادق الربيع
- ✓ الأستاذ عبد الصادق الربيع
- ✓ الأمانة العامة للحكومة
- ✓ أحمد سيكو
- ✓ الدكتور الكنيدري
- ✓ السيد عبد اللطيف الكراوي
- ✓ السيد عبد الرحمان أملو
- ✓ السيد رشيد بلمختار

- السـادة:
- الشيخ المعطي بن عبد الخالق الشرقي المرابط
- السيد أبو العباس بوستة
- محمد الصغير الأفراني
- أحمد بابا السوداني
- ابن عذاري المراكشي
- محمد السلطين السملالي المراكشي
- المهندس البريطاني فيرلي
- مرسي بركات
- الدكتور التهامي الراجي
- الصديق بلعربي
- الأستاذ مولاي عمر السباعي الدمناتي
- سيدي صدقي
- كالفـروسو
- باتـريو
- بعض السادة العلماء الأجلاء
- بعض رجال التعليم
- السيد عمر اللوكساني

- ✓ محمد الغياتي
- ✓ بلقزيز عبد الجليل
- ✓ محمد الحجوي الثعالبي
- ✓ محمد بلعربي
- ✓ عبد الكريم الشاتي المشهور ببلحاج ومحمد الهلالي
- ✓ الأستاذ أعمو رحمه الله.
- ✓ الدكتور حسن جلاب
- ✓ الأستاذ احمد المتفكر
- ✓ الدكتور أحمد عمالك
- ✓ الأستاذ الشرقاوي إقبال
- ✓ الأستاذ عبد الله المعاوي
- ✓ المهندس أحمد كسوس
- ✓ أقـــــــوال:
- ✓ بعض مسؤولي مراكش بعد الاستقلال
- ✓ أيـت الخيـل
- ✓ بعض أطباء مراكش
- ✓ بعض أطباء البلاط
- ✓ الطبيب موشان **Mauchanp**

✓ بعض القواد والجيوش بمراكش

✓ بعض الأحداث التي شهدتها مراكش

✓ ثورة ابن أبي محلي

✓ مراكش سنة 1968

✓ حديقة ماجوريل

✓ علاقة أهل الصحراء المغربية بمراكش

✓ بعض القرارات التي اتخذت بمراكش

✓ بعض الجمعيات التي تأسست في مراكش

✓ بعض الجمعيات الرياضية

✓ المستوصف

✓ الحيـــاة العلميـــة

✓ بعض المدارس الكبرى ومساكن الطلبة القرويين: ما بين 1928 و 1934

✓ ثانوية محمد الخامس بباب اغمات

✓ النظار

✓ الأستاذ محمد مكمان

✓ السيد ابراهيم الجزولي

✓ السيد المهدي اليزيدي

✓ بعض الأساتذة

✓ أساتذة آخرون

- ✓ الرياضة بالثانوية
- ✓ أساتذة آخرون للرياضة
- ✓ بعض الأساتذة الفرنسيين
- ✓ النشاط الثقافي بالمؤسسة
- ✓ كانت تقام من حين لآخر محاضرات قيمة من طرف بعض الأساتذة
- ✓ ثانوية ابن عباد
- ✓ ثانوية الحسن الثاني
- ✓ الأستاذ الحسيني
- ✓ إعدادية المنصور الذهبي بجنان العافية
- ✓ ثانوية أبي العباس السبتي
- ✓ إعدادية ابن البناء
- ✓ ثانوية شاعر الحمراء
- ✓ ثانوية ابن تومرت
- ✓ ثانوية ابن يوسف دار البارود
- ✓ جعلها الله مركزا للإغاثة إذ كانت ملجأ للتلاميذ الكبار السن الذي لا يسمح
- ✓ ثانوية محمد الخامس بروض العروس
- ✓ بعض سجون مراكش
- ✓ بمراكش سجون أشهرها أبو المهاريس

- ✓ بعض الاحصائيات
- ✓ الاستشارات الطبية من 1850 إلى 1900
- ✓ سكان بعض المدن 1931
- ✓ المشاركون في شق طرق الوحدة
- ✓ جدول المشاركين في طريق الوحدة
- ✓ بعض أثمان المواد
- ✓ المؤتمر النقابي بمراكش
  - مدينة أسفي
    - المركبة ر ع RAA 2
  - الصناعـــــة :
  - من هنــا وهنــاك
    - بعض رجالات أسفي
    - الفقيه الكانوني
    - الحـــاج عبيد
    - مولاي الطيب التقراحي الرجل الصادي أطار نقابي بأسفي
    - بعض مسؤولي أسفي قديما وبعد الإستقلال
    - بعض الوثائق الخاصة بأسفي
    - زيارة ليوطي لأسفي
    - بعض ما قيل عن أسفي
    - الزوايا والرباطات بالمغرب والمدارس العلمية العتيقة

- الزوايا والمدارس العلمية
  - زاويـــــــة تامكروت
- الشيخ امحمد بناصر
  - زاوية تمكدشت
- الشيخ سيدي احماد اموسى
- الشيخ سيدي سعيد بن عبد المنعم

- بعض فروع زاوية تمكروت بالمغرب
  - ✓ الحسن اليوسي
  - الأستاذ العربي المشرفي ابو الأسعاد
  - الشـــــيخ علي الهواري
  - عبد الرحمـــــان التامانرتي
  - قبيلــــــــــة امزوضة
  - سيـــــــــــدي ناصر المزوضي
  - بعض زوايا امزوضة ومدارسها العتيقة
  - زاوية سيدي يوسف بن ابراهيم
  - الشيخ سعيد بن حساين الركراكي
  - زاويـــــــــة افنسا
  - زاويـــــــــة تارغونت
  - زاوية ايت نفـــــــي
- زاوية بناصـــــــر
- زاوية سيدى ابراهيم المزوضى

- المدرسة العلمية بايت احساين
  - زاوية سيد احماد اعلي
  - سيدي احمد أعلي
  - الشيخ عبد القادر الجيلالي
  - الشيخ سيدي احمد (امحند) بن محمد
  - سيدي علي الإستيفني السباعي

- بيعة قبيلتي امزوضة وفروكة للسلطان مولاي الحسن الأول
  - اعيان فروكة
  - لحمد لله
  - أمزوضة أمام اعضاء الأكاديمية المغربية
  - احصائيات 1936
    - ✓ فرقة ايت بيعقوب 1781-
    - ✓ فرقة ايت كضيض 1872 نسمة
    - ✓ فرصة ايت ليلهار احوزين 1066 نسمة
    - ✓ فرقة ايت ووكوك 1275 نسمة
    - - فرقة ايت تالكتر 435 نسمة
    - ✓ فرقة ايت تيساخت 1452 نسمة
    - تزي 69
    - ✓ فرقة بوزوكة 711
    - ✓ فرقة اندورار (اليوم اندوران) 1263
    - ✓ فرقة ازناكن –ازناكة-
    - 10- فرقة تارغونت 555
  - احداث جماعة قبيلة امزوضة
  - غابة امزوضة
  - الفصل الثاني
  - بعض لاجئي امزوضة

- أهل امزوضة والفلاحة
  - الفصل الأول ✓
- الفصل الثاني
- التوقيع المعتمد بالإقامة موريز

✓ اسماء بعض المتخرجين من المدرسة العلمية العتيقة بامزوضة

✓ المرجع الاول:

✓ المرجع الثاني:

✓ بين امزوضة وامتوكة

✓ الصناعة و الحرف

- مواضيع مختلفة
- التعريف ببعض المؤسسات
- المجلس الأعلى للحسابات

✓ من هو عبد الصادق الكلاوي

✓ آل الكلاوي

✓ الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي

✓ أول مشكل يعترض المدير العام

✓ الصندوق في عهد بوجيبار

✓ السيد احمد عنديل رحمه الله

✓ الدكتور محمد البرنوص رحمه الله

✓ السيد محمد كورجة

✓ السيد امحمد العلج

- ✓ السيد رفيق الحداوي
- ✓ السيد منير الشرايبي
- ✓ السيد سعيد حميدوش
- ✓ الكتــــــــــاب العامون
- ✓ عبد المغيث السليماني
- ✓ عبد الواحد خوجة
- ✓ المراقبة المالية
- ✓ ومن الأسماء التي عملت بالصندوق
- ✓ الممثل حازم اسماعيل
- ✓ طور المؤسسة
- ✓ حياتي المتواضعة
- ✓ شيخـــــــــــي الأول
- ✓ دوار تمزرت
- ✓ مسيد تامزيرت
- ✓ امدرسة عرصة المعاش
- ✓ بعض المعلمين
- ✓ أسماء المعلمين الذين اتذكرهم
- ✓ وقات الفراغ:
- ✓ العطل المدرسية
- ✓ مغادرة الدراسة

- الزاوية اليوسونية وايغود
- سيدي أحمد اليوسوني رحمه الله
- أسفـــــــــــــــي
- الإلتحاق بالضمان الإجتماعي
- مفوضية مراكش
- مفوضية أسفي
- لمصحات :
- تعاضدية العمل الإجتماعي
- الدراســـــــــــات
- اللامركزية
- بعض الأحداث المأساوية،
- النقابـــــــــة
- زيارة منطقة سوس
- ارغن وارازان او ايرازان
- نبذة عن حياة الشيخ بن يعقوب
- دمنات والنواحي
- بعض فروع زاوية تمكروت بالمغرب
- الحسن اليوسي

- الأستاذ العربي المعروفي ابو الأسعاد
- الشـــيخ علي الهواري
- عبد الرحمـــــان التاماترتي
- قبيلـــــــــــــة امزوضة
- سيـــــــــدي ناصر المزوضي
- بعض زوايا امزوضة ومدارسها العتيقة
- زاوية سيدي يوسف بن ابراهيم
- الشيخ سعيد بن حساين الركراكي
- زاويـــــــة افنسا
- زاويـــــــة تارخونت
- زاوية ايت نفــــي
  - زاوية بناصـــــــر
  - زاوية سيدي ابراهيم المزوضي
  - المدرسة العلمية بايت احساين
  - زاوية سيد احماد اعلي
  - ســـــيدي احمد اعلي
  - الشيـــــــــخ عبد القادر الجيلالي
  - الشيخ سيدي احمد (امحند) بن محمد
  - سيدي علي الإستيفي الصباغي
- بيعة قبيلتي امزوضة وفروكة للسلطان مولاي الحسن الأول
  - اعيان فروكة
  - لحمد لله

- امزوضة أمام اعضاء الأكاديمية المغربية
- احصائيات 1936
- ✓ فرقة ايت بيعقوب 1781-
- ✓ فرقة ايت كضيض 1872 نسمة
- ✓ فرصة ايت لبلهار احوزين 1066 نسمة
- ✓ فرقة ايت ووكوك 1275 نسمة
- - فرقة ايت تالكتر 435 نسمة
- 6- فرقة ايت تيساخت 1452 نسمة
- تزي 69
- ✓ فرقة بوزوكة 711
- ✓ فرقة اندورار (اليوم اندوران) 1263
- ✓ فرقة ازناكن –ازناكة-
- ✓ فرقة تارغونت 555
- احـــــــداث جماعة قبيلة امزوضة
- غابة امزوضة
- الفصـــــــل الثانـــــــي
- بعـــــض لاجئي امزوضـــــة
- أهل امزوضة والفلاحـــــــة
- ✓ الفصل الأول
- الفصل الثاني
- التوقيع المعتمد بالإقامة موريز
- ✓ اسماء بعض المتخرجين من المدرسة العلمية العتيقة بامزوضة
- ✓ المرجع الاول:
- ✓ المرجع الثاني:
- ✓ بين امزوضة وامتوكة

- ✓ الدراســـــــــــات
- ✓ اللامركزية
- ✓ بعض الأحداث المأساوية:
- ✓ النقابـــــــــــة
  - o زيارة منطقة سوس
  - o اركن وارازان او ايرازان
  - o نبذة عن حياة الشيخ بن يعقوب
  - o منات والنواحي
  - o بعض فروع زاوية تمكروت بالمغرب
- ✓ الحسن اليوسي
  - ▪ الأستاذ العربي المحرفي أبو الأسعاد
  - ▪ الشـــــيخ علي الهواري
  - ▪ عبد الرحمــــــــان التامانرتي
  - ▪ قبيلـــــــــــــة امزوضة
  - ▪ سيـــــــــــــــدي ناصر المزوضي
  - ▪ بعض زوايا امزوضة ومدارسها العتيقة
  - ▪ زاوية سيدي يوسف بن ابراهيم
  - ▪ الشيخ سعيد بن حساين الركراكي
  - ▪ زاويـــــــــة امنسا

- زاويـــــــة تارغونت
- زاوية ايت نفـــــــي
  - زاوية بناصـــــــر
  - زاوية سيدي ابراهيم المزوضي
  - المدرسة العلمية بايت احساين
  - زاوية سيد احماد اعلي
  - ســــــيدي احمد اعلي
  - الشيـــــــخ عبد القادر الجيلالي
  - الشيخ سيدي احمد (امحند) بن محمد
  - سيدي علي الإستيفني السباعي
- بيعة قبيلتي امزوضة وفروكة للسلطان مولاي الحسن الأول
  - اعيان فروكة
  - لحمد لله
  - امزوضة أمام اعضاء الأكاديمية المغربية
  - احصائيات 1936
    - ✓ فرقة ايت بيعقوب 1781-
    - ✓ فرقة ايت كضيض 1872 نسمة
    - ✓ فرصة ايت ليلهار احوزين 1066 نسمة
    - ✓ فرقة ايت ووكوك 1275 نسمة
  - - فرقة ايت تالكتر 435 نسمة
    - ✓ فرقة ايت تيساخت 1452 نسمة
  - تزي 69
    - ✓ فرقة بوزوكة 711
    - ✓ فرقة اندورار (اليوم اندوران) 1263
    - ✓ فرقة ازناكن –ازناكة-
    - ✓ فرقة تارغونت 555

- احـــــــداث جماعة قبيلة امزوضة
- غابة امزوضة
- الفصـــــل الثانـــــي
- بعــــض لاجئي امزوضـــة
- أهل امزوضة والفلاحـــــــة

✓ الفصل الأول

- الفصل الثاني
- التوقيع المعتمد بالإقامة موريز

✓ اسماء بعض المتخرجين من المدرسة العلمية العتيقة بامزوضة

✓ المرجع الاول:

✓ المرجع الثاني:

✓ بين امزوضة وامتوكة

✓ الصناعة و الحرف

- مواضيع مختلفة
- التعريف ببعض المؤسسات
- المجلس الأعلى للحسابات

✓ من هو عبد الصادق الكلاوي

✓ آل الكلاوي

✓ الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي

✓ أول مشكل يعترض المدير العام

✓ الصندوق في عهد بوجيبار

- ✓ السيد احمد عنديل رحمه الله
- ✓ الدكتور محمد البرنوص رحمه الله
- ✓ السيد محمد كورجة
- ✓ السيد امحمد العلج
- ✓ السيد رفيق العداوي
- ✓ السيد منير الشرايبي
- ✓ السيد سعيد حميدوش
- ✓ الكتـــــاب العامون
- ✓ عبد المغيث السليماني
- ✓ عبد الواحد خوجة
- ✓ المراقبة المالية
- ✓ ومن الأسماء التي عملت بالصندوق
- ✓ الممثل حازم اسماعيل
- ✓ طور الموسسة
- ✓ حياتي المتواضعة
- ✓ شيخـــــــــي الأول
- ✓ دوار تمزرت
- ✓ مسيد تامزيرت
- ✓ امدرسة عرصة المعاش
- ✓ بعض المعلمين

- ✓ أسماء المعلمين الذين اتذكرهم
- ✓ وقات الفراغ:
- ✓ العطل المدرسية
- ✓ مغادرة الدراسة
- ✓ الزاوية البوسونية وايغود
- ✓ سيدي أحمد البوسوني رحمه الله
- ✓ أسفي
- ✓ الإلتحاق بالضمان الإجتماعي
- ✓ مفوضية مراكش
- ✓ مفوضية أسفي
- ✓ لمصحات:
- ✓ تعاضدية العمل الإجتماعي
- ✓ الدراسات
- ✓ اللامركزية
- ✓ بعض الأحداث المأساوية:
- ✓ النقابة
  - o زيارة منطقة سوس
  - o ارغن وارازان او ايرازان
  - o نبذة عن حياة الشيخ بن يعقوب
  - o الملاحق



المؤلف

الطيب بن الحسن جايت المزوضي

إزداد السيد الطيب بن الحسن جايت المزوضي بمراكش
وترعرع مابين امزوضة ومراكش وعمل في أسفي والبيضاء
ومراكش وهو أب لثلاثة أبناء



